

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

القبس ، الخميس ١٠ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ — ١٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٦٣ — الكويت

AL-QABAS, Thursday, 15 December, 1983 — 12th Year — No. 4163 — Kuwait.

اليوم في قضايا القبس: عرفات: اذا لم أكن ثعلباً أكلني الأسد !

بقلم: علي بلوط

ص ٢٥

الميكانيكي «رائد مقبل» فجر السفارة الأميركية

نسبت وكالة «اليونايتدبرس» الاميركية الى مصادر حسنة الاطلاع في الكويت ، ان سائق الشاحنة الملغومة التي انفجرت داخل السفارة الاميركية هو ميكانيكي سيارات مقيم في الكويت يدعى رائد مقبل ومن دولة في منطقة الخليج . وقالت المصادر ، ان المحققين توصلوا الى هذه النتيجة بعد فحص بصمات السائق القتيل والتي تطابقت مع بصماته الموجودة لدى وزارة الداخلية .

واشارت المصادر الى ان جامعة الكويت وكلية الهندسة كانت من بين عدة مؤسسات كويتية تلقت تهديدات بوجود قنابل فيها .

وذكرت « اليونايتدبرس » ان الضباط الاميركيين والعمال في السفارة الاميركية وضعوا في حالة طوارىء صباح أمس الاول الثلاثاء بعد ان سقط لوح زجاج من نافذة بناية مجاورة حيث اعتقدوا انه انفجار اخر .

وقال مراسل الوكالة جيمس كوليسير انه شاهد موظفي السفارة وجنودا من « المارينز » بثياب مدنية واجهزة الراديو في أيديهم يهرعون الى السفارة .

القائم بالاعمال الاميركي في الكويت قال ان الهجوم على السفارة وقع بينما كان العمل جاريا لتحسين الاجراءات الامنية حول السفارة .. واضاف : باشرنا باتخاذ هذه الاجراءات منذ عدة اشهر وانجزنا بعضها لكن البعض الاخر لم يكتمل .

دلائل

في واشنطن قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ان الدلائل تشير الى ان الانفجارات في الكويت نفذها « راديكاليون تدعمهم ايران » .

واضاف « ان جميع اصابع الاتهام تشير الى متطرفين تساندهم ايران اخذوا القانون بين ايديهم » . وذكر بوش « انني اقول باننا نعرف ذلك .. انهم مدعومون من ايران .. انهم ارهابيون متطرفون ايرانيون » .

الحكومة تعد المجلس بتقارير متواصلة عن الاحداث

علمت « القبس » ان الحكومة اتفقت مع مجلس الامة على اجراءات معينة سيتم اتخاذها تدريجيا للتعامل مع الواقع الجديد الذي فرضته حوادث التفجير التي اجتاحت الكويت يوم الاثنين الماضي . وقالت مصادر نيابية : « ان هذه الاجراءات اتخذت من اجل حماية امن الكويت واستقرارها والمحافظة على ارواح وسلامة الابرياء . وقد وعدت الحكومة مجلس الامة بتقديم بيانات وتقارير متواصلة حول كل جديد يتم التوصل اليه من خلال متابعة حوادث التفجير المذكورة التي شملت ٧ مرافق وطنية واجنبية .

● بقايا السفارة الاميركية بعد تنظيف الركام من ساحتها (كونا)

ردا على التفجيرات والاعتداءات

العراق ضرب أهدافا منتخبة في خمس مدن ايرانية

بغداد — كونا والوكالات — ضربت القوات العراقية امس اهدافا « منتخبة » في ٥ مدن ايرانية بالتعاون بين القوة الجوية ومنظومة صواريخ « أرض — أرض » . وقال ناطق عسكري عراقي : انّ الاهداف تقع في مدن ديزفول ، واندمشك ، وبهبهان ، ونهاوند ، ورام هرمز .

واضاف الناطق : « ان ضرب الاهداف جاء ردا على ضرب النظام الايراني لمدن العراق الحدودية وارتكابه أبشع الجرائم ضد الاقطار العربية الشقيقة ، في اشارة الى اعلان صدر في بغداد امس الاول وهدد بضرب أهداف ايرانية ردا على التفجيرات التي حدثت في الكويت يوم الاثنين الماضي .

مراسل « وكالة انباء الخليج » في بغداد قال ان هذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها العراق منذ بدء الحرب عن استخدام صواريخ « ارض — ارض » في قصفه للاهداف الايرانية .

البيان العسكري

البيان العسكري الصادر امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ذكر انّ القوات الايرانية تكبدت عددا من القتلى والجرحى ، ودمرت لها معدات عسكرية ومواضع مشاة . وجاء في البيان أيضا ان احدى الدوريات القتالية العراقية عثرت أثناء فعالياتها بالقاطع الشمالي على كمية من الاسلحة والمعدات العسكرية المختلفة الصالحة للاستعمال .

ايران رفضت القرار الدولي

من جهة أخرى رفضت ايرانّ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ القاضي بوقف العمليات الحربية بين العراق وايران وتسوية المشكلة سلميا .

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في رسالة بعثت بها الى أمين عام الامم المتحدة دي كويلار آن ايران ليس لها خيار اخر سوى استمرار في سياستها السابقة وجعل نفسها في حل من قرار مجلس الامن رقم ٥٤٠ ، وادعى بان القرار يؤمن حاجزا لوقاية العراق من نتائج الحرب ، وبالتالي فهو « غير بناء ومعزول عن حقيقة وواقع الوضع في المنطقة » .

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٥ —

أبو عمار لـ القبس

الحرب مع اسرائيل ستستمر بعد خروجنا من طرابلس

طرابلس — من موفد القبس — عميد الشنطي :

قال السيد ياسر عرفات ان البركان في المنطقة سيستمر وانه وصل الان الى البيت الابيض الاميركي . واضاف : انني لا ازال أرى مآذن وكنائس القدس امامي رغم المازق الذي نمر فيه .

وذكر أبو عمار أن منظمة التحرير الفلسطينية ستظل تناضل من أجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، كما ان الحرب مع اسرائيل ستستمر بعد خروجنا وفي كافة الاماكن . واشار الى ان ميثاق الامم المتحدة اكد على حق اي شعب في اتخاذ كافة الاجراءات بما في ذلك الكفاح المسلح اذا تعرض للاحتلال .

وقال عرفات ان منظمة التحرير لا تزال الرقم الاول في المنطقة واكدت ذلك تصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . واضاف : ان معركة طرابلس ستحسم الموقف وانني جئت الى طرابلس لادافع عن الثورة الفلسطينية التي تتعرض الان لحصار سوري للاسف ومن نظام عربي وحصار اسرائيلي واميركي .

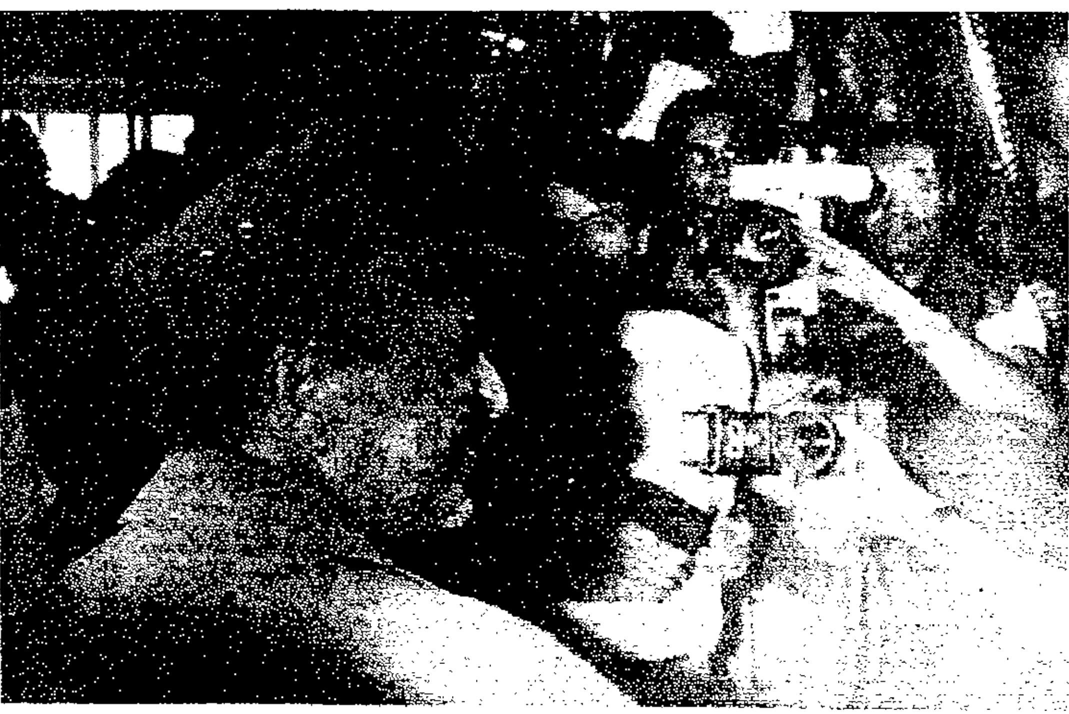
وبالنسبة لبرنامج عرفات اليومي فانه ينام ساعة او اثنين فقط في اليوم . وفي الصباح يزور المواقع ليطمئن على قواته وبعدها يلتقي الصحافيين ، ثم يبدأ بعد الظهر بالاطلاع على احوال الكوادر والعائلات الفلسطينية ، وفي المساء يعقد اجتماعات مع المجلس السياسي والعسكري ، وبعد الواحدة صباحا يستقبل الصحافيين كلا على حدة حتى الخامسة صباحا .

ويشاهد في مكتب عرفات يوميا اكثر من ٥٠٠ مراجع ويتلقى أكثر من ٥٠٠ مكالمة هاتفية من جميع انحاء العالم .

وترأس أبو عمار الليلة الماضية اجتماعا للجنة التنسيق السياسي لمدينة طرابلس لدراسة الاوضاع الداخلية . وطلب عرفات من الصليب الاحمر الدولي لاطلاق سراح ركاب سفينة احتجزتها القوات الاسرائيلية يوم السبت الماضي . وبخصوص مغادرته طرابلس تشير الاحتمالات الى ان العملية ستتم في أوائل الاسبوع المقبل وان عدد المقاتلين الذين سيغادرون طرابلس يبلغ ٤ الاف ، وسيتوجهون الى تونس والجزائر وعدن .

بعثة « القبس » التي دخلت طرابلس قبل نصف ساعة من قصف السفن الاسرائيلية لمواقع فلسطينية في المدينة شاهدت عملية تصدي المقاومة لهذه السفن . وامطرت المقاومة السفن الاسرائيلية بصواريخ أرض — بحر واشعلت النار في واحدة منها وسحبت الى عرض البحر . وابتعدت السفن الاسرائيلية بعد ذلك بعد أن اصابت محطة الكهرباء بطرابلس حيث انقطع التيار الكهربائي عن المدينة وحلقت الطائرات الاسرائيلية فوق طرابلس وتصدت لها المقاومات الارضية . وقد اعترضت السفن الاسرائيلية والامركية بعثة القبس لدى مغادرتها قبرص الى طرابلس لمعرفة الموجودين على القارب الذي نقل البعثة .

أما القوات المعارضة فقد حاولت التسلل الى محور الميناء فتصدت لها قوات عرفات واحبطت المحاولة .



● أبو عمار يتحدث للصحافيين في طرابلس (تصوير مراد عبد الرؤوف)

أبو عمار : امكاناتنا في خدمة الكويت

طرابلس — شمال لبنان — أعلن السيد ياسر عرفات ، ان منظمة التحرير الفلسطينية تضع كل امكاناتها في خدمة الكويت امام هذا الارهاب المنظم الجديد وقال لـ « القبس » : « انني على اتصال دائم مع الاشقاء وانابع كل الظروف التي تمر بها الامة العربية واشعر ان اخواني في الكويت يواجهون مؤامرة كبرى .

الأسد استقبل الفيصل وحمل رسالة للفهد

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تدور حول الاوضاع في المنطقة والتطورات على الساحة اللبنانية . ونقل الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال استقبال الرئيس الاسد له أمس بحضور وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام . وهذه اول مرة يستقبل فيها الرئيس الاسد مسؤولا غير سوري منذ ١٣ نوفمبر الماضي . راديو دمشق قال ان الرئيس الاسد حمل سعود الفيصل رسالة جوابية الى الملك فهد .

واضاف أن الامير سعود الفيصل نقل الى الرئيس الاسد تهاني الملك فهد له بالشفاء كما عبر الامير سعود عن تهانيه الشخصية واخلص تمنياته للرئيس الاسد ، وقال الراديو ان الحديث دار خلال اللقاء حول اخر المستجدات في أوضاع المنطقة في ضوء التهديدات والاستفزازات الاميركية الاسرائيلية لسوريا والتصعيد الاميركي الاسرائيلي المتواصل للتوتر في المنطقة .

وغادر الامير سعود الفيصل دمشق عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة لسوريا ، اجتمع خلالها أيضا مع خدام وبحث معه الوضع على الساحة اللبنانية وفي مدينة طرابلس في ضوء الاتفاق السعودي السوري بشأن انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من المدينة .

"نيوجيرسي" "غضبت" ودخلت الحرب

٣ سفن أميركية قصفت ٦ مواقع صواريخ سورية

غضبت البارجة الاميركية « نيوجيرسي » ودخلت الحرب لاول مرة في لبنان وقصفت مواقع سورية مضادة للطائرات في الجبال اللبنانية .

وقال متحدث باسم « المارينز » ان البارجة التي استخدمت مدافعها الهائلة من عيار ١٦ بوصة لاول مرة منذ حرب فيتنام أطلقت ١١ قذيفة شديدة الانفجار على اثنين من البطاريات السورية المضادة للطائرات كانتا قد فتحتا نيرانهما على طائرات استطلاع أميركية .

وفي الوقت نفسه اطلقت الفرقاطة « تيكونديروجا » والمدمرة (تاتنال) التي تحمل صواريخ موجهة ٦٠ قذيفة من عيار ٥ بوصات على ٤ مواقع سورية أخرى مضادة للطائرات فتحت نيرانها على مقاتلات من طراز (اف ١٤) أقلعت من حاملة الطائرات « انتيبندنس » .

الرئيس الاميركي ريغن قال في مؤتمر صحفي في واشنطن « انه في الوقت الذي لا نريد فيه محاربة سوريا فاننا سنستمر في الرد عندما نتعرض للنيران » . واضاف انّ القصف البحري الاميركي لمواقع سورية امس « يتمشى مع موقفنا بالدفاع عن جنودنا » . وقال ريغن « آننا لسنا هناك — في لبنان — لاطلاق النار أولا » لكن اذا تعرضت القوات الاميركية لهجمات فستدافع عن نفسها وحذر منّ انه سيسحب « المارينز » من بيروت اذا ما حدث انهيار تام للوضع في لبنان بحيث تنتفي معه الفائدة من وجود القوة متعددة الجنسيات . وكرر ريغن القول ان لايران علاقة بانفجارات الكويت .

في دمشق قال ناطق عسكري سوري انّ القصف البحري الاميركي للمواقع السورية في لبنان استمر ١٥ دقيقة وادى الى جرح جندي سوري . واضاف ان وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت لطائرات أميركية حلقت فوق تلك المواقع واجبرتها على الفرار باتجاه البحر .

ووقعت هذه التطورات فيما وصل المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد الى دمشق من عمان ضمن جولة في المنطقة .

● طالع ص ١٩ ●

بيروت : اشتباكات في جميع المحاور

بيروت — الوكالات — انفجر الوضع الامني في جميع المحاور بالجبل والضاحية الجنوبية واقليم الخروب وشهدت اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني والميليشيات الكتائبية من جهة وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « أمل » من جهة اخرى .

وتركزت الاشتباكات في مناطق سوق الغرب ، ظهر الوحش ، قبرشمون ، عيتات ، بيصور ، عاليه ، الكحاله ، بسوس وحومال كما اشتدت حدة القتال في محاور الضاحية الجنوبية والشياح ، عين الرمانة والطيونة الى برج البراجنة وحارة حريك .

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل عدد من الاشخاص بينهم جنديان لبنانيان ، واضافت المصادر أن قذائف سقطت قرب مقر المفرزة البريطانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات ، لكن ناطقا بريطانيا قال ان القذائف « لم تكن قريبة الى حد يدعو الى اقلاقنا ونحن نواصل العمل كالمعتاد » . وفي الوقت نفسه دعت هيئات سياسية ودينية لبنانية الى التعاون من أجل تفادي وقوع « فتنة دينية » في لبنان لم تشهد لها مثيلا منذ اندلاع الحرب اللبنانية .

القتلى والجرحى

عرف من الضحايا الذين قتلوا وجرحوا في الاشتباكات كل من :

زكريا الجميل وميشيل الدبقي ، وعرف من الجرحى داني نجم ونبيل خوري ، ونورما خوري وحنان قارح وسعاد سالم وبهيجة مزهر .

لواء اسرائيلي احتل الجبل من دير القمر الى الساحل لاجلاء ٥٠٤ أشخاص

بيروت — الوكالات — انتشر لواء من الجيش الاسرائيلي على امتداد طريق دير القمر — كفرحيم — الدامور أمس في اطار الترتيبات المتخذة لبدء اجلاء المهجرين من بلدة دير القمر في منطقة الشوف الى بيروت الشرقية اليوم .

ومن المقرر أن تغادر اول دفعة من المهجرين وتضم ٥٠٤ اشخاص البلدة المحاصرة الى الملعب البلدي في برج حمود بالمنطقة الشرقية من بيروت ، يواكبها الصليب الاحمر الدولي .

وصرح المسؤول عن مكتب التنسيق الاسرائيلي في لبنان يوري لوبراني بأن عمليات الاجلاء يفترض أن تتم قبل حلول عيد الميلاد في الخامس والعشرين من ديسمبر الجاري .

وزير الدولة لـ القبس

لن نعلن حالة الطوارىء

كتب محمد البرجس :

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين انه لا توجد اي نية لدى الحكومة لاعلان حالة الطوارىء في البلاد .. وقال في تصريح خاص « للقبس » مساء امس انه لا ضرورة لذلك الان في ظل السيطرة الكاملة على الامن في البلاد . واضاف : « ان دعوة وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لاجتماع طارىء غير واردة الان .. وان التنسيق مستمر مع دول مجلس التعاون سواء في النواحي الامنية او غيرها .

● هل ستعلن حالة الطوارىء في الكويت بعد حوادث التفجير الاخيرة ؟

— لا توجد اية دواع لاعلان حالة الطوارىء في البلاد ، فالوضع الامني تحت السيطرة ، ورجال الامن في يقظة مستمرة ، ويبذلون الجهود المخلصة بحثا عن مرتكبي تلك الحوادث الاثمة ، والتعاون بين الجميع متوفر بشكل هائل . واستبعد كل سبب لاعلان حالة الطوارىء .

● هل هناك نية لدى الكويت لدعوة وزراء داخلية دول مجلس التعاون لاجتماع طارىء لبحث موضوع الحوادث الاخيرة ؟

— لم يطرح هذا التساؤل حتى الان ، وأؤكد هنا ان التعاون والتنسيق بين الكويت وجميع دول مجلس التعاون الخليجي يسير وفق الخطط الموضوعة لها .. ونحن لا نريد ان نشغل الاخوان الان .. في اي امر من الامور .. ولكن ما اود تأكيده هو ان التعاون كامل بيننا في كل الامور سواء الامنية او غيرها .

● ماذا عن المعتقلين من جراء تلك الحوادث ؟

— هناك مجموعة من المعتقلين رهن التحقيق .. والمصلحة الامنية تتطلب الحفاظ على سرية التحقيق .

● كيف تنظر الى تأثير الحوادث الاخيرة على المواطنين ؟

— لقد اثبت المواطنون انهم مثال الشعب المتلاحم تجاه كل ما يتعلق بأمن واستقرار هذا البلد الطيب .. وردود الفعل اكدت تلاحم هذا الشعب الكريم في كل المجالات وعلى كل الاصعدة ولا شك ان هذا التلاحم فوت على مروجي الاشاعات المغرضة المغرضة في خلق جو من الارتباك او الخوف في النفوس .

القبض على متسللين ايرانيين

علمت « القبس » ان اجهزة الامن القت القبض فجر امس على عدد من المتسللين الايرانيين الذين كانوا يحاولون دخول البلاد بواسطة لنش .

وقالت جهات مطلعة أن مطاردة حصلت بين رجال الامن والمتسللين اسفرت عن القاء القبض عليهم جميعا .. وتمت عملية المطاردة بالقرب من شاطىء البلاجات عند رأس السالمية .

تعليمات مهمة لرجال البلدية

علمت « القبس » أن تعليمات مهمة ومحددة صدرت الى بلدية الكويت بضرورة متابعة كل السيارات التي تقف في اماكن مشبوهة لمدة طويلة وضرورة الابلاغ عنها . وعدم التقاعس اطلاقا في نقل السيارات المهملة ، الى اماكن تجميع السيارات في السكراب ..

سفير سلطنة عمان : الاتصالات دائمة مع الكويت

جاءنا من سفارة سلطنة عمان الكتاب التالي :

عاجل جدا

السيد الاخ محمد جاسم الصقر المحترم

رئيس تحرير « القبس » الغراء

تحية طيبة وبعد ،

اشارة الى ما ورد في الصفحة الاولى من جريدتنا الغراء « القبس » في عددها رقم ٤١٦٢ بتاريخ ١٤—١٢—١٩٨٣ م. تحت عنوان « مؤتمر معقد » وتطرق فيه كاتبه للسلطنة بشكل مخالف للحقيقة ، يهمني أن أؤكد لكم ان كل ما يمس الكويت أو اي دولة من دول مجلس التعاون بشكل خاص ، وكل ما يؤثر على أي منّ اقطارنا العربية عموما هو امر يهم السلطنة وتتأثر له وكأنه يمس صميم سيادتها الداخلية تماما . ولعلمكم بانه ليس صحيحا ما ذكرتموه عن عدم وجود اتصالات دائمة ومباشرة بين كبار المسؤولين المعنيين في السلطنة والكويت بشأن الاحداث المؤسفة الاخيرة التي حصلت على أرض الكويت الطاهرة ولو ان ذلك لم ينشر .

رجاء التكرم بنشر هذا التوضيح في عدد الغد من جريدة القبس الغراء وفي الصفحة نفسها ان امكن .

وتفضلوا بقبول خالص التحيات ،

سعود سالم العنيسي
سفير سلطنة عمان

ما بعد الانفجارات

د. محيي الدين صابر يبدي أسفه للتفجيرات

تلقى وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم برقية من مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر عبر فيها عن اسفه وحزنه للاحداث التي وقعت في الكويت .

استنكار اردني لحوادث الانفجارات

أعربت المملكة الاردنية الهاشمية عن استنكارها أمس للاحداث الاخيرة التي وقعت في الكويت وأعلنت انها تضع أمكاناتها تحت تصرف الكويت .

ونقل سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الكويت عبر مكالمة هاتفية من قبل السيد مروان القاسم وزير خارجية المملكة وبتكليف خاص من الملك حسين الموجود حاليا في باريس الى مدير مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام السيد سليمان ماجد الشاهين ان الاردن يعلن مشاركته للكويت اميرا وحكومة وشعبا ويستنكر الاحداث الاخيرة في الكويت .

أمين منظمة اذاعات الدول الاسلامية يستنكر

تلقى السيد عبد العزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة البرقية التالية من السيد أحمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية يستنكر فيها الاعمال الارهابية التي تعرضت لها البلاد يوم الاثنين الماضي .

وسفراء الدول الاسلامية بطهران

استنكر السفراء والقائمون باعمال سفارات الدول الاسلامية في طهران حوادث التفجير التي وقعت في الكويت يوم الاثنين الماضي .

وقال بيان صدر عن اجتماع لهؤلاء ان المجتمعين تلقوا بأسف بالغ نبأ التفجيرات التي حصلت في أرض الكويت الشقيقة واستهدفت بعض الارواح البريئة .

وادان البيان مثل هذه العمليات التي قالوا انها تمس أمن واستقرار دولة اسلامية شقيقة .

وأمين عام اتحاد المهندسين العرب

تلقت جمعية المهندسين الكويتية برقية من امين عام اتحاد المهندسين العرب شجب فيها الاعمال الاجرامية واللاانسانية التي ارتكبت ضد الكويت .

واضاف السيد طالب حميد الطالب ان اعمالا مثل هذه تنم عن خيبة فاعليها وتنكرهم لابسط القيم الخلقية.

واعرب عن تعاطف المهندسين العرب مع الشعب الكويتي العربي الذي فتح ابوابه دوما لكل المحبين والراغبين في العيش بسلام .

الرئيسان المصري والكوري يندد ان بحوادث التفجير

ندد الرئيس المصري حسني مبارك أمس باعمال العنف والانفجارات التي وقعت في الكويت يوم الاثنين الماضي.

وقال الرئيس مبارك: باسم الشعب المصري نشجب اعمال العنف والقتل والدمار التي لا تساعد على احلال السلام في المنطقة وحل القضية العربية الفلسطينية .

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس مبارك مع المجموعة السياسية أمس لبحث اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى صرح الدكتور اسامة الباز وكيل مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أن لهذه الاحداث نتائج ولا بد أن يكون لمصر موقف بشأنها.

واضاف الدكتور الباز أن هذه الاحداث تهدد جميع دول المنطقة والمصالح الحيوية للامة العربية .

وقال أن استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان يؤدي الى مضاعفات كثيرة وان التطورات الاخيرة تؤدي الى تعقيد الموقف.

من جهة اخرى قال متحدث باسم رئاسة الجمهورية الكورية أن الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان ادان أمس سلسلة التفجيرات التي وقعت في الكويت ودعا الاسرة الدولية الى أن تعمل على منع عودة الارهاب الدولي.

وقال الرئيس تشون في رسالة تعزية بعث بها الى سمو الامير انه شعر بحزن عميق لسماعه الاخبار وانه يشارك « في ادانة هذا العمل الوحشي الارهابي بقوة ».

وقال الرئيس تشون « مرة اخرى اناشد شعوب العالم المحبة للسلام ان تضاعف من تضافر جهودها لمحاربة الارهاب والعنف الدوليين ».

المستشار في السفارة الفرنسية : حكومتي طلبت من سفارتيها في البحرين والسعودية اتخاذ اجراءات أمنية

قال المستشار في السفارة الفرنسية جيرا سامبرانا أمس أن اجهزة الامن الكويتية سيطرت على الوضع بصورة كاملة عقب وقوع الانفجارات السبعة في السفارتين الاميركية والفرنسية وخمس منشآت اخرى بالبلاد يوم الاثنين الماضي .

وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان السفارة الفرنسية طلبت من الحكومة الكويتية اتخاذ اجراءات أمنية مشددة لحمايتها ، وقال ان تلك الاجراءات ستكون اكثر فعالية .

واشار الى ان سفارة بلاده اتخذت ايضا ترتيبات لحماية مبانيها . واوضح أن الحكومة الفرنسية طلبت ايضا من سفارتيها في البحرين والمملكة العربية السعودية اتخاذ اجراءات امنية مماثلة لحماية سفارتيها في البلدين الخليجين .

واعرب عن ثقته بان جميع السفراء الفرنسيين في الدول الخليجية طلبوا من حكومات هذه الدول اتخاذ اجراءات امنية مماثلة .

واوضح أن سفارة بلاده تلقت معلومات رسمية بخصوص هجمات يمكن أن تشن ضد المصالح الفرنسية في الكويت .

لكنه قال ان السفارة لم تتلق اي تهديد قبل الهجوم الاخير .

واشار سامبرانا الى ان حادث التفجير اسفر عن جرح امرأتين اصابة احداهما خطيرة وقال « لقد نصحنا الرعايا الفرنسيين بعدم الهلع لانه ليس هناك اي سبب للخوف » .

ومضى يقول ان السفير الفرنسي نقل رسالة جوابية من وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد تتعلق بحوادث التفجير .

واشار الى ان الشيخ صباح كان قد بعث برسالة لشيسون عقب وقوع الحادث يعرب فيها عن اسفه واستنكاره لمحاولة تفجير السفارة الفرنسية .

اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات يدين حوادث التفجير

اكد بيان اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات ان الاتحاد سيظل حريصا على الحفاظ على مقدراتنا الوطنية وحمايتها من عبث العابثين .

واهاب البيان بكافة عمال القطاع النفطي الوقوف بجانب نقاباتهم للكشف عن اي محاولة تهدف الى تبديد مصالحهم في العمل وتعريضهم للمخاطر الاجرامية من اي جهة كانت .

وقال البيان ان الاحداث المؤسفة التي مرت بها البلاد نتيجة عمليات التفجير تجعل لزاما على الاتحاد ونقاباته ان يدين ويستنكر بشدة هذه الاعمال التخريبية التي تستهدف امن واستقرار الكويت وتغيير النهج الديمقراطي الراسخ فوق ارضه الطيبة المعطاء .

رئيس بلدية البحرين يستنكر التفجيرات

تلقى السيد عبد العزيز العدساني رئيس البلدية امين عام منظمة المدن العربية مكالمة هاتفية من الشيخ عبد الله بن محمد آل خليفة رئيس اللجنة المركزية البلدية في دولة البحرين يستفسر فيها عن الاحداث المؤسفة التي وقعت اثر التفجيرات التي نفذت في الكويت مؤخرا . واكد تكاتف دولة البحرين وشعبها مع الكويت .

كما رفع تحياته وتمنياته الطيبة لسمو امير البلاد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله .

السعدون يستقبل السفير الكوري

استقبل نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد عبد العزيز السعدون في مكتبه امس السفير الكوري لدى دولة الكويت ، وتم خلال هذا اللقاء الودي بحث العلاقات الثنائية.

قتيل و٣ جرحى من الجالية المصرية في الانفجارات

صرح مصدر مسؤول في مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت بانه امكن التعرف على شخصية المصري الوحيد الذي راح ضحية حوادث الانفجارات التي وقعت في البلاد . ويدعى محمد سلام عبد الرحيم وعمره ٤٥ عاما بلدة « بسكيه » من محافظة سوهاج .. وقد جاء للكويت منذ اكثر من عشر سنوات .

وقال المصدر ان القتيل في العديد من الاعمال المختلفة واخرها عامل نظافة ببلدية الكويت الى ان توفي عند برج المراقبة بالمطار .

اما الجرحى فقد تم شفاؤهم وخرجوا من المستشفيات ولم يبق سوى « نظمي جاد » الموظف بالسفارة الاميركية وهو مصاب بجرح قطعي في رأسه ... واسامة رؤوف عمر المصاب في ركبته وهو عامل بقسم الشحن بالسفارة الاميركية وجابر سعيد محمود وهو مصاب بشظية في الفخذ .

واكد المصدر في ختام تصريحه ان الثلاثة حالاتهم مطمئنة .

الشيخ ناصر يفتتح معرض نسخ المصاحف المخطوطة الاثنين المقبل

تحت رعاية وكيل وزارة الاعلام ورئيس اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر يفتتح مساء الاثنين المقبل معرض نسخ المصاحف المخطوطة من المقتنيات الخاصة بالدكتور عبد القادر اسنتيتة .

ودعت الامانة العامة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الجمهور الكريم لحضور المعرض الذي يقام بدار الاثار الاسلامية في متحف الكويت الوطني ويستمر المعرض حتى ٢٥ ديسمبر الجاري وتكون الزيارة للمعرض على فترتين صباحية ومسائية .

الشيخ صباح يترأس الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري للاعلام

عقد المجلس الاستشاري للاعلام جلسته الثانية صباح امس في مبنى وزارة الاعلام برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس المجلس وحضور الاعضاء السادة وهم : الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام (أمين عام المجلس) ، احمد العدواني الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، دكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة، الدكتور ابراهيم مكي ، بدر الخالد البدر ، برجس حمود البرجس ، الدكتور خالد المذكور، الدكتور سليمان الشطي ، عبد الرزاق البصير ، الدكتور عدنان العقيل ، فاطمة حسين ، فهد يوسف الدويري ، لولوة القطامي ، يوسف العليان .

وقد تم في هذا الاجتماع بحث اللائحة الداخلية للمجلس وكذلك منطلقات عمله التي تستهدف تطوير الاعلام الكويتي ودفعه باتجاه مواكبة خطط التنمية الاجتماعية والثقافية والعلمية والتعليمية . وبحث المجلس موضوع أهمية أن تمارس اجهزة الاعلام دورها في اطار التوجيه الوطني السليم .

وتقرر أن يعقد المجلس جلسته المقبلة خلال ثلاثة اسابيع من الان .

الشيخ صباح : نصيحتي لرؤساء التحرير عدم الاعتماد على الأخبار المدسوسة

أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر عن سعادته بالالتزام الذي يبديه رؤساء تحرير الصحف المحلية تجاه ما يكتب في صحفهم حول أمور داخلية أو خارجية .

واعرب في الوقت نفسه عن أمله في ان تبتعد الصحف عن كتابة امور قد تحمل شكوكا او تاويلات .

جاء ذلك في حديث للشيخ صباح في — برنامج رأي الناس — الذي تعده وتقدمه بيبي يوسف الصباح وبثه تلفزيون الكويت ليل أمس الاول وتحدث فيه رؤساء تحرير الصحف المحلية حول طريقة تناول صحفهم للقضايا الاخبارية .

وقال الشيخ صباح ان لرؤساء تحرير الصحف الحرية الكاملة ان يكتبوا الاسم الذي يعنونه، ولذا فليس هناك مبرر ان يتركوا الامر للتاويلات.

وفيما يتعلق بالنقد فيجب ان يكون ذلك هادفا دون تجريح لان هذا التجريح يعتبر مثل الكتابة بالرموز التي تخلق البلبلة والفتنة واموراً لا نرضاها للمواطنين أو الوافدين .

وقال أتمنى ، وهذه نصيحتي دوما لرؤساء تحرير الصحف عندما اجتمع بهم — ان لا نبالغ بما نكتب لان المبالغة تاتي بضرر أكثر من النفع وان لا نعتمد في كتاباتنا على ما تنقله وكالات الانباء من دس حتى لا تسوء علاقات بلادهم مع الدول الاخرى .

واضاف ان نصيحتي لهم ايضا ان يتوخوا الدقة وان يكونوا حذرين ويحدوا من المبالغات وانا وحكومتي تقدر لهم سماع هذه النصيحة .

واضاف : أرجو انّ يستمروا في الرقابة الذاتية ويقدروا ظروف بلدهم والظروف المحيطة والظروف العالمية ككل وان يضعوا مصلحة البلد فوق اي مصلحة اخرى .

سفيرنا في مسقط يلتقي وكيل الخارجية العماني

اجتمع وكيل وزارة الشؤون الخارجية العماني سيف بن حمد البطاش في مسقط امس مع السفير الكويتي لدى السلطنة والقائم بالاعمال السعودي في مسقط .

وتناولت المحادثات التطورات الحالية في منطقة الخليج والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الصحف الخليجية والعربية تواصل شجبها واستنكارها لحوادث التفجير بالكويت



صورة للصحف العربية امس الاول

واصلت الصحف الخليجية والعربية امس تعليقاتها على حوادث التفجير التي وقعت في البلاد يوم الاثنين الماضي واستهدفت السفارتين الاميركية والفرنسية وبعض المنشآت الاخرى.

● في الرياض قالت صحيفة «الجزيرة» اجمعت دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك بقية الدول العربية والاسلامية على شجب وادانة العملية الاجرامية اللئيمة التي تعرض لها أمن الكويت الشقيقة .

واضافت ان هذه العملية لم يسبق لها مثيل بهذا الحجم الذي نفذت به « وهي بمثابة انذار للدول العربية اجمع يحتم عليها أن تكون اكثر يقظة وحذراً لما يحيكه لها اعداء الامتين العربية والاسلامية » .

واكدت صحيفة « البلاد » ان موجة الانفجارات التي حدثت في الكويت « زادتنا شعورا باليقظة والاهتمام بكل ما يجري حول المنطقة من احداث وضاعفت بشكل ملموس تلاحم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتقف صفا واحدا في مواجهة كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضدها » .

واشارت صحيفة « الندوة » الى ان هذا العمل « الاجرامي بكل ارهابه وطيشه ليس موجها للكويت وحدها بقدر ما هو موجه لدول المنطقة جميعا وللدول العربية نظرا للامن والاستقرار وثبات المواقف المبدئية تجاه قضايا الامة العربية وهي المواقف التي ظلت ركيزة للتصدي لكل التحديات أو عبر التضحيات المستمرة على ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني » .

● في ابو ظبي قالت صحيفة «الفجر» انه بعد رؤية نتائج التفجيرات التي حدثت منذ يومين في الكويت نقول ان ما حدث « ليس له غير تفسير واحد هو ضرب الديمقراطية والمكاسب التي حققها الشعب الكويتي وزعزعة الامن والاستقرار بين مواطنيه وتوجيه التهديد الى كل منطقة الخليج » .

واضافت بان الكويت دولة صغيرة وسنوات ما بعد الاستقلال ما زالت معدودة ومع ذلك فان انجازاتها كبيرة وما حققته يعتبر عملا عملاقا يستحق الافتخار ومسيرتها الديمقراطية ليست في خطوتها الاولى بل قطعت اشواطا بعيدة ولا تدعي الكمال ولكن نقول انها قطعت مسافات « صحافة حرة مستنيرة تحقق نجاحات كل يوم تقوم برسالة سامية تعبر بحرية عن راي المواطن وتتفاعل معه وتقف وسط صحافة العالم المتطور باقتدار.. ومجلس امة يستحق التقدير يمثل شعبه بحق ويمارس الديمقراطية بطريقة تدعو الى الاعجاب .. ومؤسسات سياسية واقتصادية عديدة كل يقوم بدوره ويسير في طريق بناء الدولة العصرية .. وادارة تملك من الوعي ما يدعو الى الاعتزاز بها تتعامل مع الجميع من منطلق الادراك للمسؤولية»

وقالت ان شعب الكويت يواصل مسيرته ويتطلع الى الافضل دائما . وقالت ان شعب الكويت الذي خطى خطوات كبيرة وشجاعة لن تؤثر فيه العمليات الاجرامية التي جرت .. وسيواصل مسيرته ويتجاوز كل ذلك بصلابة وحكمة وسيحقق المزيد من الانجازات بقيادته الحكيمة ومعها شعبها يساندها ويشد ازرها « وسوف تقضي على الارهاب الدخيل بحكمة الواثق وبقدرة الشعب المتماسك » .

واضافت بان شعب دول مجلس التعاون كله مع الكويت يقف معه ويسانده ويبارك خطواته « ولن يجد المخربون على ارضنا مغنما ومهما كانت دولنا صغيرة الا ان بها شعبا عربيا اصيلا وعريقا لا يسعى نحو العنف والحرب ولكنه قادر على حماية ارضه وثرواته وكل منجزاته وسوف يواصل المسيرة ولن يقبل للزمن ان يتوقف ولن يقبل للماضي ان يعود » .

● وفي الدوحة قالت صحيفة «الراية» القطرية ان هدف هذه الاعمال الارهابية هو زعزعة استقرار شعب امن مطمئن يتمتع بقدر كبير من الرخاء والحرية ويبني في الخليج نموذجا قويا لدولة عصرية متقدمة رغم كل الظروف السياسية والجغرافية والبشرية وكذلك نشر الارهاب وارباك الامن في كل دول مجلس التعاون الخليجي .

واضافت « هل يريدون ان تتغير السياسة الكويتية تجاه دعم القضية الفلسطينية ام يريدون اجبار حكومة الكويت وشعبها على سحب تأييدها الثابت للعراق في حربه ام يريدون دفع الكويت الى الانكفاء على جراحها الداخلية حتى لاتستمر في مبادراتها العربية والدولية الشجاعة » .

واكدت « ان الانفجارات والارهاب وكل عوامل البلبلة لن تغير من سياسات راسخة ومواقفه ثابتة تصر عليها الكويت متضامنة في ذلك مع شقيقاتها الخليجيات دفاعا عن الحرية والامن والاستقلال والتقدم والرفاهية » .

● وفي القاهرة وصفت صحيفة « الاهرام » حوادث التفجيرات الاخيرة بالكويت بانها قمة الارهاب وقمة الانحطاط في السلوك البشري ومن مسؤولية كل العاملين في الكويت أن يواجهوها بحسم حماية للكويت ولانفسهم ولالاف الابرياء الذين سيذهبون ضحايا لها .

اما صحيفة الاخبار فقالت « ان المقصود بهذه الانفجارات امريكا وفرنسا وامريكا الاكثر نصيبا كما هو واضح من مجرى الحوادث ولكن الضحايا كانوا من العرب والمسلمين الكادحين الذين يلهثون جريا وراء لقمة العيش » .

اعضاء جمعية الروضة يؤكدون وقوفهم يدا واحدة لحماية الكويت

وجه اعضاء الروضة التعاونية امس برقية لسمو امير البلاد وبرقية مماثلة لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله اعلنوا فيهما تأييدهم الكامل والمطلق للاجراءات المتخذة لضرب العابثين بامن وسلامة واستقرار الكويت كما اعلنوا شجبهم واستنكارهم للاعمال الاجرامية التي قامت بها زمرة حاقدة على أرض الكويت .. وعاهدوا في برقيتيهم بالوقوف يدا واحدة ، وقلبا واحدا لحماية الكويت من كل مكروه .

واكدوا في برقية اخرى لرئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني التفافهم حول السلطة التشريعية والتنفيذية .



مابعد الانفجارات

ولي العهد يلتقي أركان وزارة الداخليّة

الشيخ سعد: لن نسمح لأيّة جهة بنقل ممارساتها الإجرامية إلى بلدنا

● مجلس الوزراء يتابع الاجراءات في اجتماع استثنائي ويشيد بدعم مجلس الامة للحكومة

اكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس ان الكويت لن تسمح ابدا لاية جهة كانت بان تنقل اليها ممارساتها الاجرامية .

ونوه سموه اثناء اجتماعه صباح امس مع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر والمحافظين ووكيل وزارة الداخلية والوكيل المساعد لشؤون الامن ، بالبيان الايجابي الذي اصدره مجلس الامة ، كما نوه بموقف المجلس الوطني البناء .

من جهة اخرى عقد مجلس الوزراء امس اجتماعا استثنائيا تابع خلاله الاجراءات والخطوات التي اتخذت وتتخذ في اعقاب التفجيرات الاجرامية التي شهدتها الكويت . واشاد المجلس بالدعم الذي وجده من مجلس الامة.

ولي العهد يبحث النتائج

سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء نقل الى وزير الداخلية والمحافظين ووكيل الداخلية والوكيل المساعد في بداية اجتماعه بهم تحيات وتقدير سمو امير البلاد لرجال الامن .واعرب الشيخ سعد باسمه وباسم الحكومة والمواطنين عن فائق التقدير لما تميزت به اجهزة الامن من الفطنة وسرعة الحركة في تطويق اثار الاعمال الاجرامية التي تعرضت لها البلاد يوم الاثنين الماضي وملاحقة العناصر الشريرة التي اقترفتها.

كما نوه سمو ولي العهد بالموقف الوطني البناء لمجلس الامة امس الاول وبالبيان الايجابي الصادر عن المجلس وما تضمنه من اشادة باجهزة الامن وتأييد لما اتخذته وستتخذه الحكومة من اجراءات لحماية امن البلاد.

وقد تم في الاجتماع بحث النتائج المترتبة على اعمال التفجيرات الاجرامية والتدابير التي تم اتخاذها لمكافحة مثل هذه الاعمال الاثمة .

وقد شرح سمو الشيخ سعد العبدالله في الاجتماع الابعاد الخطيرة لهذه الاعمال الاجرامية التي استهدفت امن واستقرار الكويت وسلامة وارواح الابرياء فيها.

وقال سموه : لقد كنا دائما نحمد الله أن الكويت واحة امن وسلام ينعم الجميع على أرضها الطيبة بالحرية والطمانينة والعيش الكريم بينما اعمال العنف تعصف بالعديد من مناطق العالم واننا لن نسمح ابدا لاي جهة كانت بان تنقل الى بلدنا الامن ممارساتها الاجرامية او تعكير أمن وسلامة المواطنين والمقيمين على أرضه الطيبة ولن نتهاون اطلاقا في مجابهة العناصر المخربة والضرب على أيدي الذين يريدون شرا ببلدنا الامن.

واضاف ، ان حماية امن وطننا وسلامة اهله امانة في اعناقنا وواجب مقدس ينبغي أن يتعاون الجميع في ادائه : رجال الامن بحرصهم وتفانيهم وعدم تسامحهم بعد اليوم تجاه اي مخالفات او تجاوزات مهما كانت وايا كان مصدرها ، والمواطنون وكل من يعيش على هذه الارض الطيبة بيقظتهم وتعاونهم مع اجهزة الامن في ملاحقة العناصر المشبوهة.

وقد اثنى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على جهود رجال القوات المسلحة والحرس الوطني في مواجهة الاعمال الاجرامية . كما حيا سموه الاخوة المواطنين والمقيمين لما ابدوه من شعور وطني فياض واستعداد للتضحية في سبيل وطننا العزيز .

وقد اعرب وزير الداخلية بالنيابة عن كافة اجهزة الامن ووزارة الداخلية عن عظيم الشكر لسمو امير البلاد ولسمو ولي العهد وللحكومة وللمواطنين على ثقتهم برجال الامن .

واكد ان اجهزة الامن ستكون عند حسن الظن وستضاعف جهودها متفانية في اداء واجبها المقدس لحماية امن الوطن وسلامة المواطن .

مجلس الوزراء يشيد

وبعد اجتماع مجلس الوزراء امس صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين بان المجلس عقد اجتماعا استثنائيا امس لمتابعة الاجراءات والخطوات التي اتخذت وتتخذ في أعقاب التفجيرات الاجرامية التي وقعت بالبلاد قبل امس وقد احاط المجلس علما بما توصلت اليه جهود رجال الامن وما بذلوه في اداء واجبهم في هذه الظروف .

وقال انه يسعد الحكومة ان تشيد بالدعم الذي وجدته من مجلس الامة والذي دل على التلاحم الكبير بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ... كما يسعدها ان تذكر بالفخر الروح العالية والشعور بالمسؤولية والحماس الذي ابداه جميع الموظفين وجميع الجيش والشرطة والحرس الوطني والاطفاء والصحة العامة .

كما ان الحكومة تقدر كل التقدير العواطف النبيلة التي ابداها الاشقاء العرب وبالاخص أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية واصدقاء الكويت في كل مكان مما يدل على مكانة بلدنا العزيز في نفوس الجميع .

البيانات الرسمية هي الصحيحة

من جهة اخرى ابلغ الوزير وكالة الانباء الكويتية ان البيانات الرسمية الصادرة حول حوادث التفجير وما يتعلق بها ، هي البيانات الصحيحة والاكيدة وان اية انباء غيرها لا صحة لها وتدخل في باب حملة الاشاعات التي حذر الوزير المواطنين والمقيمين من الانسياق وراءها .

وكانت بعض وكالات الانباء الاجنبية قد ذكرت أمس انه تم اكتشاف جثتين جديدتين تحت انقاض السفارة الاميركية التي دمرت بفعل انفجار شاحنة محملة بحوالي ٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات اقتحمت البوابة الرئيسية وانفجرت قرب المباني الادارية المؤلفة من ثلاث طبقات والتي دمرها الانفجار .

واكد الوزير ان هذه الانباء عارية عن الصحة .

● جانب من الاجتماع

الشيخ سعد يزور مصابي حوادث التفجير

اجرى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في الساعة الثانية بعد ظهر امس جولة في عدد من المستشفيات حيث زار المصابين من جراء حوادث التفجيرات الاثمة والذين لا يزالون يتلقون العلاج .

وقد اطمأن سموه على حالتهم الصحية متمنيا لهم الشفاء العاجل .

ورافق سموه في هذه الجولة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي .

الكندري يبحث الاوضاع في المنطقة مع خدام

اجتمع سفيرنا لدى سورية السيد عبد الرزاق الكندري في دمشق امس مع وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام .

وقال السيد الكندري لكونا ان الحديث دار خلال الاجتماع حول الاوضاع في المنطقة العربية والوضع في لبنان وفي مدينة طرابلس شمال لبنان .

وقد اطلع الوزير خدام السفير على نتائج زيارة وزير خارجية لبنان الى دمشق . كما تركز البحث حول العلاقات الاميركية السورية .

ويلتقي القاهوم

كما التقى عبد الرزاق الكندري امس مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الفاهوم . وقال الكندري اثر اللقاء ان البحث تناول الوضع في المنطقة العربية والتطورات على الساحة الفلسطينية والوضع في مدينة طرابلس والشمال اللبناني .

وقد ابلغ السيد الفاهوم السفير شجب واستنكار منظمة التحرير الفلسطينية للانفجارات التي وقعت في الكويت مؤخرا .

مقابلات سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ووزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ووزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي .

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية سعود ناصر الصباح .

وكيل الاعلام ينظم الدخول والخروج الى مجمع الاعلام

تنظيما لعملية دخول وخروج موظفي الوزارة من والى مجمع الاعلام وتسهيلا لعمل افراد الحرس الوطني الذين يقومون على حراسة المبنى قرر وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ما يلي :

— على جميع منتسبي الوزارة ابراز هوية الوزارة الصادرة عن ادارة الشؤون الادارية عند التعيين عند الدخول من البوابة الخارجية لمبنى المجمع بما في ذلك موظفي الاذاعة والتلفزيون ويقتصر استعمال هوية كل من الاذاعة والتلفزيون داخل مبنى الجهازين كل على حدة .

— على جميع موظفي الوزارة الذين تقع مكاتبهم في المبنى الرئيسي للمجمع مبنى الادارة ان يعلقوا هوياتهم على صدورهم اثناء تواجدهم في المبنى .

— بالنسبة للمتعاونين مع اجهزة الوزارة المختلفة كالمشاركين في برامج الاذاعة والتلفزيون فيستمر العمل بالنظام السابق وهو وجوب حصول هؤلاء على هوية موقتة .

العبيدي يجتمع مع القائم بالاعمال الايرانية

اجتمع نائب مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد حمد العبيدي امس مع القائم باعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية لدى الكويت السيد جواد آمامي .

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الشؤون الادارية والدبلوماسية المتعلقة بالسفارة .

مزيد من البرقيات لسمو الأمير باستنكار حوادث التفجير

تلقى سمو امير البلاد برقية من كل من اخيه الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة والرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية اعربا فيها عن استنكارهما وادانتهما للانفجارات الاثمة التي تعرضت لها الكويت مؤخرا كما تلقى سموه برقية من انطونيو رامليو اينش رئيس جمهورية البرتغال واخيه الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة وامين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي .

وقد اكد لهم سموه بان الكويت تقف بكل حزم تجاه المخربين الذين يريدون المساس ببلدنا الامن المستقر .

وتلقى سمو الامير عددا من البرقيات من المشاركين في المؤتمر الثامن للصيادلة العرب اعربوا فيها عن استنكارهم وشجبهم للاعمال التخريبية التي تعرضت لها البلاد مؤخرا .

وقد بعث سموه برقيات جوابية ضمنها شكره واكد لهم ان الكويت حكومة وشعبا تقف بحزم ضد المخربين واعمالهم المشينة التي تهدف المساس بامن بلدنا الحبيب .

... وبرقيات استنكار يتلقاها رئيس مجلس الامة

تلقى رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني برقيات استنكار وشجب لحوادث التفجير التي شهدتها الكويت يوم الاثنين الماضي ، وذلك من كل من رئيس المجلس الوطني العراقي السيد نعيم حداد ، ونائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية رئيس مجلس الشعب التاسيسي السيد عبد الكريم العرشي ، وممثل جبهة التحرير الارترية في الكويت السيد حسن محمد عثمان .

وقال رئيس المجلس الوطني العراقي في برقية الى الرئيس العدساني:

في هذه الظروف الخطيرة التي تتعرض فيها امتنا العربية لعدوانين طامعين توسعيين ايراني وصهيوني .. تتوسع دائرة التآمر ضد الامة وشعبها .. ولتشمل هذه المرة الكويت ارضا وشعبا وسيادة .

ان أعمال التفجير والتخريب التي شهدتها الكويت الشقيقة تؤكد ان أمن الخليج واستقرار شعبه .. واحد لا يتجزأ .. وهو مستهدف من ذات الاعداء المتحالفين الذين يشنون عدوانهم على العراق ولبنان وفلسطين .

ان ممثلي الشعب العراقي الذي يتصدى منذ اكثر من ثلاث سنوات لعدوان حاقد يستهدف حاضره ومستقبله .. يؤكدون تضامنهم اللامحدود مع الشعب الشقيق في الكويت .. ويضعون كل امكاناتهم من اجل الحفاظ على استقراره وأمنه واحباط المؤامرة الجديدة التي تحاول التوسع طامعة في العروبة ارضا وشعبا تاريخا وحضارة .

وقد رد السيد العدساني على السيد حداد بالبرقية التالي نصها :

تلقيت ببالغ التأثر برقيتكم المعبرة عن مشاعر الاخوة والتضامن ازاء اعمال التفجير والتخريب التي اقترفتها حفنة باغية من الخونة المتآمرين معدومي الضمائر في انحاء مختلفة من بلدنا المضياف للنيل من امنه واستقراره واني لمؤمن بان هذه المشاعر الصادقة لهي الدليل المؤكد على تضامن شعبينا الشقيقين المتحابين الذي يشد ازرنا ويقوي عزائمنا على مقاومة كل ارهاب او عدوان يهدف الى زعزعة ثقتنا بانفسنا او تفتيت وحدتنا الصامدة على مر الزمن .

وفي برقيته الى الرئيس العدساني قال نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية :

لقد المنا كثيرا ما حصل من عمل اجرامي ضد السفارات والمنشآت الكويتية واننا في الجمهورية العربية اليمنية نشجب هذا العمل الهمجي وندينه ونقف الى جانب الكويت الشقيق.

وامل أن تبلغوا موقفنا هذا الى الاخوة في مجلس الامة الكويتي والى الشعب الكويتي الشقيق ضارعين الى الله سبحانه وتعالى أن يحمي الكويت وأن يرحم الشهداء ويمن بالشفاء العاجل على المصابين .

وعلى هذه البرقية رد السيد العدساني ببرقية أعرب فيها عن شكره لعواطفه الاخوية الصادقة .

كما تلقى رئيس مجلس الامة برقيات من جمعية المعلمين الكويتية ومجلس طلبة معهد الكويت للتكنولوجيا ومجلس الطلبة بالمعهد التجاري للبنين والهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة ، استنكروا فيها الاعمال الارهابية التي قامت بها شرذمة مجرمة تريد العبث بامن الوطن .

برقية لصباح الأحمد من شيسون: تأثرنا لأعمال العنف التي ضربت بلد الحرية

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس برقية جوابية من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون ردا على البرقية التي كان بعث بها اليه ... اعرب فيها عن تاثره لاعمال العنف التي ضربت بلد الحرية والانفتاح ... الصديق لفرنسا « مؤكدا وقوف بلاده الى جانب الكويت » .

وفيما يلي نص البرقية :

عزيزي الشيخ صباح ،

لقد تلقيت ببالغ التاثر والتقدير برقية التعاطف التي تكرمتم بارسالها لي عندما علمتم بخبر الانفجار الذي استهدف سفارتنا في الكويت .

وانني من جهتي حريص على أن اؤكد لكم مدى تاثرنا أمام أعمال العنف التي ضربت بلد الحرية والانفتاح .. الصديق لفرنسا والذي يعمل بدون انقطاع للمساعدة على حل الخلافات التي تمزق المنطقة .. كونوا على ثقة بأن فرنسا تقف في هذه الظروف اكثر من اي وقت مضى الى جانب بلدكم الصديق والى جانب كل من يدعم قضية العدل والسلام .. وما من شيء في العالم سيجعلها تعيد النظر في عزمها على التحرك دائما بهذا الاتجاه .

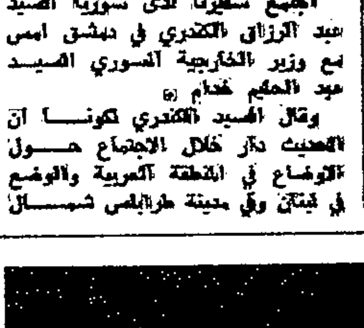
من جهة ثانية اعرب السفير الفرنسي في الكويت السيد جان بريسو في رسالة بعث بها الى الشيخ صباح الاحمد عن مدى تاثره وجميع اعضاء السفارة بالزيارة التفقدية التي اجراها الشيخ صباح لدار السفارة عقب الانفجار الذي تعرضت له .

الصرعاوي يجتمع مع رمضان في بغداد

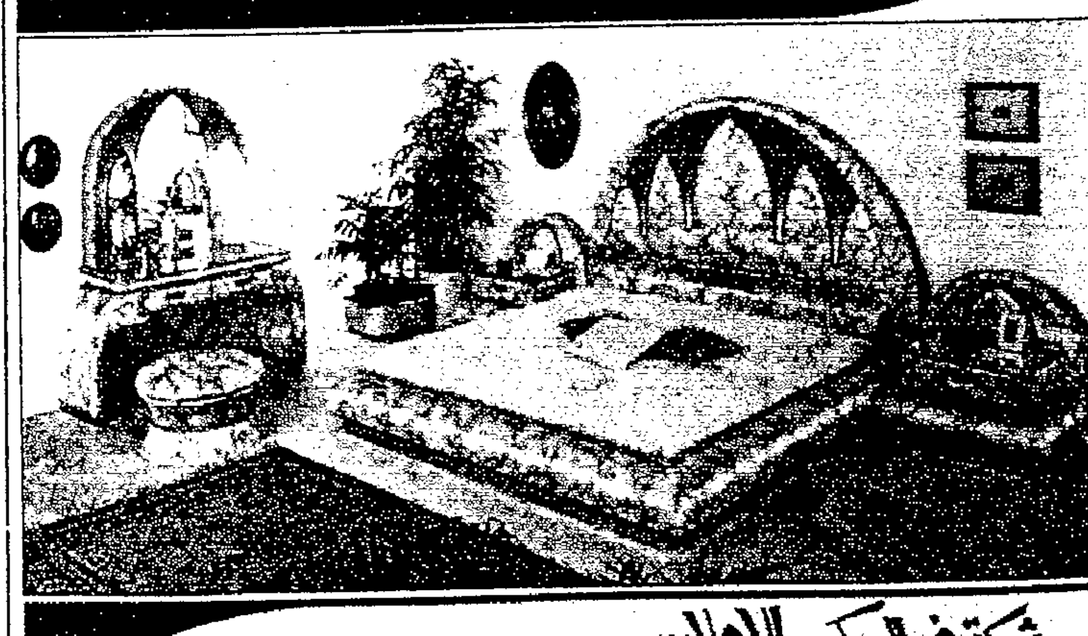
اجتمع سفيرنا في بغداد السيد عبد العزيز الصرعاوي امس مع عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله .

ذكر راديو بغداد انه جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .









في ختام أعمال الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب

التوصية برصد كافة المخطوطات العلمية العربية في مكتبات العرب والتأكيد على عقد الندوة الرابعة في عام ١٩٨٧

أوصت الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب برصد شامل لكافة المخطوطات العلمية العربية في العالم، والعمل على جمع التراث العلمي العربي وبعقد الندوة الرابعة عام ١٩٨٧ .

جاء ذلك في ختام اعمال الندوة مساء امس .

الدكتور صفي الدين ابو العز مقرر عام الندوة رئيس قسم الجغرافيا بجامعة الكويت تلقى التقرير النهائي والتوصيات التي لخصت اعمال الندوة على مدى الخمسة ايام الماضية بجلساتها الثماني والتي دارت حول ثلاثة محاور هي النبات والري والفلاحة والتوصيات هي :

توصيات النبات

في مجال علم النبات أوصت الندوة بتسجيل التوزيع الجغرافي للنبات الطبيعي على ضوء ما ورد في المخطوطات والمطبوعات التي تناولته ، وحصر أنواع النباتات غير المعروفة (التي لم تستوعبها المصنفات) في الاوساط النباتية العلمية ، والموجودة في بيئات الوطن العربي ، وتصنيفها تصنيفا علميا . ورد المسميات المستخدمة لبعض أنواع النباتات الى أصولها العربية ، واصدار قوائم بهذه التسميات ، يشترك في اعدادها متخصصون من سائر البلاد العربية. وحصر الانواع النباتية المتشابهة في البلاد العربية ، والتعرف على وضعها التصنيفي ، في آطار علم النبات الحديث ، وعلى مظاهر اختلاف النطق باسمائها رغم تشابه بيئاتها . واجراء البحوث الجماعية المتشابكة عند تناول المسميات النباتية ، وتحقيق الالتحام بين علم النبات الاصولي وعلوم اللغة والجغرافيا والتاريخ والاثار ، وعدم التسرع في نحت مسميات عربية للانواع النباتية بجهود فردية .

وتشجيع البحوث التي تستهدف مسح الصورة التوزيعية للنبات القديم لمعرفة التغيرات البيئية ، التي طرأت على الوطن العربي ، تمهيدا لاصدار اطلس نباتي عربي ، يتتبع التوزيع النباتي الجغرافي على مر العصور . وتعميق البحوث والدراسات المتعلقة بالاستخدام النفعي للنباتات العربية ، على ضوء كتابات العلماء العرب في علوم الطب والصيدلة وبعض مجالات الصناعة بعامة والغذائية بخاصة ، والتوصية باصدار المعجم النباتي العربي ، لكي يكون حصيلة جهد عربي قومي ، تتضافر فيه جهود علماء متخصصين من سائر البلاد العربية .

توصيات الري

وفي مجال الري اوصت اللجنة بحصر وتحديد الاضافات العربية التي اسهم بها المهندسون العرب في تعديل وتطوير نظم الارواء ، التي كانت سائدة قبل العصر العربي ، سواء من حيث وسائل الري ، أو طرقه ، أو اساليبه الهندسية والهيدروليكية . ودراسة الاثار العربية والاسلامية المتعلقة بنظم الري ، وتشجيع المتخصصين في الاثار والتاريخ والجغرافيا وعلوم المياه على تقويم هذه النظم ، وابراز العطاء العلمي العربي .

— تشجيع البحوث العلمية التطبيقية ، التي تتوخى الافادة من تقنيات الري القديمة ، على النحو الذي لا يحقق فقط استمرار مسيرة التطور الحضاري العربي ، بل يمكن أيضا من تطوير استخدام هذه التقنيات في وقتنا الحالي .

— اجراء الدراسات والبحوث التي تعالج بالتفصيل نظم الري العربية ، وتقويمها تقويما شموليا ، على اعتبار انها تمثل تلاؤما بيئيا فذا مع ظروف الجفاف في البيئات الصحراوية .

— تشجيع البحوث التي يجريها العرب أو غيرهم في مجال تتبع انتشار نظم وتقنيات الري العربية في بعض البقاع خارج الوطن العربي ، من أجل تاكيد وتاصيل الدور العربي في تحقيق الانتشار الحضاري ، سواء كانوا حاملين لهذا الدور ، أو مبدعين فيه .

توصيات الفلاحة

● في مجال الفلاحة اوصت الندوة بـ :

— تسجيل الصورة التاريخية لنظم الزراعة العربية ، وفقا للبيئات المختلفة ، ومعرفة مدى الاضافات العربية في هذا المجال .

— تشجيع البحوث التي تسعى للكشف عن دور العرب في نشر اساليب الزراعة والمحاصيل المختلفة ، خارج البيئات العربية ، مما يمثل اضافة عربية لمسيرة العلم وتطبيقاته.

— دراسة الاحكام الفقهية التي طبقت في المجتمعات العربية المختلفة ، على امتداد عالم الاسلام . وتمثل اغلبها جانبا مهما من التطبيقات العملية والعلمية الخاصة بنظم الزراعة .

— العمل على اصدار كتاب عن التقاويم الزراعية العربية ، مع المقابلة بينها في مختلف بالبيئات العربية ومدى الاستفادة منها في الوقت الحاضر ، لما تمثله من توافق مع الظروف البيئية .

توصيات عامة

وصدرت عن الندوة توصيات عامة منها أن للكتب والدراسات ، ابلغ الاثر في الوقوف على التراث العلمي العربي ، والاستفادة منه .. كما أن التعاون والتواصل في المجالات العلمية يؤصلها ويثريها .. وفي ضوء ذلك برزت هذه المجموعة من التوصيات العامة .

— ما زالت المخطوطات العلمية العربية في حاجة الى رصد شامل ، من خلال ما تضمه المكتبات في العالم ، وما نصت عليه المصادر القديمة ، وما حوته الفهارس العامة أو اشارت اليه الدوريات . وتوصي الندوة ، أن يتم ذلك ، في اطار اسلوب علمي ، تتكاتف فيه الجهود وتتضافر بحيث يتناول هذا الرصد للكتب العلمية الخالصة ، او ما يدخل في ثنايا المخطوطات والموسوعات .

— توصي الندوة بالعمل على جمع التراث العلمي العربي ، عن طريق المؤسسات العلمية والاكاديمية ، على أن تتم فهرسته وتصنيفه والتعريف به ، وتيسير الانتفاع به للباحثين والدارسين .

— تدعو الندوة الى صدور فهرس جامع لما تم طبعه من تراث علمي ، على أن يوجد سبيل يجمع الجهود في هذا المجال ويضمن الشمولية ، ويصون الجهود من التكرار والتبديد .

— تحث الندوة المؤسسات المسؤولة عن نشر التراث، على أن تعطي الجانب العلمي حظه من الاهتمام ، وتقوم على نشر المخطوطات المحققة في مجالات العلوم العربية .

— توصي اللجنة بالاتجاه الى اعادة طبع الكتب التراثية في مجال العلوم ، وبخاصة ما هو منها في حكم النادر ، أو ما وجدت له مخطوطات جديدة ، تضيف اليه ، أو تقوم نصه .

— التواصل والتعاون من انجح السبل في خدمة التراث العربي ، وتدعو الندوة الى : دراسة السبل الفعالة لتحقق هذا التواصل ، والالتزام به ، اعداد وتوزيع قوائم باسماء المؤسسات العلمية المهتمة بالتراث العربي ، والتعريف — أولا بأول — بالجهود العلمية من دراسات ومشروعات ومطبوعات وندوات ... الخ في كل من هذه المراكز .

هذا وقد استقر الراي على ان تعقد الندوة العالمية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب في موعدها الدوري، اي بعد اربع سنوات ، حيث تعقد ان شاء الله في ١٤٠٨ للهجرة — ١٩٨٧م . ويترك لمعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب تحديد مكانها والموضوع الذي تتناوله .

٣ برقيات

● وفي نهاية الاعمال وجهت الندوة ثلاث برقيات الى كل من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد، وولي عهده الشيخ سعد العبد الله ، والى الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على رعايتهم للندوة واستضافتها خدمة للتراث العربي .



● جانب من جلسة الختام

في ندوة د. الطحان عن الشريعة

للعالم خلق .. وعلينا أن نتخلق به

بدعوة من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت القى الدكتور محمود الطحان الاستاذ بالكلية محاضرة في كافتيريا الجامعة تحدث فيها عن «أدب العالم والمتعلم» .

في البدء تحدث الشيخ الطحان في المحاضرة التي قدمها الدكتور محمد حسن هيتو الاستاذ بالجامعة وحضرها العميد الدكتور حسن الشاذلي وعدد من اساتذة الجامعة ، فذكر الاداب المشتركة بين العالم والمتعلم.

ثم تحدث عن الاداب التي ينفرد بها الطالب .

آداب العالم

وتحدث الشيخ القطان عن الاداب التي ينفرد بها العالم فلخصها في :

— اكرامه للطلبة وترحيبه بهم.
— الرفق بمن جفا طبعه منهم.
— اقباله على جميع الطلبة.
— الحرص على افادة الطلبة .
— صون نفسه عن اخذ الاعواض على التعليم.

ومثل الدكتور الطحان بشواهد من الحديث الشريف وسيرة السلف على كل ما ذكره .. واشار اليه .

في ذكرى المولد النبوي الشريف

أهالي فيلكا يستقبلون طبق الخير السابع

كتبت ليلى نوري :

تحرك في الساعة الثامنة من صباح امس وفد الخير النسائي الكويتي قاصدا جزيرة فيلكا وقد ضم الوفد كلا من السيدات غنيمة المرزوق رئيسة تحرير اسرتي ، وحصة الغانم عضوة لجنة طبق الخير ونعيمة شعيب حرم وزير الدولة ، وعائشة الخميس عضوة الجمعية الثقافية النسائية وهند الحسيني رئيسة جمعية خدمة الطفولة بالاردن الشقيق ووفد من الجمعية الثقافية النسائية ومجلة اسرتي .

وفي ثانوية فيلكا حيث اقيم المهرجان قامت السيدة غنيمة المرزوق بافتتاح المهرجان وشكلت لجنة من السيدات حصة الغانم وعائشة الخميس لاختيار الاطباق الفائزة ثم بدأ حفل المهرجان بتلاوة عطرة من القرآن الكريم ثم القت السيدة مريم خضير ناظرة ثانوية فيلكا كلمة شكرت فيها سيدات الجمعية الثقافية ومجلة اسرتي على الفكرة الانسانية والنبيلة التي تقام كل عام في هذه الذكرى المباركة ..

وتحدثت السيدة غنيمة المرزوق صاحبة الفكرة فقالت :

« عندما انطلقت الدعوة الى طبق الخير كان الهدف منها تربية جيل يؤمن بعدالة الاسلام جيل يؤمن بان الاسلام هو الطريق الامثل لتحقيق العدالة الاجتماعية بين بني البشر ، وخلاص الانسان من الحروب وطغيان المادة ، واضافت : ان رعاية اليتيم واجب من الواجبات الاسلامية وطبق الخير كان لتحقيق هذا الواجب ولتحقيق الانتصار على النفس الانسانية وسط عالم يعيش حالة من الخوف الدائم والفزع المقلق للاعصاب من جراء الحروب المجنونة التي تحيط بنا .. ثم انهالت التبرعات من اهالي فيلكا وسيدات الكويت وبيعت الاطباق لصالح اليتيم الفيلكاوي وكانت حصيلة المهرجان من بيع الاطباق (٢٢٤٠) دينارا ..

هذا وسوف يقام مهرجان طبق الخير بالكويت في ١٩ من ديسمبر الجاري بمقر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية .



● السيدة غنيمة المرزوق ● السيدة نعيمة شعيب ● السيدة عائشة الخميس

المزيدي يعتمد المكافآت التشجيعية للكويتيين

اصدر وزير المواصلات رئيس مجلس الادارة بالمؤسسة العامة للموانىء المهندس عيسى محمد المزيدي صباح امس قرارا يقضي باعتماد منح المكافأة التشجيعية للكويتيين شاغلي مجموعات الوظائف العامة والفنية المساعدة والمعاونة في المؤسسة العامة للموانىء.

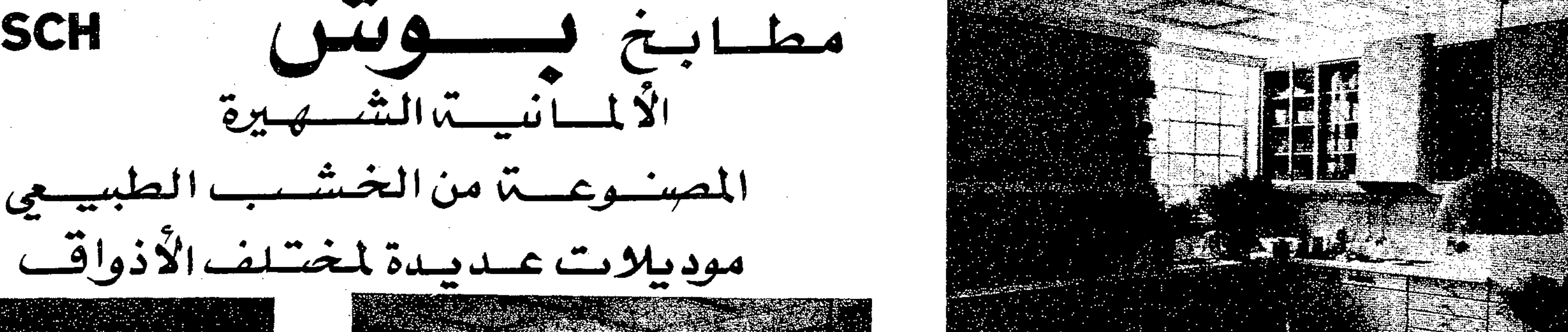
كما يقضي القرار بأن تنفذ هذه المكافأة حكم المرتب فتصرف كاملة أو منخفضة تبعا له وان تحمل هذه المكافأة على بند العلاوات والبدلات الاضافية . ويعمل بالقرار اعتبارا من الاول من نوفمبر الماضي .

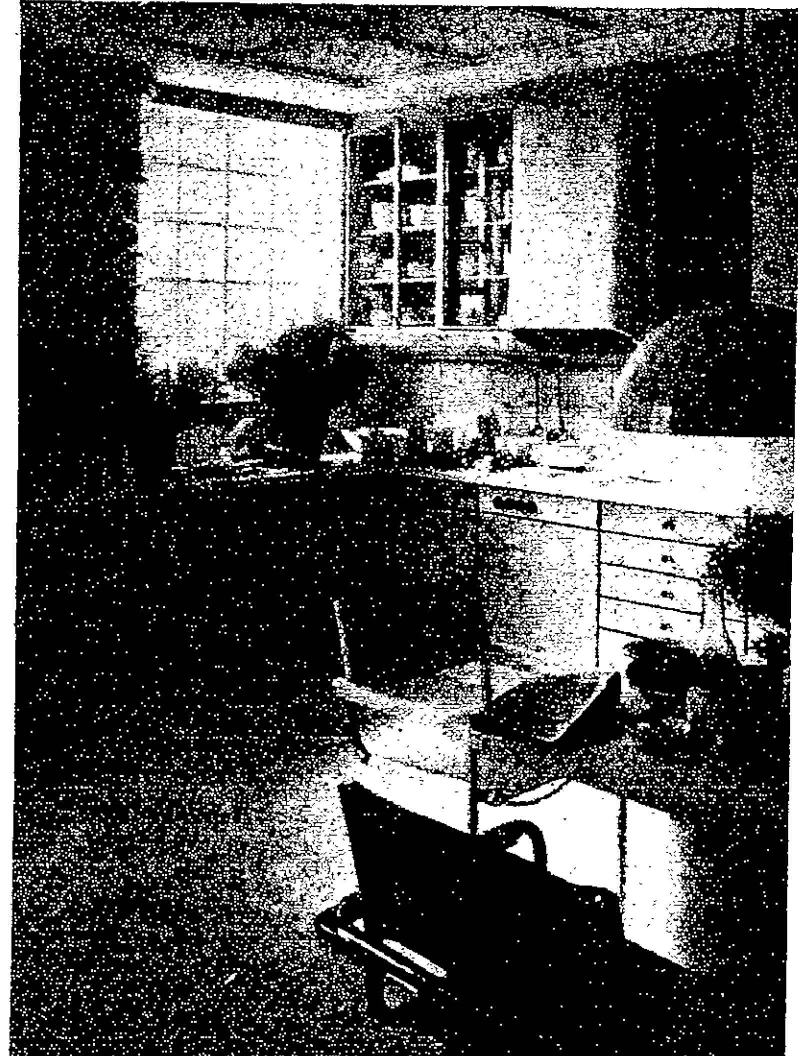
وحدد القرار قيمة المكافـ[...] التشجيعية على النحو التالي :

الفئة أ من مجموعة الوظائف العام[...] بـ ٥٠ دينارا والفئة ب من المجموعـ[...] نفسها بـ ٤٥ دينارا والدرجة الاول[...] من المجموعة نفسها بـ ٤٠ دينـ[...] والدرجة الثانية بـ ٣٥ دينـ[...] والدرجة الثالثة بـ ٣٠ دينارا والراب[...] بـ ٢٥ دينارا وباقي الدرجات بمجمو[...] الوظائف العامة اضافة الى مجموعـ[...] الوظائف الفنية المساعدة ومجموعـ[...] الوظائف المعاونة بـ ٢٠ دينارا.

حريق في محل تجاري

شب امس حريق في احد المحلات التجارية الواقعة في شارع فهد السا[...] وقد هرع رجال الاطفاء حيث سيطروا على الحريق وتم اخماده .







الكندري في مؤتمر صحفي:

روح التعاون مفقودة بين المواطن وإدارة النظافة

قال نائب مدير ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق ببلدية الكويت عيسى الكندري في مؤتمر صحفي عقده يوم امس ان روح التعاون مفقودة بين المواطن وادارة النظافة .

وأكد الكندري ضرورة فرض ضريبة على خدمات النظافة اسوة بخدمات الكهرباء والماء وذلك لتحسيس المواطن بالمسؤولية .

وفيما يتعلق بموضوع شركات النظافة قال الكندري ان ثلثي المناطق سلمت الى شركات النظافة وهناك ثلاث مناقصات ستطرح قريبا وذلك لتسليم كل من منطقة الفحيحيل وغرناطة والصليبخات والدوحة والفردوس والصليبية لشركات النظافة .

وعن العمل المستقبلي لادارة النظافة قال : هناك دراسة لعمل مصانع اسمدة للاستفادة من القمامة بدلا من الطريقة السابقة وهي ردم القمامة الا ان الدراسة لم تنته بعد .

وشدد الكندري على ضرورة قيام تنسيق شامل بين وزارات الخدمات والبلدية بخصوص الحفريات والمشاريع المقامة .

ودعا ادارة المرور للمساهمة في المحافظة على نظافة الشوارع ، وذلك عن طريق التصدي لاصحاب سيارات السكراب الذين يلقون بها بالشوارع والطرقات دون أن يكون عندهم اية الثقافة واهتمام لشؤون النظافة والمحافظة على المرافق والخدمات العامة .



● جانب من المؤتمر الصحفي

المجلس البلدي يطلع على تقرير لجنة المرافق والخدمات

اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على بيان المرافق والخدمات العامة والذي تناول الطرق والاسس التي تسلكها البلدية في الاتصال المستمر مع وزارات الخدمات في جميع مراحل العمل ودور لجنة التنسيق وذلك على ضوء الاقتراح المقدم من العضو عبد العزيز المطوع حول عدم التنسيق بين وزارات الخدمات والتي تضمن دعوة لترشيد الانفاق وذلك عن طريق معالجة مسارات الخدمات العامة ومرافق الدولة . وعدم تاخير وانجاز المشاريع عن مواعيدها المحددة ، مما يؤدي الى زيادة في الاعباء والتكاليف ويكون عبئا على الميزانية العامة، الامر الذي يوحي بانعدام التنسيق بين جهات الخدمات في الوزارات المختلفة.

واستعرض كذلك تقرير اللجنة والخطوات التي تتخذ قبل واثناء تنفيذ مشاريع تبليط المناطق ، حيث ترسل اخطارات دراسة الى جميع الوزارات والجهات المعنية بالخدمات بموعد طرح المشروع كمناقصة كما بين كيفية أعداد المناقصة بعد وصول الرد من الوزارات والجهات المعنية بالخدمات بالموافقة على ما جاء باخطار الدراسة ، كذلك ارسال اخطارات شروع بالعمل لجميع الجهات بعد طرح وترسية المناقصة مع تحديد موعد المباشرة الفعلية ثم الاجتماع مع مندوبي الوزارات في موقع العمل للتنسيق معهم بخصوص الطريقة المناسبة في التنفيذ للمحافظة على الخدمات .

الاشتراطات والمواصفات الخاصة بمناطق السكن الاستثماري

اجل المجلس البلدي النظر بالاشتراطات والمواصفات الخاصة بمناطق السكن الاستثماري خارج مدينة الكويت وداخلها الى الجلسة الاستثنائية التي سيعقدها يوم الاثنين المقبل .

وقد رات اللجنة الفنية ان تضاف فقرة جديدة للنص المقترح بشأن نسب البناء ليصبح على النحو التالي :

لا تحسب مساحة الادراج الرئيسية من ضمن نسبة البناء كما تعفى مساحة الشرفات من النسبة بحد اقصى اربعة امتار ونصف المتر لكل شقة وبشرط ان يوفر المالك مناشر في امكنة مناسبة من هذه الشرفات لنشر الغسيل على الا تضاف مساحة الشرفات الى الشقة .

وفيما يتعلق بارتفاعات الابنية فقد تضمن النص المقترح ما يلي : الحد الاقصى لارتفاع البناء هو ٦ طوابق بالنسبة لمباني خارج المدينة اما بالنسبة للمباني داخلها فالحد الاقصى لارتفاع البناء هو ١١ طابقا وذلك كله فيما عدا الطابق الارضي المعلق بشرط ان يقام على اعمدة ويحتوي على غرفة ومرافقها لا تزيد مساحتها عن ٢٠ مترا مربعا لاستعمال الحارس .

وفيما يخص توزيع المساحات فقد رات اللجنة تعديل النص المقترح ليصبح كما يلي :

تحدد مساحات اجزاء الوحدات السكنية بالمبنى وفقا لما هو منصوص عليه مع مراعاة مساحة الخدمات الخاصة بالشقق وعلى ان لا يقل عرض الممر التخديمي لها عن متر ونصف .

١٧ جامعة تشارك في الاسبوع الثقافي الاول لجامعات الخليج

عقدت لجنة الاعداد للاسبوع الثقافي الاول لجامعات الخليج اجتماعها الرابع بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية برئاسة الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة ، رئيس اللجنة العليا للاعداد للاسبوع . وقد استعرضت اللجنة تقرير مكتب التربية العربي لدول الخليج الخاص بالرحلة التي قام بها عبد اليعقوب ، مندوب جامعة الكويت ، وعبد الرحمن العثمان مندوب مكتب التربية العربي لكل من جامعات المملكة العربية السعودية ، العراق ، قطر ، البحرين والامارات .

وقد اسفرت لقاءات الوفد على تاكيد مشاركة الجامعات في نشاطات الاسبوع وبلغ عددها ١٧ جامعة هي : جامعة الامارات العربية المتحدة ، الكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية بالبحرين ، جامعة الكويت ، بالظهران جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، جامعة الملك فيصل بالرياض ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، جامعة بغداد، جامعة الموصل ، جامعة البصرة ، جامعة صلاح الدين (السليمانية سابقا) ، الجامعة المستنصرية ، الجامعة التكنولوجية ، جامعة قطر.

اجتماع موسع للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين

تعقد السيدة فضة الخالد وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية يوم الاحد المقبل الاجتماع الخامس للاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمرشدين التربويين بالمعاهد الخاصة وذلك للتعرف على المشكلات الميدانية التي يواجهها الاخصائيون المراحل التعليمية المختلفة لاخذها في الاعتبار عند وضع العمل المستقبلية وتذليل ما امكن من صعوبات العمل الحالية ، وعرض اهم القضايا المهنية والمشكلات الطلابية الخاصة بكل مرحلة وبلورة بعض الافكار والمقترحات للعمل على مواجهتها وتعريف الاخصائيين بالطموحات المهنية للقطاع واهم مشروعات الخطة الخمسية والسنوية للعام الدراسي الحالي .

وزير التربية يغادر الاحد الى تونس

يغادر البلاد في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد المقبل وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم على رأس وفد الكويت لحضور اجتماعات المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي سيعقد في تونس خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر الجاري وذلك على متن طائرة خاصة .

مسابقة لاوائل الطلبة في المرحلة الابتدائية

تقيم ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية مسابقة لاوائل الطلبة في المرحلة الابتدائية ، وسيتم اللقاء الاول من هذه المسابقة بين مدرستي الجيل الجديد والتفوق وذلك يوم الاثنين المقبل على مسرح مدرسة الامتناء الخاصة في الساعة التاسعة والنصف صباحا .

رسالة من مكتب العمل العربي لاتحاد عمال الكويت

تلقى رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت ردا من مكتب العمل العربي بمنظمة العمل العربية بشان التدخل لدى الحكومة اليمنية لحملها على التجاوب الفعال مع جهود الاتحاد العام لعمال اليمن . ذكر فيه بان المكتب يسعى لمعالجة الموضوع وفق توجيهات المؤتمر العام ومتابعته من قبل الجهات الدستورية في المنطقة . حيث سيعرض على لجنة الحريات النقابية التي ستجتمع في بغداد في كانون اول المقبل .

العوضي وكيلاً مساعداً في المواصلات ضمن ترتيبات إداريّة جديدة

علمت « القبس » من مصادر مطلعة بوزارة المواصلات انه تقرر تعيين عبد الرحمن العوضي وكيلا مساعدا لشؤون خدمات البرق والهاتف وقد اسند القرار الوزاري رقم ٩٦–٨٣ بان يتبع الوكيل الجديد كل من المكتب الاداري ، والمكتب الفني وادارة خدمات البرق والهاتف ، وادارة التنسيق والخدمات المساعدة وهذه الادارة استحدثت جديدا . وكذلك ادارة المنطقة الثانية ، وادارة المنطقة الاولى والادارتان الاخريان منقولة من الادارة الفنية.

ومن ناحية اخرى فقد انشأت الوزارة ادارات جديدة تتبع وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية فيصل الماجد وهي ادارة خطوط الربط ، ادارة خدمات القوى الكهربائية والاجهزة وادارة انشاءات المقاسم ، وادارة صيانة المقاسم .

وتم تعيين مدير ادارة التخطيط الفني سلمان الرومي رئيسا للمهندسين ايضا .

وقد ترأس صباح امس وكيل وزارة المواصلات عبد الرحمن الغنيم اجتماعا بمكتبه في الساعة الثانية عشرة حضره المسؤولون في ادارة البريد ، بشان بحث الترتيبات النهائية لتطبيق النظام الالي في فرز البريد حيث استعرض الوكيل الخطوات التي اتخذت من قبل المعنيين بالوزارة بشان ادخال النظام الالي . والذي من المتوقع ان يستغرق تنفيذه سنتين.

الحوطي يمثل الكويت في اجتماع اللجنة الهندسية لجهاز تلفزيون الخليج

كلف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الهندسية ويعقوب يوسف دشتي رئيس مهندسي التلفزيون بمهمة رسمية الى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٨ ولغاية ٢٢ الشهر الجاري لتمثيل دولة الكويت في الاجتماع التاسع للجنة الهندسية التابعة لجهاز تلفزيون الخليج الذي سيعقد في الرياض .

قرار نقل في الاعلام

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر قرارا بنقل الموظف جاسم محمد حسن — كويتي الجنسية — من وظيفته الحالية رئيس قسم ماكينات الطبع الكبيرة للعمل بوظيفة مراقب الطبع في مطبعة الحكومة .

١٥ حادثا مروريا

شهدت البلاد امس ١٥ حادثا مروريا بينها ١٢ حادث اصطدام وحادثا دهس نتج عنها بعض الاصابات وبعض الاضرار المادية .

ففي ميناء عبد الله وقع حادث اصطدام بين سيارتين نتج عنه اصابة قائدي السيارتين وشخصين مرافقين لقائد السيارة الاولى حيث اسعفوا وجار اتخاذ اللازم .

وفي خيطان : تعرض كبول .ك. لحادث دهس من قبل السيارة رقم ٦٩٩٠/ج بقيادة المدعو عبد الصمد.م.

ندوة دينية في النادي الكويتي للمعاقين

● المحاضر

اقام النشاط الديني في النادي الكويتي للمعاقين ندوة دينية لمناسبة مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقد تحدث في الندوة المشرف الديني بالنادي السيد سامي الامام فاستعرض مسيرة الدعوة المحمدية منذ مولد النور في الثاني عشر من شهر ربيع الاول منذ ما يزيد على الف واربعمائة عام ، وبين ان حياته صلوات الله وسلامه عليه كانت تجسيدا للدعوة، في صمودها وصبرها وكفاحها ونضالها ضد قوى البغي والعدوان والايدي الاثمة ، ولكن الله اتم نوره ونصر دينه فلم يترك صاحب الرسالة الدنيا وقد اكمل الله دينه واتم نعمته ورضي لهم الاسلام دينا .

وفي الختام دعا المحاضر ان نتبع ما تركه فينا كتاب الله العظيم وسنة نبيه الكريم حتى ينصرنا الله على انفسنا وعلى اعدائنا وان يعيد للاسلام مجده وللدين عزته .

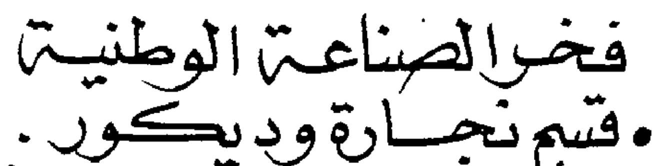
وحضر الندوة المشرفون والمدربون واعضاء وعضوات النادي .

توضيح

جاءنا من المؤسسة العامة للموانىء ان ادارة المسح الجوي تابعة لوزارة المواصلات ، وليست تابعة للمؤسسة العامة للموانىء كما نشر في عدد القبس الصادر في الثامن من ديسمبر الحالي .

شركة عقاب محمد الخطيب للتجارة والمقاولات OK





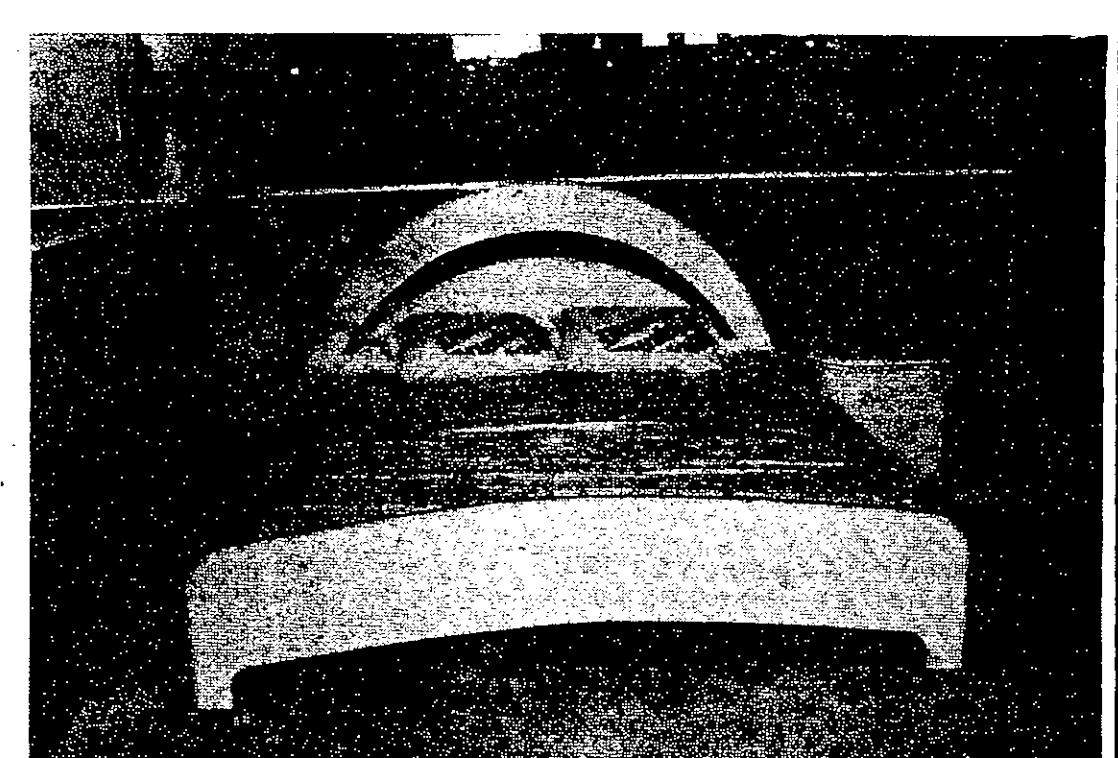
فخر الصناعة الوطنية

- قسم تجارة وديكور.
- قسم مطابخ انوفورم الدنماركية.
- قسم دنلوبيو ذو الفرشات الصحية.
- قسم بارادور للديكورات.

تدعوكم لزيارة
جناحها الخاص في
معرض
البيت الحديث الثاني
المقام على أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف. والذي سيستمر حتى
٢٣ ديسمبر ١٩٨٣





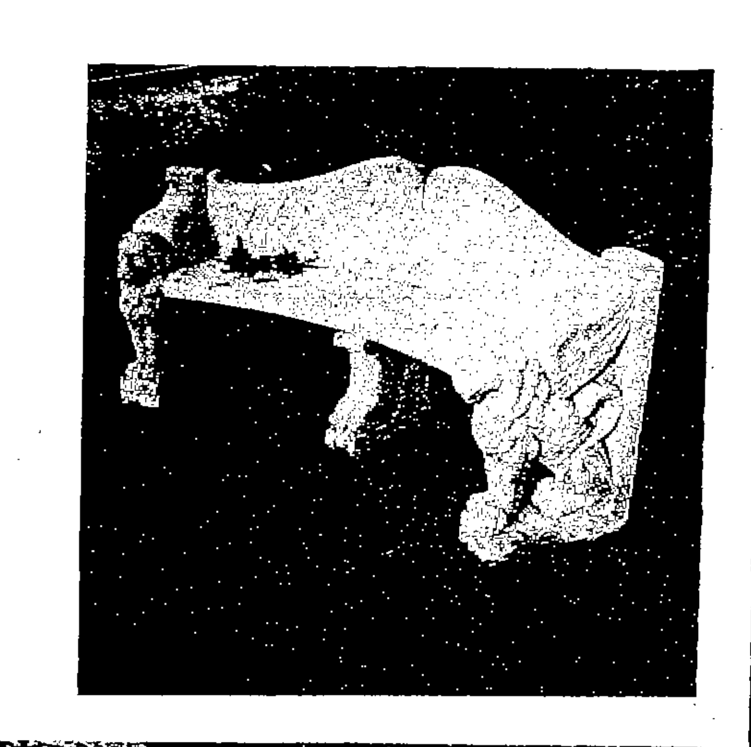


شركة عقاب محمد الخطيب للتجارة والمقاولات شارع مبارك الكبير/ بجانب مجمع الأوقاف ت: ٢٤٦٠٤٣٠ / ٤٣٢٥٣٩ / ٢٤٦٥٠٨٦ تلكس: ٤٦٧٠٤ عقاب - كويت







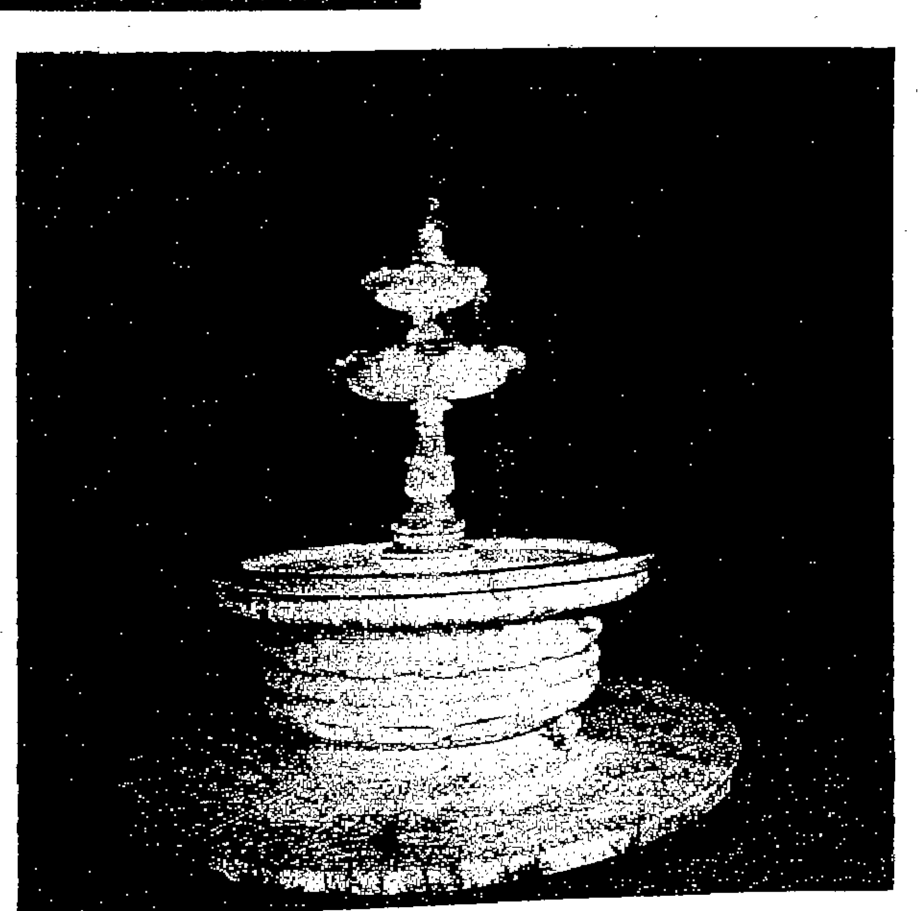


قسم تجهيز الحدائق

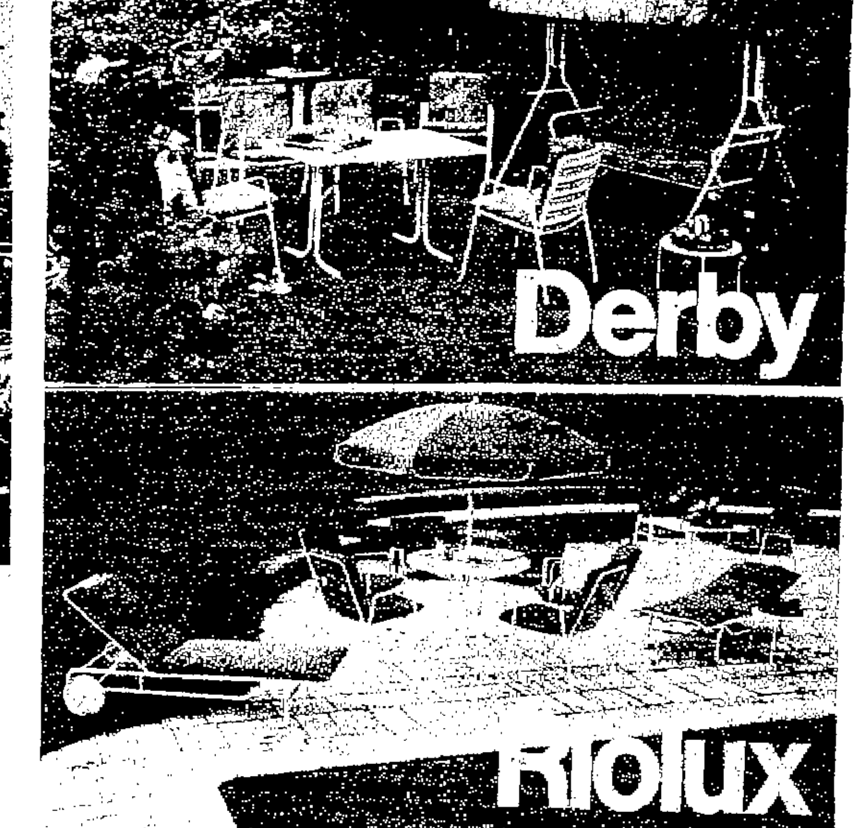
تدعوكم لزيارة جناحها الخاص في:

معرض البيت الحديث الثاني

المقام على أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف والذي سيستمر حتى ٢٣ ديسمبر ١٩٨٣
حيث تشاهدون أحدث المعدات المتطورة الخاصة بتجميل وتجهيز الحدائق







شركة طريف للتجارة العامة ذ.م.م - خلف جريدة القبس

تلفون ٨٣٠٥٧٠ - ص.ب ٤٢١٨٨ - الشويخ - برقياً: دريدير - تلكس: ٤٦١٠٩ - كويت

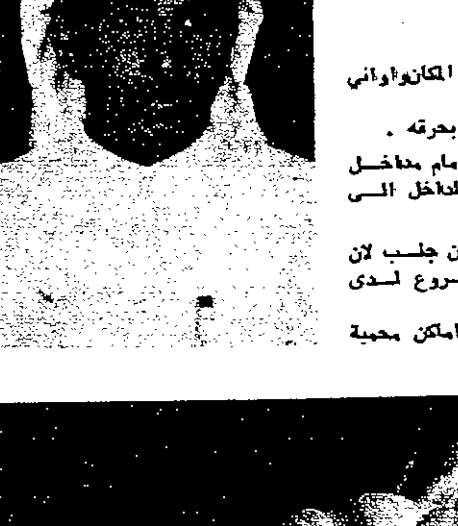
كيف تحقق الأمن الغذائي.. الذاتي؟

موسم زراعة البصل والثوم والكرّات والفجل

هذا الاسبوع اسبوع زراعة البصل ، والثوم والكرات (البقل) ، والفجل .. وتواصل القبس نشر نصائح تفيد في تحقيق الامن الغذائي الذاتي .

اعـداد :
عبد الوهاب المعتوق





ماذا تزرع في هذا الاسبوع ؟

يمكن زراعة الخضروات التالية : البصل ، والثوم ، والكرات «البقل» والفجل .

تحضير التربة

● بالنسبة للبصل : يحتاج الى جو بارد ، فتحرث الارض وتسمد جيدا بالسماد العضوي . ثم تحرث مرة ثانية لدفن السماد وتخطط بخطوط متباعدة من ٣٠ الى ٤٠ سم بين الخط والآخر .

ويتكاثر البصل بالبذور في منابت معدة لذلك ثم تزرع في خطوط بحيث تبعد النبتة عن الاخرى من ٣٠ الى ٤٠ سم .

● والثوم بطريقة البصل نفسها الا انه يزرع مباشرة في خطوط .

● والكرات يزرع في احواض او على خطوط بعد ان تسمد الارض جيدا بالسماد العضوي وكذلك الفجل .

الخدمة :

— رش الحشرات التي تظهر عليها بالمبيدات الزراعية المناسبة .

— ازالة الاعشاب الغريبة .

— تسميدها بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم .

— « الخف » بمعنى قلع النباتات الزائدة .

الاشجار المثمرة :

— اشجار الحمضيات يجب اعطاؤها ماء حلوا لانها حساسة للملوحة .

— قد تظهر بعض عوارض نقص العناصر على اشجار الحمضيات فيجب اعطاء العناصر الغذائية النادرة « الصغرى » .

— قص السعف اليابس في النخيل وعدم قص الاخضر منها .

— عند وجود فسائل كبيرة من النخل حول امها يجب ازالتها وزراعتها في اماكن جديدة .

— بعض الاشجار تتاثر بالبرودة مثل لوز البحرين فيجب زراعتها في اماكن صادة عن اتجاه الرياح حتى لا تتاثر .

الورود والازهار الشتوية :

— الاستمرار بازالة الاعشاب التي تخرج مزينها .

— العناية بالري وعدم الاكثار من عمليات الري المستمرة .

— مكافحة الحشرات التي تظهر عليها .

الدواجن :

— نظافة مياه الشرب والاعلاف المقدمة لها .

— مكافحة ظاهرة النقر بين الدجاج وذلك بوضع علف اخضر معلق على ارتفاع معين حتى يلهو به الدجاج ، وقص قليل من الجزء العلوي لمنقار الدجاج بالمقص .

— عدم وضعها في مكان ضيق .

الماشية والاغنام :

— الاستمرار بنظافة المكان واواني الشرب .

— التخلص من النافق بحرقه .

— وضع مواد مطهرة أمام مداخل الحظائر وذلك لغسل الداخل الى الحظائر .

— عدم ترك الاغنام دون جلب لان ذلك يؤدي الى تشويه الضروع لدى الماعز .

— حفظ الصغار في اماكن محمية من البرد .



في ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الحاجة ماسة إلى إعلان عربي جديد

بقلم : د. حسن علي

لا يتسع هذا المقال لعرض سائر الفلسفات التي اشتق منها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ والذي اعتبر آنذاك نصرا مؤزرا ، ونهاية لاطماع الدول المستعمرة ، وشقاء الكادحين ، تحت شعار المساواة المطلقة الذي تبناه الاعلان .

والمجمع عليه لدى علماء القانون والسياسة ، أن ذلك الاعلان يستند في النطاق السياسي الى المساواة الكاملة بين الافراد التي تبناها القانون الطبيعي الذي يؤمن بمساواة الناس منذ الميلاد. كما يسانده في النطاق الاقتصادي دعاة الاقتصاد الحر ، الذين يفسرون هذه المساواة على انها تعني حجب الدولة عن التدخل في مجال النشاط الاقتصادي .

ولا ريب أن نجاح النظم الديمقراطية النيابية في الغرب ساهم في اسباغ اوصاف رائعة على ذلك الاعلان ، فالديمقراطية التي تتسع بفعل الوعي السياسي والثقافي الى حد استيعاب الاراء المعارضة دون عنف قد رد الفضل في نبوعها الى تلك المساواة التي تبناها الاعلان .

وعلى عكس ذلك ، فقد منيت التجربة العربية بوجه عام بفشل ذريع لم تنج منه سوى نظم قليلة ولفترات محدودة ، فلا مسايرة نظم الغرب ومؤسساته كفلت حقوق الانسان فيها ، ولا اعلانها الايمان بمبادئ ذلك الاعلان ساهمت في احترامها . فها هي الدماء الاسلامية والعربية تكاد تغرق الارض وتمزق القلوب ، وتزرع اليأس زرعا في النفوس دون مغيث.

ومهما يكن من أمر هذا الترويج للاعلان المحتفى به ، فان احدا لم يعد يؤمن في الشرق أو الغرب بتلك المساواة النظرية ، فلا مساواة بين غني فاحش الثراء وفقير مدقع ، ولا بين ارباب السلطة وبين العامة ، ولا يمكن أن يقف القانون سلبيا وان يعاملهم بذات المعاملة مع ما هم عليه من تفاوت .

والمسجل في تاريخ الفكر الاقتصادي ان تطورا هائلا اصاب المذهب الراسمالي اسفر عن اعتناق دولة للكثير من الحقوق أو الحريات الاجتماعية والاقتصادية لتذويب الفوارق بين الافراد حتى اصبح تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي واجبا للحد من تغول رأس المال الفردي وهدف الربح وحده في كثير من الاحيان سيما في المشروعات ذات التأثير الحيوي على النشاط الاقتصادي او السياسي .

وقد يفيد ان نلتفت في عالمنا العربي بهذه المناسبة الى اسباب تردي حقوق الانسان ، ونعتقد ان جانبا مهما منها يعود الى خطورة النقل عن الغرب او تقليده في اقامة انظمة مناظرة له ، او مؤسسات دستورية مشابهة له . فالتاريخ السياسي للولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال يشير الى ان النظام الرئاسي فيها نبتة اميركية صرفة لم تحقق النجاح ذاته في بعض دول اميركا الجنوبية .

والنظام البرلماني الانكليزي هو الآخر نتاج ظروف تاريخية انكليزية صرفة منذ عصر النبلاء والاشراف تطورا الى مجلس اللوردات والعموم .

ومع تعذر تفصيل اسباب نجاح الغرب في احترام حقوق الانسان فلا جدال ان الانظمة الغربية كانت خلاصة تجارب سياسية مرتبعها تلك الدول كفلت لها عوامل النجاح الذي ترجوه .

ومع ذلك فقد سجل علماء القانون والسياسة في الاونة الاخيرة انه لم يعد يكفي مجرد النص النظري على الحريات حتى في الدساتير ، للقول بوجودها فعلا في عالم الواقع ، ومنذ بداية الستينات والدعوة الى ضرورة حماية حقوق الانسان قائمة على قدم وساق ، فلا معنى للنص النظري على الحرية ما لم تكفل وسائل ممارستها فعلا ، ولا تعدو مقالات عدد من رجال الفكر التي تظهر بين فترة واخرى ، او اقامة منظمات او جماعات تدافع عن حقوق الانسان الا ان تكون دعوة في ذات الاتجاه .

واذا كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان قد ثبت قصوره باجماع علمائنا منذ امد غير بعيد ، فقد كان الامل معقودا على قيام محاولات جادة لحماية حقوق الانسان في عالم الواقع بدلا من الدعوات المتناثرة . وفي سبيل اثارة حوار جاد حول حماية حقوق الانسان ، فان الفكر القانوني قد اوضح أن وسائل الحماية تتفاوت بين القانون والسياسة . ومع ذلك ينبغي ان نشير الى موطن غاية في الاهمية لم يهتم به علماء القانون ولا السياسة في وطننا العربي بعد او لم يولوه ما يستحقه من اهمية وان يظل حبيس الصدور هو : اهمية العامل الديني ليس من باب كفالة حرية العقيدة ضمن اطار الحريات الشخصية أو الفكرية ، وانما من باب قيمة ودور العقيدة في كفالة حقوق الانسان ، وهي نقطة على جانب كبير من الاهمية لا يتسع هذا المقال الا لعرض بعض ملامح منها ، وقد نحتاج من الباحثين الى جهود سنوات لاتيان ثمارها.

ومن المعروف ان الاسلام الحنيف دين ودولة ، وهو في الجزئية التي نناقشها دولة لها أن تاخذ بكل مظاهر الحداثة والتطور ، ولكن عليها أن تقيم حداثتها وتطورها في ظل مناهجه واحكامه التي تمنع من تغول الحاكم على المحكوم او البطش به ، وتمنع المحكوم من الاضرار بغيره جماعة أو افرادا في ظل مفهوم الحرية فيه تنبع من عقيدة ممارستها محكومة بالفضيلة والشرف ويتحقق فيها التكافل والاطمئنان وتزول الرهبة للعباد أيا كانوا ليبقى المجال نظيفا للممارسة المسؤولة للحرية .

ولا جدال في أن منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية هي أولى الجهات بتجنيد الباحثين لهذا الامر ولا ريب أن طرح نتائج تلك البحوث على الشعوب امر على جانب كبير من الاهمية ، فالاعلان في النهاية يخاطبها ويراد منها ان تلتزم به.

واذا كانت فكرة محكمة العدل الاسلامية قد نبتت من بين اصغر بقعة اسلامية على الارض ، فقد تكون هذه الدعوة مجرد فكرة مكملة لا تزال تبحث عمن يوليها اهميتها ووزنها وقد لا يطول الانتظار في امر تتعطش له النفوس حتى يأذن الله لها أن تظهر على يد المصلحين من ابناء وطننا العربي الكبير.

الموعــــد الكبيــــر في المسيلة بيتش مساء اليوم :
زغلــول الدامور وزيــن شعيــب والسيد مصطفى



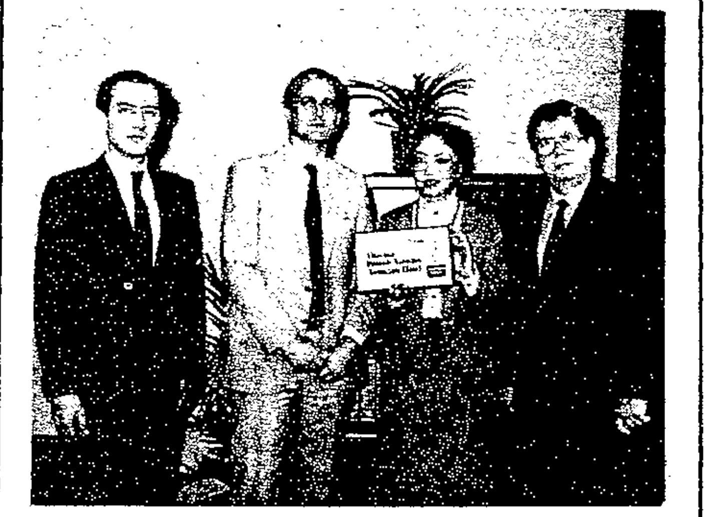
● من اليمين : الزغلول والسيـــد مصطفى وزين شعيـب .

تجري مساء اليوم في المسيلة بيتش المباراة الزجلية الكبرى بين عمالقة الزجــــل اللبناني زغلول الدامــور وزين شعيب والسيد محمد المصطفى . وقدوصل اعضاء الفرقة رغــــم توقف مطار بيروت عن طريق قبرص ليكونوا على موعــــد مع عشاق فنهم الراقي .



● **محمد ناصر الحمضان** ، وكيل وزارة الاوقاف والشـــؤون الاسلامية غادر المستشفى ، بعد ان اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

شيراتــون الكويــت يتســلم لوحـــة عضويــة الخطــوط البريطانية للفنــادق



قام السيد لي ، المدير العام لشركة الخطــوط البريطانيــة ، بتسليم لوحة عضوية الخطوط البريطانية للفنـــادق للسيد اندريــه بندارس ، المدير العام لفندق شيراتون الكويت .

والصورة اعلاه تبين من اليسار الى اليمين ، السيد فهد ابوشعر ، مدير العلاقات العامة ، السيد لي ، مدير الخطــوط البريطانية ، والسيدة جلوري جرجورة ، رئيسة دائرة المبيعات حاملة اللوحة ، والسيد اندريه بندارس ، المدير العام لفندق شيراتون الكويت .

● **حسنين عبدالقادر احمد** ، المحاسب بجمعيــة الضاحيــة التعاونية خرج من المستشفى بعد أن خضع للعـــلاج لمــدة اسبوعين ، وقد من الله عليه بالشفاء ثم استأنف عمله .

● **محمد جاسم الدبيان** ، رئيس قسم الاشراف الاداري بادارة التعليم الخاص بوزارة التربية نقل للعمل بوظيفة رئيس قسم التوجيــه المدرســي بالادارة نفسها .

● **سمير بدر القناعي** ، مشرف شؤون الطلبة بالتعليم الخاص نقـــل من عمله الحالي للعمـــل بوظيفة رئيس قســـم الاشراف الاداري .

● **نبيل حاكورة** ، رجل الاعمال عاد الى البلاد يرافقه وفد من رجال الاعمال الالمان .



● **محمد جمعة الحربي** ، مـــن أسرة العلاقات العامة بوزارة التربية يستعد لقضاء اجـــازة راس السنة مع الاسرة فـــي سوريا .

عزيزي السائق :

هل تعلـــم أن عـــدد حوادث المرور خلال شهر اكتوبر بلغت (٢٢٥٩) حادثا ، كانـــت السرعة الزائـــدة احدى الاسباب المؤدية اليها .

مع تحيات ادارة العلاقات العامـــة بوزارة الداخلية

● **جمعة ياسين** ، رئيس مجلس ادارة جمعيـــة الروضـــة التعاونيـــة ، قدم استقالتـــه للجمعية العمومية بعد أن أعاد للجمعية وضعها الطبيعي .. وسوف يتفرغ لادارة مدرســـة النور الخاصة .

لقـــــاء اوليـــاء الامــــور بالمعلمــين فـــي ثانـــوية عبـــد اللــــه الســـــالم



● مدرسو العلوم والطلاب واوليـــاء الامــــور .

بعد ظهور نتيجة الفترة الاولى وجهت ادارة المدرسة في ثانوية عبد اللــــه السالم دعوات لاولياء امور طلبتهـــا للالتقاء بمدرسي مختلف المواد فيهـــا للوقوف عن كثب على مستويـــــات ابنائهم العلمية والاطلاع على معوقات العمل التربوي والمشاكل التي تحول دون مزيد من التقدم والنجــــاح ، للعمل متعاونين على حلها .

وقد كان اقبال اولياء الامـــــور شديدا طوال يومي اللقاء اللذيـــن حددتهما ادارة المدرسة للدوامــــين الاول والثاني فيها .

نـــدوة دينية بمركــز القنطــاس للنســاء

اقام مركز القنطاس — نساء — ندوة دينية امس ، احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف ، شارك فيها بعض رجـــال الدين ، حيث القيت المحاضرات الدينية التي تتناســب وجـــلال المناسبة ، حضر الندوة بعض المسؤولين بادارة تعليم الكبار ومحو الامية ، بالاضافة الـــى مشرفة المركز الســـيدة عطيات محمد مهدي احمد ، والمشرفـــة الثقافية بالمركز السيدة بديعة السيد ابراهيم وتأتي هـــذه الاحتفالات ضمن الخطة الثقافية لادارة تعليم الكبار ومحـــو الامية .

محاضرة بالخدمة النفسية

يلقي الدكتور محمـــد احمد غالي محاضرة صباح اليوم بقاعة المحاضرات بـــادارة الخدمـــة النفسيـــة في وزارة التربية ، وموضوعها « العلاج النفسي في اطار الاسرة واهميتها » وتجيء هذه المحاضرة ضمـــن سلسلة المحاضرات التي تنظمها ادارة الخدمة النفسية في موسمها الثقافي الحالي .

ثانوية فرحان الخالد تحتفــل بذكـــرى المولد النبوي الشريف

احتفلت امس ثانوية فرحان الخالد بالذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف ، حيث اقيمت لهذه المناسبـــة ندوة حضرها السيد عبدالله العتيقي ناظـــر المدرســـة ، ووكيلاها علـــي علي سالم ، وجاسم الدلامـــة ومدرسو وطـــلاب المدرسة ، بالاضافة الى بعض المدعوين .

وقد تحدث ناظر المدرسة عن أهمية هذه المناسبة ، والقـــى السيد جاسم مهلهل كلمة عبر عن الاخطار المحدقة بالمسلمين ، وعن ضرورة اتباع خطى السلف الصالح والتضامـــن والتكاتف لدرء مثل هذه الاخطار .

وكما جرت الاجابة على العديد من الاسئلة المطروحة في هـــذا الخصوص .



● **السيدة مرفت ابو يوسف**، حرم الكابتن بحري هاني صلاح الدين ودعت الزوج الذي غادر البلاد الى مصر .



● **الدكتورة كافية رمضان**، متفرغة هذه الايام لاعداد بحث عن ثقافة الطفل في الخليج للمؤتمر الذي سيعقد في البحرين .



● **بسمة عبدالرحيم**، عازفة الفيولينة، تغادر الى القاهرة ومنها لالمانيا لاستئناف دراستها بعد زيارة قصيرة للاهل بالكويت .

● **زينب امان**، مديرة ادارة المعوقين عادت الى البلاد بعد أن قامت بزيارة بعض الدول الاوروبية لتفقد أجهزة المعوقين الحديثة .

● **السيدة سناء الكامل**، حرم مدير مكتب رعاية المصالح المصرية حسين كامل استقبلت الزوج العائد من المانيا .



● **السيدة رينيه غنيم**، عادت من القاهرة بعد أن حضرت الاحتفال بعيد ميلاد كريمتها التي تدرس بجامعة عين شمس .



● **الانسة منى صالح حسن**، شاركت الانسة « كوكب » الاحتفال بعيد ميلادها وقدمت لها هدية قيمة .



● **السيدة نشوى الاشقر**، حرم سامي الاسعد مشغولة هذه الايام في الاعداد لمحلها الجديد الذي سيفتتح قريبا .



● **السيدة نبيلة**، حرم الدكتور جمال حسين تنشط في برنامج « تدريس الاطفال » الذي تعده جمعية المعوقين .



● **المهندسة نادية غنيم**، تتيم حفلة كبرى للصديقات على شرف سناء الكامل .

● **السيدة فوزية مختار محمد** الموجهة الفنية الاولى للاقتصاد المنزلي بمنطقة الاحمدي التعليمية، صدر قرار من وكيل وزارة التربية بالنيابة يقضي بتكليفها بالقيام باعمال موجهة عامة للاقتصاد المنزلي بالاضافة الى عملها حتى نهاية العام الدراسي الحالي .

لقاء

نادية محمود يوسف :

لو أتيحت لي الفرصة لكنت أول مقاتلة فلسطينية

كتبت صوفي سرور :

● في هذا العصر نادرا ما تجد فتاة لا تشكو من الارق .. ما السبب يا ترى ؟

ما هي العوامل التي تؤدي بالفتيات وهن في مرحلة الصبا الى الارق ؟

نادية محمود يوسف من الفتيات اللواتي يتعرضن لهذا النوع من المرض العصري . تقول : كلما ذهبت الى الفراش تشغلني عدة امور ويصبح النوم من الامور المستحيلة .. وابقى في صراع مع النوم لساعات طويلة وانا لا أعرف حلا للارق الذي يداهمني كل ليلة .. لست انا الوحيدة، فصديقاتي يعانين مثلي من الارق .. وفي الصباح أجد نفسي مرهقة وعينني ذابلتين لا حياة فيهما واتساءل الى متى ؟

● الى متى ماذا ؟

— الى متى ابقى قلقة وحائرة ومعرضة للارق فهو يسرق مني اجمل ساعات الراحة على الاطلاق، اتمنى ان انام في اللحظة التي اخلد فيها للاسترخاء .

● لا بد من سبب ؟

— لا يوجد ارق بلا سبب ولا يوجد جهاد بلا انتصار وهذا ما يشغلني .. قضيتنا التي طالت، قصتنا التي اصبحت قصة العالم، الى متى تبقى فلسطين بعيدة .. متى تعود الينا ومتى تلتئم جراحنا ويجتمع الشمل ؟

● الى هذا الحد انت قلقة ؟

— واكثر ما يقلقني شعوري بالحرمان من الوطن وهو امام عيني ويكفي شعوري باننا لا نملك البيت والارض، يكفي أن تزور فلسطين وترى العذاب الذي يتحمله الاهل هناك لكي يدب القلق الكبير فينا جميعا .

● هل زرت فلسطين ؟

— زرت نابلس في عام ١٩٨٠ .. كان حلمي ان ارى وطني وانا مدركة الحياة، واتمنى ان ازورها وانا كبيرة لكي احقق حلمي .. ولكن سرعان ما تلاشى عندما رأيت الحواجز .. والامن فيها غير مستتب .. والمتاجر اكثر الايام مغلقة أمام الاضطهاد والمظاهرات وكل ما نسمعه ونراه من خلال الاعلام عن العذاب الذي يلاقيه ابناء فلسطين تحت ايدي الصهاينة هو جزء بسيط مما يحدث هناك من تعذيب واضطهاد، ولم استطع الاقامة مدة اطول فسرعان ما تمنيت العودة الى الكويت .

● بماذا شعرت وانت وسط كل هذا ؟

— بثورة في داخلي، بنار تشتعل في صدري، كنت ارى واسمع كل شيء بصمت وفي قلبي حقد كبير على العدو المغتصب . اين شبابنا .. واين رجالنا، واين سيداتنا .. اين هم من كل هذا ؟

● وماذا سيفعلون ؟

— يستطيعون العودة للوطن والجهاد على ارضنا التي سلبت منا، هناك من يفكر بالوطن المحتل بالسفر الى اميركا او دول اوروبية عدا المقيمين في الدول العربية .. هذه القدرات البشرية لماذا لا تعود وتناضل .

● وانت ؟

— انا لولا عملي لكنت اول واحدة تطوعت وعادت لفلسطين ولو عندي الوقت لانتميت الى اي فصيل مقاتل او جهة فكرية ومارست النشاط الفكري الذي يدعو الشباب الى الجهاد لاستعادة فلسطين .

● انت اول واحدة لا تتخلين عن عملك من اجل الجهاد ؟

— بالعكس لو اتيحت لي الفرصة لكنت أول انسانة تحارب من اجل فلسطين لتعود حرة كما كانت .

● والعمل ؟

— اتمنى أن يكون هناك برامج توعية للشباب من اجل استدراك الوضع، ويكفي ما يلقاه الشعب الفلسطيني في لبنان من قتل وتعذيب يكفي ان استعيد شريطا واحدا لاصوات تستنجدني .. فاكون دائمة الارق .. وسابقى اتساءل الى متى ..

كلمة السر

اعداد : علي خلف الشمري

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد الشعراء .

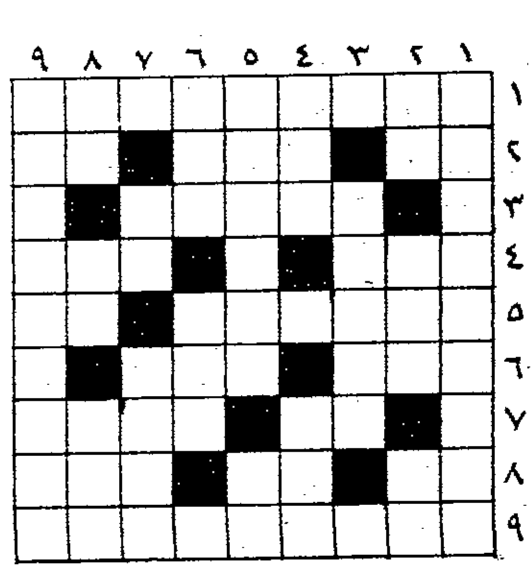
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ا	ل	ر	م	ا	ل	م	ا	ح	ا	ل	ى	ى
٢	ي	ل	و	ا	ء	م	س	ا	ء	م	ن	ا	ر	ا
٣	ص	ب	ا	ح	ق	ت	ا	ف	ب	ا	و	ن	ع	ب
٤	ي	س	ج	ن	ه	ض	ا	ل	و	ا	د	ى	ي	م
٥	ي	و	ي	ح	ه	م	ن	ص	ب	و	ا	د	م	ن
٦	ا	ي	و	ح	ي	ج	ي	ل	ا	ل	غ	د	ا	ش
٧	ض	ج	ع	ل	و	ا	د	ء	ا	ض	غ	ب	ل	ا
٨	ب	ا	ل	ع	ل	ا	ق	ة	ب	ي	ن	ج	ر	ح
٩	ك	ف	غ	ا	ل	ش	ع	و	ب	م	و	د	ة	ع
١٠	و	ي	د	و	ا	خ	ا	ء	ي	ص	ي	ح	غ	ل
١١	ا	ل	م	د	ى	و	ض	ح	ي	ة	ل	م	ي	ى
١٢	ت	ت	ل	م	س	ا	ل	ح	م	ر	ا	ء	ب	و
١٣	ا	ل	ح	ر	ي	ة	ف	ا	غ	ك	ر	ت	ت	م
١٤	ع	ل	ى	ا	ل	ث	ر	ى	ت	ي	ب	م	ل	ا

ركزوا رفاتك — في — الرمال — فؤاد — يستهض الوادي — صباح — مساء — يا — ويحهم — نصبوا — منارا — من — دم — يوحي — الى — جيل الغد — البغضاء — ما — ضر — لو — جعلوا — العلاقة — او — قد — بين — الشعوب — مودة — واخاء — جرح — يصيح — على — المدى — وضحية — تلمس — الحرية — الحمراء — خيرت — فاخترت — المبيت — على — الثرى — لم ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « دلال المغربي »

كلمات متقاطعة

اعداد : خالد حسين



افقيا وعموديا :

١ — شاعرة فلسطينية ٢ — يجري في العروق — علم مؤنث — من الحبوب ٣ — من البروج ٤ — يسلم — عملة ايطالية ٥ — عميد الادب العربي — رمز رياضي ٦ — حرف هجاء — مدينة فرنسية ٧ — مرتفع — مستوطنة عبرية ٨ — مقياس ارضي — عملة يابانية — متشابهة ٩ — شاعر عربي معاصر .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — سعد العوطي ٢ — عين العذره ٣ — دنا — لي ٤ — ال — ال — دكا ٥ — لل — لو — ري ٦ — cc — روما ٧ — و فيد — ود ٨ — طوكيو ٩ — مي — ابلز .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
قضية صحية تشغلك، وتشكو من امراض غير موجودة، وربما انت تشكو اليها اصابتك بامراض عصر الهضم .

● **الثور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
تشعر بالاضطراب في تفكيرك، وحلم غير عادي يؤرقك او تتلقى رسالة زوجية .. وتكل حول اموال خفية .

● **الجوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تحسن في الصحة وفي ظروف العمل بسبب مواهبك في الابتكار .. وعلاقة عاطفية سرية تجلب لك الرضا النفسي .. والاوضاع المالية تحيرك .

● **السرطان :**
(٦/٢٢ — ٧/٢٣)
تكتسب اعمال جديدة وتكتشف له بعض الاسرار والتعرف على بعض من يعانيه وتكون عونا في شريكك .

● **الاسد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
الشؤون المالية والتعامل مع المعارف .. الا ان علاقاتك مع الاخرين تسير بشكل مرضي علما ان هذه العلاقات بعيدة عن التعامل المالي .

● **العذراء :**
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
خيبة امل في الشؤون المالية لانك تتوقع الكثير من الزواد فانك حاول ان تكون واقعيا في متطلباتك من الاخرين .

● **الميزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
انت بحاجة الى بعض الوقت للتركيز والتفكير في تنمية طاقاتك وتقييم الدور الذي يلعبه الاخرون في حياتك .

● **العقرب :**
(١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
لا تستمع الى نصائح الاخرين وخاصة في القضايا المالية وافعل ما يمليه عليك ضميرك فهو خير دليل لك .

● **القوس :**
(١١/٢٢ — ١٢/٢١)
الشؤون المالية موفقة اليوم ولكن حاول الا تكون مفرطا في النفقة واستمع الى نصائح ذوي الخبرة .

● **الجدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تنسجم مع الاجانب او مع اشخاص تختلف بيئتهم وثقافتهم عن بيئتك وثقافتك ولكنك تجد صعوبة في الاتصال بهم .

● **الدلو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
كن حذرا في التعامل مع الاخرين والا، فقد تتعرض للخديعة، لا توقع عقودا ولا تلتزم باية التزامات مالية .

● **الحوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
اراء الاخرين لا تعجبك، الا انك لا تستطيع استيعابها كما يجب، تميل الى النسيان، سجل الاشياء المهمة في مذكرة .

« قضايا فنية »

برنامج ناجح ..
لذا وجب التنويه !

البرنامج التلفزيوني ، الذي يناقش قضية ما ، سواء اقتصادية أو اجتماعية أو فنية ، ليس فقط هو استوديو ومذيع واسئلة واجابات .

مناقشة قضية تعني ان هناك نقاشا وهناك قضية . والنقاش يعني ان هناك اختلافا في الراي ، واختلاف الراي يعني تعدد وجهات النظر .

كل ذلك للوصول الى جذور القضية — بموضوعية — من اجل وضع بعض الحلول .

الكاميرا في مثل هذا البرنامج لا يهمها كثيرا لون باروكة شعر المذيعة او طريقة قصة شعر المذيع ، بقدر اهتمامها — الكاميرا — بمصاحبة الاسئلة الواعية لنقل صورة حية لما يدور حول القضية موضوع النقاش .

برنامج « قضايا ومناقشات » الذي يعرض على القناة الاولى لتلفزيون الكويت برنامج ناجح بكل المقاييس من حيث الاعداد ، وطبيعة القضايا التي يناقشها .

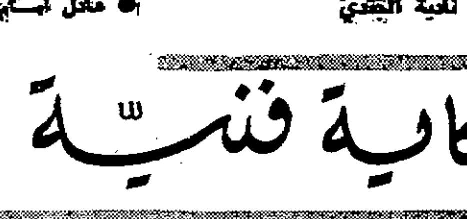
هذا البرنامج لا يجعلك تتثاءب ولا يدفع بك الى برنامج اخر بحثا عن الخلاص .. فهو بجانب استضافته لشخصيات لها خبرتها ، وثقافتها التي تقدر ، فانه يمتاز بدسامة الوجبة التي يقدمها والتي لا تدفعك في النهاية الى النوم ، بقدر ما تدفع الدم النقي في شرايينك الفكرية لتطالب بالمزيد .

« قضايا فنية » نموذج للبرنامج الثقافي الناجح والذي كان يفتقده البرنامج الاول لتلفزيون الكويت .

فتحية لكل من شاركوا فيه .

عماد النويري

● نادية الجندي ● عادل امام ● يسرا ● مديحة كامل ● احمد زكي



مليونان ونصف جنيه تنعش سوق الفيلم المصري

القاهرة — القبس :

السينمائيون المصريون ، يعيشون في حالة نفسية مريحة ، بل هي منتعشة ، بعد قرارات مواجهة الموجة الهابطة التي ظهرت اخيرا في بعض الافلام ، التي تم التصدي لها ، والتي اساءت الى اصحابها والمشاركين فيها ، قبل ان تسيء الى اي شخص اخر . فبعد المواقف الرسمية الجدية التي لم تتهاون في محاربة هذه النوعية من الافلام المتمثلة في فيلمي (درب الهوى) لمديحة كامل ويسرا ، واحمد زكي وفاروق الفيشاوي ، و (خمسة باب) لنادية الجندي وعادل امام ، بعد هذه الوقفة الجادة ، بدأ بعض المنتجين في اعادة النظر في افلامهم التي كانوا يستعدون لتصويرها ، وقد تراجع كل من حسن الامام عن اخراج فيلم (زوبة الكلوباتية) ، وحسين كمال ، عن اخراج فيلم اخر من النوعية ذاتها كانت ستمثله لاول مرة الراقصة فيفي عبده ، وهي في الاصل لا علاقة لها بالتمثيل ، بالاضافة الى بعض الافلام التي كان تصويرها قد انتهى ، فاسرع اصحابها الى ادخال بعض التعديلات على مشاهدها ، كي تستطيع المرور من بين الحواجز الجديدة التي قررتها الرقابة على المصنفات الفنية .

واذا كان هذا السبب بحد ذاته ، كافيا لارتفاع معنويات السينمائيين الحقيقيين الذين ، لم تجرفهم موجة الافلام الهابطة ، على الرغم من انها اثرت عليهم وابعدتهم من مجالات عملهم ، الا ان هناك سببا اخر ، قد ساهم الى حد كبير في عودة الروح الى اهل السينما الحقيقيين .

وقبل الحديث عن هذا السبب ، فانه تجدر الاشارة الى ان سوق الفيلم المصري يتحكم فيه والى حد كبير ، عدد محدود من الموزعين اللبنانيين والاردنيين ، الذين يسيطرون على جزء كبير من نشاطات حركة الفيلم المصري ، فهم الذين يفرضون اجور الفنانين ، وهم الذين يحددون سعر الفيلم في الخارج ، وهم الذين يرفعون ممثلا او ممثلة الى اوج الشهرة .. وينزلون بممثل او ممثلة الى سابع ارض ، واخيرا فهم الذين يحددون نوعية الافلام ومواضيعها وقصصها ، بحجة بان الفيلم المصري لا ينجح في الخارج ، الا اذا كان متضمنا هذه النوعية من القصص .. ثم هم الذين يعطون المنتج المصري سلفة التوزيع ، التي يستطيع من خلالها تكملة ميزانية انتاج فيلمه .

وظل هذا الوضع ساريا الى ما قبل حوالي الشهرين ، عندما دخل ممول جديد الى ساحة الفيلم المصري ، وهذا الممول من الكويت ، وهو في الاصل صاحب احدى كبرى شركات توزيع وانتاج افلام الفيديو في المنطقة العربية ، واوروبا .

فقد دفع هذا الممول الى جهات انتاجية في القاهرة مبلغ مليونين ونصف مليون جنيه نظير حصوله على حقوق توزيع الفيديو لـ ٣٥ فيلما جديدا ، بعضها انتهى تصويره ، وبعضها الاخر لا يزال تحت الانتاج .

واذا قسمنا المبلغ المدفوع ، على عدد الافلام ، فان الحاصل يكون مبلغا يزيد الضعفين على المبلغ الذي كان يدفعه الموزعون اللبنانيون والاردنيون ، الذين كانوا يحصرون التكاليف الانتاجية للفيلم في حدود لا تسمح بان يكون فيلما جيدا .

اما الان فان رفع السعر المدفوع في الفيلم الواحد ، من حقوق الفيديو فقط ، قد ارتفع الى الضعفين ، مما سيؤدي بالتالي ، الى رفع المستوى الفني والقصصي للفيلم ، وبالتالي ، يؤدي الى رفع اجور المخرجين والممثلين وكل الفنيين .

وهذا هو السبب الثاني ، الذي افرح السينمائيين المصريين ، وجعلهم في حالة انتعاش قصوى ، بعد ان ظلوا المدة سنوات ، اسرى تحكم الموزعين القدامى .. ويبقى ان يعطي هذا الدعم الجديد للفنان المصري دفعة قوية ، تترجم الى افلام عالية المستوى في الشكل وفي المضمون .

وصدق عادل إمام ..

"نضال القدماء" فيلم رديء
من بطولة ابراهيم سعدة وخالد محيي الدين

كتب عماد النويري :

نشر ابراهيم سعدة ، رئيس تحرير اخبار اليوم ، والمؤسس التحريري الاول لجريدة « مايو » الساداتية ، على صفحات الاخبار ، السبت الموافق ١٩—١١—١٩٨٣ مقالا على هيئة سيناريو ، او سيناريو على هيئة مقال ، يتخيل فيه قصة ابطالها : خالد محيي الدين — رئيس حزب التجمع الوطني — وبعض أعضاء مجلس قيادة الثورة المصرية القدامى منهم زكريا محيي الدين ، وكمال الدين حسين ، وعبداللطيف بغدادي .. موضوع القصة هو التآمر على قضية الديمقراطية في مصر من جانب هؤلاء المناضلين القدماء .

البناء الدرامي لهذه القصة يستمد جذوره من حديث ادلى به خالد محيي الدين في احدى زياراته الحزبية لمحافظة الدقهلية بمصر .. في هذا الحديث يدعو خالد محيي الدين زملاءه القدامى لممارسة العمل السياسي ، بحيث ان الامور اصبحت تنبيء بليل طويل . اختلط الامر على الكاتب ابراهيم سعدة وصور شخصيات قصته الوهمية (اعضاء مجلس قيادة الثورة) وكأنهم مجموعة من المغربين الخارجين على القانون تجمعهم غرزة مخدرات في احد افلام الانفتاح .. الارتجالية .

لكل فعل رد فعل

وجاء رد الفعل سريعا : قام عبداللطيف بغدادي وكمال الدين حسين برفع دعوى قضائية ضد ابراهيم سعدة ، وشملت الدعوى ايضا وزير الداخلية ، ورئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ، حيث طلب منهما تكذيب ابراهيم سعدة ، والتحقيق معه فيما نسب اليهما زورا وبهتانا .

وردت جريدة الاهالي في عددها الصادر يوم ٢٣—١١—١٩٨٣ في بابها المسمى « الاهبارية » بمقال مماثل في شكل سيناريو ، او بسيناريو مماثل في شكل مقال روى فيه كاتبه قصة خيالية يدعي فيها موسى صبري — رئيس تحرير الاخبار — الى اجتماع غير عادي يحضره كل من عبدالله عبد الباري ، وابراهيم نافع — رئيس تحرير جريدة الاهرام ، ومحسن محمد — رئيس تحرير جريدة الجمهورية ..

وفي هذه القصة ايضا ظهرت كل من الشخصيات السابقة ، بالاضافة الى عثمان احمد عثمان ، وبطرس غالي ، وحسن ابوباشا .. ظهرت كل هذه الشخصيات بطريقة هزلية سخيفة .. وعلى مرأى ومسمع الجميع نشر كل من الطرفين غسيله بطريقة سوقية فجة لا تمت للفكر او للصحافة او للراي الموضوعي بصلة .

حكاية عادل امام

وفي مجلة « الوان » عدد اول ديسمبر ١٩٨٣ ، كان هناك حديث للنجم المعروف عادل امام يدافع فيه عن بعض الاتهامات الاخيرة التي وجهت له بعد ازمة فيلم « خمسة باب » و « عنتر شايل سيفه » ، وكان هذا السؤال : من الملاحظ في الاونة الاخيرة أن معظم الموضوعات التي تتجهها السينما ، تدور حول الاثارة والخلاعة وتعالج مشكلة المخدرات بشكل غير واف . فهل تحقق برايك هذه النوعية من الافلام التقدم والازدهار للسينما المصرية ؟

اجاب عادل امام : لماذا تنصب كل الملاحظات على الافلام الهابطة المستوى بينما تكون افلاما جيدة تحمل مضامينا فكرية واعية ؟... هل تسيتم « لا يزال التحقيق مستمرا » و « المحفظة معايا » و « الشريدة » و « الغول » .. ثم لماذا يوجه النقد باستمرار الى العمل الفني ، مع ان الفكر هو الذي يقود الفن ؟ لماذا تحملونني دائما مسؤولية شيء لست مسؤولا عنه بشكل مباشر ؟ فاذا كانت السينما المصرية في محنة — كما يقول النقاد — فان المسؤول الاول عن هذه المحنة هم الادباء ، وقادة الفكر عندنا .

هذا الشبل من ذاك الاسد

واستطرد عادل امام حديثه وقال :

— واذا كان ابراهيم سعدة ، وموسى صبري ، وابراهيم نافع ، ومحسن محمد وخالد محيي الدين هم الذين يقودون المؤسسات الاعلامية في مصر ويفترض فيهم انهم قادة الراي والفكر ، واذا كانت طبيعة الحوار تأخذ بينهم هذا الشكل الهزلي .. فانه من الطبيعي ان يصدق القول : اذا كان رب البيت بالدف ضاربا .. فشيمة اهل — الفيلم — كلهم الرقص .. (مع الاعتذار للشاعر) وصدق عادل امام !!





الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٠ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٣٠ القرآن الكريم ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ برنامج : اياك نعبد وقراءة البرنامج ، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر٠٥ تابع صباح الخير ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٧ر٢٥ تابع صباح الخير ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ تابع صباح الخير ، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ استراحة الخميس ، ١١ر٤٠ ابتهال ، ١١ر٤٥ دعاء وقرآن كريم ، ١١ر٥٠ حديث النبي الامي صلى الله عليه وسلم ، ١٢ر٠٠ قراءة البرنامج ، ١٢ر٠٥ ثلاث اغنيات ، ١٢ر٣٠ مسلسل اوائل جزائر الكلمة ، ١٢ر٤٤ اغنيتان ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ برنامج عائلتنا اليوم ، ٢ر٠٠ اغنية ، ٢ر١٠ دعاء ، ٢ر١٥ على مائدة القرآن الكريم ، ٢ر٣٥ دعاء وقرآن كريم ، ٢ر٤٠ ابتهال ، ٢ر٤٥ مجموعة اغنيات ، ٣ر١٥ ماما انيسة والصغار ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ اخبار جهيتة ، ٤ر١٥ اغنية ، ٤ر٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤ر٤٠ القرآن الكريم ، ٤ر٥١ دعاء وقرآن كريم ، ٤ر٥٧ ابتهال ، ٥ر٠٣ ثلاث اغنيات ، ٥ر٣٠ برنامج زاد المسير ، ٥ر٥٠ اغنيتان ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ اغنية ، ٦ر١١ ابتهال ، ٦ر١٦ دعاء وقرآن كريم ، ٦ر٢١ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، حديث : حرية الراي في الاسلام ، ٦ر٢٨ ثلاث اغنيات ، ٧ر٠٠ جريدة المساء ، ٧ر٣٠ اغنية ، ٧ر٣٥ حديث ، ٧ر٤٨ اغنيتان ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ اغنيتان ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ، ٨ر٢٥ ثلاث اغنيات ، ٩ر٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩ر١٥ اغنية ، ٩ر٢٠ ثلاثة اصوات ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل اوائل جزائر الكلمة ، ١٠ر١١ ثلاث اغنيات ، ١١ر٠٠ مع المسرح الكويتي ، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ سهرة مع ام كلثوم وأغنيتي ليلي ونهاري واذكريني ، ١ر٠٠ موجز الانباء ، ٢ر٠٠ القرآن الكريم ، ٢ر٠٥ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القرآن الكريم : للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٥ر٢٠ قراءة فقرات البرنامج ، ٥ر٢٢ حديث قرآن وسنة : لا حدود لرحمة الله ، ٥ر٢٨ الختمة المرتلة : للشيخ محمد شرف الحلواني ، والطيب من القول ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ الختمة المرتلة : للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٦ر٤٥ برنامج : هذا ديننا ، ٦ر٥٧ من الذكر الحكيم : للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٧ر٠٣ برنامج : على مائدة القرآن الكريم ، ٧ر٢١ الحديث الديني : مزايا القرآن ، ٧ر٣٠ القرآن الكريم : للشيخ محمود علي البنا ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر : ٥ر١٣
الشروق : ٦ر٣٤
الظهر : ١١ر٤٥
العصر : ٢ر٣٥
المغرب : ٤ر٥١
العشاء : ٦ر١٦

التلفزيون



● فريد شوقي ● نيللي

البرنامج الاول :

١ر٠٠ القرآن الكريم ، ١ر٠٧ فوازير فطوطة ، ١ر٣٠ افتح يا سمسم ، ٢ر٠٠ اهم الانباء ، ٢ر٠٦ حيوانات العالم ، ٢ر٢٨ رياضة x رياضة ، ٢ر٣٦ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولة كأس الاندية لابطال الدوري في دول مجلس التعاون الخليجي بين فريقي النادي العربي الكويتي ونادي ظفار العماني ، ٥ر٢٧ دنيا الاطفال ، ٦ر٠١ اهم الانباء ، ٦ر٠٧ حديث الروح ، ٦ر٢٥ لقاء الخميس ، ٦ر٥٠ فنون خليجية ، ٨ر٣٠ مع الاسلام ، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩ر٤٠ منوعات ، ١٠ر٢٢ فيلم السهرة — الغول ، ١٢ر٢٥ مع فايزة احمد ، ١ر٢٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧ر٠٠ القرآن الكريم ، ٧ر٠٤ رسوم متحركة ، ٧ر١٢ مسلسل الاطفال — والت دزني ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨ر٢٣ المسلسل التسجيلي — العرب ، ٩ر١٥ المسلسل البوليسي — تي جي هوكر ، ١٠ر٠٣ المسلسل الفكاهي — نيوهارت ، ١٠ر٢٩ الفيلم البوليسي — موقع الجريمة ، ١٢ر٠٩ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الغول » و « موقع الجريمة »

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي « الغول » وهو فيلم جديد اثار ضجة كبيرة في اثناء عرضه في القاهرة بسبب قرار منعه من العرض ثم السماح بعرضه مرة اخرى ، ويتناول الفيلم قصة شاب صحفي يرفض الانحراف وعندما يشكل خطورة على احد كبار رجال الاعمال ويعمل على كشف الجريمة التي ارتكبها ابنه يلجأ هذا الرجل الى مضايقته وتهديده مما يدفع بالاحداث الى التصاعد والتصادم المحتوم . يمثل هذا الفيلم عادل امام ، فريد شوقي ، نيللي وصلاح السعدني وهو من انتاج سنة ١٩٨٢ .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم البوليسي الاجنبي « موقع الجريمة » وتدور قصة الفيلم حول رجل بوليس يعمل تحريا خاصا ، حيث يقتل صديقه فيقرر ان ينتقم له ويقوم بالبحث ، فما العقبات والمفاجآت التي يصادفها وهل يصل الى مبتغاه .

السينما

● الاندلس
فيلم : مغامرة من اجل الحياة .

● السالمية
فيلم : عودة جيداي — حرب الكواكب ٣ .

● السيارات
فيلم : المغونة — عربي .

● الفردوس
فيلم : العامل — هندي .

● الفحيحيل الصيفي
حب الى الابد — هندي .

● الحمراء
فيلم : ابطال الجحيم — اجنبي .

● الاحمدي
فيلم : صفقة مع امرأة — عربي .

● الفحيحيل
فيلم : الصدمة — هندي .

● الجهرة
فيلم : القرش — عربي .

● غرناطة :
فيلم : الرسام — هندي .

● الصليخات
فيلم : الغضب — هندي .

● الجليب
فيلم : الزوجة الثانية — هندي .

● سيارات الاحمدي
فيلم : المغونة — عربي .

اختتام ندوة تدريس السرطان في المدارس

تبني دليل الاتحاد الدولي لمكافحة المرض

مع تعديلات تتلاءم مع المناهج القطرية

اختتمت أمس الندوة الخليجية الاولى لتدريس السرطان في المدارس ، واقيم حفل ختامي في مسرح جمعية المعلمين حيث دارت جلسات الندوة وتحدث في الجلسة الختامية وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب الذي ناب عن وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي ، وكلمة اخرى لمندوب الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان ديفيد ريد ، وكلمة للمشاركين في الندوة د. عشان السعيد مندوب قطر ، ثم تلا د. حسين المؤمن مقرر الندوة التقرير الختامي ، وتلا بعد ذلك جمال الحي موجه العلوم بوزارة التربية التوصيات.

وارسلت الندوة في ختام اعمالها برقيات الى سمو الامير ، والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، والى بعض المسؤولين .

● الوكيل النقيب ابدى اسفه لعدم تمكنه من المشاركة في الندوة لتغيبه خارج البلاد ، وقال ان هناك اعتقادا خاطئا بان مريض السرطان بحكم المتوفى .

وذكر ان تعليم التلاميذ مسألة صعبة ، لذا فيجب ان ينصب الجهد على تعليم المعلمين كيف يوصلون المعلومات للتلاميذ . عن طريق تعويدهم على الابتعاد عن العادات السيئة التي تؤدي الى السرطان .

ونوه د. النقيب الى ان كثرة التشديد والتخويف قد تؤدي الى نتيجة عكسية ، وقال انه لاحظ خلال توابعه في امريكا ان التدخين اصبح عادة غير اجتماعية ، بمعنى ان الناس كرهوا التدخين ليس لانه يسبب السرطان ، بل لان التدخين له اضرار كثيرة .

● وقال مندوب الاتحاد ديفيد ريد ان هذه الندوة حققت نتائج طيبة وانه تقديرا من الاتحاد فقد منح شهادات تقدير لوزيري الصحة والتربية والدكتور حسين المؤمن .

● وبعد تلاوة التقرير الختامي .. تقدم جمال الحي التوصيات وقد تضمنت ما يلي :

● تبني دليل المعلم المعد من قبل الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان بعد ان ترجم الى العربية لاستخدامه في تدريس السرطان مع ضرورة ادخال تعديلات عليه ليتلاءم مع ظروف التعليم والتوعية في كل بلد عربي.

● تضمين مناهج التعليم العام بالمرحلتين المتوسطة والثانوية المعلومات والمفاهيم التي يحتويها الدليل .

● تدريب المعلمين واعدادهم ليقوموا بتطبيق المعلومات والمفاهيم الواردة في الدليل مع تزويدهم بالامكانات اللازمة لذلك .

● مشاركة جميع المختصين المعنيين بالتعليم والتوعية داخل المدرسة كالطبيب والاختصاصي الاجتماعي والمشرف الصحي وغيرهم ، مع المعلم في الانشطة التي تساعد على حسن الاستفادة من الدليل .

● تضمين مناهج اعداد المعلمين في الجامعة والمعاهد الاخرى المعلومات والخبرات الضرورية لتدريس برنامج تعليم السرطان في المدارس .

● اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التدخين في المدارس ، ومناشدة جميع العاملين فيها الامتناع عن التدخين امام التلاميذ ، وعمل برامج لمساعدة المدخنين منهم على الاقلاع عن التدخين .

● دعوة مجالس الاباء والمعلمين الى المشاركة في الجهود والبرامج الخاصة بتدريس السرطان في المدارس .

● مشاركة جميع الجهات المعنية بالتوعية مثل دور الوعظ والارشاد ومراكز تعليم القرآن الكريم ومراكز الشباب والاندية ومراكز تعليم الكبار واجهزة الاعلام ووزارة الصحة وغيرها من اجهزة الدولة والمجتمع في برامج التدخين والسرطان .

● انشاء جمعيات اهلية خاصة بمكافحة السرطان في الدول التي لا توجد فيها مثل هذه الجمعيات ، ودعم هذه الجمعيات ، والجمعيات القائمة حاليا، ودعوتها الى التعاون على المستويين الاقليمي والدولي ، وتشجيعها على الانضمام الى الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان .

● اقامة مراكز متخصصة في جميع الاحصاءات والمعلومات المتعلقة بمرض السرطان وتحليلها ونشرها وتوزيعها على مراكز التعليم والتوعية كالمدارس وغيرها . واقامة مراكز وعيادات متخصصة للفحص الدوري بما يساعد على اكتشاف المرض في وقت مبكر لانجاح العلاج .

● منع الدعاية لترويج السجاير في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى ، ومنع توزيع الهدايا والجوائز واقامة المسابقات التي تشجع على التدخين بين التلاميذ والشباب بخاصة وباقي افراد المجتمع بعامة .

● الطلب الى الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان ، باعداد حقيبة تعليمية تشتمل على المعلومات والوسائل السمعية والبصرية التي تساعد على حسن تطبيق البرنامج .



● د. النقيب يتحدث



● كلمة المشاركين





● جانب من الحضور .

● د. المؤمن يتسلم شهادة التقدير .

رئيس البلدية يستقبل السفير التركي

استقبل رئيس البلدية امين عام منظمة المدن العربية السيد عبد العزيز يوسف العدساني أمس السفير التركي وتبادل معه سبل تطوير العلاقات بين الكويت وتركيا .

الطلبة يشاركون بحملة بمكافحة القوارض .. بمسابقة

اعلن رئيس اللجنة العليا لمكافحة القوارض خالد الصانع عن تشكيل لجنة مشتركة من مشروع مكافحة القوارض وقسم التربية الفنية بوزارة التربية بين طلاب وطالبات المدارس لتصميم ملصقات توعية للمواطنين تحقق اهداف المرحلة المقبلة من عمل المشروع .

وقد بلغ عدد المدارس المشتركة بالمسابقة ٥٠ مدرسة تمثل المراحل الدراسية الثلاث .

كما وصل عدد اللوحات الفنية المتقدمة للمسابقة الى ٤٥٠ لوحة . وتقرر اجتماع اللجنة المشتركة يوم الاحد المقبل .

وافاد الصانع انه سيتم تقديم جوائز للفائزين تشجيعا لاستمرار المدارس بالمشاركة في نشر الوعي بين الطلاب والطالبات بالاضرار والاخطار التي يسببها وجود الفئران وانتشارها .

ندوة حول التكامل الاقتصادي بدول الخليج ١٧ الشهر الحالي

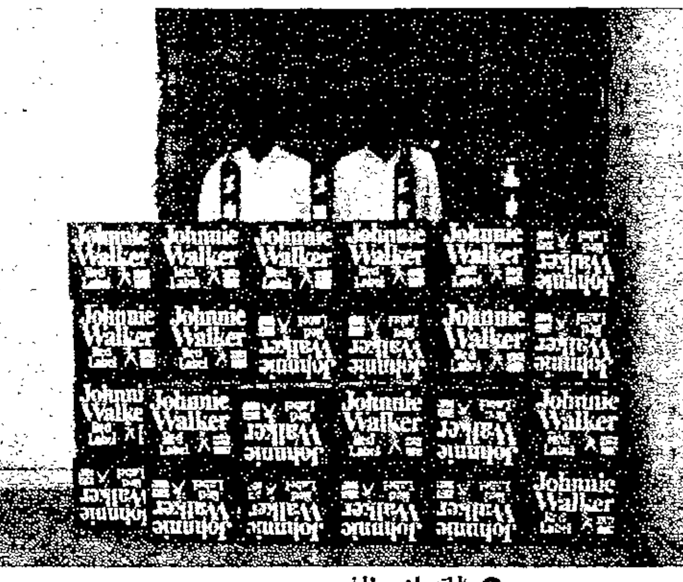
قال مصدر مسؤول بالمعهد العربي للتخطيط لوكالة الانباء الكويتية امس أن مجلس التعاون بدول الخليج العربي سيقيم بالتعاون مع المعهد وجامعة الملك سعود بالرياض ندوة حول التكامل الاقتصادي في بلدان الخليج العربي في الفترة ما بين ١٧ — ٢٠ ديسمبر الجاري .

وذكر المصدر انه سيشارك في هذه الندوة عدد من كبار المهتمين بقضايا التنمية والتكامل الاقتصادية .

واضاف ان المشاركين من المعهد العربي للتخطيط هم السيد عبد الله محمد علي مدير المعهد والدكتور محمد العوضي جلال الدين وكيل المعهد والخبير الاقتصادي والدكتور محمد توفيق صادق رئيس قسم تخطيط التنمية والدكتور عبد الوهاب الرشيد من قسم تخطيط التنمية .

كما قال المصدر أن الهدف من هذه الندوة هو لدراسة قضايا التكامل الاقتصادي في بلدان الخليج العربي .

القبض على عصابة تتاجر بالخمور



● المتهمان والخمور .

القى رجال مباحث الصليبية القبض على كل من المدعو خضير. ع والمدعو فارج. م بتهمة الاتجار بالمشروبات الروحية وترويجها ، وكانت تحريات رجال المباحث قد اشارت الى ان المذكورين يتاجران بالمشروبات الروحية وعلى ضوء هذه التحريات تمكن رجال المباحث من ضبطهما وبحوزتهما ٣٥ كرتون ويسكي وثلاث زجاجات ونصف من الويسكي. هذا وتم احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص .

سرقة شيكات وتزويرها

تمكن رجال مباحث المنطقة القبلية من ضبط المدعو جمال . ح بتهمة سرقة شيكات وتزويرها . وكان المدعو فراء قد ابلغ عن سرقة دفتر شيكات باسمه وكذلك افاد ان احد المعارض المفسه عن اصداره لشيك بمبلغ ٢٥٧ د.ك بالرغم انه لم يصدر أي شيكات باسم هذا المعرض.

وعلى ضوء هذا البلاغ قام رجال المباحث تحت اشراف العقيد فهد الياسين مدير مباحث محافظة العاصمة بتحرياتهم الدقيقة حتى تمكنوا من القاء القبض على المتهم وبمواجهته بالمعلومات المتوافرة لديهم اعترف بانه قام بسرقة دفتر الشيكات من سيارة المجني عليه.

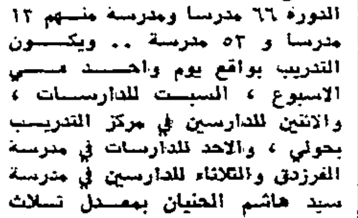
كما اعترف انه اصدر الشيك لاحد المعارض وقام بشراء جهاز استريو ومكنسة كهربائية وخلاط عصير وانه اصدر شيكين لمعارض اخرى. هذا وتم احالة المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

● السارق والادوات التي اشتراها.

محافظ الجهراء يكرم عدداً من رجال الشرطة

قام محافظ الجهراء عبد الرحمن عبد الله المجحم بتكريم عدد من رجال الامن تقديرا لجهودهم في الكشف عن مرتكبي قضية ترويج المشروبات الروحية ، وقد قدم لهم مكافآت مالية بهذه المناسبة .

دورة تدريبية لمدرسي اللغة العربية الجدد بالمتوسط



قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي الحالي ٨٣ — ٨٤ اعتبارا من ٢٤ من ديسمبر الجاري ولمدة ستة اسابيع بهدف تعريف المتدربين والمتدربات بخصائص المرحلة وطبيعة عمل معلمها والتعريف بمنهج اللغة العربية وكتبها في المرحلة المتوسطة ، والتدريب على طرق التدريس الخاصة بمادة اللغة العربية والمرحلة المتوسطة وكذلك التدريب على وسائل التقويم والتعرف على النماذج المستخدمة وكيفية علاج الضعف بين تلاميذ المرحلة .

وبلغ عدد الذين سيحضرون هذه الدورة ٦٦ مدرسا ومدرسة منهم ١٣ مدرسا و ٥٣ مدرسة .. ويكون التدريب بواقع يوم واحد في الاسبوع ، السبت للدارسات ، والاثنين للدارسين في مركز التدريب بحولي ، والاحد للدارسات في مدرسة الفرزدق والثلاثاء للدارسين في مدرسة سيد هاشم الحنيان بمعدل ثلاث محاضرات في اليوم من الخامسة حتى الثامنة مساء .

الغاء ترخيص مدرسة خاصة

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان قرارا بالغاء الترخيص الممنوح للسيد عبد العزيز عبد الرحيم عبدالله بفتح مدرسة الاستقلال الاهلية اعتبارا من بداية العام الدراسي ٨٣ — ١٩٨٤ ، وتصفي حقوق المدرسات والاداريات والعاملات بالمدرسة حتى ٣١ اغسطس ١٩٨٣ وتسلم جميع السجلات والاختام والمستندات الرسمية والملفات العائدة للمدرسة المغلقة الى ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية.

الاسبوع الثقافي العماني يبدأ ٢٤ الجاري

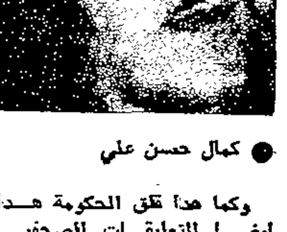
يستضيف المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في ٢٤ من ديسمبر الجاري اسبوعا ثقافيا عمانيا .

وسيعقد مؤتمر صحفي يوم الاحد ١٨ ديسمبر الجاري في مقر الامانة العامة للمجلس الوطني برئاسة مجلس الوزراء يتحدث فيه سفير سلطنة عمان لدى الكويت السيد سعود سالم العنسي والامين العام المساعد بالمجلس الوطني الدكتور خليفة الوقيان عن الاسبوع الثقافي العماني الذي يقام في الفترة من ٢٤ — ٢٩ ديسمبر الجاري .

أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

هدأ قلق الحكومة ...

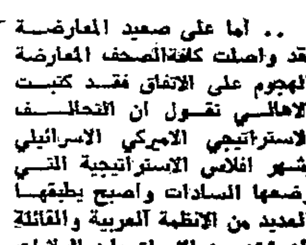


● كمال حسن علي

بعد ان وصف الرئيس مبارك الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا بانه كارثة واعلن في القاهرة عن عدد من الاجتماعات السياسية العاجلة في واشنطن والقاهرة وزار العاصمة المصرية عدد من رجال السياسية الامريكيين ومبعوث خاص للرئيس ريغن .. هدأ قلق الحكومة الى درجة بعيدة ! ! بل يمكن أن نقول أن القلق قد تبدد نهائيا عندما نقرأ التصريحات الاخيرة لكمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يقول فيها : ان امريكا شريك في عملية صنع السلام وهي المصدر الرئيسي لتسليحنا وتقدم لمصر دعما اقتصاديا في اطار الخطة الخمسية .. وقال أيضا مسلما بالامر الواقع وبالاتفاق الاستراتيجي أن العلاقات الامريكية الاسرائيلية الخاصة أمر معروف والعلاقات بيننا وبين أمريكا تسمح بان نناقش معا نقاط الخلاف دون ان يؤثر ذلك على جوهر علاقتنا !

وكما هدأ قلق الحكومة هدأت ايضا التعليقات الصحفية « الحكومية » الغاضبة بل اختفت تماما.. وابتلعت الحكومةوصحفها غضبها الذي لم يستمر اكثر من أسبوع واحد !

.. واستمر قلق المعارضة

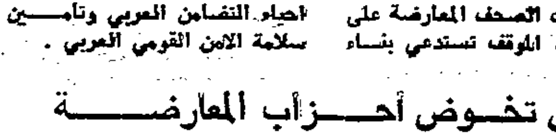


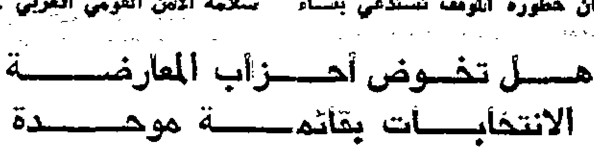
● خالد محيي الدين

.. اما على صعيد المعارضة فقد واصلت كافةالصحف المعارضة الهجوم على الاتفاق فقد كتبت الاهالي تقول ان التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي يشهر افلاس الاستراتيجية التي وضعها السادات واصبح يطبقها العديد من الانظمة العربية والقائلة بان ٩٩٪ من الاوراق بايد الولايات المتحدة .

وطالبت جميع الاقلام الصحفية المعارضة بانه يجب انتحسم مصر موقفها برفض قواعد الانتشار السريع في الارض المصرية ورفض المناورات المشتركة ورفض تخزين الاسلحة الامريكية في مصر بعد أن اصبح هذا كله وبشكل سافر موجة لدعم العدوان الامريكي الاسرائيلي المشترك ضد شعوب عربية شقيقة .

واجمعت الصحف المعارضة على ان خطورة الموقف تستدعي بناء موقف قومي موحد ازاء المخاطر التي تهدد أمن مصر بعد هذا الاتفاق الجديد ودعوة العرب من اجل احياء التضامن العربي وتأمين سلامة الامن القومي العربي .





هل تخوض أحزاب المعارضة الانتخابات بقائمة موحدة

اعلن رئيس حزب الاحرار ان احزاب المعارضة سوف تضطر الى دخول انتخابات مجلس الشعب المقبلة بقائمة واحدة مشتركة تضم مرشحي جميع احزاب المعارضة ، وقد تلجا المعارضة لهذا الاسلوب اذا فشلت في الضغط على الحكومة لالغاء نظام الانتخابات بالقائمة المطلقة .

وقال رئيس الحزب ان احزاب المعارضة سوفتختار حزبا معارضا واحد تخوض الانتخابات باسمه وسوف تضم قوائم هذا الحزب (المختار) اسماء مرشحي جميع احزاب المعارضة الاخرى للتغلب على شرط حصول كل حزب منفردا على ٨٪ من اصوات الناخبين .

وبعد اعلان نتيجة الانتخابات فان الاعضاء الناجحينسوف يمثلون احزابهم داخل مجلس الشعب كل عن الدائرة التي نجح فيها .

حوادث وجرائم

ابرز حوادث هذا الاسبوع تصادم قطارين على خط واحد عند قرية بالقرب من شبرا الخيمة فقد اصطدم قطار قادم من الزقازيق بقطار يسبقه كان قادما من شبين القناطر ، وانحشرت جثث ٥ من الضحايا بين حطام مؤخرة القطار الامامي وقاطرة القطار الخلفي واصيب ٥٤ شخصاونقلت سيارات الشرطة ٧ ملايين من الجنيهات كانت في قطار الزقازيق في طريقها للبنك الاهلي الفرع الرئيسي قادمة من فرع الزقازيق وقدرت خسائر السكك الحديدية في الحادث بمليون و ٣٧٠ ألف جنيه .

وسجلت المخافر حوادث أخرى متفرقة .. طبيب حاول الانتحار داخل مستشفى ابو الريش ، البحث عن سيدة مجهولة خطفت طفلة رضيعة من مستشفى للولادة حبس صاحب ملهى ليلي ، مطاردة ٣ لصوص سرقوا مواطنا بالاكراه.

في ذمة الله

● انتقل الى رحمة الله المرحوم الحاج عبد المنعم عبد المعطي جد محمد اسماعيل المحاسب بالكويت .

● والمرحومة زينات ابراهيم أبو النصر ابنة عم الدكتور سميح ابو النصر .

● والمرحومة حرم المرحوم عبد الرزاق علي طه والدة كل من عبد المنعم واحمد بالكويت .

● والمرحوم الحاج امام عوض الله والد احمد بالكويت .

عبد العزيز محمد .. عضو اللجنة العليا لحزب الوفد :

الحكومة تهدر حقوق المواطنين باستمرار قوانين الطوارئ وعليها أن تسعى لتطبيع علاقاتها مع أفراد الشعب

● صحف المعارضة تنشر ما تريد .. لكن الديمقراطية لا تتمثل في حرية الصراخ

● عبد العزيز محمد

القاهرة — مكتب القبس

عبد العزيز محمد .. واحد من الطلائع الذين شملتهم مذبحة سبتمبر ١٩٨١ كان يدرك تماما انه لن يفلت من جبروت السلطان الجائر، اذا استبدت به شهوة البطش ، ليعيد الى سلطانه توازنه الذي اهتز بعنف تحت ضربات المحرضين على المزيد من الممارسات الديمقراطية ، وهتك الزيف الذي عاشته مصر سني حكمه ، وتوجه باتفاقات كمب دايفيد .

له رصيد مشرف من العمل السياسي والنقابي ، رفعه من ناحية ليكون عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب الوفد الجديد وليفوز من ناحية احزب بثقة زملائه المحامين ، فانتخب اكثر من مرة .. عضو في مجلس ادارة نقابة المحامين .

بالاضافة الى هذا وذاك فان عبد العزيز محمد له مذاق نضالي ايجابي لانه قاسم مشترك في معظم- ان لم يكن كل — هيئات الدفاع عن المتهمين في القضايا السياسية ، التي كان يلفظها نظام الحكم ان عن الذين يطاردوهم زبانية الاستبداد في ارزاقهم ، او في قضايا الراي وحرية النشر .

التقت به « القبس » وتحدث خلال حوار شامل عن قضايا الحريات والانتخابات ، مركزا على اهمية عودة الديمقراطية الى مصر، وضرورتحررها سياسيا واقتصاديا من التبعية الاجنبية كما تحدث عن قضية نقابة المحامين المصرية ، التي حل الرئيس السابق انور السادات مجلس ادارتها الشرعي نظرا لموقفها من معاهدة « كمب دايفيد » .

اهدار حقوق المواطن

● من واقع تجاربك مع قضايا الراي وغيرها ، ما صحة ما تردده الحكومة من أن تنفيذ قوانين الطوارئ ، يتم في أضيق الحدود ... ؟

— قوانين الطوارئ في الاساس معدة لمواجهة اضطرابات عامة ، قد لا تستطيع الدولة مواجهتها بالاساليب العادية او من خلال القوانين العادية ..

● ماذا تعني بالاضطرابات العامة ؟

— اعني حالات الفيضان او السيول او الزلازل المدمرة ، لا قدر الله .. الى غير ذلك من الكوارث العامة او اضطرابات عامة وشاملة ... هذه هي مجالات وطبيعة قوانين الطوارئ في كل أقطار العالم . لكن في مصر فان فان قوانين الطوارئ لا تطبق الا في مواجهة قضايا تضع الدولة يدها عليها ترى فيها مساسا بنظامها السياسي والقائمين عليه . وترى في المتهمين خصوما سياسيين لها ، وبعد ذلك تبدا في تطبيق قوانين الطوارئ ، بالرغم من أن الدولة تستطيعبالقوانين والتدابير العادية مواجهة مثل تلك القضايا. ولعل هذا هو سر الازمة التي يراها رجال القانون من زاوية ، بينما يراها رجال السلطة من زاوية أخرى.

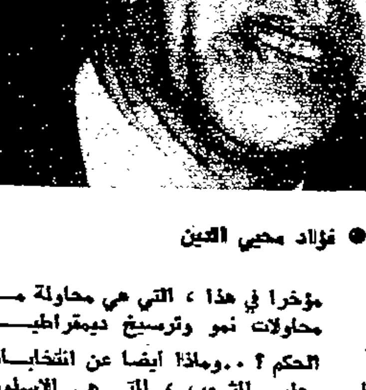
أما القول بان قوانين الطوارئ تطبق في أضيق الحدود ، فهو قول غير دقيق ، لان اجراءات الطوارئ طبقت في مصر سنة ١٩٨٢ على ثلاثة او اربعة تنظيمات فقط ، تم ضبطها فعلا ووقع افرادها في يد الشرطة وقدموا للنيابة لكنها في الوقت نفسه طبقت على مصادرة بعض الكتب . ومنع تداول كتب أخرى ، طبقت كذلك بوضع قيود على اجتماعات الاحزاب ، وانها يجب ان تتم في أماكن مغلقة او بعيدة عن العمران ، وطبقت ايضا على مواطنين وعندما يذهب المحامون الى النيابة للمطالبة بالافراج عنهم يقال انهم معتقلون بمقتضى قوانين الطوارئ . وحين يذهبون الى مباحث امن الدولة يقال لهم : اذهبوا الى النيابة ، فهي التي تحتجزهم ... !

فعندما تقول الحكومة انها تطبق احكام الطوارئ في أضيق الحدود ، اقول لها : آسف ، انت تخرجينبحالة الطوارئعن اطارها الحقيقيوتطبقينها على قضايانا ، القصد منها اهدار حقوق المواطن ، ومتهمين وقعوافريسة في يد الدولة . وفي الوقت نفسهتطبقها على الكل . في حين أن الدولة لم تطبقها مثلا في مواجهة الاسعار المرتفعة والمتزايدة ضد التجار الجشعين ، ولا ضد الكوارث المجسمة فيانهيار عمارات سكنية ، .. مما يؤكد أن القصد من اعلانها واستمرارها للسنة الثالثة هو تصفية اتجاهات سياسية ترى في معتنقيها خصوما لها ، وللحد من نشاط الاحزاب السياسية القائمة بالحجر على الحريات العامة .

صحيح أن الحكومة لا تصادر صحف المعارضة .. والكل يكتب فيها ما يريد ، لكن الديمقراطية ليست مجرد حرية الصراخ، ولا مجرد حرية . ابداء الراي . انها تعني اولا وقبل كل شيء المشاركة في صنع القرار ، وتمكين المعارضة من اداء واجبها ليس بالكتابة فقط ، لكن وبالممارسات الحزبية المتعارف عليها .



● الرئيس حسني مبارك



● فؤاد محيي الدين

قوانين الطوارئ والانتخابات

● وما رايك في اجراء الانتخابات في ظل العمل بقوانين الطوارئ ؟

— لا أتصور أن تمتد حالة الطوارئ وتجري في ظلها الانتخابات .

● انتخابات مجلس الشورى تمت ..

— وهل كانت انتخابات ؟ .. انها مهزلة .. لكن ماذا عن انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي جرت مؤخرا في هذا ، التي هي محاولة من محاولات نمو وترسيخ ديمقراطية الحكم ؟ ..وماذا ايضا عن انتخابات مجلس الشعب ، التي هي الاسلوب الاخير المأمول لاحداث التغيير المشروع الذي ينشده الشعب ؟ هل يمكن أن تجرى هذه الانتخابات تحت حالة الطوارئ مضافا اليها قيود اخرى مثل القائمة النسبية المشروطة ، والقيود الواردة في قانون الاحزاب ، وفي قوانين وقرارات تنظيم الدعاية الانتخابية التي تنص على أن يتكلم المرشح ومؤيدوه في كل شيء ما عدا السلام مع اسرائيل ؟

● ● فيم ترى الخطر الاساسي من العمل بقوانينالطوارئ كرجل سياسي وقانوني ؟

— هذه القوانين لا تهمني عقوباتها . المهم أن ما تمثله من روادع وعقبات أمام حركة الناس ، يعني ببساطة انني عندما ارشح نفسي وأخرج الى الشارع مع بعض المؤيدين في جولة انتخابية على مواقع تجمع الناخبين ، يمكن بكل بساطة أن يزج بي وبالمؤيدين في السجن ، ويحكم علينا بالاشغال الشاقة ... ! !

مصر لا تعرف العنف

● الكثير من دول العالم تجتاحها موجات عنف ، بما يسمى ثورات الشباب ، أو الاحتجاج على نشر الصواريخ الذرية ، أو لانتشار البطالة ... ومع ذلك لا تلجا حكوماتها الى فرض الاحكام العرفية ، لماذا انفردنا مع بعض دول العالم الثالث بظاهرة الحكم بالقوانين الاستثنائية ؟

— اذا كان العنف منتشرا في دول العالم الثالث والمتقدم على السواء ، فان مصر لا تعرف العنف الجماعي ، ولا الارهاب الجماعي أو الفردي ، سوى حالات متفرقة في التاريخ . وحتى تلك الحالات يمكن وضعها تحت حالة « الدفاع عن النفس » .

وبالرغم من هذه الطبيعة المسالمة للشعب المصري ، فانه يحكم — عادة — بقوانين الطوارئ ، حتى اصبحنا من مدمني حالة طوارئ ، الى حد ان اقصى احكام قوانين الطوارئ انتقلت الى القانون الدائم . حقيقة ان مصر لم تشهد حياة في غير ظل حالة الطوارئ سوى في عام ١٩٥٠ بعد عودة حزب الوفد الى الحكم.. وانطلق الناس حاملين السلاح للاشتباك مع قوات الاحتلال في منطقة قناة السويس ثم سرعان ما اقيلتحكومة الوفد وعادت الاحكام العرفية .

سياسات تستفز الحديد

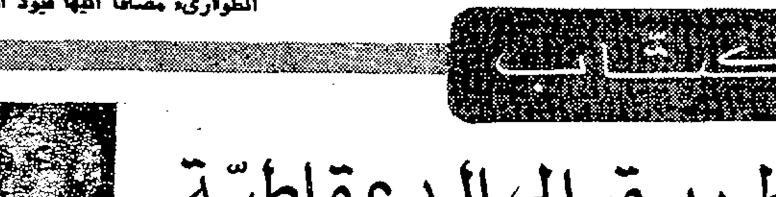
● وكيف الخلاص منها ؟

— آن الاوان لان تطبع السلطة علاقاتها على الشعب المصري ، حقيقة المناخ العام فيمصر هادئ الان ، وهذا راجع الى شخصية الرئيس مبارك وهدوئه ، وليس الى سياسات د فؤاد محي الدين التي تستفز الحديد .

اننا يجب ان نتفق على امر مهم هو انه لا يمكن انتشال مصر من ازماتها الاقتصادية والحضارية والقومية والوطنية ، بل ولا يمكن انتشال الوطن العربي كله من حالة التمزق التي يعانيها الان وسقوطه تحت الهيمنة الاسرائيلية — الامريكية ، الا من مدخل واحد، هو مدخل الديمقراطية واحترام حقوق المواطنين . وفي اعتقادي لا بد ان يبدا كل هذا من مصر ، لان ريادة مصر للازمة العربية ليست الا لانها النموذج الحضاري الذي تحتذيه .

واضاف قائلا ان اي انجاز ، مهما كبر حجمه ، يتعرض للخطر في غياب الديمقراطية ، وتجربة جمال عبدالناصر شاهدة على ذلك . فكل ما قدمه للشعب المصري وبعثه في الازمةالعربية انتهى أو كاد ، لان الجماهير لم تكن منظمة في حزب حقيقي ، ولا توجد ديمقراطية على الاطلاق .

كتاب



فكرة — الطريق إلى الديمقراطية

● مصطفى أمين

اتمنى ان يسير رئيس الوزراء والوزراء على اقدامهم في ازقة وحواري الاحياء الشعبية في بلادنا ، وتسير خلفهم سيارة اسعاف لنقل الوزراء المصابين الذين يسقطون في البرك والمستشفيات والابار والحفر والنقر والكمائن والمتاريس ! ولا باس أن تتبع الموكب سيارة أتوبيس فيها عدد من اطباء العظام لوضع جبيرة من الجبس على عظام أي وزير يسقط في بئر من الابار. وليس المقصود بهذا تطبيقالمثل الذي يقول من حفر حفرة لاخيه وقع فيها ، وانما المقصود أن يعرف الوزراء المعاناة والعذاب اليومي الذي يلاقيه المواطنون في ذهابهم وعودتهم الى اعمالهم . وهكذا يصدر كل وزير في اختصاصه قرارا ينفذ فورا فتنتهي هذه المأساة التي يعيش فيها المواطنون أكثر من عشر سنوات ، واذا كان هذا هو حالنا ولم يبدأ بعد موسم سقوط الامطار وتتحول شوارعنا الى شوارع من الوحل والطين ومياه المجاري .

الشيء الواضح أن هناك في دوائر حكومية استهتارا بالانسان المصري فانك لا تستطيع أن ترفع رأسك وانت تسير في أي شارع من شوارع بلادنا لانه يجب أن تنظر الى الارض دائما لتتلافى الحفر والنقر والمجاري التي تركت بلا غطاء .

فالمطلوب ان يحني كل مصري راسه ليرى الكمائن التي وضعت تحت اقدامه اننا نعلم أن الحكومة تغوص في الوحل الذي نغوص فيه ، فهذا الوحل هو التركة التي ورثتها الحكومة عن حكومات سابقة ، ومطلوب انشاء سيارات اسعاف للطرق ، لاتكاد تسمع عند مطب او حفرة حتى تنقل السيارة وتردم الحفرة ويتم كل هذا في بضع ساعات كما يحدث في البلاد المتقدمة . ان الطرق رمز من رموز الحضارة !

مصطفى امين « الاخبار »

ازمة الديمقراطية هي ازمة حكومات تفتقر الى الحكم بغير سند من الشعب ثم يبقى الشعب ربقة حكمها ، بالحديد والنار ، بالسجون والمعتقلات بشراء الذمم ، واتاحة الصحافة الصفراء ، وبمساندة الاحزاب التي تدعيلنفسها الشعبية والتأييد والاغلبية وهي اداة التحكيم وصوته وصورته .. وحسبك أن يسقط الحاكم او يزهد في الحزب القائم الذي يزعم لنفسه السيادة الوطنية والتأييد المطلق ليسقط الحزب قبل أن يرخي الليل سدوله، ليطلع صباح جديد وقد تطهرت البلاد من رجسه وكذبه ونفاقه .

والشعب مقهور ومغلوب على امره وهو بين اتهام له بالتامر على الحكومة وتاليف احزاب غير مشروعه، وبين تهديد بالاعتقال ، ان لم يكن ضحية الاعتقال فعلا ، ولا شيء من هذا يتم بغير سند العدو الدخيل .

فاذا كانت الديمقراطية العربية تترنح وتهتز وتصيبها العلل ، فذلك لان في البلاد العربية نفوذا سافرا لامريكا ، ونفوذا مساعدا لاسرائيل ، والوانا من النفوذ الخفي تمارسه دول وهيئات لحساب العديد من الطامعين والذين يخيفهم أن تكون في هذه المنطقة دولة تتمتع بالسلطة والسيادة ، وتضع الخطط والدراسات لبناء الامة البناء السليم في مجالات الاقتصاد والصناعة والثقافة والتعليم .

لقد استذل الاحتلال علماء وشيوخ ديننا ، فسكتت السنتهم عن التنديد بالملك الفاسق والحاشية المفسدة ، ودروب الحياة المنحلة والخليعة وشراء الذمم وبيعها ، وتجارة الاعراض وابتذالها ، وتجريع الشباب ، بل الشعب كله سموم الخوف من الجهاد والثقة بالنفس ، والاعتماد على الله .

فاذا كانت الديمقراطية هدفنا حقا فالجهاد من اجل امة عربية قوية حرة قادرة على رد العدوان عليها ، والتصدي لاعدائها الحقيقيين ، ومنازلتهم بكل وسيلة متاحة ، هو السبيل الى الديمقراطية ، وهو السبيل الاوحد والامثل .

فتحي رضوان — الشعب

تحالف أميركي اسرائيلي للعدوان والحرب

.. هل من مجال بعد ذلك لاستمرار تعليق الامال كلها على امريكا ام أصبح الحلف الامريكي الاسرائيلي الجديد الذي اسفر عن علاقات متبادلة تفوق الروابط القائمة بحلف الاطلنطي ، مدعاة لاعادة نظر شاملة في الاستراتيجية العربية ازاء أمريكا ومدعاة لاعمال الضغط بكافة الطرق المتاحة عليها بدلا من التوسل اليها ، ومحاولات استرضائها .

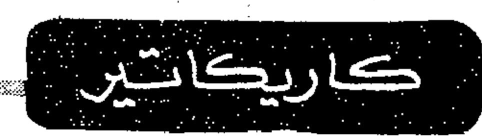
والجدير بالملاحظة ان هذا الحلف الامريكي الاسرائيلي الجديد اهانة لحكومة مصر بالذات فقد حلت شركة ثنائية أمريكية اسرائيلية محل الشركة الثلاثية الاسرائيلية المصرية التي اقيمت في كمب دايفيد ، واسقطت مصر دون الرجوع اليها باعتبارها طرفا لا يستحق الانتماء الى الهيئة التي تصمم التوجهات الاستراتيجية لحلف الاطلنطي في المنطقة ، وتضعها موضع التنفيذ .

وهذا الاستخفاف بموقف مصر ورئيسها عبر عنه شامير بادعائه بان شعب مصر شغوف للسلام مع اسرائيل ، ويقف رئيسها وحده عقبة على الطريق !

ولن يخفض من الاهانة ارسال مبعوث أميركي للقاهرة « لطمانة » الرئيس مبارك ، أو تأكيدات شولتز عن « ضرورة أن تحافظ أمريكا على علاقات قوية مع مصر والدول العربية » فان هذه التأكيدات التي اذاعها كمال حسن علي اثر اجتماع المجموعة السياسية ما هي الا ذر للرماد في العيون .

وقد آن الاوان لوقفة عربية شاملة ضد العدوان الامريكي الجديد بدلا من أن تصبح الانظمة العربية نفسها طرفا في الاقتتال العربي لحساب الامبريالية والصهيونية وعلى نحو ينذر بالاجهاز النهائي على النظام العربي .

محمد سيد أحمد « الاهالي »



كاريكاتير

يا حرام... شريكها الكامل بعد ما بوّظ سمعتها اتجوز واحدة تانية

الحكومة حزينة من التعاون الأمريكي مع إسرائيل

أهالي

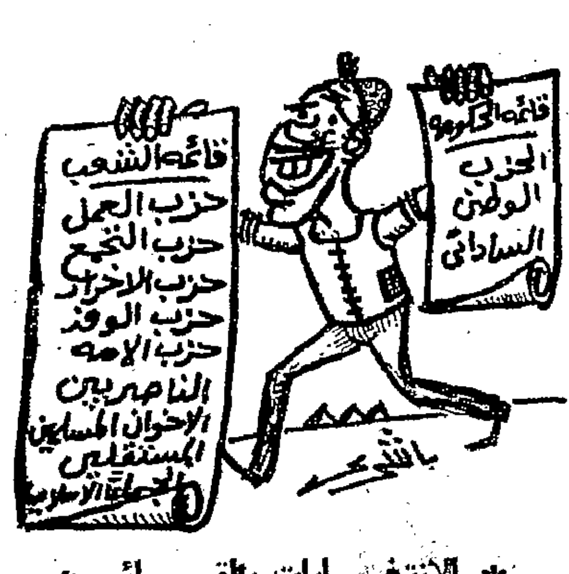
جرالك ايه يا مصر.. ايه الزيطة دى كلها

مش عاملين حساب وزير نايم.. ولا حكومة تعبانة.. ؟!

بيب بيب



— ممنوع ياسيد .. « المستقلين » ماينزلوش الانتخابات !

* الانتخابات بالقوائم *




أخبار مصر

انفراج العلاقات المصرية السوفيتية

استقبلت قطاعات عديدة من الحرفيين المصريين واوساط القطاعين العام والخاص بارتياح اتفاقية التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي ومصر لعام ١٩٨٤ ، التي وقع في الاسبوع الماضي وبلغ قيمته ٥٠٠ مليون جنيه استرليني بزيادة قدرها مائة مليون جنيه استرليني عن عام ١٩٨٣ .

وتضمنت قائمة الصادرات المصرية الى الاتحاد السوفيتي ، القطن وغزل القطن والمنسوجات القطنية والملابس الجاهزة والموالح والبصل والثوم والمشروبات الروحية والزيوت والمركبات العطرية والروائح ومستحضرات التجميل والمنتجات الجلدية والاثاث الخشبي .

ويرجع الارتياح في هذه الاوساط الى أن الاتحاد السوفيتي هو اهم سوق تصديرية للمنتجات الصناعية المصرية وجزء من المنتجات الزراعية .

والمعروف ان بعض الصناعات المصرية قد واجهت كسادا ملموسا في السنوات الماضية بعد تدهور العلاقات التجارية بين البلدين .. وهو الكساد الذي ادى الى افلاس عدد من الحرفيين والمصدرين المصريين وتجار القطاع الخاص والى تراكم المخزون السلعي داخل بعض مصانع القطاع العام .. كصناعة الغزل والنسيج وصناعة الكحوليات .

والمعروف ان العديد من الغرف التجارية والصناعية المصرية كانت قد اوصت اكثر من مرة بضرورة ايجاد العلاقات التجارية المصرية السوفيتية الى ما كانت عليه قبل تدهور هذه العلاقات في عهد السادات .

حزب التجمع الوطني يدين العدوان الامريكي ضد سوريا

صرح خالد محيي الدين الامين العام للحزب ان حزبه يدين بشدة العدوان الامريكي على القوات السورية في لبنان ، ويدعو الى توجيه كل سلاح عربي ضد اعداء العرب .

وقال خالد محيي الدين : لقد كشفت امريكا عن اقبح وجه لها في ظل ادارة ريغن ، بعدوانها السافر لضرب حركات التحرر الوطني في كل مكان وفرض الوجود العسكري الامريكي المباشر في اي بقعة ترى فيها مكانا صالحا لدعم قوتها في مواجهة اعدائها.

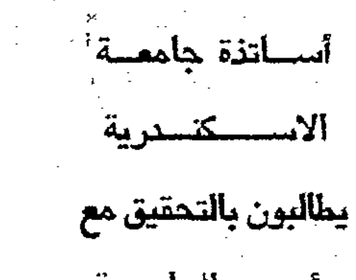
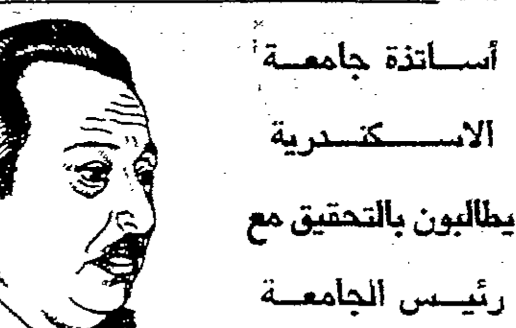
والان وقد بدات امريكا غزو الارض العربية وحشدت في شرق البحر الابيض اكبر حشد بحري منذ الحرب العالمية الثانية ، لم تعد امريكا تكتفي بمساندة العدوان الاسرائيلي ، بل هي تعتدي بالعدوان المباشر على الارض العربية وقد سارعت اسرائيل تستثمر الوضع لخدمة مصالحها ، فوقعت مع امريكا اتفاقية تعاون استراتيجي تعلن بسنة الكافة انه لم يعد امام العرب طرفان ، اسرائيل وامريكا التي تساندها ، بل طرف واحد امريكي اسرائيلي .

ان ريغن بعد نجاحه في احتلال غرينادا ، يريد أن يكرر العملية نفسها في لبنان ولا يتراجع عن ضرب سوريا مع ما في ذلك من احتمالات مواجهة عسكرية عالمية ، انه يسير على سياسة فوستر دالاس الشهيرة باسم « سياسة حافة الهاوية » ويريد ان يحيي « مبدأ ايزنهاور » بفرض السلام الامريكي بقوة السلاح الامريكي.

وقال خالد محيي الدين .. ازاء هذا التطور الخطير يدعو حزب التجمع كل الاحزاب والقوى الوطنية والمنظمات الشعبية الى ادراك ابعاد العدوان الامريكي وتنبيه الجماهير اليها وتعبئتها وتنسيق المواجهة الشعبية للغزو الامريكي .

وهذا يتطلب رفض اجراء اي مناورات مشتركة مع امريكا وحلفائها ورفض تخزين السلاح الامريكي في مصر والعمل السريع والمثابر لتخليص مصر من الاعتماد على المعونات الامريكية والعمل النشيط على ابراز موقف عربي موحد ضد الغزو الامريكي .

أساتذة جامعة الاسكندرية يطالبون بالتحقيق مع رئيس الجامعة

طالبت هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية باستبعاد رئيس الجامعة الدكتور محمود الحضري والتحقيق معه .

حدث هذا خلال اجتماع الجمعية العمومية للنادي ، التي حضرها ٤٥٠ عضوا من هيئة التدريس وهو اكبر عدد حضر الاجتماع منذ انشاء النادي.

وقد اجتمعت الجمعية العمومية قبل اجراء انتخابات مجلس ادارة النادي التي اسفرت عن فوز دكتور اشرف البيومي باعلى الاصوات ، كما فاز عن كلية الزراعة د. احمد يوسف ، وعن كلية التجارة د. احمد صقر ، وعن العلوم د. كمال قنديل ، وعن الصيدلة د. عبد الله عبد الرازق ، وعن طب الاسنان د. سملحة ، وعن الهندسة د. القصبي ، وعن الحقوق دكتور عكاشة ..

انتخابات الاسكندرية تثير خوف الحزب الحاكم

اتخذت الحكومة قرارا بنزول وزرائها الى دائرة محرم بك وحضور مؤتمرات مرشح الحزب الوطني الحاكم في محاولة لمواجهة ضعف موقف الحزب ومرشحه بين الجماهير .

وقد اصر عدد من قادة الحزب والحكومة على ضرورة فوز مرشح الحكومة حتى ولو ادى الامر الى التدخل المباشر في نتائج الانتخابات واعترض عدد قليل من المسؤولين على هذا الطلب مؤكدين أن اي تدخل من جانب وزارة الداخلية سيدفع باحزاب المعارضة الى حسم موقفها من انتخابات مجلس الشعب في اتجاه المقاطعة .

وقد تأجل اتخاذ قرار بالتدخل السافر الى ما بعد زيارة الوزراء الى الدائرة ودراسة الموقف الانتخابي ، ومنجزي الانتخابات في دائرة محرم بك يوم ٢٨ ديسمبر الحالي .

رئيس أكاديمية البحث العلمي يقترح في مؤتمر السياسة التكنولوجية

إنشاء جهاز عربي قومي للإشراف على سياسة نقل التكنولوجيا

● الدول الغربية تفرض شروطا مجحفة وعلينا تشجيع الابتكارات العربية

القاهرة — مكتب « القبس » :

قال د. ابراهيم بدران ، وزير الصحة المصري الاسبق ، ورئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ان على الدول العربية العمل على تشجيع الابحاث العلمية والابتكارات المحلية ، الى جانب سعيها الى نقل التكنولوجيا من الخارج .

واقترح د. بدران في دراسة ، ناقشها المؤتمر الدولي الثالث ، الذي عقد مؤخرا بالقاهرة تحت شعار « نحو سياسة تكنولوجية » اقترح انشاء جهاز قومي عربي ، للاشراف على سياسة نقل التكنولوجيا. واوضح ان كثيرا من العقود الذي يجري ابرامها بين الدول المصدرة للتكنولوجيا والمستوردة لها ، يشتمل على شروط مجحفة بحق المستورد ، مما يترك آثارا جانبية على الاقتصاد القومي لهذه الدول .

ودعا الدول العربية للاعلان عن خططها في التنمية ، والمشروعات التي تحتاج الى تكنولوجيا جديدة . وطالب بان تنص السياسات التكنولوجية العربية ، على تشجيع استخدام البدائل المحلية ، مؤكدا بان نجاح استخدام التكنولوجيا القومية في العالم العربي ، كبديل للمستوردة ، مرهون بالوعي الجماهيري لدى الشعوب العربية ، ومدى ثقتها بنفسها .

تطوير التكنولوجيا المحلية

يقول د. ابراهيم بدران ، رئيس الاكاديمية ، ان الدراسة استغرقت ٣ سنوات ، وهي استمرار لدراسات سابقة ، شارك فيها اكثر من ٦٠٠ عالم وباحث واخصائي ينتمون الى الاجهزة الاقتصادية العلمية في مصر والدول العربية والاوروبية من مراكز البحوث العلمية المختلفة في كيفية نقل التكنولوجيا .

واكدت الدراسة ان السياسة التكنولوجية تهدف الى تطوير التكنولوجيا المحلية ، والسعي الى الاعتماد على النفس تكنولوجيا ، واستيعاب وتطوير التكنولوجيا المستوردة التي تتناسب مع الاولويات القومية والموارد المتاحة.

واكد د. بدران ان التقدم التكنولوجي من اهم عناصر عملية التنمية الاقتصادية .. حيث انها تساهم في عمليات الانتاج بنسبة ٧٥٪ ، وهذا ما يؤكد اهمية الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها مصر والبلاد العربية .

واضاف : ان التقدم التكنولوجي ليس نوعا من الرفاهية ، او رغبة في النفوذ والعظمة ، ولكنه وسيلة لحل المشاكل المتعددة ، علاوة على الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

وطالب رئيس الاكاديمية الدول العربية بتشجيع البحث والتطوير والابتكار محليا ، ونقل التكنولوجيا من الدول الصناعية ، ثم محاولة استيعابها وتطويعها بما يتلاءم وظروف البلاد محليا .

وقال انه لا بد من ان تقلل الدول النامية — ومن بينها دول العالم العربي — الاعتماد على الغير ، بحيث لا يكون الحصول على التكنولوجيا الاجنبية على حساب المصالح القومية.

وحدد مصدرين لنقل التكنولوجيا واستخدامها من وحدات الانتاج وهما:

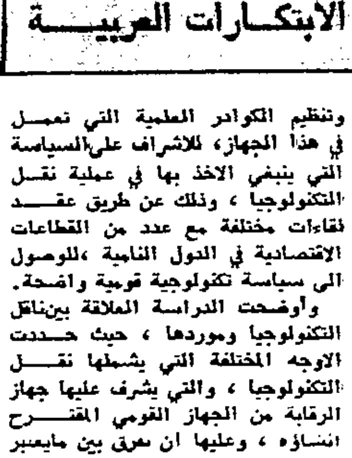
● المصادر الاجنبية ، وهذه تعتمد عليها اغلب الدول النامية ، نظرا لقلة قدراتها المحدودة لتوفير التكنولوجيا.

● والمصادر المحلية ، وما تعانيه من ضعف امكانات معامل ومراكز البحوث والتطوير ، وقلة الاجهزة المعاونة لهذه المعامل والمراكز .

كما طالب بدعم وتقوية هذه المراكز حتى تصبح المصدر الرئيسي للتكنولوجيا في البلاد النامية .

جهاز قومي للتكنولوجيا

واقترحت الدراسة انشاء جهاز قومي على مستوى العالم العربي ، وتنظيم الكوادر العلمية التي تعمل في هذا الجهاز ، للاشراف على السياسة التي ينبغي الاخذ بها في عملية نقل التكنولوجيا ، وذلك عن طريق عقد لقاءات مختلفة مع عدد من القطاعات الاقتصادية في الدول النامية ، للوصول الى سياسة تكنولوجية قومية واضحة.



واوضحت الدراسة العلاقة بين ناقل التكنولوجيا ومورده ، حيث حددت الاوجه المختلفة التي يشملها نقل التكنولوجيا ، والتي يشرف عليها جهاز الرقابة من الجهاز القومي المقترح انشاؤه ، وعليها ان تفرق بين مايعتبر نقلا فعليا للتكنولوجيا وما هو ليس كذلك ، حيث ان مجرد بيع او استئجار السلع مثلا ، لا ينطوي حقيقة على نقل التكنولوجيا .. كما انه يجب الفصل بين العمليات التي تنطوي على نقل حقيقي للتكنولوجيا والعمليات الاخرى التي لا تنطوي على ذلك .

والمقصود من ذلك هو نقل المعرفة المنهجية لصنع منتج ما ، او تطبيق طريقة ما ، او تقديم خدمة ما . لذا يجب حصر كل المجالات التي تنطوي على نقل حقيقي للتكنولوجيا ، مع ابرام العقود على اسس واضحة وسليمة .

واشارت الدراسة الى انه لا بد من وجود اسلوب للاختيار ، للمفاضلة بين بدائل عديدة من انواع التكنولوجيا المتاحة طبقا للسياسة الموضوعة في عمليات انتاج السلع لسد الحاجات الاساسية والضرورية ، وانتاج سلع للتصدير مع تحديد مجالات الاستثمار ، الذي يعتمد على كثافة العمالة ورأس المال ونوع المعرفة ونوع الانتاج وكمياته .

كذلك لا بد من تحفيز القطاعات الانتاجية التي تستهلك قدرا منخفضا من الطاقة ، واقل مقدار من الخامات



● د. ابراهيم بدران ..

المستوردة ، والحد من تصدير الخامات وتشجيع تصديرها مصنعة ، وحظر قيام صناعات تخل بتوازن البيئة او تلوثها ، والاعتماد على القدرات الذاتية للدول النامية ، خصوصا في مجالات التصميم والاستشارات والتصنيع . كما يحظر تداول او انتاج سلع لا تخضع للمواصفات القياسية ، مع تحسين وتشجيع الاساسيات الضرورية لنقل التكنولوجيا .

آثار التعاقدات المجحفة

وحددت السياسة شروط توقيع عقود نقل التكنولوجيا ، فذكرت انه يجب الاخذ في الاعتبار الشروط المجحفة التي يفرضها مصدروا التكنولوجيا وآثارها الجانبية السيئة ، التي تحدث بعد ذلك .

لهذا فان هناك شروطا يجب رفضها، وغيرها يمكن التجاوز عنها :

● فالمورد للتكنولوجيا يلزم المستورد لها بعدم شراء المعدات والالات وقطع الغيار والخامات من سواه ، مما يؤدي الى تضخم في التكلفة المباشرة ، يؤثر على ميزان المدفوعات للدولة المستوردة .

● ويشترط المورد منع او الحد من تصدير السلع والخدمات بواسطة المستورد للتكنولوجيا ، مما يضر بالاقتصاد القومي او قد يلزم المستورد بالتصدير الى مناطق جغرافية معينة. او يضع حدودا قصوى لحجم الصادرات . وهذه يجب الاقلال منها بقدر المستطاع .

● ويشترط مورد التكنولوجيا ايضا عدم استخدام تكنولوجيا تكميلية من مصادر اخرى ، للحصول على عوائد اكثر ، او نوعية افضل من المنتجات.

● كما يفرض السعر للسلع الانتاجية، على ان يشتريها هو فقط .

● ويفرض مصدر التكنولوجيا توظيف افراد بعينهم ، بصفة دائمة . ويشترط عدم قيام المستورد للتكنولوجيا باجراء اية ابحاث او تطوير لتحسين المنتجات.

كما اشارت الدراسة الى انه ينبغي على السياسة التكنولوجية أن تعالج الالتزامات والضمانات التي تقع على الاطراف المتعاقدة ، بحيث يجب تحديد هذه الالتزامات والضمانات لتحقيق الهدف المرجو من نقل التكنولوجيا في التنمية ، من حيث استخدام الموارد المتاحة محليا على احسن الطرق العلمية . كما يجب تسوية الخلافات والنزاعات الدولية ، لنجاح اي سياسة تكنولوجية في الدول النامية .

دعم المراكز العلمية

وقال الدكتور بدران : انه لكي يتحقق هدف نقل التكنولوجيا ، لا بد من دعم مراكز البحوث والمؤسسات العلمية ، التي من شانها البحث والتجربة ، واستكمال النقص فيها ، حتى تقوم برسالتها خير قيام ، مع الاهتمام باعداد اجيال من الباحثين وتوفير الاجهزة الفنية المكملة، كالمكتبات ومصادر المعلومات ومراكز الاجهزة العلمية ، ووضع الحوافز للباحثين ، لتشجيع عمليات التطوير والابتكار ، التي تعتبر الخطوة الرئيسية لخلق التكنولوجيا .

واختتم الدكتور بدران البحث بقوله بان نجاح التكنولوجيا القومية في العالم العربي واستخدامها بديلا عن المستوردة متوقف على الوعي الجماهيري للشعوب العربية والثقة في النفس والفخر بالامكانات العربية .

مجلس الشورى : بنوك الانفتاح تقاطع النشاط الانتاجي

يبحث مجلس الشورى حاليا تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالمجلس عن السياسة النقدية والائتمانية من علم ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٣ ..

اكد التقرير ان هناك تناقضا واضحا في نسبة الاستثمارات طويلة الاجل لدى البنوك التجارية وبنوك الاستثمار .. وبينما كانت هذه النسبة ٩ر٧٪ في نهاية ديسمبر ١٩٧٨ .. انخفضت الى ١ر٦٪ عام ١٩٨٠ ثم الى ٤٪ من اجمالي مواردها في نهاية يوليو ١٩٨٣ ..

اكد التقرير ان الجانب الاكبر من هذه الاستثمارات لدى بنوك القطاع العام التجارية .. حيث ان الاستثمار طويل الاجل لديها ٥ر٩٠٪ عام ١٩٨٢ انخفضت الى ٧٥٪ في نهاية يوليو ١٩٨٣ ..

وفي الوقت الذي يتزايد فيه فائض السيولة لدى البنوك التجارية .. فان استثماراتها في خارج مصر في تزايد مستمر .. رغم حاجة وحدات القطاع العام الى التمويل طويل الاجل والذي كان من الممكن ان تقوم به هذه البنوك .. !

رئيس الوزراء يصرح بان ثلث الشعب فقط هو الذي يعاني من ارتفاع الاسعار

طالب د. فؤاد محيي الدين في اجتماعه بقادة الحزب الحاكم اعادة النظر في اسعار سلع القطاع العام لزيادتها. وقال مبررا ذلك بان « ثلث الشعب فقط هو الذي يعاني من ارتفاع الاسعار » ، بينما واجهته في الاجتماع أصوات تطالب بتسعير الفاكهة واللحوم وعدد اخر من السلع والعمل على الحد من ارتفاع الاسعار .

عبر عدد كبير من نواب الحزب عن قلقهم بالنسبة للمعركة الانتخابية المقبلة ، وكيفية اختيار الحزب لمرشحه في مجلس الشعب وفقا للقانون الجديد ، الا ان رئيس الوزراء الذي يشغل في الوقت نفسه منصب الامين العام للحزب ، طمان الجميع وقال : ان ملف الانتخابات لن يفتح قبل يناير المقبل وحاول طمانة الاعضاء متسائلا عما يقلقهم ، بينما « انا غير قادر على العثور على مائة اسم جديد لينقدم بهم الحزب » لملء بقية المقاعد التي زاد عددها حسب قانون الانتخاب الاخير من ٣٩٠ الى ٤٤٠ مقعدا !

مجلس الشعب يطالب برفع الاسعار !

طالبت لجنة الصناعة بمجلس الشعب ، برفع أسعار منتجات شركة « ادفينا » واعادة النظر في الفوائد التي تتحملها الشركة ، وذلك بتخفيضها من ١٣٪ الى ٦٪ اسوة بشركات الامن الغذائي..

ومن جهة اخرى آوصت اللجنة في اجتماعها الاخير بضرورة التزام الشركات الصناعية بالتضامن مع الحكم المحلي بتوفير مسكن ملائم للعامل الذي يحال الى المعاش كبديل عن المسكن الصناعي ، ورفضت اللجنة ما اعلنه وزير الصناعة من أن الشركات غير ملزمة بتوفير مساكن للمحالين على المعاش ويشغلون مساكن تابعة للشركات .

وقال ممثل المعارضة في اللجنة : ان الشركات لا يحق لها طرد العمال لانها اقتطعت جزءا من ارباحهم نظير ذلك.

الوفد يستكمل تشكيلاته الحزبية

وافقت اللجنة العليا للوفد على تشكيل الهيئة البرلمانية للحزب في مجلس الشعب من كل من : الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، وفكري الجزار ، وحسن الجمل .. كما قررت اللجنة فتح باب قبول طلبات العضوية وارجات بحث موضوع الهيئة البرلمانية بمجلس الشورى .

وكان الحزب قد شكل مؤخرا لجنة للاشراف على انشاء لجان الوفد بالمحافظات وقررت اختيار مقررين موقتين للمحافظات منهم : ياسين سراج الدين — القاهرة — ، علي سلامة — الجيزة — ، د. عبد الحميد حشيش — القليوبية — ، شفيق الديب — الاسكندرية — ، اسماعيل راشد — المنوفية — ، عبد المنعم حسين — البحيرة — ، وعمر عودة — الدقهلية — ، فؤاد عبيد — الغربية — ، احمد اباظة — الشرقية — ، يوسف الشربيني — المنيا — محمد علي عبد المجيد — قنا — ، سعد فخري عبد النور — سوهاج — ومحمد عبد العزيز بدراوي — دمياط — ..

كما تقرر تقسيم محافظة القاهرة الى خمس مناطق موقتة يشرف عليها : حامد الازهري — الشمال — حافظ شيحة — الشرق — سيف الدين الغزالي — الجنوب — احمد محمد فؤاد — الوسط — واحمد طرباي — الغرب — ..

وتعقد اللجنة العليا للوفد اجتماعها المقبل يوم ١٩ ديسمبر ، حيث تستكمل البناء التنظيمي .

الاخوان المسلمون

بدات محكمة القضاء الاداري في اعادة نظر دعوى الاخوان المسلمين ضد قرار مجلس قيادة الثورة السابق بحل جمعيتهم ، وكانت المحكمة قد نظرتها في العام الماضي لكن الدفاع عن جماعة الاخوان المسلمين طلب تاجيلها لاضافة طلب التعويض عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة حل جمعيتهم ، وقال المحامون عن جماعة الاخوان : ان قرارات مجلس قيادة الثورة منعدمة لانها صدرت بالمخالفة للدستور والقانون .

٩ ملايين جنيه خسائر بسبب التاخير

تحملت ميزانية الدولة ٩ ملايين جنيه نتيجة التاخير في تنفيذ انشاء المصنع الجديد لشركة ممفيس للادوية ، اكتشف الجهاز المركزي للمحاسبات ان تكاليف المصنع قدرت في عام ١٩٧٦ بـ ٦ ملايين جنيه فقط ، وارتفعت هذه التكاليف الى ١٥ مليون جنيه نتيجة للتاخير في التنفيذ ٦ سنوات .

لجنة الحريات تطالب بالغاء اللائحة الجامعية

طالبت الامانة العامة للجنة المصرية للدفاع عن الحريات بالغاء اللائحة الطلابية التي اصدرها السادات عام ١٩٧٩ باعتبارها مناقضة للدستور ، واكدت اللجنة في بيان اصدرته على اصدار لائحة جديدة تحقق الديمقراطية في اوساط الشباب الجامعي .

وشكلت اللجنة مجموعة عمل من كبار المحامين تتولى معاونة الطلاب في رفع دعاوي قضائية ضد اجراءات الشطب والاعتداء على الحريات التي تعرضوا لها .

وتشكلت اللجنة من المحامين : محمود المليجي ، محمد صبري المبدي ، عبد العزيز محمد ، فريد عبد الكريم ، محمد فهيم أمين ، محمد أبو الفضل الجيزاوي ، لمتابعتها رفعهن قضايا ولمساعدة الطلبة في رفع دعاوى ضد اجراءات الشطب والاعتداء على الحريات والطعن في عدم دستورية اللائحة الطلابية الحالية .

ومن المعروف ان اللجنة تضم ممثلي احزاب وقوى المعارضة المصرية ونقابة المحامين والصحافيين ونوادي وهيئات التدريس بالجامعات المصرية وجمعيات حقوق الانسان وغيرها من التنظيمات الشعبية والديمقراطية .

أخبار قصيرة

● مجلس الشعب يناقش وسائل تشجيع البنوك والصناعات الشعبية .

* * *

● مصر تدعم حقوق الانسان وتندد بالعدوان على شعبي فلسطين ولبنان .

* * *

● ٥٥ مليون دولار لدعم شبكات الكهرباء بالمحافظات .

* * *

● مصر تهزم زيمبابوي ٢/صفر في الكرة الطائرة .

* * *

● ٥٠ جنيها زيادة في سعر طن الارز .

* * *

● افتتاح سنترال المعادي في منتصف ديسمبر الحالي .

* * *

● ٧ر٧ ملايين جنيه قرض من هولندا لترشيد مياه الري .

* * *

● دراسة مصرية أمريكية حول الصناعات الصغيرة .

* * *

● انشاء شركات لتاجير المعدات الثقيلة لتنفيذ المشروعات .

* * *

● تقرر زيادة القروض لانتاج الاعلاف ودفع التنمية الزراعية.

* * *

● البدء في حملة لتجميل شوارع وسط القاهرة .

* * *

● الغرفة التجارية المصرية البريطانية تبحث وسائل تنشيط التجارة .

* * *

● اجتماعات لجان التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان.

* * *

● انشاء معاهد فنية للتدريب بالتعاون مع كندا .

* * *

● القوات الجوية تشارك في دعم صناعة الطيران في مصر .

* * *

● اخلاء ٢١٢ عمارة آيلة للسقوط بعد انهيار عمارة السويس .

* * *

● العثور على اليورانيوم في وادي سدر بسيناء .

* * *

● المحكمة تقرر ان ادخال المستاجر شريكا في المتجر لا يعد تنازلا منه عن عقد الايجار .

* * *

● مبارك يطلب من الحكومة ضمانات لعدم ارتفاع أسعار الغذاء .

* * *

● توفير النقد الاجنبي لتيسير استيراد الالات الزراعية .

* * *

● بحث تاجيل انتخابات نقابة الزراعيين لمدة عام .

* * *

● مجلس الشعب يعقد ٣ جلسات الاسبوع المقبل .

* * *

● اعلان شروط التقدم لامتحان الثانوية العامة .

* * *

● الارصاد تعلن أن مصر ستتعرض لموجة باردة مقبلة من تونس تتسبب في سقوط أمطار خفيفة هذا الاسبوع .

* * *

● مجلس الدولة أفتى بانه لا يجوز تعيين قريب لعضو مجلس الادارة في الشركة نفسها .

* * *

● سرقة كابلات تليفونات مدينة المقطم للمرة السابعة عشرة .

* * *

● تقرر اعفاء ضريبي ٥ سنوات لجميع الفنادق .

* * *

● كشفت هيئة الاثار جبانة اثرية ضخمة من العصر اليوناني في بني سويف .

* * *

● طرح سندات جديدة في البورصة لتشجيع المدخرين وتطوير سوق المال .

* * *

● بدات كلية طب الاسكندرية تنفيذ نظام الدراسة بالمستشفيات الجامعية بدلا من المدرجات .

* * *

● صياغة اخيرة لمشروع تسويات العاملين تتم بعد اسبوعين .

* * *

● تسمم ١٧ تلميذا من اكلة فطير بالاسكندرية .

* * *

● تم عقد اتفاقيتين للتعاون الزراعي مع بولندا والمانيا الشرقية .

* * *

● اعارة خبير مصري لمنظمة العمل الدولية .

* * *

● تقرر مد السودان بحاجته من الائمة والكتب الدينية

● مصر تشارك في بينالي فينيسيا للفن التشكيلي .

* * *

● ثالث محاولة لتهريب الافيون لمصر وضبط ٤ كيلو بالمطار .



ـ يا سيدي رحت اشتريت جزمة لمراتي في عيد ميلادها والهدية جت على دماغي !





ـ قدر لي الضرايب .. وقاللي ان ماكانش عاجبك « اطعن »




ـ المشاركة الشعبية ، هي ان الحكومة تشركنا في اعباء المعيشة واحنا نشاركها في الحكم .. !!

تقرير «القبس» عن أسعار العملات والمعادن

ارتفاع معدلات الفوائد وحوادث الشرق الأوسط وراء قوة الدولار

واصل الدولار ارتفاعه الى أعلى معدلات له أمام بعض العملات الاجنبية في الاسواق المالية امس، في حين تراجع قليلا أمام الين الياباني والفرنك السويسري. وهذا يعود اساسا لقوة ومتانة اقتصاد اليابان وسويسرا. أما الذهب فقد استطاع ان يحافظ على معدلاته ويرتفع قليلا على الرغم من قوة الدولار، حيث أن العلاقة بينهما عكسية في معظم الاحيان. ولكن فيما يبدو فان الذهب يلقى دعما من توترات الشرق الاوسط السياسية، خصوصا بعد حوادث الانفجارات في الكويت مما جعله يقاوم قوة الدولار.

ومع أنه لم تكن هناك أي مؤشرات دعم جديدة للدولار أمس، الا انه ما زال يلقى دعما من ارتفاع معدلات الفوائد الاميركية وتوقعات بقائها هكذا. كما ان الوضع السياسي المتأزم في الشرق الاوسط ما زال يشكل دعما اساسيا له.

في طوكيو اقفل سعر الدولار امس بـ ٢٣٥٫٨٠ ينا بعد أن كان سعره أمس الاول ٢٣٦٫٢٠ ينا. وفي باريس ارتفع الدولار الى ٨٫٤٥٦٨ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع سعره أمس الاول الذي كان ٨٫٤٣٧٥ فرنكات. وفي لندن عرض الدولار أمس بـ ٢٫٧٦٤٧ مارك بعد أن كان سعره ٢٫٧٦٣٣ مارك أمس الاول.

اما الجنيه الاسترليني فقد واصل تراجعه أمام الدولار بعد التقرير الذي صدر أمس الاول في نيويورك عن نية شركة البترول الوطنية البريطانية تخفيض سعر برميل نفط بحر الشمال دولارا واحدا.

في لندن عرض الجنيه الاسترليني صباح امس بـ ١٫٤١٧٥ دولار بعد ان وصل سعره امس الاول الى ١٫٤١٩٥ دولار.

اما الذهب فقد عرض في لندن صباح الامس بـ ٣٩٠ دولارا للاونصة بعد أن كان سعر اقفاله أمس الاول ٣٨٩٫٥٠ دولارا للاونصة.

مؤسسة يابانية تتوقع الدولار سيفقد بعضا من مكاسبه العام المقبل

طوكيو — كونا — قالت مؤسسة «نوميورا» اليابانية للابحاث، انه من المحتمل ان يفقد الدولار الاميركي بعضا من المكاسب التي حققها مؤخرا في العام المقبل، حيث يستقر سعره في الربع الاخير منه بحوالي ٢٢٠ ينا.

وتقدر قيمة الدولار الحالية في اسواق العملات الاجنبية حول العالم بحوالي ٢٣٦ ينا.

واسندت مؤسسة «نوميورا» — وهي ذراع شركة ابحاث للسندات الرائدة — توقعاتها هذه على فرضية ان يزيد العجز في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة الى ٦٩٫٩ بليون دولار في الحساب الجاري في العام المقبل، بالمقارنة مع عجز مقدر بحوالي ٤١٫٣ بليون دولار هذا العام.

واوضحت المؤسسة بعض الاسباب فقالت ان المشاكل الاقتصادية الاساسية التي تزداد سوءا قد تدفع بسعر العملة الاميركية الى اسفل بالنسبة للين الياباني. وذكرت ان التوتر الدولي والعجز المالي في الولايات المتحدة — الذي من المقرر ان يزيد الى ٢٠٠ مليون دولار — سيحافظان على المستوى المرتفع الذي وصلت اليه اسعار الفائدة الاميركية، الامر الذي يحفظ سعر الدولار من هبوط كبير مفاجىء.

الذهب في الكويت

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٢٠ دينارا للكيلو واربعة دنانير للذهب عشر تولات ودينار واحد للاونصة عن ظهر أمس الاول. وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٧١٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٩٠، ذهب عشر تولات وسعره ٤٣٤، ذهب اونصة وسعره ١١٦٫٥، مقارنة باسعاره أمس الاول التي كانت ٣٦٩٠، ٣٦٨٠، ٤٣٠ و ١١٥٫٥ دينارا على التوالي.

البنك الاسلامي يوافق على تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية للدول الاعضاء

جدة — واخ — وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية على اعتماد وتمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية بين الدول الاسلامية الاعضاء.

وذكر بيان صدر في جدة في ختام اجتماعات الدورة السادسة والستين للمجلس الليلة قبل الماضية ان اجمالي التمويلات التي اعتمدها المجلس بلغت مائة مليون دينار اسلامي اي ما يعادل ١٠٧ ملايين دولار اميركي.

يناير المقبل .. طرح الدفعة الاولى من أسهم «سابك» للاكتتاب

الرياض — واخ — يبلغ مجموع ما ستطرحه الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» من اسهمها الى الاكتتاب ٧٥ بالمائة من اجمالي رأس المال، والذي سيتم على مراحل متتالية، كما ان الدولة ستحتفظ بملكية ٢٥ بالمائة المتبقية من رأس المال.

ذكرت ذلك صحيفة «الرياض» السعودية الصادرة امس وقالت بان الدفعة الاولى من الاسهم سيتم طرحها للمواطنين في الرابع من يناير المقبل، وانه سيتم تخصيص ما مجموعه ٣٠٠ الف سهم لتكون من نصيب مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، تجسيدا لاواصر التعاون بين دول المجلس.

وقد انتهت الدراسات المعدة لذلك واكتملت عملية طرح الاسهم العام، حيث سيتم طرح الدفعة الاولى في موعدها المذكور.

وقالت الصحيفة بان القيمة الرسمية للسهم الواحد هي الف ريال يدفع منها المكتتب ٥٠٠ ريال عند الاكتتاب، اضافة الى علاوة مقدار قيمتها ١٨٠ ريالا لكل سهم، حيث يصبح مجموع ما يدفعه المساهم كدفعة اولى ٦٨٠ ريالا في البداية، على ان يتم تسديد الباقي ٥٠٠ ريال في موعد لاحق يعلن فيما بعد.

وذكرت الصحيفة بان الاسهم ستكون لمواطني السعودية ودول مجلس التعاون، على ان لا يجوز تداولها في الاسواق المالية خارج السعودية لانها غير قابلة لذلك. كما انه لا يحق للفرد الواحد ان يمتلك اكثر من الف سهم من اسهم الشركة.

وشروط الاكتتاب في البنوك التي سيتم عن طريقها الاكتتاب سيعلن عنها في وقت لاحق عبر وسائل الاعلام.

٧٧ بليون درهم .. الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في الامارات سبتمبر الماضي

ابو ظبي — وام — ذكرت احصائية حديثة للمصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة، بان الميزانية المجمعة للمصارف التجارية بلغت في نهاية سبتمبر الماضي ٧٦ بليونا و ٩٠١ مليون درهم، مقابل ٧٥ بليونا و ١٥٢ مليون درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتوزع جانب الاصول أو الموجودات في هذه الميزانية الى ٣٠٩ ملايين درهم للنقدية بالعملة المحلية، مقابل ٤١٢ مليونا، والودائع لدى الجهاز المصرفي الى بليونين و ٤٩٢ مليون درهم مقابل بليونين و ٢٨٨ مليون درهم، والى اصول اجنبية بمبلغ ٣٣ بليونا و ٢٤٥ مليون درهم، مقابل ٣٢ بليونا و ٧٦٠ مليون درهم، والى مستحقات على الحكومة بمبلغ اربعة بلايين ومليون درهم، مقابل اربعة بلايين و ٧١٧ مليون درهم.

كما توزع الى مستحقات على القطاع الخاص بمبلغ ٣٣ بليونا و ٢٢٦ مليون درهم، مقابل ٣١ بليونا و ٩٠٣ ملايين درهم، والى مستحقات على المؤسسات المالية الاخرى بمبلغ بليون ١٥٧ مليون درهم مقابل ٨٤٥ مليون درهم، والى اصول اخرى بمبلغ بليونين و ٣٦٩ مليون درهم، مقابل بليونين و ٢٢٨ مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

٢٠ مليون دولار من البنك الاسلامي لباكستان

الرياض — رويتر — قال البنك الاسلامي للتنمية ومركزه بجدة امس، انه وقع اتفاقا بمنح باكستان قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار للمساعدة في تمويل واردات نفط خام من المملكة العربية السعودية.

٤٢٫٦ مليون دولار من «كونسورتيوم» بنوك لليونان

طوكيو — كونا — كشف بنك فوجي الياباني امس، ان «كونسورتيوم» مؤلفا من ١٢ بنكا يابانيا واجنبيا وشركات تأمين على الحياة ستقدم قرضا بمبلغ ٤٢٫٦ مليون دولار للشركة اليونانية للاتصالات السلكية واللاسلكية لمساعدتها على تمويل برنامجها الخاص باستثمار المعدات.

وقال البنك ان «الكونسورتيوم» والشركة اليونانية سيوقعان العقد في لندن اليوم.

واضاف ان القرض ومدته ثماني سنوات سيحمل سعر فائدة لمعدل الاقراض الياباني الاساسي البالغ الآن ٨٫٢ بالمائة، بالاضافة الى ٠٫٢ بالمائة.

أسعار العملة

دولار اميركي	٢٩٤
دينار اردني	٧٨٧
دينار عراقي	٢٩٢
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٠
دينار بحريني	٧٧٩
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٤٢
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٤٫٢٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥٤٫٧٠
ليرة سورية	٤٥٫٨٠
ليرة تركية	٩٥٠
لي ايطالي	١٧٨
جنيه استرليني	٤٢٠
جنيه مصري نقدي	٢٥٩
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه قبرصي	٥٢٠
مارك الماني	١٠٧
فرنك سويسري	١٣٢
فرنك فرنسي	٣٥
فرنك بلجيكي	٥٫٢٨٥
بيزتا اسباني	١٫٨٩٠
ين ياباني	١٫٢٥٤
روبية هندية	٢٨
روبية باكستانية	٢١
ذهب تولات	٤٣٤
ذهب ٩٩٥	٣٧٠٢
ذهب ٩٩٩	٣٧١٣

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٨٣/١٢/١٤	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٨ ١/٢	٧ ١/٢
شهر	٨ ٥/١٦	٧ ٣/٤
٣ اشهر	٨ ١/١٦	٧ ٩/١٦
٦ اشهر	٨ ١/١٦	٧ ١/٢
سنة	٨	٧ ١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعي أحمد محمد سالم الشلبي «أبو فيصل» من قباطيه والده المرحوم

محمد سالم الشلبي

الذي وافاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما .

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في النقرة شارع شرحبيل . مقابل ملحمة ميسلون قرب بقالة الصفاينة . عمارة المطوع شقة ٤ .

اعتبارا من اليوم الخميس ولمدة ثلاثة أيام .

انا لله وانا اليه راجعون

أسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٢/١٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	١٢/١٣	
٢	بنك الخليج	١٦		١٦	٢١٠٤	١	١٦	١٢/١٣	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٣٫٧٠٠	١٢/١٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	١٢/٧	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١٢/١٣	
٧	بنك برقان						١٣٫١٧٥	١٢/١٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٨٫٤٠٠		٨٫٤٠٠	٧٠٠٠	١	٨٫٤٠٠	١٢/١٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١٢/٣	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١٢/١٣	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١٢/٥	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٣	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/٨	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/٨	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١٢/١١	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/١٠	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١٢/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/٨	
٢٥	الخليج للكيبلات	١٤		١٤	٢٠٠٠٠	١	١٤	١٠/٢٣	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	١٢/٦	
٢٧	اشبيلية الكويت						١٫٢٠٠	١٢/١٣	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢٫٩١٠		٢٫٩١٠	٢٥٠٠	١	٢٫٩١٠	١٢/١٣	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	١٢/١١	
٣١	النقل البري						٣	١٢/١٠	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية	٢١٫٠٢٦		٢١٫٠٢٦	١٠٠٠	١	٢١٫٠٢٦	١٢/١٢	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	١٢/١٢	
٣٥	المنتجات الزراعية	٢		٢	١٢٩٠	١	٢	١٢/٥	
٣٦	الملاحة العربية	١٫٩٩٠		١٫٩٩٠	٥٠٠٠	٢	١٫٩٩٠	١٢/١٣	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩٫١٤٢		٩٫١٤٢	٢٠٠٠	١	٨٫٧٠٠	١٢/١٣	+٠٫٤٤٢
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣		٨٫٩٥٣	٢٠٠٠	١	٨٫٩٥٣	١٢/١٢	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	١١/١٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	المالية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢٫٤٠٠	١٠/٣	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١٠/٣١	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية الثروة الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٤٢٩٤٩	١٠			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٢/١٤

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٣٠٠	—	٨٣/١٢/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٦٥	—	٨٣/١٢/١٠
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٦٩	٠٫٠٦٨	٣٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٧٠	٠٫٠٦٨	٨٣/١٢/١٣
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫١٤٠	—	٨٣/١٠/٣
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٧١	٠٫٠٦٩	٨٣/١٢/١٣
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١٢٠	—	٨٣/١٢/١٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٦٨	—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٨	٠٫٠٦٧	٨٣/١٢/١٣
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "ذبي"				٠٫٠٦٧	—	٨٣/١٢/١٠
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج	٠٫١٥٠	—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫١١٠	—	٨٣/١٢/١١
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"	٠٫٠٧٠	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/٥
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫١٠٨	—	٣٠٠٠٠٠٠	٠٫١٠٨	٠٫١٠٥	٨٣/١٢/١٣
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٨٢	—	٢٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٨٤	—	٨٣/١٢/١٣
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٨٥	٠٫٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٩٨	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٩٧	—	٨٣/١٢/١٣
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٥٨	٠٫٠٥٧	٨٣/١٢/٨
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٧
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٣	٦٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٣	٨٣/١٢/١٣
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية	٠٫٠٥٠	—	٩٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٥	٠٫٠٥٤	٨٣/١٢/٧
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٦٨	—	٨٣/١٢/١٣
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٢	١٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٣	٠٫٠٦٢	٨٣/١٢/١٣
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
٣٧	كلنكر الامارات						
٣٨	المنتجات البترولية	٠٫٠٥٧	—	١٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٧	—	٨٣/١٢/١٣
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٨٥	٠٫٠٨٤	٧٥٠٠٠٠	٠٫٠٨٥	٠٫٠٨٤	٨٣/١٢/١٣
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠١٨	—	٨٣/١٢/١٣
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٥٩٥٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

الكويت

توقع رئيس مركز الطوارئ في البحرين التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية خالد فخرو ، ان تكون السفينة اليونانية المحترقة قرب سواحل قطر مازالت تحتفظ بكميات كبيرة من النفط .

واعرب فخرو عن امله في ان تكون فرصة تسرب الزيت من السفينة ضئيلة « اذا ما استمرت السفينة على وضعها الحالي بشكل مقلوب » .

● ضمن نشاطات لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام النفطي لدول الخليج العربية ، قام حسن بو صفارة مستشار الطاقة في جامعة الدول العربية بزيارة الى كل من النيجر والكاميرون القى خلالها محاضرة موضوعها :

« توقعات ضغط متصاعد على طلب النفط العربي ومثالية التعاون الدولي مع الاقطار العربية المصدرة للنفط » .

ويقوم الدكتور وهبي البوري مستشار الاوابك حاليا بزيارة مماثلة الى ايطاليا لالقاء محاضرات عديدة في الجامعات والمعاهد الايطالية المختلفة حول مواضيع الطاقة والاقتصاد .

الرياض

صرح الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط في المملكة العربية السعودية ، بان العمالة الاجنبية في المملكة ستنخفض مع نهاية الخطة الخمسية الحالية الثالثة ، والتي مع نهايتها تكون المملكة قد استكملت التجهيزات الاساسية للمرافق العامة ، مشيرا الى ان الخطة الخمسية الرابعة المقبلة تتركز على الصيانة والتشغيل .

● اختتمت اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة اجتماعات دورتها الثالثة التي استمرت عدة أيام في الرياض الليلة قبل الماضية .

وناقشت اللجنة المشتركة خلال اجتماعاتها برئاسة وزير التجارة السعودية الدكتور سليمان السليم ونائب رئيس الوزراء ، وزير التجارة الاسترالي بوين عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والمقاولات والخدمات والمعادن والمجال الصحي .

الدوحة

قرر مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي امس ، الاشتراك في الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المقرر عقده في تونس في شهر فبراير المقبل .

كما قرر المجلس الاشتراك في الاجتماع السنوي الثالث عشر لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، المقرر عقده بالكويت في شهر ابريل المقبل .

● تشارك دولة قطر في الاجتماع الثاني للمدراء العامين للاجهزة الاحصائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في مسقط بسلطنة عمان خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ ديسمبر الحالي .

بغداد :

اختتمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب في بغداد امس اجتماعات استمرت يومين .

وناقشت اللجنة ورقة عمل حول دراسة الواقع العربي للحبوب انتاجا وتصنيعا وتسويقا ، ومواقع التصنيع والخزن والمطاحن والمخابز والافران وواقع الانتاج والاتجاهات العالمية في تكنولوجيا تصنيع الحبوب واقتراح المشاريع العربية المشتركة وايجاد موقف عربي منسق في مجال استيرادها .

الخرطوم

نسب الى الرئيس السوداني جعفر نميري امس قوله ، انه سيبحث في اقتراح كيني بالانضمام الى مجموعة اقتصادية لدول شرق افريقيا مع اثيوبيا وتانزانيا واوغندا وكينيا .

ونقلت وكالة السودان للانباء الرسمية عن الرئيس نميري قوله ان السودان يرحب مبدئيا بالفكرة وانه سينظر فيها في المستقبل .

وقالت الوكالة ان الاقتراح الكيني يدعو الى تسهيل حركة التجارة بين الدول الخمس . ولم تذكر اية تفاصيل اخرى .

بورسعيد

صرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ان حجم الزيادة المنتظرة في ايرادات القناة سوف تبلغ ٤٠ مليون جنيه خلال العام المقبل بسبب ارتفاع رسوم العبور المقررة والتي ستبدأ في اول الشهر المقبل .

سهم

يرجع القائمون على شركات النقل العربية أسباب الخسارة التي تعاني منها معظم هذه الشركات الى الركود العالمي الذي يسود قطاع النقل ، اذن لماذا تقوم الحكومات والشركات الاجنبية بشراء او استئجار الناقلات العربية الواقفة ، كما حدث مؤخرا عندما اشترت اليونان احدى ناقلات النفط العربية ، هل تنعكس آثار الركود العالمي على الناقلات العربية دون الاجنبية ؟ او ان الاجانب باستطاعتهم السيطرة على الركود ؟!

اختتام اجتماعات وزراء صناعة مجلس التعاون

مفاوضات مع السوق الأوروبية المشتركة لتسهيل دخول المنتجات الصناعية الخليجية

عاد الى البلاد امس قادما من الرياض وزير التجارة والصناعة جاسم المرزوق ، بعد ان ترأس وفد الكويت الى الاجتماع الثالث للجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون التي بدأت امس الاول .

وقد اتفق وزراء صناعة مجلس التعاون الخليجي العربية الست في ختام اجتماعاتهم امس على البدء بالتحضير لمفاوضات مع دول السوق الاوروبية المشتركة ، لوضع الاسس اللازمة لتسهيل دخول المنتجات الصناعية الخليجية الى هذه الدول بالليسر نفسه الذي تشهده المنتجات الصناعية الاوروبية في الدخول الى اسواق دول المجلس .

وابلغ وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية عبد العزيز الزامل الصحافيين اثر انتهاء الاجتماع الثالث للجنة التعاون الصناعي لدول المجلس امس ، ان الوزراء ناقشوا موضوع تسويق المنتجات الخليجية الصناعية لدول العالم .

وقال الزامل انه تمت مناقشة مشروع ايجاد تشريع صناعي موحد، واتفق على تشكيل فريق عمل لتنقيح هذا المشروع الذي يختص بالتراخيص الصناعية ، ومن ثم عرضه على الدول الاعضاء لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن تطبيقه حتى يتم توحيد وتسهيل الاجراءات التشريعية بين دول المجلس .

وذكر الزامل انه تم اتخاذ خطوات بخصوص تدعيم مشروع الاطارات المشترك بين دول المجلس والذي سيقوم بانشائه القطاع الخاص .

واشار الزامل الى ان وزراء التجارة والصناعة ناقشوا موضوع صناعات الاسمنت والالمنيوم والحديد والصلب والاسبست ، واتخذوا قرارا بدعم هذه الصناعات على ان يناقش هذا الموضوع في لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس بخصوص وضع الحماية اللازمة التي تتطلبها هذه الصناعات .

وذكر الزامل ان الوزراء اشادوا بمبادرة المملكة العربية السعودية للخطط التي اتخذتها مؤخرا بطرح جزء من اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لمواطني دول مجلس التعاون . واكد ان الوزراء دعوا كافة دول المجلس لاتخاذ مبادرة تماثل الخطوة السعودية في هذا الشأن .

وقد اتفق الوزراء على ان تعقد لجنة التعاون الصناعي اجتماعها المقبل وهو الرابع في الكويت .

السوق

الأزمة تجاوزت عدة عقبات ولكن طريق الحل مازال طويلاً !

كتبت سوزان ابو غزالة :

كانت السمة الغالبة على حركة التداول في سوق المناخ يوم أمس هي الاستقرار بالنسبة للاسعار التي شهدت تراجعا موقتا اثر ذيوع انباء التغييرات المؤسفة التي حصلت منذ يومين ، ثم سرعان ما عادت اسعار اسهم الشركات الخليجية لاسترداد مراكزها السابقة خلال يومي امس الاول وأمس. مما اوضح ان تأثر سوق الاسهم كان آنيا وضئيلا .

ويعود الاستقرار او الهدوء على اسعار الاسهم الخليجية الى انعدام الحوافز والدوافع وانعدام وجود طلبات قوية تدفع بالاسعار الى أعلى، ورغم توفر الطلبات الا أن الاسعار حافظت على مستواها لان القوة الشرائية المعروضة غير قوية والطلبات بوجه عام خفيفة ، وهي بالتالي لا تؤثر على اتجاه الاسعار في سوق الاسهم الخليجية.

وقد شهدت اسهم بعض الشركات ارتفاعا بسيطا لم يتجاوز الفلسين لفترة بسيطة ثم عادت الى مراكزها السابقة ، ويبدو أن المتعاملين الذين كانوا يرجعون اسباب الهدوء الى عدم تسوية وضع الشيخ خليفة قد اكتشفوا أن تحليلاتهم السابقة لم تكن دقيقة اذ ان اقرار التسوية الودية للشيخ خليفة قد اعطى دفعة نشاط فورية للسوق من ناحية الاسعار وحركة التداول فقط ، ثم عادت الامور الى وضعها السابق ، والآن يقول هؤلاء بان السوق سيستعيد نشاطه عندما يتم دفع القسط الاول من مديونية خليفة ، حيث سيسفر ذلك عن ضخ كمية لا بأس بها من الاموال الى دائني الشيخ خليفة . وكان هؤلاء ينتظرون الحصول على القسط الاول ليذهبوا الى المناخ للمضاربة بالاسهم فقط وهذا هو الخطأ الذي يقع فيه المتعاملون في السوق . لان وضع خليفة كما سبق وأشرنا في العديد من المرات لم يكن الا عقبة واحدة من عدة عقبات تعترض مسيرة حل أزمة الاسهم .

المراقبون لاوضاع السوق يرجعون حركة تذبذب اسعار الاسهم الى عدة نقاط يجب حسمها لكي تعود الحركة الطبيعية للسوق . أولى هذه النقاط أن لم يكن اهمها على الاطلاق، موضوع السندات وجعلها اداة دفع ورهن قابلة للتداول ، مما سيلحلح عدة تشابكات ، وثانيتها رفع دينار المحالين لكي يتمكن هؤلاء من التسديد . ثم هناك العديد من المشاريع التي طرحت على الحكومة وما زالت قيد الدرس وتنتظر البت في امرها ، رغم أن هناك شبه استحالة من اعتماد بعضها واهم هذه المشاريع مشروع بنك الاستثمار الذي طرحته مجموعة من النواب على الحكومة والهادف الى تاسيس بنك يتولى ادارة وتنمية واستثمار أموال المحالين ، والذي اجلت الحكومة البت به ، ويبدو أن هذا المشروع لن ينفذ لعدة اسباب مهنية وفنية .

وهناك مشروع المحالين بالتبعية الذي كان من المقرر أن يناقشه مجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي ، والذي تأجل النظر به نتيجة الحوادث المحلية الاخيرة . وينص هذا المشروع على اعدام الديون في ما بين المحالين للمؤسسة وتوحيد ذممهم والدفع لدائنيهم خارج المؤسسة في اطار قانون ٨٣/١٠٠ وبموجب موافقة هيئة التحكيم.

ثم مشروع مذكرة « الخمسة » التي تدعو الى رفع دينار المحالين وجعل السندات أداة دفع ورهن لتصبح قابلة للتداول ، هذه المشاريع كما قلنا لم يتم البت فيها بعد وان كانت تخضع للدراسة الدقيقة .

بالاضافة الى ما سبق ، فان هناك العديد من الامور التي لم تتضح بعد والتي تؤثر بشكل غير مباشر على سوق الاسهم .. واهمها ان نهاية العام قد اقتربت وهذا يعني بدء الاعداد لميزانيات الشركات لعام ١٩٨٣ ، حيث طلبت وزارة التجارة من مكاتب مدققي الحسابات التقيد باجراءاتها الاخيرة التي وزعتها عليهم لتوضيح كيفية التعامل بالشيكات الآجلة المتعلقة بمعاملات الاسهم ، وهناك الكثير من الشركات التي عانت طوال العام الحالي من اوضاع سيئة واداء اتسم في غالبه بالهدوء. ولذلك فان توقعات نتائج اداء معظم الشركات سالبة في معظمها ، حيث يتوقع الكثير من المراقبين معاناة عدد كبير من الشركات من خسارة في ميزانياتها الجديدة . ومعروف ان وزارة التجارة بعد مراجعتها لميزانيات هذه الشركات وتقرير ما اذا كانت معافاة اولا ستقوم بالسماح للشركات بتوجيه الدعاوي لعقد جمعياتها العمومية والتي تبدأ عادة في شهر مارس من كل عام ، وهناك اقوال مفادها ان الجهات المعنية قد طلبت من الشركات عدم القيام بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين والاكتفاء بتوزيع اسهم منحة في حالة تحقيق ارباح جيدة وهذا ما تستبعده اوساط المراقبين .

افتتاح معرض البيت الحديث



تحت رعاية وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق تم صباح امس افتتاح « معرض البيت الحديث الثاني » المقام على أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف.

وقد اناب الوزير وكيل الوزارة عبد الله حمد الحمد في افتتاح المعرض الذي تشارك فيه ٣١ شركة للاثاث والمفروشات .

ويستمر المعرض الى ٢٣ من الشهر الجاري ويشرف على تنظيمه واعداده معرض الكويت الدولي .

رسالة القاهرة

دور البنوك الإسلاميّة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٣

إصلاح النظام النقدي العالمي أحد أهداف مؤسّسات التمويل الإسلاميّة

القاهرة — من مراسل القبس:

قال ياسين عمر الامام، عضو مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي السوداني، ان مؤسسات التمويل الاسلامية، يقع عليها عبء كبير في اصلاح النظام النقدي والمالي العالمي، كجزء من رسالة المسلمين في التبشير بالنظام البديل، الذي يسعد البشرية وينشر العدالة.

جاء ذلك في بحث قدمه الى ندوة «البنوك الاسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية» التي عقدت بالقاهرة في الاسبوع الاول من ديسمبر الحالي. وكان البحث بعنوان «رؤية للمؤسسات المالية الاسلامية في واقع الاقتصاد المعاصر»

أربعة أهداف مرحلية

وذكر الباحث انه لكي تقوم المؤسسات المالية الاسلامية بدورها كاملا، فلا بد لها من ان تبدأ باهداف استراتيجية مرحلية، تنهي بها ما تبقى من حالة القعود، التي كانت سائدة، وتزيل بها بقايا الاوهام المتعلقة بنظم الاقتصاد الغربي بشقيه. وتواصل بها حركة المد الاسلامي الشاملة في مجال الاقتصاد.

واضاف: ان الاهداف المرحلية، تساعد على برمجة التغيير، وربطه بمعالم ووحدات قياس، يعرف بها مدى التقدم والنجاح في مسيرة العمل المالي الاسلامي، وتضيء الضوء الاخضر، ايذانا ببدء مرحلة جديدة.

ويرى ياسين عمر الامام ان من اهم هذه الاهداف الاستراتيجية المرحلية، أربعة هي:

● عدم الانعزال عن البيئة المصرفية التقليدية القائمة من ناحية، مع العمل على منافستها بشدة من الناحية الاخرى، بغرض تضييق الخناق عليها.

ويدخل في هذا المجال تكثيف النشاط المصرفي الاسلامي كما ونوعا، والتصدي لمشكلات البلاد الاسلامية الاقتصادية، والمساهمة في حلها، مع ترقية وسائل الاعلام الاسلامي، وزيادة فعاليتها في هذا المجال.

● تطوير نظم البحث والتدريب في هذه المؤسسات، بغرض تمتين بنيتها الداخلية، وابداع نماذج وتقاليد راسخة لنظم العمل الاداري والمهني فيها، مع السعي الحثيث الى اقامة نماذج علمية وعملية في مجال التحليل والتقييم المالي والاقتصادي، منبعثة من أصول الفكر الاسلامي، وتحمل ملامحه الاقتصادية والاجتماعية.

● تقوية وتعميق الحس الادخاري لدى المواطنين، واستنهاض هممهم في ذلك عن طريق التوعية الدينية، وعن طريق اتاحة فرص استثمارية ناجحة، تتناسب مع اشكال واعمال وودائع الاستثمار المختلفة.

● أن تراعي المؤسسات الاسلامية عند تشكيل سلسلة استثماراتها توسيع قاعدة عملائها، بان تضم شرائح أفقية ورأسية واسعة من المجتمع، تشمل ذوي الكفاءات والقدرات الفنية علاوة على صغار الزراع والمستثمرين.

وسائل التنمية المتوازنة

وطرح الباحث عددا من وسائل المؤسسات المالية الاسلامية في محاربة تركيز الثروة، من بينها قيامها بانشاء مؤسسات انتاجية فعالة، تعمل على انجاحها في ذلك مخاطر الانشاء. ثم تقوم اثناء ذلك بتحويل ملكيتها الى الجمهور، فتحقق بذلك نتائج مهمة منها:

— كسر الاحتكار وعدم تركيز النشاط الاقتصادي في ايد قليلة، كما هو الحال في شأن المؤسسات المالية القائمة على الربا، والتي تركز النشاط الاقتصادي في ايدي قطاعات وفئات قليلة.

وتنتج من هذه العملية ايضا زيادة معدلات التنمية الاقتصادية، اذ يقوم البنك الاسلامي بتحرير موارده من المشروعات التي ملكها الجمهور، مع اعادة استخدامها في انشاء مشروعات جديدة، يمكن المؤسسة الاسلامية المالية من دخول مجالات عديدة تزيد عدد المشروعات التي يملكها الجمهور حينا بعد حين.

ومضاعفة وسائل الانتاج التي يملكها الجمهور توسع من مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات الاقتصادية الامر الذي تترتب عليه ابعاد اجتماعية خاصة بعدالة التوزيع، وابعاد سياسية خاصة بمشاركة الجماهير في اتخاذ القرارات الاقتصادية الكبرى، اضافة الى الابعاد الانسانية والحضارية.

ويرى الباحث أن من وسائل المؤسسات المالية الاسلامية في محاربة تركيز الثروة واحداث التنمية المتوازنة أيضا، اهتمام هذه المؤسسات بالصناعات الريفية، كوسيلة فعالة لاستغلال الطاقات الانتاجية المعطلة، وتقليل تكاليف الانتاج المساعدة في التغيير الاجتماعي والحضري.

واضاف: أن هذا الاسلوب من اساليب التمويل، يمكن الافراد من الاستفادة من مواهبهم، ويزيد من المنافسة الاقتصادية، اذ تنشأ وحدات انتاجية صغيرة لا تقوى على الاحتكار.. وتؤدي المنافسة بدورها في هذا المجال، الى تقليل تكاليف الانتاج وزيادة الابداع الفني.

وانتهاج هذا الاسلوب في الدول النامية بدلا من التركيز فقط على انشاء المصانع الضخمة واستيراد المعدات الانتاجية يحقق فوائد جمة. اذ انه يمكن من الاستفادة من الخامات المحلية، ومن تحسين التقنية المحلية، ويزيد من حماس المواطن للاعتماد على صناعته المحلية، التي شارك في انتاجها، وارتبطت مصالحه بها. كل ذلك يضاعف العائد الاقتصادي لهذه الدول، ويقلل من اعتمادها على الدول الصناعية الكبرى ويجعل منها مجتمعات انتاجية مستقلة، لا مجتمعات تعيش على فتات ما تنتجه لها الدول الصناعية.

ربط الريف بالاقتصاد

وفوق كل ذلك — قال الباحث — فان هذه السياسات تؤدي بطبيعة الحال الى ربط الريف بالعملية الاقتصادية وتعكس تيار الهجرة الى المدن، وتحافظ بذلك على تماسك البنية الاخلاقية للمجتمع.

وهكذا فان بعضا من استراتيجية التنمية الصناعية والزراعية في ظل هذا الاسلوب من التمويل، سوف تكون لدعم المنشآت الانتاجية الريفية الصغيرة — المنزلية — المعتمدة على المواد الخام المحلية والمنتشرة في الريف، وغير المركزة في مناطق صناعية معينة، تؤدي الى انتشار التلوث والى ازدياد معدلات الجريمة والتفكك الخلقي. وفي ذلك تعميق للبعد الاخلاقي في ميكانيكية التنمية الاقتصادية.

وفي ما يتعلق بالزراعة، قال الباحث ان لها اهمية كبرى.. وذكر انه لتحقيق تنمية زراعية، لا بد من اعادة النظر في دور الارض والمال والعمل في العملية الانتاجية، وذلك في اطار رؤية اسلامية، تعلي من شأن العمل، وتجعل دوره اكبر من دور عناصر الانتاج الاخرى.

ونتيجة لذلك فان تقسيم العائد من العمليات الانتاجية، يجب أن يكون على نحو يجعل نصيب العامل فيه اكبر من انصبة عوامل الانتاج الاخرى نزولا على ان القاعدة الكلية للاقتصاد، وهي ان يكون وما فيه مسخرا لخليفة الله في الارض وهو الانسان. ثم يأتي بعد ذلك دور الارض على أن تحدد ملكيتها على نحو ما جاء في الاسلام. فلا تجعل فئة تحتكرها ولا تستغلها. ثم يأتي دور المال كاخر مستحق في العائد، ذلك أن المال في الاسلام يعتبر اداة لتحريك هذه العوامل، ووسيلة للتبادل والحساب.

وخلص الباحث ياسين عمر الامام الى القول في نهاية بحثه، انه في ظل هذه الرؤية، فان مؤسسات التمويل يمكنها أن تسهم في اقامة نظام مالي ونقدي جديد، لا يقوم على الاستغلال أو تركيز الثروات والدخول في ايدي افراد قليلين، أو منشآت قليلة. وفي اطارها — يقول — سوف تتحقق لدول العالم الثالث تنمية اقتصادية، ترتبط بجذورها الحضارية، ويتحقق فيها كذلك توزيع عادل للدخل وتنمية اقليمية متوازنة.. وبذلك يتسنى لهذه الدول التحرر من التبعية للدول الصناعية سواء في مجال الاعتماد على القروض، أو ما يتبعها من فوائد مركبة.

● جانب من الندوة

● الاهتمام بالصناعات الريفية وسيلة فعالة لاستغلال الطاقات الانتاجية المعطلة

● لتحقيق تنمية زراعية لا بد من اعادة النظر في دور الارض والمال ضمن اطار رؤية اسلامية

بريطانيا تدرس امكانية تخفيض أسعار نفط بحر الشمال

قالت مصادر عليا في صناعة النفط الامركية، أن من المتوقع ان تخفض بريطانيا من اسعار نفط بحر الشمال بواقع دولار واحد للبرميل خلال اسبوعين.

وقالت المصادر ان المجال متاح امام مؤسسة النفط الوطنية البريطانية لتخفيض سعر البرميل لغاية دولار ونصف، الا انها قالت انها لا تستطيع التكهن بمقدار التخفيض.

اما المحادثات الرسمية بين الشركة البريطانية المملوكة للدولة وعملائها من كبرى الشركات حول عقود وتوريد النفط للربع الاول من العام المقبل فلم تبدأ بعد، غير أن المصادر ذكرت ان الشركة تتعرض لضغوط من اجل تخفيض سعر نفطها.

ولاحظت المصادر ان السوق النفطية الحرة أو السعر الفوري للفئة الرئيسية من نفط بحر الشمال قد ظلت اقل من السعر الرسمي المحدد بثلاثين دولارا للبرميل منذ اكثر من شهرين، اذ سجل سعره منذ منتصف نوفمبر الماضي ما بين ٢٨٫٦٠ الى ٢٨٫٧٠ دولارا للبرميل الواحد.

وقال مصدر نفطي رئيسي، ان مؤسسة النفط البريطانية ستعلن عن تخفيض قدره دولار للبرميل الواحد من نفط بحر الشمال قبيل عيد الميلاد.

على أن مصادر أخرى اعربت عن شكها في ان يتم الاعلان قبيل نهاية العام الحالي، أو نهاية فترة العقود الحالية، اذ انه من عادة المؤسسة الا تعلن عن تغييرات في أسعار نفطها قبل حلول نهاية اجال العقود السارية، لتتمكن من جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات قبل اتخاذ قرارها.

ونسبت المصادر اضطرار الشركة لدراسة تخفيض اسعار النفط الى الهبوط في الطلب العالمي، وقالت ان الشركة مضطرة اما الى تخفيض الاسعار او تخفيض الكميات النفطية المشتراة لاعادة التصدير، والبالغة حاليا ١٫٨ مليون برميل يوميا.

نشاط كبير في ميناء الاسكندرية لعمليات الشحن والتفريغ

الاسكندرية — أ.ف.ب — استقبل ميناء الاسكندرية في العام الماضي ٢٧٫٦ مليون طن من البضائع، وهي كمية قياسية من البضائع تتجاوز امكانات الميناء بما يزيد عن ٥٠ بالمائة.

أوضح ذلك مصدر رسمي أمس الاول، واضاف انه قد امكن استقبال هذه الكمية من البضائع بفضل التحسينات التي ادخلت مؤخرا على منشآت الميناء وبفضل ادخال الاساليب الميكانيكية في التخزين.

ومما يذكر أن ٦٥ بالمائة من التجارة الخارجية لمصر تمر عبر ميناء الاسكندرية. وتنص الخطة الخمسية على تطوير الميناء وذلك بانشاء ارصفة جديدة تبلغ طاقتها الاستيعابية ٥٠٠ الف طن. وسينتهي العمل في ابريل المقبل في رصيف لتفريغ الشحنات المتوسطة، بالاضافة الى جزء يخصص للشحن والتفريغ المباشر.

وستبدأ وحدة ضخ — يمولها صندوق النقد الدولي — ومخزن تبلغ طاقته ١٠٠ الف طن في العمل اعتبارا من عام ١٩٨٥.

وقد انتهت الدراسة الخاصة بتوسيع وتعميق مدخل الميناء وسوف يطرح هذا المشروع قريبا — الذي تبلغ تكاليفه ستة ملايين دولار تقريبا — في مناقصة دولية، ويهدف هذا المشروع الى زيادة اتساع مدخل الميناء ليصل من ١٨٠ مترا الى ٢٥٠ مترا وزيادة عمقه من ١١٫٦ مترا الى ١٣٫٦ مترا.

١٣٫٧ مليون دولار أرباح شركة الخطوط الجوية اليابانية

طوكيو — أ.ش.أ — بلغت ارباح شركة الخطوط الجوية اليابانية خلال الاشهر الستة الاولى من العام المالي الحالي الذي انتهى في ٣٠ سبتمبر حوالي ٣٫٢٢ بلايين ين (١٣٫٧ مليون دولار) مقابل خسائر بلغت قيمتها ٣٫١٤٣ بلايين ين في الفترة نفسها منذ العام الماضي.

وقد اوضحت الشركة أن أسباب تحقيق هذا الربح هو التمكن من تخفيض مصاريف التشغيل بمقدار ٤٫٧ بالمائة، نتيجة انخفاض اسعار الوقود.

المسلخ المركزي .. طاقة انتاجية صغيرة لخدمة زيادة سكانية كبيرة

وحدات الذبح المتنقلة هل تحل مشكلة الذبح والنقل؟

● مخلفات الذبح لا تخص البلدية وهي ملك لشركات الموردين

● الروائح النتنة ستختفي مع التوسعة الحالية والصيانة الشاملة

● القصابون لا يلتزمون بتسعيرة وزارة التجارة لانها تجعلهم على الحديدة

● عمل مستمر على مدار الساعة

كتب حسن ملاك :

الحديث عن المسلخ المركزي يطول، فهناك اتهامات لا حصر لها ، منها ما يتعلق بطاقة استيعاب المسلخ ، ومنها ما يتصل باسلوب توزيع اللحم .. ونظافة السيارات المعدة لهذا الغرض .. كما ان القصابين عاتبون على تأخر وصول اللحم اليهم .. وهناك من يتساءل عن مصير الدهون التي ينتجها المسلخ والى اين تتوجه بعد اخراجها من المسلخ .. كل ذلك حاولنا ايضاحه من مراقب عام المسالخ السيد علي محمد عبد الله الذي استهل حديثه بالاشارة الى ان طاقة المسلخ المركزي تتراوح بين ٥٠٠٠ — ٦٠٠٠ رأس ، وقال ان الزيادة السكانية والتطور الذي حصل في الكويت قد ضاعفا من طاقة الذبح ست مرات مما القى علينا اعباء اضافية منها مسألة وصول اللحم الى الجزارين في وقت واحد والتقيد بسلامة اللحم. وهذا فرض علينا العمل على مدار الساعة بدون انقطاع بهدف تلبية الزيادة . مع تمسكنا بالمحافظة على سلامة اللحوم ونظافتها وخلوها من الامراض .

واضاف السيد عبد الله وبالرغم من ان المسلخ المبدئي انشىء بطاقة استيعابية قدرت بـ ٦٠٠ رأس في اليوم الا ان البلدية قامت ببعض الاجراءات لجعل الطاقة بحدود ١٠٠٠ رأس الا ان التوسعة لم تؤد الى الغرض المطلوب . ونعمل على اجراء توسعة اخرى وهي الان قيد الانشاء بطاقة ١٠٠٠ رأس في الوردية الواحدة اي بطاقة اجمالية تبلغ ٣٠٠٠ رأس ، ونأمل ان ينتهي العمل في المشروع قبل رمضان المقبل .. كذلك فان البلدية لم تكتف بذلك ففكرت في انشاء مسالخ متنقلة وقد زار وفد من البلدية المملكة المتحدة للاطلاع على هذه المسالخ ومعرفة مدى ملاءمتها لظروف الكويت ، وطالب بعدها بادخال بعض التعديلات على المسالخ المصممة هناك كي يكون الذبح مطابقا للشريعة الاسلامية . وتكون هذه المسالخ متلائمة مع اجواء الكويت والنية تتجه الان للاتفاق مع الشركة المصنعة على انشاء وحدة من هذه المسالخ تتسع لـ ٥٠٠ رأس لتخفيف الضغط عن المسلخ المركزي بالاضافة الى اقامة مسالخ في عدة مناطق للغرض نفسه .

مخلفات الذبح والتلوث

وفي رده عن مدى التلوث الذي تشكله عمليات الذبح قال السيد عبد الله ان مخلفات الذبح لا تشكل تلوثا اذ تحرق وتتلف وقد سبق وأن تقدم لنا رجال الاعمال لانشاء مصنع للمخلفات


● علي محمد عبد الله

● د. جواد الخطيب

● د. ابراهيم حافظ

ولكن هذه المخلفات تحتاج الى ضوابط وبالتالي فان بيعها يحتاج ايضا الى قرار لكونها لا تخص البلدية بل هي ملك لشركات موردي الاغنام . وهذا ما يستلزم قرارا بان تكون هذه المخلفات عائدة الى البلدية ، وهذا ان تم سوف يخفف من تأثير عمليات الذبح على المساكن والتي لا زالت بعيدة نسبيا بالاضافة الى ان التوسعة القائمة حاليا وعمل صيانة للمسلخ سوف يخفف أيضا من الروائح المنتشرة .

وحول موضوع تسعيرة اللحوم في الكويت قال السيد عبد الله ان البعض يعتبر اسعار اللحم مرتفعة في الكويت ولكن عند المقارنة مع الاسعار في الدول المجاورة نجد ان الاسعار عندنا ارخص بكثير من التي عند غيرنا .

واشار الى ان وزارة التجارة تقوم بدعم هذه اللحوم بمعدل ١٥٠ فلسا للكيلو وهذا الدعم يكون لصالح الجزار على اساس ان يبيعه للمستهلك بسعر مقبول كذلك يمكن وبطريقة حسابية تبيان مدى مربحية الجزار للواحد منهم حيث ان قيمة رأس الغنم الحي تبلغ ١٢ دينارا ومتوسط الوزن بحدود ٢٥ كلغم وبالنتيجة يكون ربح القصاب ليس بالمبلغ الكبير ، وعندما اسوق هذه الشواهد فلكي ادلل على رخص الاسعار وعدم التلاعب فيها من قبل اي كان وضبط عملية الاسعار من البداية وحتى وصول اللحم الى المستهلك .

مراقبة المسالخ

وعن دور مراقبة المسالخ قال السيد عبد الله ان من جملة اختصاصات مراقبة المسالخ هي الكشف على اللحوم الطازجة والمجمدة بحيث ان التاجر عندما يرغب في استيراد اللحوم عليه ان يفتح ملفا يتضمن رخصة الاستيراد واجازة المحل او الشركة ويتقدم بكتاب خطي برغبته في استيراد اللحوم .

اما الاشتراطات المطلوبة من قبل مراقبة المسالخ فهي وجود فاتورة تبين كمية اللحم المراد استيراده وشهادة صحية من بلد المنشأ ، واذا كانت الدول المصدرة للحم غير اسلامية يطلب من التاجر شهادة ذبح اسلامية معتمدة من الهيئات الاسلامية الموجودة بالدولة نفسها ، بالاضافة الى اعتماد هذه الشهادة من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت ، كما يطلب من التاجر عند وصول اللحم المستورد ان يتقدم بطلب الكشف المبدئي ، وهذا الطلب خاص باللحم المجمد ، عند ذلك يقوم المركز التابع للمسلخ بالكشف على البضاعة كشفا اوليا فاذا وجدت مطابقة للشروط الصحية يتم الموافقة على انزالها وتخزينها في خزانات تخص التاجر او خزانات في الميناء تابعة للدولة والتحفظ عليها ، واخذ عينات منها للكشف عليها مخبريا . ومتى تم التأكد من سلامة هذه اللحوم يسمح الافراج عنها .

ويذكر مراقب المسالخ ان المراقبة تقوم بعمل كشف دوري على اللحوم وذلك للتأكد من انها لم تخضع لعملية اتلاف الى ان تصل الى المستهلك بصورة صحية وجيدة .

واشار الى ان مراقبة المسالخ قامت بانشاء شعبة تدعى شعبة التفتيش الخارجي مهمتها التفتيش على الملاحم والجمعيات التعاونية والاسواق المركزية للتأكد من ان اللحوم محفوظة بشكل جيد في البرادات وقال انه اذا اتضح ان هناك نوعا من التلف تعمل المراقبة محضر مخالفة ويقدم المخالف الى المحكمة لتقرير قيمة الغرامة ، واذا ضبطنا عينة غير سليمة اثناء التفتيش يتم التحفظ عليها وترسلها الى المختبر وعلى ضوء عملية الاختبار تقدر قيمة ونوع المخالفة .

شعبة اللحوم الطازجة

رئيس شعبة اللحوم الطازجة الدكتور جواد الخطيب قال ان جميع الحيوانات الحية التي تنقل الى المسلخ يتم الكشف عليها ومراقبتها بحيث يتم عزل المريض منها ويسمح بذبح الحيوانات السليمة ، وأن عملية الكشف تتم بصورة جماعية للحيوانات المريضة .

ويضيف : ان اهم الامراض الملاحظة هي ان اليرقان ، والاحتقان والسل الكاذب ، والطبيب يقوم باجراء فتح لمعظم الغدد في الذبيحة الواحدة ثم يأتي دور الاحشاء الداخلية للتأكد من خلوها من الديدان الكبدية وغيرها من الانواع الاخرى حيث يتم اتلاف الاحشاء المصابة ويسمح بتداول الاحشاء السليمة وبعد الكشف الطبي يتم ختم الذبيحة بختم البلدية ، اما الامراض التي تصيب الحيوانات البقرية فهي الالتهابات في الرئة أو الصدر والهزال والتسمم الدموي والسل بالاضافة الى التهابات مختلفة في الضرع والرحم .

ويقول رئيس شعبة التفتيش الخارجي الدكتور ابراهيم حافظ ان شعبة التفتيش الخارجي تقوم بمتابعة اللحوم الطازجة والمجمدة للتأكد من سلامة وصولها للمستهلك بصورة سليمة كما تقوم بالكشف الدوري على جميع الملاحم والجمعيات التعاونية والاسواق المركزية والتأكد من سلامة اشتراطاتها الصحية كما تقوم الشعبة بالكشف على المحلات لمعرفة مدى تطبيقها لهذه الاشتراطات ، وطريقتها في حفظ اللحوم ، حيث يتم تحرير مخالفات يومية ، كذلك تتم مراقبة المحلات والبرادات من جهة النظافة وسلامة القصابين والعمال ووجود دفاتر صحة سارية تؤكد خلو العاملين من الامراض المعدية .

تجميد اللحوم

وعن اهم المشاكل التي تواجه شعبة التفتيش الخارجي اوجز الدكتور حافظ هذه المشاكل بالتالي :

— سوء حفظ اللحوم وخاصة في الصيف حيث تكون درجة الحرارة مرتفعة .

— تجميع اللحوم الطازجة واعادة تسييحها مما يفقدها الكثير من قيمتها الغذائية ، والكشف على مدى صلاحية اللحوم المجمدة من حيث تاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية .

— وجود حروق في البرادات نتيجة تسييح اللحوم واعادة تجميدها مرة ثانية يضاف الى ذلك القيام بالكشف الدوري على نظافة المحلات ومدى مطابقتها للشروط الصحية ، وما اذا كانت اللحوم محفوظة بشكل جيد ، والاشراف على مصانع اللحوم والعينات المصنعة من المعلبات حيث نأخذ عينة من هذه اللحوم الى المختبر للتأكد من صلاحيتها وتوفر الشروط الصحية اثناء تصنيعها .

وحول موضوع الاشتراطات الصحية الواجب توفرها قال الدكتور حافظ انه ينبغي على القصابين والعاملين لديهم ان يكونوا مزودين بدفاتر صحية تؤكد خلوهم من الامراض المعدية وان تكون المحلات والبرادات نظيفة .

وبعد أن سمعنا اراء مسؤولي المسالخ ، نستمع الى اراء متعهدي نقل اللحوم ، اذ يقول احدهم ان دورنا ينحصر في اننا نتعامل مع عدد من الملاحم التي تشتري الاغنام من شركات توريد المواشي ومسؤولية العمل لدينا تقتصر على ذبح المواشي وتجهيز الذبائح وتحميلها على سيارات البلدية حيث ينتهي دور المتعهد مع تسليم الذبيحة مقابل ٥٥٠ فلسا لكل ذبيحة .

مشاكل القصابين

وهنا لا بد لنا ان ننتقل الى جانب اخر من الموضوع والذي يعتبر على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للمستهلك وهو القصاب او صاحب الملحمة والذي كثيرا ما يتعرض الى الاتهام بالجشع .

ويذكر لنا احدهم ان اي لحام لا يمكن ان يلتزم بتسعيرة وزارة التجارة لانه لا بد وان يواجه الخسارة المؤكدة اذا التزم بها ، ويوضح ذلك بقوله اننا نشتري كيلو لحم البقر بعظمه بـ ٦٠٠ فلس ، بينما تحدد التسعيرة ٤٨٠ فلسا لكيلو لحم البقر . بينما يصل سعر كيلو لحم الغنم الينا بـ ٥٥٠ فلسا مع العظم فهل يعقل ان نبيعه بـ ٧٥٠ فلسا .

وعن رأيه بالدعم الحكومي للاسعار المقدر بـ ١٥٠ فلسا للكيلو قال أن الدعم يأتي لصالح الجزار الذي يذبح على حسابه وهو التاجر الوسيط بين شركات توريد المواشي وبين القصابين وانا شخصيا اعتقد بأن الدعم لا يخدم لا المستهلك ولا صاحب الملحمة .

وعن مدى الالتزام بالنظافة قال : النظافة امر ضروري جدا وخاصة لمصلحة كمصلحتنا الا ان اللحم يصل في وقت الظهيرة وغالبا ما يأتي المراقب في نفس الوقت ويكون عامل الزمن غير مناسب حيث أن الذبيحة ما زالت تنز دما ومن جراء ذلك تتسخ الارض .

والمخالفات التي تحرر اثناء هذا الوقت غير مستحقة وظالمة بالرغم من أن هناك مخالفات عادلة وضرورية ، وكذلك احيانا يصل اللحم من المسلخ وسخا . ولا يشجع على الشراء ابدا . فماذا نفعل ازاء ذلك هل نرفض اللحمة ام نرفض العمل ؟

هذه كانت حصيلة الاراء فهل تظلم البلدية القصاب . وهل يعتبر القصاب مقصرا ازاء زبائنه . هذا ما حاولنا ايضاح شيء منه في هذا التحقيق .


● سيارات النقل




● في طريقها الى الذبح


● جاهزة للشحن

الصيدليات

● الكويت :
صيدلية لولا ت : ٤٢١٤٨١
— شارع احمد الجابر قرب مجمع دسمان .

● حولي والنقرة :
صيدلية الوفيد ت : ٥٦١٤٩٠٧
— حولي — شارع تونس .

● السالمية والرميثية :
صيدلية المركزية : ٦١١١٤٥
— شارع عمرو بن العاص — بناية العصفور .

● الفحيحيل والاحمدي :
صيدلية الخليج : ٩١٤٥٦٧
— الفحيحيل — شارع الجمع .

● الصباحية :
صيدلية الصباحية — منطقة الصباحية .

● الجهراء :
صيدلية الفالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
القروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥





المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والمنقطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٤٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
القروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
القروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السكنية	٦٣٩٠١١

وفـد رابطـة طلبة الطب الكويتية العائد من النمسـا

إقرار الورقة الكويتية بشأن اللاجئين في العالم

كتب أحمد الشطي :

عاد وفد رابطة طلبة الطب الكويتية الذي شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة « أفمسا » (الإتحاد الفدرالي الدولي لمنظمات طلاب الطب) والتي عقدت الاسبوع الماضي في فيينا بالنمسا .

حضر الاجتماع — الذي يعتبر الاول للمنظمة هذا العام — تسعة اعضاء ، هم الرئيس والسكرتير العام ورئيس لجنة التبادل ، ورئيس لجنة التعليم الطبي ، ورئيس لجنة البيئة، ورئيس لجنة مكافحة الحرب النووية ، ومدير المكتب الاقليمي الاوروبي ،وأمين الصندوق ، بالاضافة الى رئيس لجنة اللاجئين التي استحدثت لاول مرة هذا العام وتترأسها الكويت ممثلة بطالب الطب في جامعة الكويت كمال الشومر ، والذي رافقه الى الاجتماعات سكرتير اللجنة الدولية في الرابطة « كومسك » باسل البصيص بدلا من منصور الصليلي رئيس لجنة اللاجئين المحلية لظروف الامتحانات في الكلية .

ناقشت الهيئة التنفيذية على مدار يومين وخلال جلسات صباحية ومسائية التقارير المرفوعة اليها من رؤساء اللجان المختلفة ، وكيفية زيادة الاتصالات بين الاعضاء في مختلف انحاء العالم . حيث ناقشت اللجنة التقرير المرفوع من رئيس لجنة البيئة واقرت سياسة التركيز على « الطب الوظيفي » على ان تدرس اللجنة في اجتماعها المقبل كل التحسينات والاقتراحات التي يقدمها رئيس اللجنة خلال اجتماعها في الاسكندرية ابريل المقبل .

وهنا تجدر الاشارة الى غياب المندوب المصري ، مدير المكتب الاقليمي الافريقي ، خاصة وان جدول اعمال المؤتمر المقبل في الاسكندرية قد اقر ووضع في هذا الاجتماع ، وينتظر ان يبدأ السكرتير العام اتصالاته مع المصريين لبدء الاستعدادات بهذا الشأن .

من ناحية اخرى ابدى رئيس لجنة التعليم الطبي ، ان العقبة المادية تقف امام طموحاته ومشاريعه المختلفة، خاصة وان ميزانية « افما » تعتمد اساسا على مساهمات الاعضاء واشتراكاتهم ، وينتظر من اي رئيس لجنة ايجاد الميزانية من دولته والمؤسسات الخيرية فيها بالدرجة الاولى .

وقد رفعت هذه القضية للنقاش باستفاضة في الاجتماع المقبل بعد استنفاد كل المحاولات لايجاد ميزانية خاصة باللجنة ، علما بان اللجنة تدرس انشاء « مركز للمعلومات » مخصص بشؤون التعليم الطبي في العالم .

وقد اقترح الوفد الكويتي ايجاد صيغة للتعاون بين لجنة اللاجئين والتعليم الطبي لتسليط الضوء على دور طالب الطب في مساعدتهم وتفهم معاناتهم .


● موسى الجويسر


● د. عدنان جلجول


● كمال الشومر

● تقدير وتفهم لرفض الكويت استضافة المكتب الاقليمي الاسيوي

● الاجتماع المقبل للتبادل الطلابي في الاسكندرية

الورقه الكويتية

اقر المجتمعون في فيينا الورقة الكويتية التي قدمت كخطة عمل للجنة اللاجئين الدولية ، والتي ينتظر أن تنفذ خلال العام المقبل وقد شملت الورقة :

— اقامة « اسبوع اللاجيء » خلال مارس — ابريل المقبلين ، حيث ينتظر أن يحوي الاسبوع معرضا للصور والبوسترات وسوقا خيريا وعرض افلام عن اللاجئين ومحاضرات تعريفية بمشكلة اللاجئين وابعادها الصحية والانسانية .

— اصدار كتيب عن « اللاجئين » بالتعاون مع لجنة المنشورات في « كومسك » والتي يرأسها الطالب موسى الجويسر من خلال جمع كل المعلومات الممكنة عن ظروفهم في كل بلد واعمال منظمات طلبة الطب المختلفة في هذا المجال ، بالاضافة الى المعلومات التي يمكن جمعها من ارشيف الرابطة بعد الاتصالات مع مختلف المنظمات الدولية المعنية بهذا الامر .

— حصلت الرابطة على موافقة مدير المستشفى الاسلامي د. عدنان جلجول لتدرب طلاب الطب — من كلية الطب — جامعة الكويت في المستشفى والاتصال مع المخيمات في الاردن .

— اعادة تجربة الرابطة في التعاون مع لجنة دعم مسلمي افريقيا لزيارة الاخوة المسلمين الافارقة وتقديم الخدمات الاولية لهم .

هذا بالاضافة الى انشاء صندوق اللاجئين محليا لتسخيره لهذه الاغراض.

الحرب النووية

اما لجنة مكافحة الحرب النووية فمن اهم مشاريعها المستقبلية اصدار بوستر مشترك مع باقي اللجان لمناسبة يوم « ١١ ابريل » المقبل كيوم عالمي لمكافحة الحرب النووية .

اما عن المكتب الاقليمي الاسيوي ، والذي اعتذرت الكويت عن استضافته رغم أن ذلك يتيح لها مقعدا اخر في اللجنة التنفيذية للمنظمة ، فقد أبدى الحضور تفهما واضحا لموقف الكويت عبر الورقة التي وزعت لتفسير ذلك والتي جاء فيها :

ان تسمية الكويت لاستضافة المكتب الاقليمي جاءت من نيوزيلندا في الاجتماع العمومي الاخير في المنظمة ، وحقيقة فان الكويت لم تقبل أو ترفض في ذلك الوقت رسميا هذا المنصب حتى العودة الى هيئتها الادارية ، والتي عقدت اجتماعها ورات الاعتذار عن هذا الترشيح » رغم كل التقدير نظرا للاسباب التالية :

— عدم الاعداد المسبق لاستضافة هذا المكتب قبل الجمعية العمومية الماضية ، خاصة واننا نرفض الاعمال الارتجالية .

— استعداد وتركيز الرابطة على استحداث اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين والذي سبقه الكثير من الاعداد والتنسيق .

— ايمان الرابطة بضرورة العمل الجاد بما يعكس الصورة المشرقة للكويت والرابطة ، وليس تكديس المناصب والتي لسنا من المغرمين بها ، بقدر اهتمامنا بتقديم العمل المتميز .

— ضرورة التركيز على المستوى الدولي كبداية على ما نرى امكانية العطاء الاكثر فيه .

وعن ردود الفعل تجاه هذا الاعتذار فقد كانت مليئة بالتقدير والتفهم والاحترام لموقف الكويت ، وزاد المجتمعون اعجابا بسياسة الكويت الجادة في هذا المجال .

اذا ما هو البديل ؟!

رأى المجتمعون محاولة الاتصال مع المؤتمر الاسيوي الخامس ،والذي سيعقد في سنغافورة ، في اغسطس المقبل لطلاب الطب الاسيويين ومحاولة عقد الاجتماع الاقليمي الاسيوي الرابع في الوقت نفسه نظرا لتواجد عدد كبير من المنظمات الطلابية الاسيوية انذاك في هذا الاجتماع ، وتوضيح وشرح ضرورة التقاء هذه المنظمات تحت مظلة اسيوية شاملة لهم .

نيوجيرسي دخلت الحرب وقصفت مواقع سورية

اشتركت البارجة الاميركية « نيوجيرسي » مع سفن حربية اميركية اخرى في قصف مواقع في المنطقة الجبلية الواقعة الى الشمال الشرقي من بيروت والتي تسيطر عليها القوات السورية لليوم الثاني على التوالي .

وقال راديو بيروت الحكومي ان القصف الذي بدأ الساعة ٣٧ر٣ بعد الظهر واستمر ١٠ دقائق شمل مواقع قرب مناطق ضهر البيدر وترشيحا وجوار الحوز على طريق بيروت — دمشق الرئيسي وفي منطقة المتن الاعلى التي تعرضت لقصف مماثل امس . وهذه أول مرة تشترك فيها نيوجيرسي بمدافعها الضخمة من عيار ١٦ بوصة في قصف مواقعها في لبنان منذ وصولها الى الساحل اللبناني في سبتمبر الماضي .

واكدت وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن وناطق باسم « المارينز » في بيروت اشتراك نيوجيرسي في القصف. وقال الناطق الميجر دينيس بروك «ان ٣ سفن حربية اميركية من بينها البارجة نيوجيرسي أطلقت ٧١ قذيفة تتراوح اعيرتها بين ٥ و ١٦ بوصة ضد مواقع الدفاع الجوي التي اطلقت نيرانها على طائرات الاستطلاع الاميركية .

ولم تتوفر انباء عن قيام طائرات اميركية بمهمات استكشاف فوق مواقع سورية امس كما لم تعلن الاصابات والاضرار الناجمة عن القصف البحري الاميركي امس ، لكن مراسلة لوكالة « رويتر » مرت بسيارة عبر المواقع السورية في المنطقة الجبلية أمس انها رأت بوضوح آثار القصف الدقيق من السفن الحربية الاميركية خلال قصف أمس الاول .

واضافت ان حفرا حديثة في الارض ظاهرة للعيان تشاهد بوضوح على بعد لا يتعدى مترا واحدا من مواقع مضادة للطائرات معززة التحصين . وقالت انها لم تتمكن من الاقتراب بما فيه الكفاية لرؤية ما اذا كانت هذه المواقع قد مُنيت باصابات مباشرة، الا آن بالامكان رؤية رجال المدفعية السورية المضادة للطائرات في غابة الى جانب الطريق وهم متمركزون في وضع انذار دائم استعدادا لاطلاق نيرانهم .

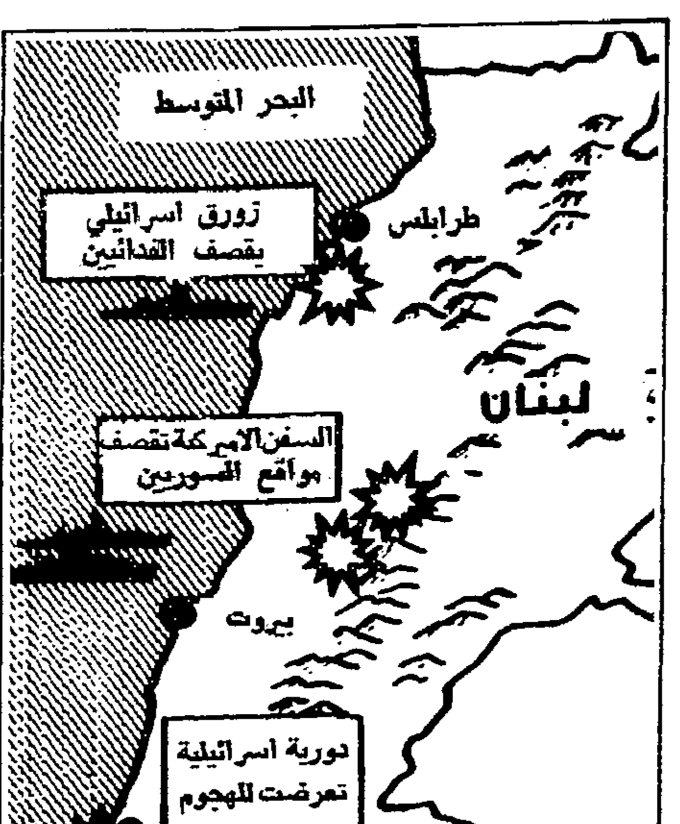
تحليق

في دمشق قال ناطق عسكري سوري ان وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت عصر امس لعدد من الطائرات الاميركية عندما حاولت التحليق فوق المواقع السورية في لبنان واجبرتها على الفرار باتجاه البحر .

وذكر راديو دمشق الحكومي ان سوريا سترد على القوة بالقوة «ولن يرعبها هدير الطائرات وقصف المدافع ولديها القدرة على الحاق الاذى بالمعتدين بأكثر مما يتوقعون وسترد على كل عدوان او استفزاز بالشكل المناسب . واضاف ان القصف البحري الاميركي وطلعات الاستطلاع الجوية الاميركية فوق لبنان تاتي « في اطار مخطط عدواني مبيت وجاء متزامنا مع المسيرة الشعبية التي انطلقت في دمشق ضد السياسة الاميركية الاسرائيلية العدوانية .

وقال الراديو : اذا كان الاميركيون يعللون النفس بامكان احراز نجاحات عن طريق استخدام القوة البحرية بعد فشل قوتهم الجوية قبل ١٠ ايام فانهم سيكتشفون ان لا القوة البحرية ولا القوة الجوية ولا الارضية قادرة على تغيير موقف سوريا مهما تمادوا في عدوانهم .

● زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الموجود في عمان قال ان قصف القوات الاميركية لعدة مواقع في جبل لبنان يمثل « فاتحة لعملية عسكرية واسعة النطاق تستهدف فرض السيطرة على الضواحي الجنوبية لبيروت وعلى جزء من جبل لبنان .



● الاماكن المتفجرة في لبنان (آ.ب — راديو)

قذيفة نيوجيرسي

ان القذيفة التي تطلقها مدافع السفينة الحربية الاميركية«نيوجيرسي» ١٩٠٠ باوند (حوالي طن) ويؤدي انفجارها الى محو كل شيء يوجد على منطقة قطرها ٢٠٠ ياردة خارج غابة كثيفة ويمهد الارض لتصبح كمهبط لطائرات الهليكوبتر اضافة الى انه يقلع الاشجار من الجذور في منطقة مقابلة يتراوح قطرها ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ياردة .

هــزة

احد مشاة البحرية الاميركيين قال ان المنطقة الواقعة على طول ساحل بيروت كانت تهتز كلما اطلقت « نيوجيرسي » قذيفة باتجاه الجبل. واضاف ان مدنيين لبنانيين هرعوا الى الشاطيء لمشاهدة السفينة التي كانت قريبة جدا.

الجميل تغدى مع تاتشر وشرح لها مساعيه
جنيف : مؤتمر الحوار اللبناني قد يستأنف الاثنين في مونترو

لندن — الوكالات — تناول الرئيس اللبناني امين الجميل طعام الغداء امس مع رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر بحضور وزير الدفاع البريطاني مايكل هيزلتين ، وذلك بعدما اجتمع لمدة نصف ساعة مع وزير الخارجية البريطاني جوفري هاو ، ثم انتقل الى قصر بكنغهام للاجتماع مع الملكة اليزابيث الثانية .

واكتفى المتحدث باسم مجلس الوزراء البريطاني بالقول ان المباحثات اللبنانية البريطانية تناولت الموقف في لبنان وفي الشرق الاوسط بصفة عامة. لكن مصادر الخارجية البريطانية ذكرت ان الرئيس اللبناني اكد على اهمية بقاء القوة البريطانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات في لبنان. كما اشارت الى ان بريطانيا تنظر بعين الاعتبار لطلبات لبنان من الاسلحة واشار الى ان فريقا بريطانيا كان قد توجه الى بيروت لاجراء تقييم حول احتياجات لبنان من الاسلحة .

وقال مسؤولون بريطانيون ان الرئيس الجميل شرح للسيدة تاتشر المساعي التي يبذلها من اجل تحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان، وكذلك جهوده الرامية الى استكمال الحوار الوطني اللبناني الذي عقدت المرحلة الاولى منه في الرابع من نوفمبر الماضي في جنيف .

● في جنيف اعلنت مصادر رسمية سويسرية امس ان زعماء الاطراف اللبنانية المتنازعة واتفقوا على استئناف الجولة الثانية من الحوار الوطني في مونترو السويسرية وان الجولة الثانية قد تستانف خلال الايام القليلة المقبلة وربما يوم الاثنين المقبل .

وابلغت السفارة اللبنانية في العاصمة السويسرية « كونا » انه اذا تم استئناف المؤتمر اللبناني فان يوم الاثنين المقبل سيكون اليوم المحدد لبدء اعمال الجولة الثانية من مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية .

وقال ناطق بلسان الخارجية السويسرية في غضون ذلك « ان مونترو جاهزة ونحن بانتظار المشتركين ليبلغونا عن قرارهم النهائي » .

وقالت مصادر وزارة الخارجية السويسرية ان موعداً نهائيا لاستئناف مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني لم يحدد بعد لكنه تم تحديد فندق في مونتريو الشرف على بحيرة جنيف كمكان للمؤتمر.

واشارت الى ان البوليس السويسري قد احيط علما لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لانعقاد الجولة الثانية من مؤتمر الوفاق اللبناني .

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية السويسرية بانتظار تلقي اشارة من السلطات اللبنانية لاعلان الموعد المحدد لاستئناف المؤتمر .

● في بيروت اقترح الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية عقد المرحلة الثانية من الحوار الوطني في السعودية واكد ان الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي لن يبرم حسب معلومات رسمية حصل عليها .

● مصادر رسمية بريطانية نفت نبأ نشرته صحيفة « الشرق الاوسط » الصادرة في لندن حول مبادرة فرنسية جديدة تستهدف حل الازمة اللبنانية.

● الجميل مع وزير الخارجية البريطاني (ي.ب — راديو)

الجميل يزور المغرب اليوم

يصل الرئيس اللبناني امين الجميل اليوم الى الرباط في زيارة قصيرة للمغرب لم يعلن عنها مسبقا . وقالت « كونا » ان الجميل الموجود حاليا في لندن سيجري محادثات مع الحسن الثاني حول الوضع في لبنان والشرق الاوسط .

مصطفى خليل :

الاتفاق الاميركي الاسرائيلي يهدد امن مصر

قال مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر : ان اتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي يهدد امن مصر على المدى الطويل اذا استمرت العناصر الراديكالية في تبوء مناصب وزارية في اسرائيل . وطالب في حديث مع مجلة « المصور » ان تتخذ المساعدات الاميركية لمصر شكل منح وليس قروضا كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل .

اسرائيل تواصل عزل الجنوب وتعثر على جثة أحد طياريها

واصلت قوات الغزو الاسرائيلية امس ولليوم الثاني على التوالي عزل الجنوب عن باقي المناطق اللبنانية بعد ان قطعت المعابر والمنافذ المؤدية الى الجنوب . وذكرت انباء وردت الى بيروت من الجنوب ان القوات الاسرائيلية منعت المواطنين اللبنانيين من المرور عبر جسر نهر الاولي كما منعت السيارات من الاقتراب من المعابر والمنافذ المؤدية الى الجنوب .

من ناحية ثانية ذكر راديو بيروت الحكومي ان القوات الاسرائيلية داهمت بلدتي صافيتا والدوير في الجنوب وفتشت عددا من المنازل واعتقلت عددا من مواطنيهما .

في تطور اخر عثرت القوات الاسرائيلية على جثة طيار اسرائيلي يدعى ابينو عام زيلبر « ٢٨ عاما » داخل حقل شمال شرقي بلدة النبطية . واشارت انباء وردت الى مكتب وكالة الانباء الكويتية في عمان الى ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تمكنوا من قتل الطيار الاسرائيلي بينما كان يقود سيارته يوم الجمعة الماضي لزيارة والده الذي يعمل في القوات الاسرائيلية المرابطة في منطقة جزين .

في القدس المحتلة اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي موشي اريتز بان خطط اسرائيل لتدريب ميليشيات محلية في جنوب لبنان « لتحل محل القوات الاسرائيلية تدريجيا » تواجه مصاعب عديدة . وانتقد اريتز نواب المعارضة الذين يدعون الى انسحاب اسرائيل من لبنان فورا . وقال « ان قواتنا ستغادر في اللحظة التي نشعر فيها باننا ضمنا امننا عندما نغادر فان الارهاب لن يعود وسكاننا لن يتعرضوا لاذى » .

داعيا تل أبيب والفلسطينيين الى التخلي عن مبدأ القوة

مكفرلين : الاتفاق الاميركي - الاسرائيلي ليس انحيازاً لاسرائيل ضد الحرب

اكد مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تستند الى المحافظة على علاقات وثيقة مع كل من اسرائيل والدول العربية المعتدلة وعلى مراعاة مصالح وامن الجانبين .

جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية عبر الاقمار الصناعية مع عدد من الصحافيين في اوروبا والشرق الاوسط .

وقال مكفرلين ان سياسة الولايات المتحدة كما اعاد تاكيدها الرئيس ريغن منذ ايام متوازنة وتهدف الى تطوير العلاقات الوثيقة والتعاون في شتى المجالات مع اسرائيل والدول العربية المعتدلة . واشار مكفرلين الى ان الترتيبات الاخيرة الخاصة بتقوية التعاون الاميركي الاسرائيلي لاتتناقض مع العلاقات الودية والتعاون بين الولايات المتحدة والدول العربية وانه لا اساس لتفسيرها على انها انحياز لاسرائيل . واوضح مكفرلين ذلك بقوله ان تلك الترتيبات انما تقوي الهدف المشترك وهو مقاومة التهديد الخارجي لامن المنطقة ومصدره كما قال الاتحاد السوفيتي والدول الدائرة في فلكه .

واضاف ان مبادرة الرئيس ريغن لاتزال اساسا سليما لتحقيق السلام وان الولايات المتحدة ستواصل جهودها نحو هذا الهدف . وقال ان الولايات المتحدة تؤيد قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يؤكد كما قال مبدا استبدال الاراضي بالسلام كما ان موقفها من المستوطنات قد حدده الرئيس ريغن عندما قال انها تشكل عقبة في سبيل السلام .

واشار مكفرلين الى ان هذا الامر بحث اثناء المحادثات الاميركية الاسرائيلية الاخيرة وقد حث مستشار الامن القومي الاميركي الاطراف المعنية في الشرق الاوسط وخاصة اسرائيل والفلسطينيين على مراجعة الحسابات لكي تاخذ بعين الاعتبار الحقيقة المتمثلة في انه لا يمكن كما اثبتت حروب ومآسي الماضي القريب تسوية النزاع عن طريق قسوة السلاح . وقال ان اللجوء الى السلاح لم يخدم القضية الفلسطينية كما لم يخدم اقتصاد اسرائيل المتدهور .

وقد شدد مكفرلين على ان الاعمال الارهابية الاخيرة لن تثني الولايات المتحدة عن الاستمرار في جهودها لتحقيق الامن والاستقرار في لبنان وفي المنطقة باسرها . لكنه قال ايضا ان البعد الارهابي للوضع في المنطقة امر بالغ الاهمية ويجب ان يتعاون الجميع على كبحه والحيلولة دونه .

واضاف ان الولايات المتحدة تجري محادثات مع دول المنطقة وان هناك رغبة للتعاون في هذا السبيل . وقال انه اذا اتضح بشكل موثوق مصدر الارهاب فان الولايات المتحدة لن تتردد في ضربه كما ان الرئيس ريغن شخصيا مهتم بمسالة توفير الحماية لكافة الاميركيين بمن في ذلك قوة مشاة البحرية العاملة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في لبنان . وهنا اكد السيد مكفرلين ان القوات الاميركية لن تستخدم لمهاجمة احد لكنها سترد على أي هجوم وستدافع عن نفسها .

ورفض السيد مكفرلين التصور القائل بان هناك تصعيدا عسكريا اميركيا وقال ان الولايات المتحدة لم تبدأ بمهاجمة احد .

تطورات ايجابية

وقد تحدث السيد مكفرلين في رده على اسئلة الصحافيين في اوروبا والشرق الاوسط عن الوضع في لبنان وقال ان عدة تطورات ايجابية قد حدثت خلال الاشهر الماضية ومنها انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية وبناء الجيش اللبناني . واشار الى ان وجود القوة متعددة الجنسيات ساعد على حدوث هذا التقدم الذي قال انه سيستمر بفضل العزم والتصميم .

وقد دعا مكفرلين من جديد الى ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وقال ان قيام لبنان آمن ومستقر يخدم المصالح الامنية لكل من سوريا واسرائيل وفي هذا الصدد قال مكفرلين ان انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من طرابلس يخدم السلام والاستقرار في المدينة ذاتها وفي لبنان.

الحاج مصطفى ذياب عبد السلام وإخوانه
قباطية - زكارنة
ينعون بمزيد من الأسى والحزن والدتهم
فاطمه حسين أبو عمر
تقبل التعازي بمنزل الحاج مصطفى الكائن بالنقرة - شارع شرحبيل قطعة «٩» ملك بخيت العلي . شقة «١»
لمدة ثلاثة أيام من ١٥/١٢/٨٣

قائد البحرية الاميركية :

الهجمات الانتحارية اكثر تهديداً من الحرب النووية

ساد عدة عواصم غربية جو من الرعب والخوف من احتمال وقوع حملة تفجيرات قوية فيها مماثلة لتلك التي وقعت في الشرق الاوسط والتي استهدفت بصورة خاصة الولايات المتحدة وفرنسا .

قائد القوات البحرية الاميركية الاميرال جيمس واتكينز قال : ان تهديد الحرب النووية بين الدولتين العظميين اصبح اقل من تهديد الارهاب الدولي الذي يباشره عملاء الاتحاد السوفيتي . واوضح قائلا : اننا بدأنا نفهم اننا نواجه حربا من الارهاب الدولي . ودعا جميع دول العالم الى وضع برنامج مكثف لمواجهة هذا التهديد . واضاف : اذا لم نفعل شيئا للرد على هذا الارهاب ، فسوف يكون معنى ذلك اننا فقدنا ٢٤٠ ضحية في لبنان مقابل لا شيء .

في نيويورك اقام عمال دشما من الاسمنت المسلح أمام مدخلين لمقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة كاجراء احتياطي تحسبا من وقوع هجمات انتحارية على المقر . وقد تم تصميم الدشم الاسمنتية بطول ٦ امتار وعرض متر واحد بحيث تمنع أي سيارة ملغومة من اقتحام المقر .

كما اتخذت السلطات العسكرية الاميركية اجراءات امنية مشددة حول ٤ قواعد لمشاة البحرية في ولاية كاليفورنيا الاميركية . وقال مصدر رسمي ان الاجراءات شملت قواعد « كمب بندلتون » و « سان دييغو » و « توشيين » و « سيل بيتش » .

حملة وتاهب

● وفي باريس قال وزير النقل الفرنسي شارل فيترمان أن فرنسا عززت حملة ضد الخاطفين وشددت اجراءات الامن في المطارات في اعقاب حوادث التفجير في الشرق الاوسط . واوضح بان حوالي خمسة الاف رجل امن يقفون في حالة تاهب تام في المطارات في كافة انحاء البلاد .

مخاوف

وفي لندن وضع رجال البوليس البريطاني في حالة تاهب وسط مخاوف من حملة تفجيرات في ضوء قرب الاحتفال باعياد الميلاد في بريطانيا .

تحذير

مندوب ايران لدى الامم المتحدة سعيد رجائي خراساني حذر الولايات المتحدة من أن عليها أن تستعد « لعقوبات جديدة من جانب الجماهير المسلمة اللبنانية » وهاجم في الوقت نفسه فرنسا متهما اياها بالتورط في النزاع اللبناني لصالح اسرائيل.

بسبب الظروف الراهنة :

العراق يعتذر عن عدم منح رخص للصيد والنزهة

جاءنا من السفارة العراقية :

يراجعنا بين الحين والاخر عدد من الاخوان الاعزاء طالبين استحصال رخص للنزهة والصيد في الاراضي العراقية.

وفي الوقت الذي كان بودنا تلبية رغبات الاخوان الاعزاء ايمانا منا بان العراق هو عراق العرب جميعا ، وارض الرافدين هي ارضهم التي تحتضنهم وتستضيفهم بكل غبطة وسرور في هذا الوقت نجد انفسنا آسفين اشد الاسف على اضطرارنا الى عدم تلبية هكذا طلبات نظرا للظرف الراهن وغير الطبيعي الذي تمر فيه امتنا العربية وبضمنها القطر العراقي.

واضافة لذلك فاننا ، ونتيجة للظرف الذي نوهنا عنه ، نخشى ان يتعكر الهدف الذي يصبو اليه الاخوان الاعزاء في قضاء فترات استجمام في العراق..

تكرر السفارة اعتذارها عن منحها اية رخصة لاي طلب يقدم بهذا الشأن ومع تأكيد وعدها بأن المياه ستعود الى مجاريها حال زوال الظرف الراهن باذن الله .

مقتل مواطن عربي بالضفة ومنع اقامة نصب تذكاري لضحايا المخيمات

قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلية مواطنا فلسطينيا من قرية تياسير القريبة من جنين بالضفة الغربية المحتلة . وزعم ناطق عسكري اسرائيلي بان المواطن الفلسطيني ويدعى أديب محمود الديك قتل بطريق الخطا اثر اصابته برصاص جنود اسرائيليين كانوا يشاركون في مناورة عسكرية أمس الاول .

من جهة ثانية منعت القوات الاسرائيلية طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس من دخول الجامعة أمس لمنعهم من تنظيم مظاهرة ضخمة مناوئة للاحتلال الاسرائيلي .

مستوطنة

صحيفة « العرب » القطرية ذكرت نقلا عن انباء ورد تمن الارض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة وضعوا علامات حمراء حول مساحات واسعة من الاراضي جنوبي مدينة جنين استعدادا للاستيلاء عليها وانشاء مستوطنة جديدة في المنطقة .

واضافت أن محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على ثلاثة مواطنين فلسطينيين من قرية برقين بمحافظة جنين بالسجن لمدد متفاوتة بتهمة مقاومة الاحتلال والانتماء للمقاومة الفلسطينية .

رفض

أعلن نائب اسرائيلي هو الحاخام حاييم دروكمان معارضته ورفضه لفكرة اقامة نصب تذكاري لضحايا مجازر صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى المبارك في القدس .

● اعترفت اسرائيل بصورة ضمنية بانها اخلت باتفاق تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية وقالت « اننا وقعت بعض الاخطاء الهامشية خلال التبادل فان اسرائيل ليست مستعدة لتغيير اي شيء في البنود او ما جرى تنفيذه في التبادل الفعلي».

● رامسفيلد مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قبل توجهه الى عمان امس (أ.ب — راديو).

رامسفيلد غادر الاردن بعدما اجتمع بالحسن

عمان — الوكالات — غادر المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد الاردن اليوم بعد محادثات مع ولي العهد الامير حسن الذي قالت وكالة الانباء الاردنية انه اطلع منه على نتائج جولته الحالية في الدول العربية.

وينوب الامير حسن عن اخيه الملك حسين حاليا بسبب غياب الاخير في زيارة لاوروبا.

وقال راديو عمان أن المبعوث الاميركي قدم شرحا للامير حسن حول جولته التي يقوم بها بتكليف من الرئيس الاميركي رونالد ريغن والمراحل التي قطعتها محادثاته في الاقطار التي زارها.

وحضر الاجتماع السيد عامر خماش وزير البلاط والقائم بالاعمال الاميركي في عمان.

مـوقـف

كلام حول المختطفين !

ذات يوم ، اصبح اختفاء المواطنين في الارجنتين ظاهرة ملفتة للنظر ، بل عادة يومية ، استفزت الناس وخلقت البلبلة في الداخل ، وفجرت الاضطرابات ، ووقعت الاشتباكات بين المتظاهرين احتجاجا وبين رجال الامن .

وبعد سنة او سنتين من المشاكل والحوادث التي عمت بلاد الارجنتين ، تم اكتشاف مقابر جماعية ، وبقايا الطلاب والعمال والسياسيين الذين اختفوا ، وبعدها خسر الجنرال حرب فوكلاند ، لان من يكسب الحرب ، يجب أن يعطي الديمقراطية والحرية لشعبه .

وكما في الارجنتين ، كذلك في لبنان ، فقد تم اختطاف مئات بل الاف المواطنين خلال المداهمات البوليسية التي عقبت الغزو الاسرائيلي في لبنان . فقد أخذت اسرائيل حصتها ، وتركت للسلطة وأحزابها حصة . فتم اعتقال واختطاف واختفاء العديد من المواطنين في ظروف علنية وسرية ، وحتى الان لم يظهر لهم أي أثر .

فبين الحين والاخر ، نسمع عن تظاهرات نظمتها أمهات وزوجات واخوات المختطفين ، وكل واحدة تحمل صورة المفقود ، الذي خرج منذ سنة ولم يعد . حتى ان اكثر من واحدة كانت تحمل عدة صور لابنائها الثلاثة او الاربعة او أكثر ، تسأل عنهم ، تريد أن تعرف شيئا عنهم لتطفىء النار المشتعلة بداخلها .

ولكن يبدو أن رئيس الوزراء الذي وعد أكثر من مرة خيرا ، لم يستطع معرفة ، أو ليست لديه الصلاحيات لمعرفة ماذا جرى أو حدث للمختطفين ، لان سلطة الميليشيات لا تزال فوق سلطة الشرعية حتى الان .

لذلك ، نسأل الذين بأيديهم الحل والربط ، ماذا حدث للمختطفين منذ أكثر من سنة ؟

محمد كعوش

حكومة شامير قلقة ازاء التدهور السريع في علاقاتها مع مصر

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أن حكومة شامير قلقة جدا بسبب التدهور السريع في العلاقات الاسرائيلية المصرية .

وتؤكد الصحيفة انها حصلت على هذه المعلومات من مصادر مسؤولة استقتها من تقرير طويل بعث به موشي ساسون سفير اسرائيل في مصر هذا الاسبوع الى وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وجاء في تقرير ساسون ان العلاقات بين الدولتين وصلت الى مفترق خطير مما يخشى معه وقوع أسوأ الامور اذا لم تتخذ مبادرات سريعة لتصحيح الموقف . واوضحت الصحيفة بان حكومة شامير قد تتجه الى واشنطن وتطلب منها ان تتدخل لتحقيق انفراج في العلاقات مع القاهرة ، ولكن الموقف ازداد تدهورا اثر ادانة مصر للاتفاق الاسرائيلي الاميركي .

دبلوماسيون اجانب في القاهرة قالوا امس ان انتقادات مصر الشديدة لاتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي الجديد تعكس استياء وقلقا الا ان القاهرة لا تزال تشعر بالتقدير لعلاقاتها الخاصة مع واشنطن .

واضاف الدبلوماسيون ان مصر حريصة على اظهار انها ما زالت حرة في الاختلاف مع اميركا على قضايا عربية على الرغم من علاقاتها الوثيقة مع واشنطن والمساعدات الاميركية الكبيرة التي تتلقاها .

اختيار سيىء

من جهة اخرى وصف الامير بندر سفير السعودية لدى واشنطن تجديد اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل بانه خطوة نحو المجهول وانحياز اميركي واضح تجاه اسرائيل وضد العالم العربي أجمع .

وقال لصحيفة « الحوادث » عدد غد الجمعة ان الاتفاق يعد اختيارا استراتيجيا سيئا .

الامم المتحدة

الجمعية العامة وافقت بالاجماع على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة — الوكالات — أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع أمس قرارا يدعو الى عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط كما جاء في اعلان جنيف حول القضية الفلسطينية في سبتمبر الماضي . وايد القرار ١٢٤ عضوا من مجموع الدول الاعضاء ال ١٥٨ في المنظمة الدولية وعارضه كل من استراليا وكندا واسرائيل واميركا وامتنعت ١٥ دولة عن التصويت غالبيتها اوروبية غربية .

وهذا القرار واحد من خمسة قرارات اتخذتها الجمعية العامة في ختام مناقشاتها للوضع في الشرق الاوسط .

ويدعو اعلان جنيف للسلام الذي صدر في اعقاب المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية الى مشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي — الاسرائيلي على قدم المساواة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء دولته الخاصة به في فلسطين .

المراقبون في موسكو يرون ان موافقة الجمعية العامة للامم المتحدة على مبدأ مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشكل بالنسبة للاتحاد السوفيتي تعزيزا لمكانته ومركزه في المنطقة . والجدير بالذكر ان فكرة المؤتمر الدولي فكرة طرحها الزعيم السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف في مايو عام ١٩٨١ .

الاسلحة التقليدية

موسكو وافقت على مواصلة المفاوضات عقب الميلاد

وافق الاتحاد السوفيتي امس على مواصلة مفاوضات فيينا بشأن خفض القوات التقليدية وسط أوروبا دون شروط عقب اعياد الميلاد.

ومن المقرر أن تتوقف المحادثات اليوم حول خفض القوات التقليدية في أوروبا.

وكان وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو امس الاول انه يبحث في مؤتمر ستوكهولم وسائل الحد من مخاطرة نشوب الحرب في أوروبا عن طريق الخطأ.

دبلوماسيو الكتلة الشرقية قالوا في أحاديث خاصة أمس الاول ان دولهم تشعر بنفاد الصبر من جراء الفشل في احراز اي شيء يزيد من التقدم الرمزي في المحادثات المستمرة منذ ١٠ سنوات في فيينا.

وشملت مقترحات الكتلة الشرقية في يونيو الماضي البدء بخفض ٢٠ الف جندي من حلف وارسو مقابل ١٣ الف من حلف الاطلسي .

موضحاً ان موسكو تحاول مخلصة "انهاء القتال"

عرفات: جاهزون.. وننتظر السفن اليونانية

حلقت طائرات اسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق طرابلس بعد قصف بحري المدينة ، فيما أوضح السيد ياسر عرفات « اننا جاهزون للانسحاب الان ونحن بانتظار وصول السفن اليونانية » ، وأوضح ابو عمار ان الاتحاد السوفيتي يحاول مخلصاً انهاء القتال في طرابلس وحولها .

وناشد سوريا انهاء الخلاف مع المنظمة وقال اننا مستعدون للجلوس مع المسؤولين السوريين على طاولة واحدة ووضع حد لخلافاتنا والاتفاق على خطة لمواجهة اسرائيل . الرئيس الاميركي ريغن قال ان السماح للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمغادرة لبنان بسلام يعتبر « خطوة الى الامام » مشيراً الى انه يعتقد بان سياسة عرفات قد اتسمت بالاعتدال في السنوات الاخيرة .

الطائرات الاسرائيلية الحربية حلقت فوق طرابلس امس على ارتفاع منخفض لمدة ٤٥ دقيقة وواجهتها المدفعية المضادة للطائرات التي شوهدت وهي تسقط البالونات

٢٤ ساعة

تصل سفينة ايطالية الى طرابلس خلال ٢٤ ساعة لنقل ٦٧ جريحاً فلسطينياً من القوات الموالية .

افارقة

هاراري — رويتر — قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة اسرت افريقيين جندتهم ليبيا للقتال ضد المنظمة في لبنان .

وقال السيد سلمان الحرفي مستشار السيد ياسر عرفات للشؤون الافريقية ان المنظمة اسرت حوالي ٥٠٠ شخص من قوات افريقية تساعد الفلسطينيين الذين يقاتلون السيد عرفات في مدينة طرابلس اللبنانية الشمالية .

واضاف قوله ان هذه القوات من تشاد في معظمها وان الزعيم الليبي معمر القذافي قد جندها وابلغها بانها ترسل الى لبنان لتقاتل قوات الاحتلال الاسرائيلية . وأشار الى أن الاسرى الافريقيين سيرسلون قريباً الى بلادهم .

الساخنة لتجنب الصواريخ المضادة .

ابو عمار قال لمجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ان موسكو تحاول مخلصة انهاء القتال في طرابلس وحولها ونفى عرفات ان تكون معارك طرابلس حرباً بين الاخوة الفلسطينيين وقال انها مؤامرة سورية ليبية ضد منظمة التحرير ووصف خصمه أبو موسى بانه « دمية سورية » ، وتوقع عمليات اسرائيلية جديدة .

سفينة خاصة

خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قال ان منظمة التحرير طلبت سفينة يونانية خامسة من اليونان لاجلاء المقاتلين مشيراً الى ان الاتصالات مع الامم المتحدة وفرنسا والجامعة العربية والسعودية مازالت جارية للحصول على ضمانات بان السفن اليونانية لن تهاجم .

واوضح ان كافة الردود على الاستعدادات ايجابية ونامل ان نتلقى الردود النهائية وازالة كافة العقبات قبل نهاية الاسبوع . وقال ان اسرائيل تمارس ضغوطاً على اليونان بعدم السماح للمقاتلين بنقل اسلحتهم الثقيلة على سفن يونانية .

٤٠٠ جندي

وقال الوزير ان ضباطاً فلسطينيين ولبنانيين تفقدوا امس خطوط المواجهة التي تفصل الموالين عن القوات المتمردة تمهيداً لمرابطة قوات امنية للفصل بين المتحاربين . وقال ان ٤٠٠ من قوات الامن اللبنانية سترابط على خط المواجهة .

العمال يؤيدون عرفات

تونس — قنا — اكد المؤتمر العام السابع لاتحاد العمال الفلسطينيين التزام الطبقة العاملة الفلسطينية بالقيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات وتمسكها بالمنظمة قائدة للنضال الفلسطيني واستعدادها للدفاع عن المكتسبات التي تحققت بعد سنوات الكفاح وعن القرار الوطني الفلسطيني المستقل .

وكانت اشتباكات قد وقعت امس لمدة ٣٠ دقيقة بين القوات الموالية والمعارضة . وذكر ناطق باسم الموالين ان المعارضين حاولوا التقدم نحو باب التبانة والشعراني لكن تم صدهم .

٧ أيام

وجددت المعارضة تحذيرها لعرفات وقواته بضرورة الجلاء خلال ٧ ايام عن طرابلس والا فانها ستلجأ للقوة لاخراج ابو عمار وقواته الذي ذكر انه بعث برسالة احتجاج للامم المتحدة احتجاجاً على القصف الاسرائيلي المتكرر لطرابلس.

صحيفة « الخليج » نسبت لجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله ان المرحلة الراهنة تتطلب خطاً سياسياً واضحاً ومبلوراً وقيادة جماعية لمنظمة التحرير .واعرب عن معارضته لاجراء حوار بين المنظمة والاردن.

كما اعرب عن أمله بان يعود الجميع الى العقل والحكمة لانهاء الخلافات على الساحة الفلسطينية وتحسين العلاقات مع سوريا.

اسرائيل واصلت « حرب الاعصاب » ضد عرفات وبامض اسحق موداي وزير الطاقة الاسرائيلي تصريحات لزميله ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي في باريس وقال موداي ان اسرائيل لم نعط ولن نعط وعودا بانها لن تضرب عرفات وارهابييه في ايهوت او أي مكان ».

واضاف يقول ان « سياسة الحكومة في مكافحة الارهاب حتى النهاية لا تزال هي ذاتها ».

مبارك: الخروج مبدأ خطأ

وصف الرئيس المصري حسني مبارك خروج الفلسطينيين من طرابلس بانه « مبدأ خطأ طالما ان المشكلة الفلسطينية لم تحل » .

واوضح ان الدول العربية ستعرف هذا في المستقبل . وكرر ترحيب مصر بياسر عرفات .

اسامة الباز مساعد الرئيس المصري قال ان مصر تجري مشاورات مع الولايات المتحدة وفرنسا والدول العربية حول الوضع الخطير في الشرق الاوسط . واضاف : ان الوضع خطر بالنسبة للجميع وان مصر لا يمكنها مراقبة الموقف وايديها مكتوفة أو الاكتفاء باذاء البيانات .

آخر خبر محلي :

جمعية احياء التراث الاسلامي طالبت بردع المجرمين

استنكرت جمعية « احياء التراث الاسلامي » في بيان اصدرته امس جرائم التفجيرات التي استهدفت البلاد يوم الاثنين الماضي . ودعت الى عدم الاستهانة « بمن اعلنوا الحرب السافرة ضد هذا البلد الامن ، والذين لا هدف لهم في النهاية الا الخراب والدمار والتظاهر بحرب امريكا والاستعمار والحال انهم في خندق اعداء الامة وفي ركاب اسرائيل والاستعمار » .

واهابت الجمعية بالحكومة على نشر الحقائق بلا تردد ليتحدد من يقبع وراء عمليات التفجير هذه ، وليتسنى محاربة هذا الفكر المنحرف الذي افرز هذه الجرائم الاثمة .

واضافت انه « لايكفي محاربة الجريمة بالعقاب فقط بل يجب البحث في جذورها » بهدف التحذير منها وانقاذ المغرورين من براثنها وشرورها.

ودعت الجمعية الشعب والحكومة الى وقفة جادة لاستئصال الشر وقتل جرثومته . وطالبت بردع المجرمين وانزال العقوبة بهم . كما اهابت بذوي الراي والفكر شحذ هممهم للتصدي لهذا الانحراف ، وادانة هذا المروق.

كولومبيا « عقد » ماسون



الممثل البريطاني جيمس ماسون يلف الثعبان الاليف (كولومبيا) حول عنقه. ويلعب ماسون دور الامبراطور تيبريوس في المسلسل الاميركي « ا.د اونو دوميني » وهو من انتاج فيستيرولابيلا واخراج ستيوارت كوبر .والفيلم جرى تصويره في المونستير التونسية وهو يروي صراع المسيحية ضد الامبراطورية الرومانية . (ي.ب — راديو)

رداً على

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وطالب بيان الخارجية الايرانية اعتبار حرية الملاحة في شط العرب قضية منفصلة عن قضية حرية الملاحة في الخليج .

الوساطة الدولية

الامين العام للامم المتحدة دي كويلار صرح امس الاول بانه قد يجتمع مع الرئيس العراقي والايراني الشهر المقبل خلال مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء بالمغرب .

واوضح متحدث باسم دي كويلار بان الاخير قرر من جهة ارسال ديغو كوردو احد معاونيه المقربين الى ستكهولم لاطلاع اولف بالمه رئيس وزراء السويد على اخر تطورات النزاع العراقي الايراني ، وليبحث معه وسائل بعث جهود وساطة الامم المتحدة .

آخر الاخبار

الحقيقة اسوأ من « اليوم التالي »

طوكيو — اعلن الناجون من القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما وناكازاكي انهم لم يتاثروا من مشاهدة فيلم « اليوم التالي » الذي عرض يوم الثلاثاء في عرض خاص في سينما طوكيو وقالوا ان الحقيقة كانت اسوأ بكثير مما عرضه هذا الفيلم .

امركا تساعد في التحقيق

صرح الن رونبيرغ الناطق بلسان الخارجية الاميركية امس ان بلاده ستساعد في التحقيق في الظروف المحيطة بالهجوم على السفارة الامركة بناء على طلب من حكومة الكويت .

وقالت مصادر اخرى ان عددا من الخبراء الاميركيين سيتوجهون الى الكويت لهذا الغرض.

القاهرة :

الوضع في المنطقة خطر على الجميع

القاهرة — رويتر — قال الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان دور مصر في حماية الامن في المنطقة يتجاوز حدودها الجغرافية ، لكنه استبعد ان تلجأ بلاده الى تدخل عسكري اذا اصبح هذا الامن في خطر.

واضاف بعد اجتماع المجموعة السياسية مع مبارك ان مصر لا يمكنها ان تقف موقفاً سلبياً او تكتفي باصدار البيانات بينما الوضع اصبح مشحونا بالخطورة على الجميع » . وقال للصحافيين ان على مصر ان تتجاوز مجرد تسجيل المواقف فعليها ان تبرز اهتمامها تجاه أمن المنطقة لان « امن المنطقة يتصل اتصالا مباشراً بالمصالح الحيوية المصرية » . وحذر من أن استمرار الاحتلال في لبنان « يؤدي الى مضاعفات كثيرة » .

كذب المنجمون ولو صدقوا

القدس — افب — تكهن الفلكي الاسرائيلي الشهير اوري ليشيتز بان سوريا ستغزو اسرائيل عام ١٩٨٤ ، وبان الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف سيموت في العام نفسه بنزلة برد ، وبان الرئيس حافظ الاسد سيتوفى بازمة قلبية . وتوقع بان يتوفى ياسر عرفات ما بين يوليو واغسطس من العام المقبل ايضا والملك حسين عام ١٩٨٥ .

القليبي في الرياض

الرياض — ق.ن.ا — وصل الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي امس الى الرياض لحضور افتتاح مهرجان الشباب العربي الذي بدأ امس . وذكر القليبي انه سيطلع الملك فهد على نتائج جولته العربية خلال الاسابيع الماضية وحصيلة المشاورات التي اجراها بهذا الصدد .

من جهة ندد القليبي بالاتفاق الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي ، وقال لمجلة الف باء الاسبوعية العراقية امس ان الاتفاق يعتبر شيئا خطيرا يهدد امننا العربي .

رونبيرغ :

القصف رد وليس تصعيداً

قال الناطق بلسان الخارجية الاميركية الن رونبيرغ امس ان لا يعتبر قصف « نيوجرسي » لمواقع السوريين تصعيدا في العمليات الاميركية . واضاف ان القصف جزء من الرد الاميركي على « التحرشات » التي تتعرض لها الطائرات الاميركية .

مصادر مطلعة في واشنطن قالت ان ادارة ريغن وضعت مخططاً لضرب مواقع معينة في لبنان سواء تحدت الصواريخ أو الميليشيات المواقع الاميركية ام لا .

وعلمت « القبس » ان القرار باستخدام القنابل العنقودية قد تأكد، وشوهدت على شاشات التلفزيون مؤخرا ضد الشيعة وتدعى « بخلية النحل » ، وهي تطلق مئات السهام الصغيرة المعدنية ، وشوهد بعضها يخترق جدران الاسمنت .

باريس : دربنا ٢٠٠٠ جندي لبناني

باريس — يب — قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان الجنود الفرنسيين في لبنان تمكنوا خلال ٣ اشهر من تدريب ٢٠٠٠ جندي لبناني على قيادة طائرات الهليكوبتر والدبابات واعمال القنص .


● فريق كرة القدم بالنادي العربي الرياضي .

● فريق ظفار بسلطنة عمان قبيل تدريب امس بالعربي .

لا بديل عن الفوز للعربي اليوم أمام ظفار العُماني ببطولة كأس مجلس التعاون

كتب صالح أسعد

برعاية الشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لسمو أمير البلاد والرئيس الفخري للنادي العربي يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على استاد صباح السالم بالمنصورية فريقا العربي الكويتي وظفار العماني ضمن مسابقة كاس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم في المجموعة الثانية وفي ثاني لقاء للفريقين حيث سبق أن تقابلا في مسقط في مباراة الذهاب والتي انتهت بفوز العربي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

مباراة مهمة للعربي ولا بديل عن الفوز

يدخل العربي مباراة اليوم وله ٤ نقاط متصدرا المجموعة عن اهلي دبي بفارق الاهداف ومباراة اليوم اخر مباريات العربي لذلك سيسعى جادا للفوز بها حتى يرفع رصيده الى ٦ نقاط حيث بقيت لفريق اهلي دبي مباراة اخيرة امام ظفار العماني في دبي وفي حالة فوز العربي فان فارق الاهداف سيكون لصالحه حتى لو فاز اهلي دبي على ظفار ما لم تحصل معجزة ففارق الاهداف الان عشرة اذ للعربي ٩ اهداف وعليه هدفان اي (+ ٧) اما بالنسبة لاهلي دبي فله ثلاثة اهداف وعليه ٦ اهداف اي (— ٣) وبالتالي في حالة فوز العربي اليوم يحتاج اهلي دبي الى معجزة لذلك فلا بديل عن الفوز بالنسبة للعربي خاصة وانه يلعب على ارضه وبين جمهوره الذي سيقف خلفه ليحقق الفوز ويصل للمباراة النهائية وعلى العربي أن لا يضع في حسباته المباراة السابقة والتي فاز بها بسهولة بل على اللاعبين الجد واستغلال الفرص منذ البداية وعدم الاستهتار بالخصم ففي كرة القدم كل شيء جائز وعلى خط الوسط مساندة الهجوم في التسديد وفتح اللعب على الجانبين عن طريق الاجنحة خاصة وان الفريق العماني بالتاكيد سيلجا للتكتل في الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة والمطلوب ايضا عدم التسرع والمحافظة على الاعصاب والتقيد بخطة المدرب حتى لا يؤثر ذلك على اداء اللاعبين في الملعب مع التنويع في طرق الهجوم وعدم الاعتماد على أسلوب واحد مما سيسهل مهمة الفريق الضيف الذي سيسعى لاعبوه لتقديم مباراة جيدة امام فريق العربي بصفته حاصلا لكاس البطولة وانهم سيلعبون باعصاب هادئة لان الفوز أو الخسارة لا يعني بالنسبة له شيئا لانه خارج المنافسة وسيسعى فقط لتقديم عرض جيد والاستبسال امام بطل الخليج .

والمطلوب من الجماهير مساندة العربي في لقاء اليوم لانه يلعب باسم الكويت بصفته بطلا للدوري .

● يدير المباراة طاقم حكام بحريني مكون من جاسم مندي ومطر مالسود واحمد الشروقي ويراقبها حمزة ميرزا من البحرين ايضا وقد وصلوا البلاد بعد ظهر امس .

تدريب الفريق العماني وزيارة الشيخ فهد

هذا وقد تدرب امس فريق ظفار العماني في التاسعة صباحا على استاد صباح السالم للتعود على ارض الملعب وشمل التدريبات تمارين اللياقة البدنية وركز المدرب على طرق تخليص الكرة من الخصم وعدم تمكينه من الاستحواذ عليها وتمرير الكرة للاعب الزميل وهو في وضع مستريح، وحضر التدريب رئيس وفد نادي ظفار والاداريون يرافقهم عباس عبد الله (ابو حمزة) .

كما قام الوفد الاداري برئاسة سيف عتيق رئيس النادي بزيارة مجاملة للشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم في مكتبه حيث دار الحديث عن الرياضة بين البلدين والاستعداد لدورة كاس الخليج العربي السابعة.

مايكل سبنيكس ملاكم عام ٨٣

نيويورك — اف ب — وقع اختيار المجلس العالمي للملاكمة على الاميركي مايكل سبنيكس بطل العالم في وزن خفيف الثقيل لمنحه لقب ملاكم العام.

وقد منحت هذه المكافاة له لسلوكه المثالي داخل الحلبة وخارجها وبصفة خاصة لتفانيه لخدمة الاطفال المعوقين.

ويخلف مايكل سبنيكس الذي كان بطلا اولمبيا للوزن المتوسط في مونتريال عام ١٩٧٦ — في قائمة الحاصلين على هذه الجائزة — مواطنه شوجر راي ليونارد .



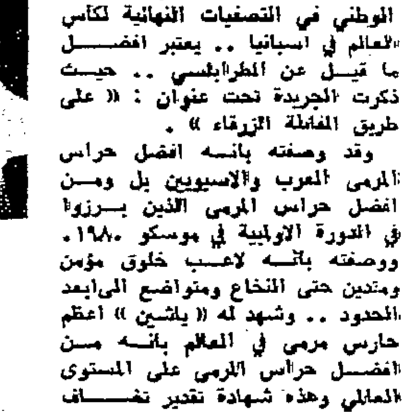


مؤتمر صحفي لرئيس نادي الكويت اليوم بمناسبة اعتزال الطرابلسي

الطرابلسي خلوق ومتواضع .. ومتدين حتى النخاع

هيرست : مستوى الطرابلسي يؤهله للعب في انكلترا


● المقدم وليد البورنو


● الطرابلسي يرتل القرآن الكريم




● احمد السفر


● جيف هيرست

يعقد نادي الكويت الرياضي مؤتمرا صحفيا في الثانية عشر من ظهر اليوم بمقر النادي بمناسبة اعتزال اللاعب احمد الطرابلسي حارس مرمى النادي والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم يحضره علي ثنيان الغانم رئيس النادي واللاعب احمد الطرابلسي حيث سيتحدث عن حياته مع الكرة وبعض النوادر التي حدثت معه طوال حياته في الملاعب.

حكاية البداية للطرابلسي

لا بد أن تكون لكل لاعب قصة في البداية عن كيفية اكتشافه كرياضي وتحوله الى اللعبة التي زاولها على مدى سنوات طويلة . ومن الطبيعي ان تكون للطرابلسي قصة من هذا النوع .. وقصته في البداية تتلخص في التالي :

كان الطرابلسي مولعا وعمره ٦ سنوات بالطيران والقفز على الاسرة في منزله كما كان مولعا برياضة كمال الاجسام وزاولها فترة لارتباطها ببعض افراد اسرته وبالذات خاله عمر شهاب .. الذي كان له الفضل الاول في تحويله الى حراسة المرمى.. ثم اكتشفه يوسف يموت رئيس فريق الطيران اللبناني لكرة القدم ..وقد كانت الفكرة أن يلعب الطرابلسي مهاجما لكن حركاته في الملعب وقفزاته وفدائيته كشفت عن موهبة مختفية بانه سيكون حارس مرمى جيدا .. ومن هنا بدا التحول واتجه الى حراسة المرمى واضعا « شبارو » حارس مرمى لبنان الكبير قدوة له ومثلا اعلى وعمل على أن يصل الى مستواه .. ولكن بجهده واخلاصه فاقه مستوى ووصل الى ما هو عليه الان .

.. تقي حتى النخاع

لقد كتبت العديد من الصحف والمجلات الاجنبية عن الطرابلسي من خلال مشاركته مع المنتخب الوطني في الدورات والبطولات الاقليمية والدولية .. ولكن كان هناك تعليق من جريدة مونديال الفرنسية عام ١٩٨٢ اثناء مشاركة منتخب الكويت الوطني في التصفيات النهائية لكاس العالم في اسبانيا .. يعتبر افضل ما قيل عن الطرابلسي .. حيث ذكرت الجريدة تحت عنوان : « على طريق الفاطلة الزرقاء » .

وقد وصفته بانه افضل حراس المرمى العرب والاسيويين بل ومن افضل حراس المرمى الذين برزوا في الدورة الاولمبية في موسكو ١٩٨٠ . ووصفته بانه لاعب خلوق مؤمن ومتدين حتى النخاع ومتواضع الى ابعد الحدود .. وشهد له « ياشين » اعظم حارس مرمى في العالم بانه من افضل حراس المرمى على المستوى العالمي وهذه شهادة تقدير تضاف الى سجله الحافل بشهادات التقدير العربية والعالمية .

من اقوال الطرابلسي

● ان اخطاء حارس المرمى لا ينساها الجمهور ابدا فلو دخل مرماه هدف او هدفان ومنع عدة اهداف اخرى فسوف لن ينسى الجمهور الاهداف التي دخلت مرماه .. اما المهاجم مثلا اذا اضاع العديد من الاهداف امام المرمى وسجل هدفا واحدا سوف يصفق له الجمهور ومن هنا تاتي صعوبة مركز حراسة المرمى .

● استطاع الطرابلسي باخلاصه وايمانه ومواصلته التدريب بجدية ان يكسر قاعدة متعارف عليها وهي ان اللاعب كلما تقدم في السن قل مجهوده تدريجيا ولكن الطرابلسي تالق بعد الثلاثين وكانت مرحلة عصره الذهبي في البطولات الاخيرة التي شارك فيها وكان نجما دائما في معظم مبارياته .

● ان اللاعب مهما وصل الى درجة عالية من المستوى يظل في حاجة الى الجديد وقد استفاد كثيرا من مدرب الكويت جيف هيرست الذي دربه على الكرات المحولة من الجانبين بطريقة سهلة مما يؤكد ان اللاعب سيظل يتعلم حتى اخر لحظة له في الملاعب .

قالوا في اعتزال الطرابلسي

كلمات قليلة تحمل التفسير عن معان كثيرة ، يعبر اصحابها بصدق واخلاص من اعماق خواطرهم للطرابلسي في يوم الاعتزال .. فقال :

● احمد السفر « الحكم الدولي »:

الطرابلسي لا يحتاج للشهادة او تزكية ، واشهد له بحسن اخلاقه ووجدت فيه القدوة الصالحة للاعب الخلوق . ويستحق من الجميع ان يحتفلوا به « اللاعبون والاندية والجماهير » ، بما يستحق من تكريم في يوم الاعتزال ، اما عن مستوى الطرابلسي كلاعب ، فهو قمة في الاداء ومنتهى الاخلاص والوفاء. ولقد فقدت الكويت في ابتعاده عن الملاعب افضل حارس مرمى عرفته ملاعب الكويت على مدار عشرين سنة وهو لا شك قيمة كبيرة في نفوسنا جميعا يصعب تعويضها على المدى القريب .

جيف هيرست

ويقول جيف هيرست مدرب نادي الكويت عن الطرابلسي انه من احسن حراس المرمى في المنطقة ويصل بمستواه لمستوى المحترفين ، وهو قدوة جيدة للناشئين من حيث الانضباط والالتزام بالتمرين والمواظبة على التدريبات وانني مسرور جدا بان عملت مع لاعب كالطرابلسي وانني لا ابالغ ان قلت لو ان الطرابلسي في شبابه ذهب لانكلترا للعب كحارس مرمى محترف هناك وبرز واقول لانكلترا بالذات لان لديها افضل حراس المرمى في العالم .

المقدم وليد البورنو

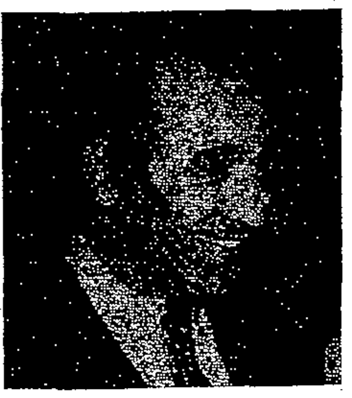
استقام فاستقامت اموره ، عرف سبيل الاخلاص الى واجبه كما عرف طريق التقرب الى العلي القدير .. فعمل لدينه مخلصا كما عمل باخلاص لدنياه .. فكان دائما في سجل الشرف الرياضي .

رفع اسم الكويت عاليا في المحافل الرياضية المدنية والعسكرية فقدرته الكويت على كل المستويات .. ان الطرابلسي من الابطال الذين سوف تتردد اسماؤهم في الملاعب دائما كرمز للوفاء والاخلاص .. حتى بعد اعتزاله ، وكنا نامل ان يواصل المسيرة الى التصفيات النهائية للدورة الاولمبية في لوس انجلوس .. ورغم انه صمم على الاعتزال في وقت نحن في حاجة له حسب اعتقادي .. الا انه سيكون بطلا حتى في اعتزاله .. وقد شرفني انني ساهمت في اكتشاف الطرابلسي وسعيت الى ضمه للقوات المسلحة حيث كانت بداية انطلاقة الفريق العسكري .. وهو دائما حافظ للود وذاكر بالخير ايادي التقدير والتكريم التي قدمتها اليه الدولة في ظل سمو اميرنا المفدى وولي عهده الامين .

طرائف يحكيها الطرابلسي

● اثناء مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات اسيا لكاس العالم ١٩٧٨ ، كان يتولى زاجالو تدريب المنتخب .. وفي كوريا الجنوبية خصص لنا ملعب للتدريب .. وبعد ان استغرق ذهابنا من الفندق الى الملعب حوالي ثلاث ساعات وجد زاجالو ان الملعب لا يصلح اطلاقا .. لانه ملعب للخيول وصمم على العودة ولكنه لم يجد سائق الباص فما كان منه الا ان تولى قيادة الباص وعاد به الى الفندق والسائق ظل يجري خلفه حتى تعب ووقف .. وهكذا تحول زاجالو من مدرب الى سائق لفترة فقد فيها اعصابه بسبب الكرة .

حسين الكامل يكرم الزمالك والقادسية اليوم


● حسين الكامل

يقيم الوزير المفوض حسين الكامل المشرف على رعاية المصالح المصرية بالكويت الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حفل استقبال على شرف فريق الزمالك والقادسية لكرة القدم وذلك بمقر السفارة المصرية بمناسبة زيارة الزمالك للكويت .

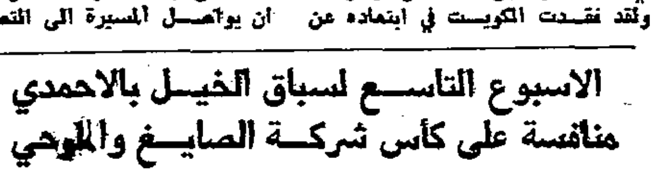

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — كاس مجلس التعاون — العربي وظفار العماني الساعة الرابعة باستاد صباح السالم ، وفي دوري ١٧ سنة يلعب الساعة الثالثة الا الربع خيطان والعربي بخيطان ، اليرموك وكاظمة باليرموك ، الشباب والسالمية بالشباب ، التضامن والجهراء بالتضامن ، الصليبخات والساحل بالصليبخات ، الكويت والنصر بالكويت ، القادسية والنصر بالقادسية .

● الكرة الطائرة — دوري ١٧ سنة — يلعب في الساعة الرابعة العربي والجهراء بالعربي، التضامن والشباب بالنعمية ، كاظمة والتضامن بكاظمة القادسية والكويت بالقادسية ، وعلى صالة النعمية ايضا يلعب النصر واليرموك الساعة الرابعة والنصف ثم السالمية والساحل الساعة الخامسة مساء .

● الاسكواش — دوري ١٥ سنة — الساعة ٣٫٣٠ مساء العربي والقادسية بالعربي ، اليرموك وكاظمة بالسالمية .

● كرة السلة — كاس ابطال اندية الخليج — بين القادسية والشارقة الساعة ٦٫٣٠ مساء على صالة نجعان هلال المطيري بالقادسية .



الاسبوع التاسع لسباق الخيل بالاحمدي منافسة على كأس شركة الصايغ والملوحي

يشارك ٢٦ جوادا او فرسا في سباقات الاجتماع التاسع لفرسان محافظة الاحمدي تتنافس على جوائز تبلغ ٨٠٠ دينار كويتي ، وقد خصص الشوط الرابع والاخير من سباقات اليوم لجياد الدرجة الاولى على الكاس المقدم من شركة الصايغ والملوحي للمقاولات وجوائز مالية قيمتها ٢٠٠ دينار كويتي وفيما يلي اشواط السباق التي يبدا اولها الساعة الثانية والنصف ظهرا :

● الشوط الاول على مسافة ١٤٠٠م للمبتدئات ويشارك فيه : ١— مشاعل ملك مشعل بلال الهاجري ، ٢— محبوبة ملك راشد صنت المطيري ، ٣— حنان ملك بداح محسن شليويح ، ٤— عزام ملك نواف مبارك الركبان ، ٥— العاصي ملك خالد سالم العجمي.

● الشوط الثاني على مسافة ١٤٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه :

١— فرحة هادي ملك هادي محمد العتيبي ، ٢— شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ، ٣— بدوية ملك خالد هادي العذاب ، ٤— ابو تمسلم ملك فايز عبد الله المطيري ، ٥— عاليه ملك زايد فيحان المطيري ، ٦— الجازي ملك عامر عبد الله فراج ، ٧— مها اليابية ملك فارس محمد فارس ، ٨— سوده ملك تركي عبد الهادي مايض .

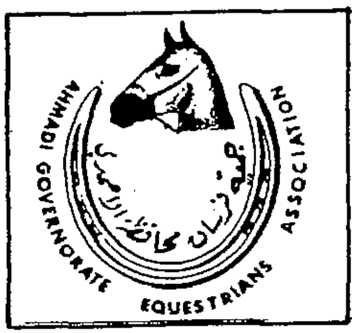
● الشوط الثالث على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه :

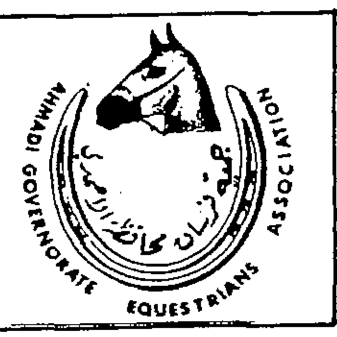
١— سارية ملك عامر عبد الله هلال ، ٢— عقاب ملك فلاح راشد المطيري ، ٣— سلوى ملك احمد صالح اليامي ، ٤— العشمة ملك حسن تومان الشمري ، ٥— شمس الاصيل ملك عبد الله عيد المطيري .

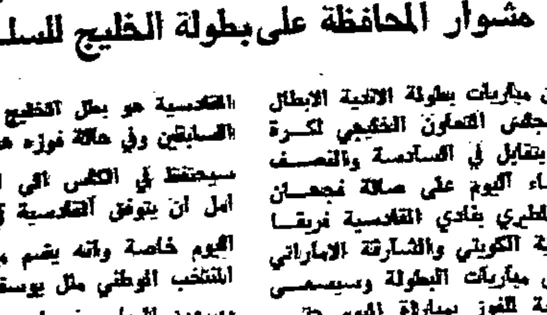
● الشوط الرابع على مسافة ٢٤٠٠م (غرة الميدان) على الكاس والجوائز المقدمة من شركة الصايغ والملوحي للمقاولات ويشترك فيه :

١— ابو الظفود ملك هادي محمد العتيبي ، ٢— صاهود ملك سعد الويف ، ٣— شيهانه ملك فايز عبد الله المطيري ، ٤— معارك ملك فيحان ضيف الله العتيبي ، ٥— نصر الله ملك مطلق عبد الله المطيري ، ٦— عربي ملك السيد احمد الحسيني ، ٧— هشام ملك فهد الدوسري ، ٨— هتو دسمان ملك هايف هادي الحويلة.









القادسية يبدأ اليوم مشوار المحافظة على بطولة الخليج للسلة

ضمن مباريات بطولة الاندية الابطال بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة يتقابل في السادسة والنصف من مساء اليوم على صالة نجعان هلال المطيري بنادي القادسية فريقا القادسية الكويتي والشارقة الاماراتي في اولى مباريات البطولة وسيسعى القادسية للفوز بمباراة اليوم حتى يتمكن من السير في البطولة للمحافظة عليها والجدير بالذكر ان فريق القادسية هو بطل الخليج للموسمين السابقين وفي حالة فوزه هذا العام سيحتفظ في الكاس الى الابد وكلنا امل ان يتوفق القادسية في لقاء اليوم خاصة وانه يضم معظم اعضاء المنتخب الوطني مثل يوسف الماجد وسعود الرياح وفيصل بورسلي ووليد العسكر وصبيح بوبهوم وامان بوبهوم وعدنان عبد اللطيف .

بثلاثة أهداف بالرأس لابراهيم يوسف وأحمد عبدالحليم
الزمالك يفوز على القادسية المتواضع المستوى فنيا



● هدف الزمالك الاول وكوارشي يتابع الكرة .

● ابراهيم يوسف يحرز الهدف الثاني برأسه .

● كتب جمال مرجان :

فاز امس فريق الزمالك على القادسية بثلاثة اهداف جاءت كلها بالرأس في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما امس على استاد محمد الحمد، كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر . وقد سيطر الزمالك على معظم شوطي المباراة واستحوذ على الكرة خاصة في منطقة وسط الملعب وادى لاعبوه مباراة سريعة وجيدة خاصة في حسن الانتشار وتبادل المراكز ونقل الكرة من الدفاع الى الهجوم ، ووضح اثر غياب نجمي القادسية فيصل الدخيل وعبد العزيز حسن في اداء الفريق الذي بذل جهدا لا بأس به خاصة في الشوط الاول واضاع فرصا سهلة ولكن غياب الخبرة اثر على اداء الفريق ككل . ادار المباراة الحكم عبد الله غريب وعاونه لمراقبة الخطوط راضي الحداد ، وجواد عاشور .



● البناي وبيده جهاز للكشف يتحدث مع أحد المسؤولين .

المباراة والاهداف

● بدأت المباراة سريعة وتبادل الفريقان الهجمات واضاع راشد بديح وجمال بوحمد وناجي جاسم فرصا سهلة كانت يمكن ان تغير من سير المباراة بينما لعب الزمالك كرةسريعة وامتاز لاعبوه بحسن الانتشار وتبادل المراكز ونقل الكرات من الدفاع الى الهجوم ووضح ارتفاع لياقة لاعبيه البدنية مما ساعدهم على تحويل هجمات القادسية الى خطورة على مرماهم . اعتمد الزمالك في الهجوم على تقدم الظهيرين محمد صلاح وبدر حامد وتقدم لاعبي خط الوسط مع تقدم ابراهيم يوسف نجم دفاع الزمالك والمباراة في الركلات الركنية ، اما القادسية فقد اعتمد على الهجمات المرتدة والمجهود الفردي لراشد بديح وجمال بوحمد وعابه قلة عدد المهاجمين بسبب لجوئهم للدفاع في معظم شوطي المباراة ، وقد تألق خالد ابل وحارس المرمى جاسم بهمن في الدفاع وانقذا المرمى من كرات خطرة كثيرة .

● احرز الهدف الاول ابراهيم يوسف من ضربة حرة سددها محمد صلاح من الجناح الايمن خارج المنطقة ليسددها ابراهيم يوسف برأسه في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول على يسار بهمن واحرز ابراهيم يوسف الهدف الثاني في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني من ضربة ركنية رفعها سعيد الجدي ، سددها يوسف برأسه في الزاوية اليسرى للمرمى ، واضاف احمد عبد الحليم الهدف الثالث في الدقيقة ٢٥ من كرة عرضية مررها عادل عبد الواحد من الجناح الايمن بعد ان خرج بهمن من مرماه ليلحق بها ليطير عليها احمد عبد الحليم ويسددها برأسه في المرمى الخالي .

لقطات

● المباراة كانت برعاية الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والذي اناب عنه حمود العتيبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية كما حضرها الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية وحسين كامل الوزير المفوض بالسفارة المصرية ومحمد حسين حلمي رئيس وفد الزمالك واعضاء السفارة المصرية وجمهور يقدر بعشرة آلاف متفرج كما حضرها اعضاء وفد فريق نادي ظفار العماني واعضاء وفد نادي الشارقة الاماراتي لكرة السلة .

● قبل بداية المباراة دخل الفريقان الى أرض الملعب يتقدمهما طاقم التحكيم حيث قاما بتحية الجماهير .

● جمهور الزمالك بقي طوال المباراة يشجع فريقه دون سكوت .

● بين الشوطين دخل اشبال من نادي الكويت يحملون علم الكويت وشعار نادي الكويت ولافتة فيها اعلان عن مباراة الاهلي والكويت يوم الثلاثاء المقبل والتي ستكون لمناسبة اعتزال اللاعب احمد الطرابلسي .

● بين الشوطين اجرت الاذاعة لقاء مع لاعبي الزمالك السابقين سمير محمد علي وحسن شحاته .

● قام المعلق محمد لطيف بالتعليق على الشوط الثاني بالتناوب مع خالد الحربان .

● جماهير الجالية المصرية رفعت اعلام الزمالك وهتفت لامن الكويت وسلامتها .

الرياضة تصوير :
● محمد قميحة
● صباح العاني

وفد شرطة الكويت للملاكمة غادر الى بغداد للمشاركة بالبطولة العربية



● وفد الشرطة قبل مغادرته مطار الكويت .

غادر الكويت مساء امس الاول وفد الشرطة للملاكمة متوجها الى بغداد للمشاركة في البطولة العربية الاولى للشرطة للملاكمة والوفد برئاسة الرائد اسامة ملا حسين — عضو مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي والنقيب محمد راشد الشويرد — اداريا الوفد وباقي اعضاء الوفد وعددهم ١١ لاعبا بما فيهم المدرب والمشرف ، وقد غادر مع الوفد في الطائرة نفسها الرائد هزاع مزعل الصلال — لحضور البطولة بدعوة من الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بصفته عضوا باللجنة الفنية بالاتحاد العربي .

وغادر امس ايضا متوجها الى بغداد لحضور البطولة نفسها بدعوة من الاتحاد الرياضي العربي للشرطة النقيب مطر مطلق العتيبي — مدير اتحاد الشرطة ومحمد السمار — رئيس اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة للتغطية الاعلامية للبطولة .

تعادل منتخب عمان وأوستر السويدي ١ — ١

مسقط العمانيه — تعادل فريق المنتخب القومي لكرة القدم مع فريق نادي اوستر السويدي بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية الاولى بينهما والتي اقيمت بعد ظهر امس باستاد الشرطة بالوطية .

وقد احرز اللاعب درويش احمد هدف المنتخب في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول ، واحرز اللاعب توماس هدف التعادل للفريق السويدي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني من ضربة جزاء.

وستقام المباراة الودية الثانية بين المنتخب القومي وفريق اوستر السويدي يوم غد (الجمعة) على استاد الشرطة .

وتأتي زيارة الفريق السويدي للبلاد في اطار استعدادات المنتخب القومي لكرة القدم لبطولة كاس الخليج السابعة والتي ستقام بالسلطنة في مارس المقبل .

ايرلندا الشمالية تفوز ٢ — صفر على اسكتلندا

بلفاست — ايرلندا الشمالية — ا.ب — سجل منتخب ايرلندا الشمالية هدفا في كل شوط ليفوز ٢ — صفر على منتخب اسكتلندا في اخر لقاء بين المنتخبين في بطولة منتخبات بريطانيا لكرة القدم والتي ستتوقف اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان عاشت مائة عام .

حضر المباراة ١٠ الاف متفرج وسجل نورمان وايتسايد مهاجم نادي مانشستر يونايتد الانكليزي الهدف الاول بالدقيقة ١٧ من الشوط الاول وبعد مرور ١٠ دقائق من بداية الشوط الثاني اضاف سامي كمليروي هدف ايرلندا الشمالية الثاني .

السالمية يفوز على الصليبخات وينفرد بالمركز الثاني

انفرد السالمية بالمركز الثاني بعد فوزه أمس ٢—١ على الصليبخات في ختام مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري العام لكرة القدم ليرتفع برصيده الى ١٧ نقطة .. بينما بقي الصليبخات على رصيده السابق وله ٧ نقاط فقط ، انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل ١—١ .. حيث افتتح عادل عبد النبي هداف السالمية والدوري العام حتى الان التسجيل .. ففي الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط مرر له مبارك سليمان كرة عرضية .. سددها عادل المنطلق من الخلف بشماله قوية من خلف المرمى، واستطاع طالب حسين أن يسجل التعادل للصليبخات بالدقيقة ٤٤ عندما رفع ابراهيم حميد الكرة من ركلة ركنية تمر من فوق حارس السالمية ليقفز لها طالب برأسه ويضعها بالزاوية المعكسية .

● جاءت المباراة عادية وخاصة في الشوط الاول الذي انحصر فيه معظم اللعب وسط الملعب وان استحوذ السالمية على الكرة اغلب فترات الشوط الا انه لم يشكل تلك الخطورة المتوقعة بسبب عدم لجوئه للاجنحة فجاءت جميع العابه مقطوعة وغير مكتملة في الهجوم ، أما الصليبخات فقد لعب بطريقة ٤—٤—٢ واعتمد على الهجمات المرتدة حيث كثف قوته الدفاعية حذرا من هجمات السالمية، أما الشوط الثاني فقد تسيده السالمية تقريبا وهدد مرمى الصليبخات كثيرا واضاع فرصا بالجملة وقد كان لفتح السالمية اللعب على الجناحين اثرا في السيطرة على المباراة والوصول لمرمى الخصم كثيرا ، ولكن مع كثرة الوصول الا ان الفرص ضاعت بسبب رعونة تسديد مهاجمي السالمية وعدم تركيزهم جيدا لحظة ارسال الكرة .. بينما هاجم الصليبخات أيضا على فترات متقطعة وهدد مرمى السالمية ايضا ولكن افتقار الفريق للنهاية السليمة تسبب في ضياع الكثير من الفرص .

● عادل عبد النبي

● طالب حسين

● هدف الفوز للسالمية سجله احمد المكيمي بالدقيقة ١٩ من الشوط الثاني اثر كرة عرضية مررها له بسام عبد النبي سددها المكيمي بيمناه قوية من خارج المنطقة تدخل على يمين الحارس .

● ادار المباراة الحكم صبيح ابل ساعده عباس دشتي وداوود محمد وانذر الحكم سعود مبارك من الصليبخات.

حارس مرمى « يبلع » لسانه !

بلاكبول — انكلترا — يو.بي — كاد غاريث هيوز حارس مرمى نادي بانفور سيتي أن يفقد حياته في نهاية مباراة الاعادة الثانية بالدور الثاني لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم أمام فريق بلاكبول .

فقد ابتلع هيوز لسانه وتوقف تنفسه واسرع اليه طبيبا الفريقين لانقاذه من الموت وقد انتهت المباراة بفوز بلاكبول ٢—١ .

تحت ٢١ سنة :
ويلز تفوز ١ — صفر على يوغسلافيا

نيويورك — اب — فاز منتخب ويلز بهدف مقابل لا شيء على منتخب يوغسلافيا ببطولة أوروبا تحت ٢١ سنة التي ينظمها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

جاء هدف المباراة الوحيد بالدقيقة التاسعة من الشوط الاول بواسطة كريس ماروستيك وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط ذاته طرد لاعب ويلز ونادي مانشستر يونايتد مارك هيوز واكمل الفريق المباراة بعشرة لاعبين .

٧٠ ألف طلب للاشتراك بماراثون لندن

لندن — اب — اعلن منظمو ماراثون لندن للعام المقبل انهم تلقوا طلبات من ٧٠ألف مشترك حول العالم.

ويذكر أن الحد الاقصى المسموح به في هذا السباق يبلغ ٢٠ الفا منهم ١٦٥٠٠ من بريطانيا والباقون من بقية دول العالم .

وقف علاء نبيل ومدرب المقاولون

القاهرة — اشيا — قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف علاء نبيل لاعب نادي المقاولون العرب لمدة عام ومايكل ايفرت مدرب الفريق لمدة ستة اشهر .

صرح بذلك المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم وقال انه قد تم توقيع هذه العقوبة لما حدث منهما ضد حكم المباراة الثانية بين المقاولون وفريق نادي الحرية بطل غينيا التي اقيمت بالقاهرة في الدور قبل النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

سفير عمان كرم فريق ظفار

● احمد عبد الصمد يقدم درع وعلم العربي لسفير سلطنة عمان .

اقام سفير سلطنة عمان بالكويت سعود سالم العنسي حفل شاي تكريما لفريق ظفار العماني لكرة القدم بفندق حياة ريجنسي في الرابعة بعد ظهر امس حضرها احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي واعضاء مجلس الادارة واعضاء وفد فريق ظفار العماني وقدم احمد عبد الصمد درع النادي العربي التذكاري هدية للسفير العماني كما قدم سيف عتيق رئيس وفد ظفار درع النادي هدية تذكارية للسفير.

محمد جاسم : لا داعي لتغيير موعد بطولة الخليج

قال محمد جاسم امين سر اتحاد كرة القدم انه لا حاجة الان لتغيير موعد دورة الخليج السابقة والتي ستقام في عمان بعد أن تقرر موعد التصفيات النهائية لدورة لوس انجلوس وانها لن تتعارض مع دورة الخليج وعن اعداد المنتخب الوطني قال انه البرنامج النهائي سيتقرر بعد اجتماع هيئة التدريب والذي سيعقد يوم ٢٢ ديسمبر الحالي وعن السبب في الغاء المباراتين التي كان مقررا اقامتهما يومي ٢٣ و ٢٤ ديسمبر الحالي قال ان الفكرة كانت تعتمد على تشكيل منتخبين ليلعبا هاتين المباراتين الوديتين ولكن الفكرة الغيت بسبب احتفالات راس السنة الميلادية بالنسبة للفرق الاوروبية بالاضافة الى التزاماتفرقنا في الدوري وحول امكانية استغلال جدول الدوري الجديد في اعداد المنتخب الوطني حيث ستكون هناك اربعة ايام راحة في كل اسبوع قال ان هيئة التدريب ستحاول استغلال كل ساعة لاعداد المنتخب الوطني وهذا سيتضح في البرنامج الذي ستعده الهيئة.

عودة عبد العزيز جالي من طوكيو

عاد الى البلاد مساء امس الاول عبد العزيز جالي امين صندوق اتحاد كرة القدم قادما من طوكيو بعد ان شارك في اجتماعات مندوبي ابطال المجموعات الاسيوية لتصفيات لوس انجلوس والذي تقرر فيه زمان ومكان التصفيات النهائية وقد عاد معه حسين عاشور عضو هيئة التدريب وروبرتو مدرب منتخب الشباب .

توزيع جدول مباريات دوري الوزارات للكرة

طالبت ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت جميع الفرق المشاركة بدوري الوزارات لكرة القدم ، بضرورة الاسراع للحضور الى الادارة للحصول على جدول مباريات الدوري ، وتسديد قيمة الاشتراك بالنسبة للفرق المتاخرة في السداد .

اعتماد التقريرين الاداري والمالي بنادي كاظمة وبدء الانتخابات أمس



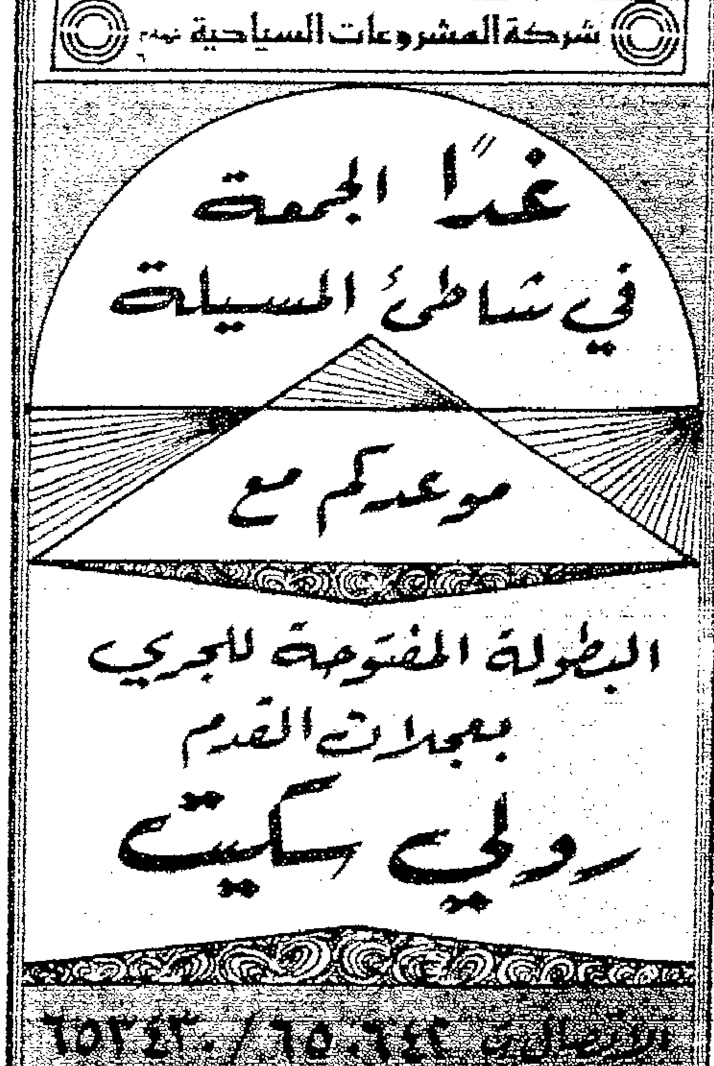


● عدد من الاعضاء يسجلون للادلاء باصواتهم .

عقدت الجمعية العمومية لنادي كاظمة الرياضي اجتماعها السنوي العادي أمس بحضور عادل الرقم واحمد فؤاد مندوبا وزارة الشؤون ويوسف الشاهين رئيس النادي ورجب معيوف امين السر العام وفهد الانبعي امين الصندوق ، وقد تأخرت الجلسة نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب القانوني ، ثم رفعت لمدة ١٥ دقيقة لاداء صلاة المغرب ، واعتمدت الجمعية العمومية التقريرين الاداري والمالي ، وقد حضر الاجتماع رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني وعبد الله الدخيل وزير الاشغال العامة وفيصل القضيبي عضو مجلس الامة الذين ادلوا باصواتهم حوالي الساعة السابعة عندما بدأت عملية التصويت التي استمرت حتى الساعة الحادية عشرة مساء امس بدأت بعدها عملية فرز الاصوات التي استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم ، وقد شكلت ثلاث لجان انتخابية واحدة للاعبين في المركز الصحفي واثنتان للاعضاء في حوض السباحة .

شيراتون وورية بدوري الفنادق وشركات التأمين

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب اتحاد كرة القدم بالعديلية فريقا شيراتون وشركة ورية للتامين ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التأمين.



العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع وقف التنفيذ

صلاح الساير

الرسم .. بالرموش !

الى ..... التي عشقتها ، فعشقت (سيناء) في مصر و (الناصرة) في فلسطين .. وعشقت كل الاوطان .. واحببت اطفالها ، فعشقت الانسان ... وحب الانسان لاخيه الانسان .. الى التي زرعت ، تحت اجفاني (الجمر) ... فاضحى (الحزن) غابات كثيفة .. الى التي علمتني .. الامل !!!

* * *

كويت .. رغم الانفجار !
كويت وضلوعي ستار
يا ضحكة في عيون النهار
يا نسمة في عمر الشباب
يا بسمة في خد السحاب
يا همسة في اذن الجميع
يا لمسة تشفي كل غذاب
كويت ... يا امنا جميع
انت يا ورد الربيع
فوق في احلى مكان
شوق برموش الزمان
انت يا برعم صغير
كويت .. يا حبنا الكبير
يا كحلة في عيون العرب
يا سراج في (بوم) العرب
انت .. بو نفط
مع كومة ذهب
انت ناس ، يطحنهم امل
ينطرون الشمس ، يبدون العمل
انت شوقي للمحبة
للوطن .. والوطن كلنا نحبه
انت .. يا امنا وابونا
حس دمنا مع لحمنا
لو .. بالمشانق علقونا
صرخة انت في كياني
كويت .. يا مهد الاماني
كم احبك ؟!
الف احبك/بالدقيقة
والف احبك/بالثواني
كويت ... سمعي نمعتي
شوفي (مرزام) الاغاني .

دارنا حنا بحماها

مبارك فالح النوت

يا هل الديره تحيه — من اهالي العارضيه
عشتوا ياهل الحميه — يا سندنا بكل حال
ودى احيي بلدنا — واهلها همه سعدنا
ومجلس الامة سندنا — ولصناديد الرجال
نحمي الديرة واهلها — تلها ويا سهلها
بجاه ربي نبذل الها — روحنا مع كل غال
من طمع فيها نرده — كلنا والشعب ضده
لا حشى ماله مودة — نسحقه تحت النعال
من طمع فيها توهق — لا حشى ما هو متوفق
شبه باليوم ينعق — ما درى فيها رجال
من طمع فيها ياويله — كلبونا نرتكي له
اهبل مضيع دليله — من طمع بارض الابطال
دارنا حنا بحماها — برها ويا سماها
بشروا منهو بغاها — بشروهم بالزوال
كيف يغزون البلادي — واهلها رجال شدادى
وقفوا لكل عادي — بالكفاح وبالنضال
شعبنا شعب ابي — ما يهمه الاجنبي
دايما هو يغلبي — كل من سوى خمال
بمجلس الامة نفاخر — والصحافة والمنابر
وصاحب الراي المثابر — ومن بذل في كل مجال
ديمقراطيتنا نحميها — عزنا هي نفتديها
ياهل الديرة نبيها — عوننا في كل نزال
هي عنوان الكرامة — ولشعبنا هيه مرامه
ما نبي فيها ملامة — هي ذخرنا بكل حال
ياهل الديره نبيكم — دوم تحموها بيديكم
واردعوا كل من بيبكم — ونصرنا سهل المنال
يا هلي ليمن صمدنا — ما احد يقدر يصدنا
ليوقفنا واتحدنا — ذلنا والله محال
وياهلي اخر كلام — الصلاة ويا السلام
للنبي خير الانام — ونرتجي رب الجلال
ياالهي لك رجينا — يا معين الصابرينا
تحمي ديرتنا بيدينا — والنصر منك ننال

عين الاعلام

عمر الغساني

بهار وليس « أبهار »

بهر في اللغة تعني فاق او غلب والبهار هو الجمال وبهر بهورا اضاء ، وابتهر بالغ في الشيء ، أما ابهار فتعني انتصاف الشيء أو وسطه،اذن كان من المفترض أن تسمى حلقة الليلة قبل الماضية من برنامج رأي الناس بـ الابتهار اي المبالغة ، وليس الابهار فقد كنت كصحافي وكمشاهد اتوقع مشاهدة حلقة حول البهار الصحافي وليس حول الاثارة والمبالغة والتضخيم ، فالدقة في التعبير كانت معدة ومقدمة البرنامج ، فالبهار الصحافي اي الجمال الصحافي فن قائم بذاته وله عناصره بل هو ما يميز صحيفة عن اخرى من ناحية الجودة ، فمن عناصرهالجودة في الاخراج والصياغة ... الخ . اما الاثارة او الابتهار والمبالغة والتضخيم فهي غير متداولة في الصحف المحلية وان وجدتفعلى نطاق ضيق . وكمثال على الاثارة، عندما قرأت في الصحف ان حلقة رأي الناس ستكون عن الابهار الصحافي وانتظرتها بفارغ الصبر ، وعندما شاهدتها خاب ظني لانني وجدتها تتحدث عن الاثارة الصحافية ، فهذه اثارة ، فالفرق بين البهار والاثارة كالفرق بين البلاغة والمبالغة .

● هذا من ناحية التسمية اما من ناحية مضمون البرنامج فقد كان بلا شك ايجابيا ولكن كما بدا فان السؤال فاجأ رؤساء التحرير لانهم يفهمون الابهار الصحافي على انه فن قائم بذاته وليس مبالغة او اثارة . كما ان المقدمة كانت قد أصدرت حكما مسبقا على ان الصحافة تبالغ وتضخم وكان الافضل تغيير صيغة السؤال ، حيث ان المشاهد خرج بانطباع من خلال ردود رؤساء التحرير ان الصحافة لا تبالغ ، بينما استنتجت وأصرت مقدمة البرنامج على حكمها المسبق حتى النهاية ، فقد تعودنا في حلقات سابقة طرح قضية وتسليط الضوء عليها اما في الحلقة الاخيرة فاستمعنا الى حكم مسبق دون طرح قضية .



مشاري حمود العميري

الاجير الارهابي .. !

لا شك ان الجريمة السياسية التي ترتكب .. ويكون اصل الباعث فيها .. تحرك مصلحة وافكار اعتقد الجاني فيها الخير لوطنه ... الا ان هذا الفعل لم يكن مجانبا للصواب فتعجل الامر..وضل الطريق فسلك الفعل الاجرامي بالاعتداء على امن ونظام الدولة. هذا الامر هو الفعل السياسي المحصن الذي يطلق عليه بالجريمة السياسية مع تفريعات ليست بالقليلة .. كما علمنا من دراستنا لقانون الجزاء ...

اما ما نلمسه اليوم من عمليات ارهاب وفتك ودمار .. فهي تعد من الجرائم العادية التي لا تدخل في اطار الجريمة السياسية . ولعل هذا يتضح من ان المشرع الكويتي اخذ بطريقة اغلب القوانين الاجنبية ومعاهدات التسليم المعقودة بين الدول .. في اخراج الجرائم الارهابية من زمرة الجرائم السياسية ، وردها الى اصل الجرائم العادية .

وهذا يتضح ايضا من تحديد اللجنة القانونية لمجلس الدول الاعضاء في الجامعة العربية في المشروع المنقح المتعلق بمشروع اتفاقية تسليم المجرمين والذي صدق عليه مجلس الجامعة العربية في جلسته المنعقدة في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٥٣ في دورته السادسة عشرة . وهو يحدد الاعمال الارهابية كما يلي « .. يقصد بالاعمال الارهابية جميع الافعال التي ترمي الى ايجاد حالة ذعر وترتكب بوسائل مختلفة، كالادوات المتفجرة والمواد الملتهبة والمنتجات السامة او المحرقة والعوامل الوبائية او الجرثومية التي من شأنها ان تحدث خطرا عاما ...» .

فمن هذه الاتفاقية يتضح لنا ان من الاعمال الارهابية الاجرامية ... وضع المتفجرات والدمار الذي يحل من جراء هذا الفعل الخسيس .

ومما يذكره استاذ قانون الجزاء .. محمود ابراهيم اسماعيل (ان الجرائم التي يؤدي ارتكابها الى اضطراب الناس ، والاخلال بامن المجتمع ، تقتضي فرض العقوبات الشديدة التي تكفل ردع المجرم ، وتضمن للمجتمع امنه وسلامته ، كذلك فان الحكومات تقاوم الانشطة الهدامة ، التي توجه الى شخصية الدولة ، او الى المصالح التي يقوم عليها وجودها السياسي ، ولذلك تعاقب على هذه الجرائم بالعقوبات المادية الشديدة ، بل ان القوانين الحديثة تعامل الجرائم الارهابية باعتبارها جرائم عادية لمقاومة الارهاب) . فلا ينبغي لنا بعد ذلك ان نطلق على اولئك المخربين المأجورين بانهم مجرمون سياسيون .. حتى يتمتعوا .. بما يتمتع به المجرم السياسي من تخفيف العقوبة لواقع فعله .. لان فعل الاجير الارهابي خارج عن ذلك .. لذا يجب ان يكون الرادع شديدا والجزاء كبيرا حتى يخسأ كل عابث ولاعب في امن وارواح هذا البلد الطيب .

● ناجي العلي ●

نزهة بين لقطة وأخرى

هذا الشمبانزي اصبح احد الابطال البارزين في مسلسل تلفزيوني جديد يشترك فيه الممثل السينمائي الاميركي كلينت ايستوود الذي اشتهر في افلامه البوليسية والكاوبوي .
واذا كان القرد مشغولا معظم ساعات النهار امام الكاميرا فانه يجد دائما وقتا كافيا للنزه بصحبة صديقه « الكلب الصغير » الذي نشاهده معه في الصورة .

اليهوديات متسامحات في الخيانة الزوجية

رغم ان غالبية الاميركيين يبيحون الاباحية الجنسية قبل الزواج الا انهم لا يتسامحون في مسالة الخيانة الزوجية . ففي استطلاع لمجلة غلامور مع الف امرأة عارضت ٤٤٪ وجود علاقات جنسية قبل الزواج و ٨٠٪ عارضن الخيانة الزوجية وبلغت نسبة السماح بالخيانة الزوجية عند اليهوديات ٨٢٪ وعند الكاثوليك ٥٠٪ وعند البروتستانت ٣٪ . واظهرت نتائج الاستطلاع ان ٦٩٪ من الاميركيات ان المرأة يجب أن تمكث في المنزل لرعاية اطفالها .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

اتقاء الشر

ونصب جام غضبنا على منفذي عمليات التفجير الاجرامية ، ونجند انفسنا لاعتقالهم والقاء القبض عليهم ، وهذا ليس بعسير على اجهزتنا الامنية التي اثبتت كفاءة في هذا المجال ، لكننا في غمرة انهماكنا بمطاردة الادوات المنفذة نغفل أن اجتثاث تلك الادوات ليس نهاية المطاف ، طالما أن الجهة او الجهات المدبرة والمخططة ستظل بلا عقاب او بلا فضح على الاقل .

نحن دولة صغيرة مسالمة ، نعترف بذلك ، لكن الذي يريد بنا شرا يجب أن يعرفه الجميع حتى لا تختفي جريمة داخل جريمة وحتى نقطع الشك باليقين ونكون على بينة من الصديق والعدو وبعدها يسهل اتقاء الشر .

بكين تقضي على فئرانها

قالت صحيفة « بكين ديلي » ان سكان بكين قتلوا ٢٧٠ر٢ مليون فأر اثناء حملة قاموا بها في الاونة الاخيرة دامت شهرا للقضاء على الحيوانات الضارة في العاصمة .

بريطانيا تأمل في تصدير الماء الينا

قالت احدى هيئات المياه في شمال شرق انكلترا انها تعتزم بيع مياه الشرب الى الشرق الاوسط .

وقال متحدث باسم هيئة مياه نورثومبريا ان دول الخليج ستكون سوقا رئيسيا للمياه .

وقد بني خط انابيب تكلف ١١٢ر٠٠٠ دولار لضخ المياه من خزان في التلال بالقرب من الحدود الاسكتلندية الى ناقلات في احد الاحواض العميقة في بيرث .

وقالت الهيئة انها ليست على استعداد لذكر عملاء محتملين بالاسم لكنها تأمل في توقيع اول عقود التصدير في اوائل العام المقبل بسعر جنيه استرليني واحد لكل ١٠٠٠ر١ جالون (نحو دولار لكل ٤٠٠٠ر٢ لتر) .

الطقس

يستمر الطقس بالبرودة والرياح شمالية غربية خفيفةالى معتدلة السرعة . حالة البحر: خفيف الى معتدل . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٩ ، الاحمدي وفيلكا ١٨ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة وفيلكا ٧٩ بالمائة.

البحر

● اعلى مد :
٦ صباحا — ٨ مساء
● ادنى جزر :
١ ظهرا — ١ ليلا

القبس
الخميس ١٩٨٣/١٢/١٥ م
Thursday, 15/12/1983
No. 4163 — العدد ٤١٦٣
طبع من عدد اليوم الخميس
٦٠٠١٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

عرفات: إذا لم أكن ثعلباً أكلني الأسد

تاريخ العلاقات السرية بين سوريا و"فتح"

بقلم علي بلوط

الاستاذ علي بلوط كان من ابرز الصحافيين اللبنانيين خلال عقدين على الاقل ، في الستينات والسبعينات . وهو كاتب صحفي يعتمد في تحليله على مصادر الاخبار الخاصة التي يحصل عليها باسلوبه الخاص ❋ اسس مجلة « الدستور » اللبنانية وتولى رئاسة تحريرها من ١٩٧٠ والى ١٩٧٩ ، ثم احتجب عن ممارسة العمل الصحفي ❋ وهذه اول اطلالة له بعد احتجاب دام خمس سنوات ❋

في سبتمبر الماضي العام ١٩٨٣ ، عقد في جنيف مؤتمر دولي للقضية الفلسطينية برعاية الامم المتحدة . تمثلت سوريا في المؤتمر بوفدين : وفد علني برئاسة وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، ووفد سري برئاسة واحد من المستشارين غير العلنيين للرئيس حافظ الاسد مهمة وفد السيد عبد الحليم خدام انحصرت في طرح وجهة نظر دمشق في القضية الفلسطينية امام اعضاء الوفود الدولية . أما مهمة المستشار الخاص للرئيس الاسد فكانت في نقل « الرسالة الاخيرة » لياسر عرفات في محاولة لاجراء حوار مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

مستشار الرئيس الاسد اتصل بشخصية فلسطينية معروفة بقربها من الآن عرفات . تم اللقاء في احد فنادق جنيف . قال المستشار الرئاسي السوري للمسؤول الفلسطيني : ان الرئيس الاسد — شخصيا — حريص كل الحرص على منع حدوث مواجهة دموية بين الفريق الذي يمثله عرفات داخل منظمة التحرير ، وبين الفريق المنشق . ان الرئيس الاسد يعتبر ان الوقت قد حان لوضع نهاية سعيدة لكل الخلافات الجانبية بين ما يمثله عرفات وما تمثله سوريا . ان لقاء كل الاطراف واجب قومي لمواجهة مؤامرتين : مؤامرة تصفية المقاومة الفلسطينية ، ومؤامرة تصفية حركة الصمود العربي التي تمثلها سوريا في المنطقة .

« كلام جميل وعاقل . وهذا ما كنا نتوقعه من الحكم القومي الواعي في دمشق » بهذه الجملة علق المسؤول الفلسطيني على كلام المستشار الرئاسي السوري . لكن الحديث لم ينته عند هذا الحد . والكلام الذي صدر عن المستشار الرئاسي له تتمة ومواصفات .

وشرح المستشار باستفاضة الموقف كما يراه الرئيس الاسد ، وهو يلخص بالنقاط التالية :

● اولا : ان حالة التمزق التي يعيشها العالم العربي قد شجعت اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية واعداء العرب في العالم على المضي في تنفيذ المؤامرة المزدوجة الرأسين ، تصفية المقاومة الفلسطينية ، والقضاء على حركة الصمود العربي .

● ثانيا : ان الرئيس حافظ الاسد ، وهو يدرك خطورة الوضع العربي . قرر ان يواجه منفردا تلك المؤامرة المزدوجة مهما كانت التضحيات .

● ثالثا : ان القيادة في دمشق قد وضعت استراتيجية المواجهة المنفردة مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة اذا لزم الامر .

● رابعا : ان حصار بيروت ، في السنة الماضية ، قد اظهر فقدان التنسيق بين قوات المقاومة الفلسطينية وبين قيادة الجيش السوري ، وكان ذلك عنصرا مضافا الى العناصر التي ادت الى اذلال الجيش السوري والى خروج قوات المقاومة من بيروت بالشكل المهين الذي خرجت به .

● خامسا : من اجل كل ذلك ، فان الرئيس الاسد يعتبر ان اهم شرط من شروط استراتيجيته لمواجهة العدو منفردا ، ومنعا لتكرار ما حدث في حصار بيروت، ان يكون القرار العسكري والسياسي في يد الرئيس شخصيا .

وختم المستشار الرئاسي السوري حديثه بقوله : تلك هو تصورنا للمرحلة المقبلة ، واذا كان الاخ ابو عمار يشاركنا هذا التصور ، فانا هنا للاجتماع به والاتفاق على التفاصيل ، وبالتالي ترتيب عودته الى دمشق على صهوة حصان ابيض .

استمع ياسر عرفات الى بنود هذه الرسالة الشفوية وهز رأسه عدة مرات ثم التفت الى المسؤول الفلسطيني الذي نقلها وقال : انا موافق على كل شيء ما عدا البند الخامس والاخير المتعلق بوضع القرار كاملا بيد الرئيس الاسد . ان البنود الاربعة الاولى تمثل الفخ المخملي الايقاعي في براثن البند الخامس . لا . قل له انني لن اتخلى عن استقلالية القرار الفلسطيني مهما كانت النتائج .

من جهة اخرى ، اعتبر عرفات ان ما جاء به المستشار الرئاسي السوري هو بمثابة الانذار الاخير : اما الرضوخ لسيطرة القرار السوري في القضية الفلسطينية ، او المواجهة بكل ابعادها الدراماتيكية. ولقد اختار عرفات المواجهة . حدث هذا في الوقت الذي كانت فيه قوات المنشقين مع القوات السورية تحاصر قوات عرفات في البقاع .

اذا لم اكن ثعلبا ..

السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح اليوم هو : لماذا انتقل الصراع التكتيكي على الساحة الفلسطينية — السورية الى مرحلة المواجهة على مفترق طريقين لا يلتقيان ؟

من الضروري القاء نظرة عميقة على خلفيات التفكير الاستراتيجي لكل من رأسي الصراع ، لمحاولة الرد على هذا السؤال .

المعروف عن ياسر عرفات انه يؤمن بضرورة الهروب من المواجهات الحاسمة مع اي نظام عربي ، ويسعى دائما الى تأجيل مثل هذه المواجهة ، معتبرا ان عنصر الوقت قد يلعب دوره في الغاء هذه المواجهة « لان الساحة العربية حبلى باستمرار بالمفاجآت والمتغيرات » على حد تعبيره في احدى المناسبات . ونتيجة لذلك فقد ساعدت علاقته الشخصية باكثر من ملك ورئيس ومسؤول عربي في مدى السنوات العشر الاخيرة.

واتفق معظم المسؤولين العرب — كي لا نقول كلهم — على الرأي القائل بان كلام عرفات كالصابون المبلل بالماء لا يمكن الامساك به طويلا .

مثلا ، في بداية العام ١٩٧٥ ، والحرب اللبنانية في ذروتها الدموية ، رفض الرئيس حافظ الاسد استقبال ابو عمار لحل بعض المشاكل المستجدة ، رغم الحاح الوسطاء من فلسطينيين وعرب ، ورضي الرئيس السوري ان يستقبل صلاح خلف « ابو اياد » . وكان اول سؤال طرحه عليه : متى يا اخ ابو اياد يتخلى الاخ ابو عمار عن عادة عدم الصدق معنا ؟

وعندما نقل ابو اياد شكوى الرئيس الاسد قال عرفات بظرفه المعهود : اذا لم اكن ثعلبا اكلني الاسد !

لقد وضع عرفات لنفسه لائحة طويلة بالممنوعات .. اي بالامور التي يتساهل بها ارضاء لهذا النظام ، او اثارة لشك ذاك النظام . لكنه في الوقت ذاته وضع المحرمات ، ان عرفات يعتبر ان اي تدخل غريب في شؤون منظمة « فتح » عملية مميتة ، قد يرضى التلاعب بمنظمة التحرير لانها في رأيه بمثابة اليد في جسم الثورة الفلسطينية . وقد يصل الى حد القبول بقطع هذه اليد اذا لم يكن امامه خيار اخر . اما « فتح » فهي الرأس في جسم الثورة ، واي خطر يتعرض له الرأس يدخل في نطاق عملية الدفاع الشرعي عن النفس وحتى الرمق الاخير . وبتعبير اوضح فان عرفات اذا خير بين حل منظمة التحرير ، وبين المساس بمنظمة « فتح » فانه لن يتردد لحظة في اختيار الحل الاول رغم مرارته وقسوته .

في العام ١٩٧٦ ، دخلت قوات الجيش السوري لبنان عبر بوابة الحدود في منطقة المصنع متوجهة الى بيروت تنفيذا لقرار دمشق في انهاء الاقتتال . واصطدمت القوات السورية بالقوات الفلسطينية اللبنانية — المؤتلفة في محورين : صوفر — بحمدون شرقا ، وصيدا جنوبا . على هامش القتال الضيف جرت مفاوضات سرية مع دمشق . عرفات اصر على ان قوات دمشق تهدف الى السيطرة الكاملة على معاقل فتح ، وليس لوقف النزيف اللبناني ، ولم ينس ان يعلن ، خلال المفاوضات السرية ، انه سيقاتل حتى النفس الاخير اذا لم يتغير هدف دخول القوات السورية . ولم يقبل عرفات بشروط وقف القتال وبالسماح للقوات السورية في متابعة طريقها الى بيروت الا بعد ان نال ضمانات بان دمشق لا تنوي التعرض لفتح . حدث ذلك رغم معارضة المرحوم كمال جنبلاط الذي اتهم عرفات بانه باع « الثورة والثوار ولبنان باقل من الثلاثين من الفضة » .

في واحد من الاجتماعات العديدة التي عقدتها قيادة « فتح » بعد ذلك ، قيل لعرفات : ما هي الضمانات العملية التي حصلت عليها من دمشق لمنع سيطرة سوريا علينا ؟ رد عرفات : ليست هناك ضمانات يمكن الركون اليها سوى الوضع السياسي الحاضر ومسألة كسب الوقت . ان ظروف دخول سوريا الى لبنان لن تسمح لها بمواجهة مباشرة معنا ، على الاقل في الوقت الحاضر والمواجهة مع سوريا حتمية وقد تحدث بعد شهر او بعد سنة ، ومن مصلحتنا ان نبعدها ونبتعد عنها قدر الامكان ، لعل الوقت يأتي بالمتغيرات لمصلحتنا ، ويوفر علينا خطر وخطورة هذه المواجهة .

ويبدو ان عرفات لم يكن وحده يلعب ورقة الوقت. كان هناك الرئيس حافظ الاسد المعروف بمهارته في لعب كل الاوراق التي بين يديه . وقد وفرت له عملية دخول قواته الى العاصمة اللبنانية راحة استراتيجية في استخدام عنصر الوقت لصالحه ومصلحة مخططه . والذين تابعوا المعارك الصامتة بين الرئيس السوري وبين رئيس منظمة التحرير في حينه ، ادركوا الخطة السورية البعيدة المدى . ان الرئيس الاسد حريص ايضا على عدم الاصطدام بمنظمة « فتح » وبالتالي يريد ان يضمها مع بقية فصائل منظمة التحرير الى مجموعة الاوراق التي بيده لاستخدامها ، عندما يحين الحين ، في « لعبة الشرق الاوسط » والخطة السورية اعتمدت مبدأين :

الاهم : واذا لم يتحقق فالمهم ، والمبدأ الاهم يقضي بتسلل النفوذ السوري الى داخل منظمة التحرير ، لاجراء عملية فصل بين « فتح » وبين بقية فصائل الثورة المنضوية تحت لواء منظمة التحرير . وعندما يتم تطويق « فتح » تبدأ خطة الهجوم على داخل « فتح » سياسيا وسلميا بحيث تقطف ثمرة شهية دون قتال او دماء ، اما المهم فيأتي تنفيذه في حال فشل تنفيذ المبدأ الاول ، ولو ادى ذلك الى الاصطدام الدموي بمنظمة « فتح » او غيرها من المنظمات التي فشلت ايضا عملية تطويقها وتطويعها .

على مدى الثماني سنوات الماضية ، استطاع ياسر عرفات ان يلعب ورقة الوقت وبالتالي ان يؤجل المواجهة الاستراتيجية مع دمشق . لكن مراهنته على « الساحة العربية الحبلى باستمرار بالمفاجآت وبالمتغيرات » فشلت. وكان ثمن هذا الفشل نجاح دمشق في تحقيق وتنفيذ « مبدأ الاهم » . فقد تسلل النفوذ السوري الى فصائل منظمة التحرير معظمها اذا لم يكن كلها ، ووجدت (فتح) نفسها معزولة مهزومة بعد حصار اسرائيل لبيروت في صيف العام ١٩٨٢ ، ثم اشتد الهجوم حيث فتح ثغرة داخل المنظمة الفدائية التي عرفت في السابق بانها المنظمة الوحيدة التي لا يمكن اختراقها . لكن ياسر عرفات عنيد ولا يمكن ان يسلم بسهولة ، مما دفع دمشق الى وضع مبدأها الثاني « الاهم » قيد التنفيذ . وما شهدته مدينة طرابلس ، ومخيما نهر البارد والبداوي هو اخر فصل في خطة ضم ورقة الثورة الفلسطينية الى جانب أوراق اخرى ، في يد لاعب واحد على طاولة « لعبة الشرق الاوسط » المعقدة .

خلف الابواب الموصدة

في العواصم الاوروبية المهتمة بازمة الشرق الاوسط، وكذلك في دور وقصور المسؤولين العرب يدور نقاش واسع حول موضوع واحد : هل هناك حل وسط بين ما يريده الرئيس السوري وما يسعى للمحافظة عليه رئيس منظمة التحرير ؟ وبمعنى اخر هل يمكن انقاذ طرابلس ، تلك المدينة البائسة ، من دمار محتم ؟

الخبراء الانكليز في الشؤون الفلسطينية — العربية يقولون : كل ذلك متوقف على صحة الرئيس حافظ الاسد . وبالرغم من ان وزارة الخارجية البريطانية تملك كل تفاصيل العارض الصحي الذي اصاب الرئيس السوري ، فان الاعتقاد السائد في لندن بان الذي اوقف معركة طرابلس هو مرض الرئيس الاسد المفاجيء وخلو الساحة في دمشق من مسؤول يستطيع ان يعطي الضوء الاخضر .

والسوق السياسية في العاصمة البريطانية مليئة ، هذه الايام بالاشاعات وبالاقاويل وبالمراهنات . هناك — مثلا — من يراهن على وجهات النظر التي برزت خلف الابواب الموصدة في دمشق ، حول كيفية التعاون والتعامل مع القوى الاعظم . فالرئيس السوري الذي تربطه بالرئيس السوفيتي اندروبوف صداقة شخصية تعود الى سنوات هيمنة اندروبوف على جهاز المخابرات السوفيتي .. يرى انه ليس امام سوريا من خيار سوى وضع « البيض السوري » في سلة الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية التي تدور في فلكه، وذلك من اجل تحقيق التوازن مع الحلف الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي . ويرى شقيقه الدكتور رفعت ان الاعتماد الكامل على الاتحاد السوفيتي يجعل من سوريا ، في القريب العاجل ، افغانستان اخرى في منطقة الهلال الخصيب . ويعتبر البعض ان العلاقة المميزة بين دمشق وموسكو يجب الا تمنع ، في اي حال من الاحوال ، استمرار الجسور بين دمشق وواشنطن ، بل وتدعم ما تبقى من هذه الجسور في اسوأ الاحتمالات . لكن يبدو ان جميع وجهات النظر تلتقي على ضرورة ازاحة ياسر عرفات من الطريق ومهما كان الثمن .. والاعتقاد الشائع في الاوساط العربية والدولية من ان لعرفات مكانة « مميزة » عند الدكتور رفعت هو اعتقاد خاطيء . الرئيس السوري يعرف ذلك . والدكتور رفعت يعرف ذلك ، وياسر عرفات يعرف ذلك . وهناك من يؤكد ان للدكتور رفعت مأخذ خاص على عرفات يعود الى العام ١٩٧٦ ، حينما اجتاحت القوات السورية لبنان . وفي ذروة الاصطدام الدموي مع القوات الفلسطينية في صوفر وبحمدون وفي صيدا، ارسل الدكتور رفعت مبعوثا خاصا هو ابن عمه وزوج شقيقته الى بيروت للاجتماع بعرفات وفتح مفاوضات سرية تمهيدا لوقف القتال . وحتى هذه اللحظة فان مبعوث الدكتور رفعت لم يعد الى دمشق رغم تأكيد وصوله الى بيروت .

بالتحليل النهائي الذي يتبناه فريق كبير من الخبراء في شؤون وشجون المنطقة ، فان معركة الحسم في طرابلس تأجلت ، لكنها لم تلغ ، ويذكر اصحاب هذا الرأي المعطيات التالية :

● اولا : ان المنشقين الفلسطينيين ، بدعم من السلطة في دمشق قد حددوا هدف معركتهم واعلنوه صراحة وهو اسقاط ياسر عرفات . وطالما ان عرفات ما زال موجودا في ساحة طرابلس ، وبيده البندقية دون غصن الزيتون ، فان هذا الهدف لم يتحقق ، وهذا يعني اولى مراحل الفشل . والمنشقون يعتبرون الفشل ترفا لا يستطيعون تحمل اعبائه .

● ثانيا : ان سوريا ضمن الظروف السياسية الخاصة التي تعيشها داخل حدودها . هي بدورها لا تستطيع ان تتحمل اعباء اية خسارة سياسية في لبنان .

● ثالثا : ان اعداء السلطة في سوريا من سوريين وغيرهم وجدوا ان طريق دمشق تمر في طرابلس ، لذلك فانهم وراء تقوية صمود ياسر عرفات ومقاتليه المعنوي والمادي . هذا على الصعيد المحلي .

● رابعا : على الصعيد العربي ، فان نتيجة المعركة في طرابلس ستقرر مستقبل الاردن في دخوله المفاوضات لحل ازمة المنطقة سلميا . ان الحرب غير المعلنة بين بين دمشق وعمان تدور معاركها وبالواسطة في ازقة طرابلس الضيقة .

● خامسا : على الصعيد الدولي ، فان ما ستقرره طرابلس في المستقبل القريب ، هو المؤشر الحقيقي لواشنطن في امكانية بعث مشروع الرئيس ريغن للسلام والمعروف ان الولايات المتحدة تريد ياسر عرفات ضعيفا على رأس منظمة تحرير ذات كيان سياسي لا عسكري كي يقوم بالدور المطلوب في تحقيق السلام على الطريقة الاميركية .

● سادسا : يبقى اللغز .. اين يقف السوفيت حقيقة؟

في الاسبوع الاول من القتال حول مخيم البداوي ، بحت اصوات ابو عمار ورفاقه وهم يطلبون معونة موسكو في الضغط على دمشق لايقاف المجزرة ، واعطت موسكو اذنا صماء لهذه النداءات . في الاسبوع الثالث تدخلت موسكو وبشكل علني في ممارسة ضغط ساخر على دمشق . وهذه المرة تخلت موسكو من سياسة « الديبلوماسية الصامتة » واستبدلتها بسياسة التحرك الاعلامي . فما الذي حدث ؟

الخبراء في السياسة السوفيتية يقولون ان سبب تباطؤ موسكو في ايصال ضغطها الى دمشق هو ان الكرملين لا يمانع في عملية اقصاء ياسر عرفات عن زعامة الثورة الفلسطينية شرط ان تتم هذه العملية بصورة صاعقة سريعة منعا للاحراج العربي والدولي . ويبدو ان المنشقين فشلوا في الاسراع في اتمام العملية ، نتيجة صمود عرفات مع مقاتليه في ازمة طرابلس ، عندها سارعت موسكو لاحتضان الزعيم الفلسطيني مجددا قبل ان يفلت من بين ايديها بصورة كاملة ونهائيا ❋

جميل الرئيس اللبناني استخدم برسائله « بكميا الشام »

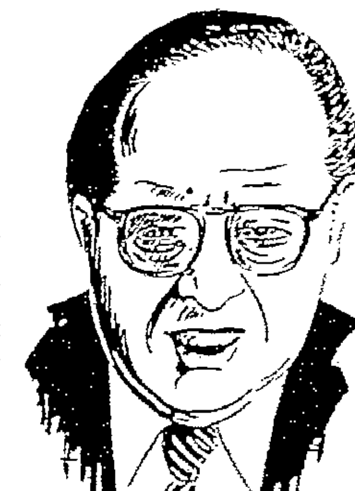
هل اغلقت بوابة الشام في وجه الجميل

● ص ٣٥ ●

كاسبار واينبرغر:

اميركا مهتمة بحصول العرب على حريتهم بانتاج وتصدير النفط

● ص ٣٧ ●



حديث الذكريات مع برونو كرايسكي

اسرائيل بين الكارثة الاقتصادية ومقامرة الحكام الاغبياء

● ص ٣٢ ●



قضايا الناس

حالة حب خاصة

يعشق الانسان الحرية .. ويتمسك بالارض فيجاهد من أجلها ومن أجل الحرية .. ويؤمن بانه لا بد أن يموت ولكن ما أصعب أن يصبح هدف الانسان الاسمى هو الموت وان يشهر نفسه من خلال الموت .. وأن يعمل مايوسمه من اجل الموت .. الموت الذي ينتظره في كل مكان ويدخل عليه بدون استئذان .. حتى اذا ما يبس العود ، واصبح كالجلمود ، عشق الحياة من جديد .. الحياة التي علمته انها تعيسة حين تكون بدون غداء .. والطبيعة التي علمته أن السماء حزينة حين تكون بدون عطاء .. والحب الذي علمه انه عقيم حين يكون بدون عطاء .. والشوق علمه انه مؤلم حين يكون بلا نداء ..

هذا الانسان تعلم كل هذه الاشياء ... ولكن بقي عليه أن يتعلم حقيقة الخلق وهي أن الانسان عظيما حين تكون اعماق نفسه سافرة غير مغطاة بأروية الزيف .

ازدهار سبوية

خذني إلى عالم آخر

خذيني من احزاني .
انتشليني من كآبتي التي تحاصرني ... تخنقني ،
تعصر الدقائق والساعات ،
تعتصر ايامي ثقيلة .
خذيني معك الى عالم اخر ... الى عالمك الخاص
خذيني معك بعيدا عن هذا العالم ...
عالم الحقد والكآبة والالم .
خذيني من احلامي ...
وازرعيني مشاتل نرجس وبنفسج في حقول احلامك .
خذيني من ايامي ،
واجعليني شمسا ساطعة تنير لك درب ايامك
خذيني من الامي
وانثريني بلسما شافيا
خذيني من كاباتي والمي حروفي ، شكليها سطورا دافئة على صفحاتك ..

طلال البدوي

جرحي ممزوج بتراب الوطن

امست اضواء البلاد ، تعانق الزيتون ، ويرسل الاريج عبيره في كل نافذة ، والليل الجميل الساكن ، يحيل السكون الى لحن هادىء حزين ، وأنا بين كل ذلك كالطفل البريء ، كالزهرة الجميلة أزرع احلامي في جرحي واوزع البسمات ، لكن هيهات .... فان الذكرى تميتني .

لن يطول ليل الزنزانة ، ساعود ... حتى لو زادوا عدد القضبان امام بابها ، ساعود فان لي هناك اما زرعت في الحنان وحملتني امانة اسمها الولاء .

ان التي يعرف الحب يا وطني لا يستطيع الا أن يلبي .. فلبيك .. لبيك يا جرحي الممزوج بتراب الوطن .

ابو عكرمة

مشوار الحياة

عندي أنا الرايح جاي
والجاي عندي رايح
ما تفرق انا ما كنت غدار
يا زمن ولا مسامح
كل الدروب بها الحياة بحار
والعمر فيها سابح
فيها جنان مخلدات ونار
والبعض خسران او رابح
هذي الحياة يا اهل الحيا مشوار
فيها الامل والحب جارح
نطوي الزمن فيها ليل ونهار
والقلب بدروبها سابح
والحزن فيها يصبح اشجار
والدمع فيها يصبح نابح
ويطول فيها العمر والعمر دوار
ونظل فيها .. يا جاي يا رايح

فائدة احمد

اسقاطات على كلمات رخوة

— الخبرة : الصفعة القوية في وجه كل خريج جديد يذهب طالبا عملا لدى اي شركة من الشركات وخصوصا انذهب — منفردا — .

— المؤهل الجامعي : تصريح الشقاء الى الحياة ، والسكين التي تذبح الوهم الذي يظل في نفس الطالب وهو على كرسي العلم ، وهو السبب المباشر في « تطفيشك » من اي عمل — خاصة اذا كان رؤساؤك من حملة الابتدائية او ما يعادلها — .

— الحرية : معنى كبير لا يعطيه الكثيرون حقه من البحث والتمحيص ، ولكنهم يباشرونه بما تمليه رغباتهم حتى ولو كان ذلك على حساب الاخرين .

— الامن الغذائي : مطلوب حالا ، لاننا على أبواب زمن نملك فيه ما نشتهي من المال ، لكننا لن نجد الغذاء ، لذا من الان اقترح اعادة الاغنام والماشية الى ما كانت عليه لانها المورد الوحيد — وخاصة لنا نحن الذين .... نشبع — .

— الوقاية خير من العلاج : ارى الاسراع في فتح عيادات للفحص الشامل بعد أن توافدت الينا أمراض لم نكن نسمع بها ، فربما تنتقل بعض هذه الامراض بالمجاورة ، ويقال بان علاج أي مرض في مراحله الاولى يمكن أن يحقق نتيجة ، ولتكن تلك العيادات دورا ، أسوة بعيادات السيارات الموجودة في كل شارع وبيت .

— اصحاب الشاحنات : المارد الذي يهدد سلامة الكثيرين في الشارع .. انطلاقا من الاعتقاد السائد عندهم — البقاء للاقوى — .

هزاع المطيري

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●

وليمة دسمة

لولائم الامس نكهة تختلف عن ولائم اليوم ، فالاخاء والكرم صفة وطابع ولائم الامس والمصالح والمباهاة صفة وطابع ولائم اليوم .. لذلك اجد نفسي احن للامس وحياته وابتعد عن المجاملات والولائم اليوم ، وساروي لك نموذجا من ولائم الماضي وقارن بينها وبين ما يدور اليوم في الغالب .

كنا مدعوين لوليمة يحضرها الشيخ ابو احمد ذلك الشيخ الجليل ذو النفس الزكية والاخلاق الحميدة والطرفة الحاضرة ، ما أن وضع الطعام الذي كان يتوسطه ذلك الخروف المحشي بما لذ وطاب حتى طلب الحاضرون من شيخنا تفريق اللحم تكريما له كما جرت العادة في بلدنا في أن يبدأ المحتفى به ذلك فبادرهم الشيخ قائلا : « تريدون أقسم بينكم قسمة الله في العباد أم قسمة ثانية» .. فرد البعض على مسامعه : « لا شيخنا قسمة الله ».

وهنا كانت المفاجأة لنا ، فقد شرع شيخنا يعطي البعض نصيبا من اللحم اكبر من البعض الاخر ، بشكل واضح ونحن ننظر باستغراب لما يحدث امامنا ، ساد على اثره صمت وترقب ، لكن الشيخ عاجلنا وهو يبتسم قائلا : « هذا هو تقسيم الله للرزق بين العباد يعطي عبدا اكثر من الاخر لحكمة عظيمة ، فهو سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب » .. وهنا عم الضحك بين الحاضرين الذين انتبهوا الى حكمة الشيخ من وراء ذلك ، ثم اتحفنا بعد الوليمة باحدى محاضراته القيمة عن الرزق والحقوق الواجبة والمترتبة عليه من زكاة وغيرها فخرجنا من الوليمة بغذاء روحي واخر جسدي ونفوسنا مسرورة بعد ذلك من حكايات وطرائف شيخنا الذي اعتاد ان يسمعنا : « من أحب الامور الى الله ادخال المؤمن السرور على اخيه المؤمن » .. رحم الله شيخنا ابا احمد واسكنه فسيح جناته .

محمد ال سلمان

طرائف سائق وانيت

انا خريج كلية وموظف ، اشتريت وانيت أعمل به فترة بعد الظهر ، اضافة الى وظيفتي من اجل ان أعيش .. فحدثت لي طرائف عديدة يسرني أن أروي احداها .

في احدى المرات ركب معي أحد الركاب بعد أن اتفقنا على الاجرة ، ومضت لحظات كنا فيها صامتين فاراد ان يجد حديثا مشتركا بيننا فبادرني بعد مقدمة موجزة قائلا : أنا مهندس معماري ، ولكن مظهره لا يوحي بذلك فقلت له : « لكن لامؤاخذة يعني شكلك ما يدلش على كده » أجاب بسرعة أيه مش مصدق اطلعك البطاقة ، فقلت له مموها هو صحيح معرفش اقرأ بس هات تشوف « فلفرج لي هويته وكان عمله فيها براد حديد ، ولما أخبرته بانه براد حديد وليس مهندسا معماريا اجاب بكل غطرسة « هو انت اللي متعرفش الفرق بين الاثنين » فقلت له طيب : « ايه كلمة مهندس بالانكليزية » فاجاب على الفور « انجي نكر » فقلت له : « صدقت » .

س.ط

عقوبة خاصة

لي أولاد يحبون اللعب والشجار فيما بينهم ، لايكلون من ذلك ولا يتعبون ، محدثين بذلك ضجيجا دائم في البيت ولكنني لا احب استخدام اسلوب الضرب لتهدئتهم . لذلك عمدت الى ابتكار نوع خاص من العقاب كلما عملوا صوتا عاليا بعزل الواحد منهم على سرير نومه او في الصالة وغيرها من الاماكن لفترات زمنية تتراوح في الغالب بين ثلاث دقائق وعشر حسب ما أراه مناسبا .

وفي احدى المرات التي ارتأيت أن أعاقبهم فيها بالعزل خمس دقائق صحت في الكبير : « أنت تجلس هنا خمس دقائق عقوبة » ثم التفت الى الصغير وقلت له : « وأنت خمس دقائق هناك » فرد علي قائلا : « بس آنه محصور .. ابي أروح للحمام — يعني الى دورة المياه — فقلت له : « خلاص روح اقضي العقوبة هناك » ، وفجأة عم الضحك .

ع.ك — الكويت

التعاون العربي الهندي

انطلق بنا سائق السيارة التاكسي من نيودلهي في الصباح الباكر لمشاهدة احدى عجائب الدنيا السبع التي طالما منينا النفس بمشاهدة بعضها ولم يكن في بداية الرحلة ما يعكر صفوها الا السائق ذو الشاربين المعقوفين كمسمار النازية ، فبين آونة واخرى يترك سكان السيارة حسيرا ليفتل شاربيه الى اعلى والسيارة في اقصى سرعتها بطريق ضيق ، وما ان وصلنا الى اكرا حيث تاج محل حتى كاد النهار ان ينتصف وكانت شدة الحر وطول الطريق قد اتعبتنا كثيرا وبدى ذلك الارهاق واضحا على وجوهنا ولم نعد نهتم بمظهر ملابسنا وكنت يومها ارتدي قميصا بنص كم وبنطال ، فبدوت بمنظر غريب وأول ما دخلنا الى تاج محل هرع المصورون يتسابقون نحونا يعرضون علينا خدماتهم ان كنا نريد اخذ بعض الصور التذكارية وهم يرددون جملتهم : « ايك كوبي جار روبي » بمعنى الصورة الواحدة باربع روبيات ، فوقفت اتامل تاج محل غير مكترث بهم ومعي زميلي الهندي وبيدي كاميرتي الخاصة والتي لم اتنبه لها طول الوقت ، ولكن كثرة ترديد المصورين لجملتهم : « ايك كوبي جار روبي » جعلتني انتبه لكاميرتي ، ومن ثم فكرت باستفزازهم فاخذت أصيح « جار كوبي ايك روبي » بمعنى أربع صور بروبية واحدة فادهشتهم هذه الجملة وراحوا يتطلعون في وجهي تارة وفي كاميرتي تارة اخرى ، خشية ان اكون جادا . ثم اقترب بعضهم من بعض يتهامسون وانا ابدو جادا في كلامي انظر اليهم بطرف عيني وكانت حيرتهم شديدة كان لسان حالهم يقول : « اذا كان التعاون العمالي العربي الهندي بهذا الشكل فنحن نرفضه جملة وتفصيلا » . ولم استطع الصمود امام نظراتهم المتوسلة لمعرفة الحقيقة فلاحت مني ابتسامة تبعتها ابتساماتهم وانفراج اساريرهم .

زهير ابو سلمى

أخشى عليك يالبنان

يا حصن الثورة
بنادقنا فيك عمياء
ورصاصنا اعمى
لماذا كنت الضحية
أهو القدر المكتوب
أم الحساب المحسوب
طريقنا طويل مليء بالعذاب
ابتدأ بفلسطين وها هو يمر بك
لبنان لن تكون النهاية ....
انني ابحث عن الشعوب فلا اجدها
عن الكرامة فلا اجدها
اسأل نفسي : من المطلوب ؟
أهو انا ؟ أم أنت يا لبنان
أهذا غضب السماء ؟
أم غضب الأعداء ؟
لبنان : نغمة انت .. تظل نغمة
فالليل يتلوه النهار ... يا لبنان

علي جعار
— جامعة الكويت —

بلا عنوان الى لبنان

تتداخل في ازقة الحياة بعض الاحداث الصعبة التي تواجه انسان هذا العصر المنكوب ، فتصفعه الاوضاع السيئة والظروف العصيبة التي يمر بها مجتمعنا العربي من حيث التفكك والتشتت والضياع الذي عشناه ولا نزال نعيشه ، ونكاد بسببه نفقد الامل في اعادة شمل الامة العربية والاسلامية على ما كانت عليه في سابق العهود .

وتتوالى علينا الاخبار المزعجة التي تقلق النفس والبال في كل يوم ، ورغم ذلك تبقى حدود المشكلة دون عنوان ، عندها يتسأل الانسان من اي ثغرة تطل على النسيان الذي يجعل مجتمعنا المقهور يشغل تفكيره عن مجريات الامور من حوله رغم العشق الفطري الاصيل للبنان الكرامة .

لكن ذلك النسيان يعجز أن ينسينا القضية الام والقدر السليب ، فلسطين .... حتى ولو نشبت الحرب بين اي جهة واسرائيل بهدف لفت الانظار . ولا يسعنا الا أن نذكر الناسين او المتناسين بان الحرب الان حرب مصيرية ، لانهم شعب فلسطين أو لبنان فحسب ، بل انها معركة الكرامة العربية والاسلامية .

عبد الرضا علي السفار
— البحرين —

أنا في طريقي إليك

اظل ابحث عنك ...
طال الزمان او قصر ، سأظل ابحث عنك .
وسالقاك .. مهما ارتفعت بوجهي أسوار الحياة .
سأظل ابحث فيك عن حب ،
لم أعثر عليه بعد ...
وتهون الجروح التي ترمي قدمي وهي تتبعك ،
ويحلو الم الشوك الذي اقطعه ،
وانا ... في طريقي اليك
لا بد أن القاك ...
طال الزمان او قصر
حتى لو ظل سواد الليل يظلل دروبي
فانا من طبعي الصبر والعزم ،
وانت من طبعك البعد والابتعاد
لا بد أن اجدك ...
حتى لو غطتك العواصف باوراق الخريف
وحتى لو أطفأت كل شموعي الرياح
فانا أراك دونما حاجة الى النور ،
لان قلبي الذي يراك .
طال الزمان او قصر ،
سأهتدي اليك ... الى حبي الضائع ،
سأتذوق حلاوة العذاب عند لقياك ،
عندما تأذن لي بان القي كل متاعبي
على راحتيك الدافئتين ،
عندما انتهي بجانبك ،
لاروي كل شوقي وحنيني ، والمي وحزني ،
واظنك لن تترك يدي ابدا ،
يدي التي رفعت كل العوائق من طريقها ،
حتى تصل اليك ..

سوسن

فلسطين ... حقيقة وخيال

لا ادري ما الذي اقلقني وجعل روحي تسرح سرحة خاصة جدا ، انا في فلسطين ...!!! لا اكاد اصدق ما أرى .... بيتي كما هو ، حديقته ، اشجاره ، السياج .. كل شيء كما هو .. كما لو ان الغزاة مروا فيه مرور الكرام .

سأعيش هنا بقية حياتي .. لقد تحقق الامل المستحيل ، نعم ايتها النفس لقد كنت على ثقة من أن رجال امتنا ، ورثة الانبياء والابطال ، ورثة عمر وخالد وابن أبي وقاص وصلاح الدين ، سيعيدونني الى حيث أنا الان .. الى الحلم الذي طال .

سأعيش أيتها الاشجار ، ايها البرتقال ، ايها الزيتون ، أيها اللوز ... سأعيش تحت الظلال الوارفة دون خوف او وجل .. سعيدة انا وتشد يدي على يدي لتتأكد من انني لست في حلم ، لكنها الحقيقة ... انا في فلسطين وبعد غياب طويل .

وبينما تتسلق روحي جدران المنزل وجذوع الاشجار ، تتفقد الثمار الشهية والزهور الزاهية ، هز جسمي صوت مفاجىء ، فانتفضت على صوت المؤذن ينادي لصلاة الصبح .

بسمة عبد الجواد

.. سيدتي لا تحرمي طفلك من الرضاعة الطبيعية

علاء الجابري

اقتراح بمنع ظهور المرأة في الاعلانات

ردود خاصة

✽ الكفاح

● القارىء « ع.ت.العجمي » — الجهراء :

— في مقالك « الكفاح » تقول : « كل انسان يسعى ويجد ، فالعامل يجد في عمله ، والتلميذ يجتهد في دروسه ، والمعلم يجد في اعداد الدروس .. الخ » . وكذلك الكاتب يا عزيزي يجد في القراءة وفي تحسين اسلوبه لكي يكون ما يكتبه مقبولا ، فنرجو أن تبدأ الكفاح في هذا المجال منذ الآن ، ولك التمنيات بالتوفيق .

✽ ساحل الليل

● القارىء « م.ح. عبادي » — النقرة :

— مقطوعتك المعنونة « في ساحل الليل » ليست من الشعر ، وان كنت قد ختمت سطورها بكلمات ذات نغمة واحدة مثل (بعيد ، شديد ، وليد) .. الخ .

حاول ان تكثر من قراءة الشعر .. وجرب الكتابة كثيرا بعد ذلك ، فاذا رأيت انك قد استطعت أن تكتب شيئا جيدا في معناه ومبناه ، فارسله الينا لنبين رأينا فيه .

✽ تحريم التدخين

● القارئة « لطيفة . ي » :

— مقالك عن أضرار التدخين صحيح ، واعتقد ان هذه الاضرار باتت معروفة . واتفق معك في أن التدخين عادة بغيضة . لكنني لا استطيع أن اوافقك على تحريمه ، أولا لان الاجتهاد في مثل هذا الامر ليس من اختصاصنا ، وثانيا لان أحدا من كبار الفقهاء لم يصدر فتوى بتحريمه .

✽ أعلان مديح

● القارئة نوال سليمان :

— حديثك عن المسؤول الذي ذكرته في رسالتك هو عبارة عن اعلان مديح غير مدفوع الثمن . فاذا كان هذا الاطراء ضروريا فانه يجب أن يوجه للمسؤول مباشرة ، واذا كان يتعلق بموضوع عام .. فاين هو هذا الموضوع ؟

لك الشكر على ثقتك بنا .. واهلا بكل جديد ترسلينه .

✽ شتائم غير موزونة

● القارىء « خالد م.ط » :

— في مقطوعتك غير الموزونة التي تنتقد فيها استاذا جامعيا تقول : « فوقك الله يا من لا تخافه .. فيعلم كل صغيرة وكبيرة .. ليت لي سلطة عليك فاجعلك .. كالخنزير الاجرب محبوس في حظيرة » .

وانا اذكرك أيضا بان الله فوقك فلا تذكر استاذك بكلمات نابية ، واذا كان لا بد من السباب عليكن في الاقل بلغة صحيحة وعلى الاوزان ، لكي لا يقال ان لاستاذك الحق في ازعاجك .

✽ بوضوح وعلى وجه واحد

● القارىء ياسين مسند الشمري :

— اكتب بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا فهم ما تكتبه ونبت في امر نشره .. ولك الشكر .

✽ سبق نشره

● القارئة منيرة ابراهيم البوريني — الاحمدي :

— الموضوع الذي ارسلته الينا عن « سرحان بشارة سرحان » سبق أن نشر في مجلة عربية واسعة الانتشار .. فما معنى أن نعيد نشره نقلا من تلك المجلة !!

✽ السلم المكسور !

● القارىء « عصام أ.ع » :

— في قصيدتك « زمن عجيب » التي كتبتها على نسق قصيدة ايليا ابو ماضي (قال السماء كئيبة وتجهما) تقول :

« جعلوا الحياة مريرة او علقما .. قلت انتظر اني أحس تشاؤما .. ان التشاؤم مهلك الفتى .. فاذا تطلعت فخذ التفاؤل سلما » .

ويبدو لي أن « سلم التفاؤل » مكسور ويحتاج الى اصلاح وزنه عند تغيير مقاس « البيت » الثاني .

✽ لم نجد القصيدة

● القارىء « ماجد عبدالله » :

— رجوت منا الاسراع في نشر « قصيدتك » ونحن نعتذر لك عن عدم الاسراع لاننا لم نجد في رسالتك ما يمكن أن نسميه « قصيدة » ، اقرأ الشعر كثيرا وكرر المحاولة ، وعندما تصلنا منك قصيدة فعلا ، فاننا سنسرع في نشرها دون أن تطلب منا ذلك .

ملاحظات على موضوع تعدد الزوجات

الرجال أبرياء من تهمة الظلم مادام تعدد الزوجات أمراً شرعياً

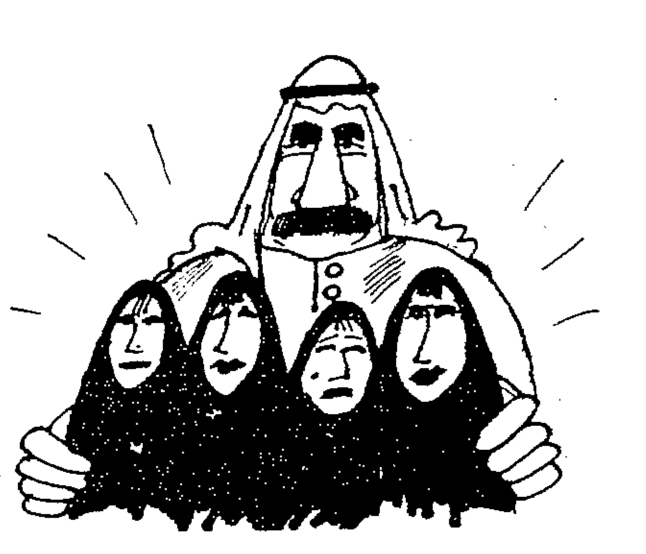
قرات في عدد القبس ٤١٥٩ الصادر يوم الاربعاء ١٢/٧ موضوعا تحت عنوان « تعدد الزوجات بين حكمة الخالق ورغبة المخلوق» وكان مقالا جميلا احتوى اسلوبا مقنعا رائعا في بداية الامر ، ثم تطور الموضوع بالاخت ودخلت في امور قد تكون خطيرة بحق الرجل المؤمن وقد تكون انتصارا لفكرة المراة الخائفة على بيتها وحياتها من ان (يتهور) زوجها ويتزوج باخرى فتفقد حبيبة الامس طول حياتها .. واود هنا ان اورد ملاحظاتي على هذا الموضوع .

اختي المؤمنة .. لست اطعن بافكارك وانما هناك وجهات نظر واختلاف اراء لا تتعدى التقائي اللطيف بين اخوات يعرفن الله ، والايمان سيبعد هذا الخلاف ويمنحنا الرضا والتسامح .

اختي في الله .. الاجدر بالاخوات المؤمنات ممن لسن يؤيدن تعدد الزوجات في المجتمع الاسلامي ككل .. ان يعلمن ان الله شرع للرجل هذا الحق سواء ايدنه ام لم يؤيدنه وانما كما قالت الاخت جزاها الله خيرا ان الله اباح تعدد الزوجات وحين اباح ذلك وضع له قيدا من اعظم القيود شانا وهو العدل لذلك اوصى عباده بالاكتفاء بواحدة حين يبدو لهم مجرد الخوف من عدم العدل قبل الاقدام على الزواج .

فيا اختي ان كان هذا ما تسعين اليه فقط دون الاعتراض على حكم الله فلم تكملين مقالك بعدها بتعليل بقولك : « يا اختي المسلمة نصيحة لك من اخت لك في الاسلام ان كنت ممن يرغبن في الزواج من رجل متزوج وله اولاد نقول لك ان بتصرفك هذا سوف تخلقين مشكلة اخرى بالتارك الزوجة في هذا البيت الامن ولا اعتقد ان هذا يرضيك ما دمت تخافين الله »

اخبريني بالله يا اختي هل بكتابك هذا المقال توصين بالعدل واباحة الحق للرجل بتعدد الزوجات ام ترفض مبدأ التعدد بدليل توصيتك لاختك المسلمة بعدم الاقدام على الزواج من رجل متزوج هذا التناقض ان دل على شيء فانما يدل على رفضك الشخصي لتعدد الزوجات .. فقد كان يكفي ان توصي في مقالك بان من اقدم على الزواج باخرى ان يتقي الله ويعدل ويحسن معاشرته للاثنين او للثلاث او الاربع ... ولكن يا اختي هناك امر مهم قد يغيب عن بالك وبال الكثير من اخواتنا بالله ممن يرفض فكرة او شرع تعدد الزوجات .



هي ارادة الخالق قبل المخلوق منذ ان كان هذا الرجل نطفة في بطن امه قدر له ان يأخذ اثنتين او ثلاثا او اكثر ... وكم من رجل اراد الزواج باخرى ولم يتحقق له ذلك رغم كل المحاولات .. وكم من رجل عازب اجتهد واراد الزواج ولم يشأ له الله ذلك فاصبح بارادة الله عازبا طول حياته فنحن المسلمين الذين استسلمنا لله ولاوامره ونحن المؤمنين الذين امنا بقضائه وقدره خيره وشره يجب ان نعي هذه الحقيقة وهي .. لن يحدث في هذا الكون شيء لم يقدره الله صغيرا او كبيرا سواء لبشر او جماد او حيوان او نبات فمن قالت انا مؤمنة فلتؤمن بالله حقا ومن قالت انا مسلمة فلتسلم لله حقا .

فلا ترهقن اخواتي المتزوجات انفسكن وعقولكن بالتفكير فما قدر لنا في هذه الحياة سيصيبنا على الرغم من كل حرصنا واجتهادنا على ان نظل في احسن حال ... فالله حين اراد ان يتزوج عبده المؤمن باخرى بالرغم من ان له من الاولاد ما يملي عليه حياته وله الزوجة المؤمنة التقية فانما هي ارادة الله قبل ان تكون ارادة العبد وقد يكون ابتلاء لزوجته ليمتحن الله ايمانها لان من ضمن علامات الايمان، الايمان بقضاء الله وقدره خيره وشره .. فلا تحذري اختي المؤمنة الطعن بلاخيك المسلم من اجل انه فكر بالزواج او تزوج فعلا بل قولي قدر الله له وشاء ولا حول ولا قوة الا بالله .

علينا حين نذكر تعدد الزوجات او نكتب عن ذلك مقالات طويلة .. ان نبلغ الاخوة المسلمين والشباب بانه من اراد ذلك يجب عليه ان يقبل وفي نيته اقامة العدل وهذا شرط مقدس للحياة الزوجية الثانية حتى يتسنى الزوجين ان يعيشا بسلام راضين بقضاء الله ويجب عليهما كامراتين مسلمتين مؤمنتين بالله ان تتقربا تحت ظل الاخوة بالله وتتساعدا على اسعاد الرجل الذي حواهما في ظله وهما مسؤولتان امام الله عن اسعاده وحفظهما لسره وعرضه وماله ...

.. اما قولك يا اختي في الله لاخواننا الشباب الذين يرغبون بالزواج من اخرى « كفاكم بالله تشويها للاسلام بان تجعلوه مطية لاهوائكم ونزواتكم فانتم بذلك تفسحون المجال لمن لا دين لهم كي ينالوا من ديننا الكريم ويصفوه بدين الملذات » .

فبالله عليك اخبريني من قصدت بمن لا دين لهم ؟ .. اهؤلاء من خشيت أن ينالوا من الدين ؟ .. لقد نالوا .. ونالوا .. ونالوا .. وها نحن بصدد أن نقاومهم وننشر كلمة الحق والعدل « يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » امن هذا الجانب خشيت على الاسلام وتركت الجوانب الاخرى الكثيرة والتي هي بحاجة لثورتنا هذه ؟ فبدلا من ثورتنا على حق واضح اكيد للرجال فلنحول ثورتنا هذه الى وضع باطل ساد البلاد كالفساد .. والانحرافات والامراض التناسلية والانهيار النفسي والخلقي والانحطاط الذي اصبح يلفنا من كل جانب .. اتخشى ان يتكلموا كلمة عن شرع واضح في كتاب الله ؟ قال تعالى « فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى أن لا تعولوا .. صدق الله العظيم » (سورة النساء) .

كان الاجدر ان ننال نحن منهم ، من أن نخاف ان ينالوا هم منا بحق الله في حكمه وعلمه .. اسألك يا اختي كم من الازواج ممن لهم زوجة واحدة واولاد ويخشون الزواج باخرى ، كم راينا وسمعنا عنهم وكم من اخت كانت تبكي بحرقة امامي شاكية زوجها الذي يواعد الفتيات امامها جهارا ويتكلم معهن بالهاتف وهي تحترق ولا يبالي .. فسالتها : لماذا لا يتزوج باخرى حتى تضمني لنفسك الراحة وله الستر والعفة فقالت جزعة : لا .. لا استطيع ان اتحمل شريكة في زوجي .. سبحان الله مع العلم بان زوجها يغير كل وقت امراة بامراة .. فهذا نتيجة رفضها لحكم الله .. وهناك غير ذلك مما نرى من الانحرافات التي اصبحت واضحة جلية نراها في كل مكان وكم من الامراض التناسلية عمت هذه البلاد .

فيا اختي ليس الرجال هم الذين يبررون زواجهم بانهم يخفون نزواتهم وطيشهم بزواجهم باخرى تحت ستار الاسلام .. بل نحن النساء من نخفي غيرتنا وانانيتنا وحب تملكنا مع اقتناعنا بحكم الله ورفض مبدأ تعدد الزوجات . فقد اباح الله للرجل ان يتزوج باثنتين وثلاث واربع وهذا حق للرجل بدون أن نتهمه بدينه وقلة ايمانه وانتسابه للطيش وان نجعله من اهل النزوات مع ان زواجه دليل على العفة وليس لنزوة وان اخفيتم هذا الحق فهو ظاهر كالشمس في كتاب الله سبحانه وتعالى .. .

وما ذنب الرجل المؤمن ان نتهمه بالتهور والطيش اذا كان قادرا على اقامة العدل وشاء الله له الزواج باخرى لحكمة يعلمها الله .. فنتهمه بذلك في الوقت الذي نجد فيه الكثير من الفتيات المنحرفات وكثيرا من الرجال الفاسقين ممن يتمتعون بالاحترام والثقة من قبل الناس خوفي على ديننا الكريم التي اصبحت معانيه النبيلة تتلاشى من الانفس يوما بعد يوم .. والذي اصبحت احكامه تفسر حسب الاهواء وحسب الرغبات .. كحب التملك والتجريح والانانية من اجل رغبات خاطئة ..

واخيرا اسألكم بالله يا اخواتي المؤمنات .. انا اعلم بان من تزوج عليها زوجها تتألم اشد الالم ومهما يكن الالم الا انه اخف بكثير من عذاب الله على الطعن بزوجك وبالمراة الاخرى فاصبرن واتقين الله وبدلا من أن تكتبن مقالات تنافي حكم الله اكتبن مقالات تذكرن بها من اقدم على هذا الحق .. باقامة العدل والحرص عليه والرحمة والرافة وحسن المعاشرة مع زوجتيه او زوجاته وتاكدن بان اي زواج او طلاق او موت او حياة تتم في هذا الكون بارادة الله سبحانه وتعالى فمهما منعت ونمنمت واجتهدت يا اختي المؤمنة لن تبلغي الا ما كتب الله في هذه الحياة ولا تقولي ان الذنب .. ذنب زوجي .. الذي لم يحترم قواعد الزواج ولم يقدر عشرتي الطويلة معه .. وجاء لي بانسانة تشاركني حياتي بل قولي اراد الله قبل ان يريد زوجي .. وارضي بقضاء الله واستعدي لامتحانه واصبري واجتهدي في عمل الخير وتأكدي يا اختي في الله ليس هو ذنب زوجك ولا ذنبها بل هو قسمة الله التي لا يمنعها احد .

وجزاكم الله عني كل خير .. وارجو اخواني واخواتي ممن قرأوا هذا المقال ان يسامحوني ان خانني التعبير في بعض منه فما اردت الا أن ابرئ اخواني في الله من بعض ما ينسب لهم بعض المؤمنات الفاهمات خطأ لهذا الحق الصريح الواضح .

((أختكم في الله والاسلام))

لو كان "البخاري" من أبناء عصرنا فهل سيفكر في كتابة "صحيحه"؟!

● تنقل الامام لجمع الحديث في هذا الزمان يتطلب عشرات ((الفيزات)) والاصطدام بعشرات الانظمة !

لو ان الامام البخاري كان يعيش في زماننا هذا فهل كان سيكتب « صحيحه » المشهور ؟ كيف كان يمكنه التنقل بين بلخ ، مرو ، نيسابور ، الري ، بغداد ، الكوفة ، البصرة ، المدينة ، مكة ، مصر ، دمشق ، قيسارية ، عسقلان ، حمص . اي التنقل بين الاتحاد السوفيتي وايران والعراق وسوريا ومصر وفلسطين ؟ . ومن اين كان بمكنه الحصول على كل هذه « الفيزات » و « الاقامات » ؟

ولنتصور — ولو لدقيقة واحدة — ماذا يحدث لو ان البخاري فكر في تاليف صحيحه هذه الايام بفرض ان الرواة ما زالوا احياء .

لقد كان البخاري يرمي الى جمع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لمن ياتي بعده من المسلمين — اي خدمة للدين — وهذه أول عقبة تلقى في طريقه — الا وهي الحصول على تأشيرة دخول . فلا هو قادم للعمل ، ولا هو قادم للزيارة ، ومدة اقامته غير محددة . فلا بد ان يرفض طلبه من اول وهلة !

واذا فرضنا انه سمح له بالذهاب الى نيسابور في ايران ، فكيف ينتقل الى العراق والحرب بين مسلمي البلدين طاحنة ؟ ولنفترض ثانية انه تسلل ، فان عقبة كبرى ستواجهه عند تفكيره في الذهاب الى دمشق . فالخصام على اشده بين البلدين ، والحدود مغلقة . اما اذا نجح هذه المرة ايضا فحتما سيفشل في الذهاب الى مصر لان معاهدة كمب دايفيد ستقف في وجهه ولا بد من تحديد موقفه اولا ، هل هو مع الاجماع العربي ، ام سيصم نفسه بالدخول الى الارض المسالة لاسرائيل .

واذا ففي الطرف عن هذه الناحية واراد ان يستكمل صحيحه ، فاين يجد عسقلان ؟ انها بايدي اليهود .

فاذا ما تطلع الى مسلمي الفلبين وافغانستان وارتيريا والتايلاند التي تعمل فيهم ، فلا بد ان يعيد التفكير مرة اخرى ، ولكن ليس في كتابة جامعه الصحيح ، لا ، بل حتما سيفكر في الكتابة عن واقع حال المسلمين .

رحم الله الامام البخاري ، فقد اكرمه الله بالوفاة سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٨ م

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مختار حسن المخلص — السالمية

طلبة معهد التكنولوجيا

من المسؤول عن التوقيت التعليمي الممل في المعهد ؟

نحن طلبة معهد التكنولوجيا التطبيقية ، دراستنا في الفترة الصباحية تبدأ من الساعة الثامنة وحتى الثانية عشرة ظهرا ، والفترة المسائية تبدأ من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الخامسة مساء ، وهو الجدول المعمول به من بداية الفصل الدراسي الخريفي ١٩٨٣ وذلك طيلة ايام الاسبوع ما عدا الخميس ، علما بان بعض الاساتذة يشغلون الخميس في محاضرات بعد الظهر .

نقول للمسؤولين : من هو المسؤول الاول عن هذا التوقيت التعليمي في المعهد وطول مدة المحاضرات ؟ هل فكر المسؤول بما يعانيه الطالب من تعب الدراسة ، ومن تمرنه على استيعاب المحاضرات التي تعطى من الساعة الواحدة وحتى الخامسة مساء ؟

هل اتخذ المسؤول قراره هذا بعد موافقة الطلبة والهيئة التدريسية ؟ ، وهل فكر بالوقت الذي يحتاجه الطالب لمراجعة المحاضرات وحل البحوث والواجبات المنزلية والمذاكرات اخر الاسبوع ؟

اننا نعاني من هذا الدوام ومن النتائج المترتبة على تطبيقه . وهل ان احدا من المسؤولين جرب ان يسأل طالبا عن رأيه الخاص بالمعهد خلال فترة الدراسة ، وبعد التخرج ؟ هل جرب احد المسؤولين ان يلقي نظرة على الفناء الخارجي للمعهد ، فيشاهد بعينه اكوام القمامة المتناثرة ، والسيارات السكراب وغيرها ؟ !

وهناك شكوى اخرى حول كافتيريا المعهد ، ونوجه الدعوة لكل من يرغب بزيارتها ، لكي يرى كيف ان التكنولوجيا تطبق بحذافيرها هناك ! ، واخيرا هل مدير المعهد او مساعده ، او الوكيل يظلون في المعهد حتى الخامسة مساء للاطمئنان على سير الدراسة فيه ؟

اننا نرجو ان لا تتكرر مثل هذه الاشياء في فصول تفية الشاء الله .

طلبة معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية

الثقافة
ص ٢٨-٢٩

بالافعال لا بالاقوال

مر رجلان غريبان بغابة فقال احدهما للاخر : لا تخش شيئا يا اخي فانه اذا هاجمنا وحش تعاونا على قتله ، واعلم اني قوي العضل قوي القلب ..

ولم يكد يفرغ من قوله حتى سمع صوت دب فاسرع الى شجرة فتسلقها بخفة وترك صاحبه .. ولكن صاحبه كان حاضر الذهن فطرح نفسه على الارض واخفى نفسه ، فجاء الدب وشمه ووضع فاه على فيه واذنه فتماوت الرجل فتركه الدب ، فنزل صاحبه وقد علاه الخجل فقال : ما الذي اخبرك به الدب حينما وضع فمه على اذنك ، فاجابه بقوله : امر الي ان لا اثق بخؤور مثلك . فان الشجاعة بالافعال لا بالاقوال .

محمود زيدان السفاريني — الاردن

الحق على الشارع !

لفتت نظري فتاة كانت تسير في رصيف الشارع وقد سترت من جسدها ما قدرها الشيطان عليه .

ارادت ان تعبر الشارع ومن مكان غير مخصص لعبور المشاة ، واذا بسيارة كشفها الشيطان هي الاخرى تاتي مسرعة من بعيد . فاراد سائقها ان يوقفها — احتراما — للمارين فخطت مقدمة السيارة ، « العابرة المحترمة » ، فاضطر صاحبنا — ادبا منه — أن يرجع سيارته للخلف — وفي الشارع العام — لتعبر رسولة الشيطان :

ولان نظر سائقنا الابي منصبا على اوصال الجسد العابر اصطدمت سيارته — راجعة — بسيارة اخرى — مقبلة — ، فنزل سائقنا وفمه يقذف بكل انواع السباب بحق المسكين الذي كان يسير في امان الله ، وبدأت بينهما مشادة لا ادري نهايتها لانني شغلت بحادث مماثل بينما كانت « الشيطانة » تعبر الجانب الاخر من الشارع .

طلال المنذر

الانسان والرضا

لقد حبانا الله تعالى بنعم وافرة لا يحصيها عد ولا حصر ، ولكن اكثر الناس لا يشكرون الله على ما اعطاهم ، وعلى عكس ذلك تجدهم يتذمرون ويشكون قلة المال والنعيم في الدنيا .

على الانسان قبل ان يطمع في المزيد من الحياة ، أن يرجع الى نفسه ... الى الوراء منذ كان طفلا لا حول له ولا قوة ، وحيث هيا له الله غذاءه وكساءه ودفاه ، لينظر الانسان الى نعمة الريح والسحاب والانهار الى الشمس والقمر ، الى هذا الكون الذي سخره الله للانسان . يقول تعالى :
« وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ، ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون » — سورة الجاثية — .

افلا ينظر الانسان الى خلقه وكيف أن الله سواه وصوره فاحسن صورته ، وميزه عن بقية خلقه بان اودع فيه العقل ، ذلك السر الغريب الذي به يستطيع الانسان أن يميز الخبيث من الطيب .

ان من لا يتذكر نعم الله عليه جاهد لعطيه ، واذا سلبه شيئا مما اعطاه نجده لجأ الى الله راجيا ، وكيف لا وليس دون الله من منجد ومقيل للعثرات ؟!

ان الرضا والقناعة امران لزما المسلمين منذ نزول تلك الرسالة السمحة على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد لمس كثير ممن خالط المسلمين من الغربيين هذا الجانب المضيء ، الرضا بالقضاء بنفس مؤمنة قانعة .

ان الانسياق وراء الشهوات في الحياة ، هو انسياق وراء بريق كاذب ، لأن هذا الانسان الذي يعاني صراع الشهوة والاضطراب وعدم الرضا هو حصاد ما خطته قدماه .

يقول الشاعر :

أرى الدنيا لمن هي في يديه
هموما كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر
وتكرم كل من هانت عليه
اذا استغنيت عن شيء فدعه
وخذ ما انت محتاج اليه

صلاح محمد الحشاش

شكاوى

الطلبة الكويتيون في كلورادو يعانون من شركة التأمين الصحي

نعاني نحن الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة الامريكية — ولاية كلورادو — من مشاكل كثيرة مع شركة التأمين الصحي . فكثيرا ما تتعمد هذه الشركة عدم دفع الفواتير الصحية للطلبة مما ترتب عليه أن معظم العيادات الطبية والمستشفيات والصيدليات قد فقدت الثقة بهذه الشركة واوقفت التعامل معها . الامر الذي اضطر الطلبة الى دفع الفواتير نقدا وفي الحال .

وعندما طلب هؤلاء من الشركة دفع هذه الفواتير المدفوعة نقدا لم تعرهم التفاتا واذا تكرمت الشركة ودفعت فان الدفع يكون بعد ستة اشهر واكثر . وفي كثير من الاحيان يكون الدفع ناقصا دولارا او اكثر (للعلم ان هناك اكثر من ثلاثة الاف طالب كويتي) .

كذلك كثيرا ما يتلقى الطلبة من العيادات الطبية — عن طريق مكاتبها القانونية — رسائل تهديد بجرهم الى المحاكم لان شركة التأمين لم تدفع .

ومتوسط الفواتير غير المدفوعة للطالب لدى شركة التأمين هو ٢٠٠ دولار والمعلوم ان الراتب الشهري للطالب هو ٨٠٠ دولار وهذا يعني ان ربع الراتب يذهب للعلاج الطبي بينما المفروض ان لا يدفع الطالب اي « سنت » ، وهذا الدفع من مسؤولية الشركة . واضافة الى ذلك فان كثيرا من الطلبة تخرج من الجامعة وغادر الولايات المتحدة وما زال له في ذمة هذه الشركة من ٦٠٠ الى ٨٠٠ دولار غير مدفوعة .

وعند مناقشة هذه الشكوى مع السيد الملحق الثقافي باحدى الاجتماعات ، اجاب بكل صراحة ان سلطته محدودة على هذه الشركة وان المسؤولية الكبرى تقع على وزارة الصحة العامة التي تعاقدت مع الشركة دون اخذ رأي الملحقية .

وقد طلب السيد الملحق الثقافي من الطلبة — في ذلك الاجتماع التوقيع على عريضة لرفعها الى المسؤولين وللاسف ان الوزارة جددت العقد مع هذه الشركة دون مراعاة مشاكل الطلبة .

نرجو ان تصل هذه الشكوى الى السيد وزير الصحة ليقف على حقيقة الامور عن طريق تشكيل لجنة لتقصي الحقائق . واننا واثقون من أن هذا الرأي لا يمثل الطلبة في كلورادو فقط بل هو راي الطلبة في جميع الولايات .

الطلبة الكويتيون في كلورادو

غرامة تربوية

دينار واحد لكل قدم !

نحن طلبة الرابع الثانوي في ثانوية انس بن مالك ، ارغمنا جميعا على دفع غرامة قدرها دينار واحد لكل منا ، بسبب ان المشرف لم يسمع وقعضربنا للارض باقدامنا اثناء الطابور .

والعجيب أن الناظر ايد هذا الحكم .. فهل هذا معقول ؟ وهل هناك قرارات ادارية تربوية تنص على مثل هذه العقوبات التي لم نسمع انها مطبقة حتى في التدريبات العسكرية ؟ !

محسن صالح
عن طلبة الرابع ثانوي
(الدوام الثاني)

بنج عام في الحمام

منذ اسبوع تقريبا دخل اخي مستشفى مبارك الكبير لتجرى له عملية جراحية لازالة كيس شعر في ظهره . وعندما ذهبت لزيارته في الساعة الرابعة مساء كما هو معتاد ، سالت عنه في الجناح فقيل انه غير موجود . وبعد طول استفسار عن مكانه اخبرتني احدى الممرضات بانه ذهب الى الحمام .

دخلت المرافق الصحية فوجدت اخي مع شخص آخر نائمين في الحمام بعد اجراء العملية .

وعندما استنكرت هذا العمل فوجئت باجابة غريبة .. فقد قيل انه لا توجد اوامر باعطائهم غرفا حيث ان «العملية موضعية » ! علما بان اخي كان في « البنج العام » .. مما اضطرنا الى انتظاره اكثر من خمس ساعات حتى يفيق !

محمد اشكناني — تلفزيون الكويت

صافي عسل

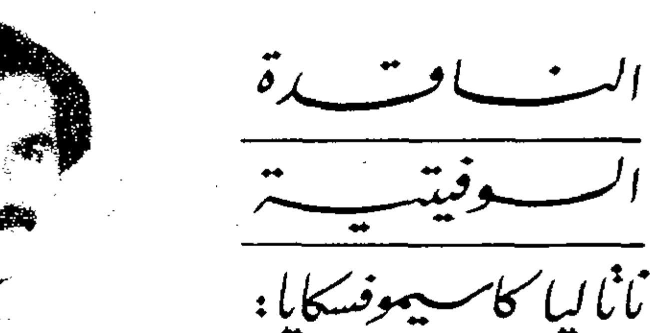
والله ما لـه حظ يا محمد الوطن بكياك
حبيت الناس وكل الناس حبوك
من كثر ما تبذل من الطيب يمناك
ما يوم بابك دون اهل وطنك مصكوك
بلاك والله طيب راسك ومجناك
صافي عسل منتب من الدبس مشروك
ابوك يوم انه على الطيب وصاك
حفظت ما قاله وما قاله اخوك
يا ضلع يا للي يتعب النذل مرقاك
ما يوم رديان الهقاوي تعلوك
من شاف لفتاتك وطالع محياك
قال اشتر توه على الوكر مشبوك
لك وقت مروباق الاوقات محلاك
الترصنتله وللعدل مملوك
من طيب نياتك ومن حين مبداك
سديد راي وفي تصرفك مبروك
ما قلت قولي الا طامع في عطاياك
ما شفت اعد وغيري الناس شافوك
يا رب في عزة جلالك وبسماك
وبجاه من قاموا بحقك وطاعوك
يا ناصر الاسلام يا مدير الافلاك
تبقى لنا محمد حمانا على الصوك
يا من تسمك طالب الخير بمراك
تعز من عزك على من تحدوك

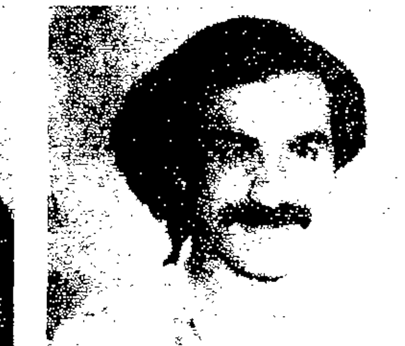
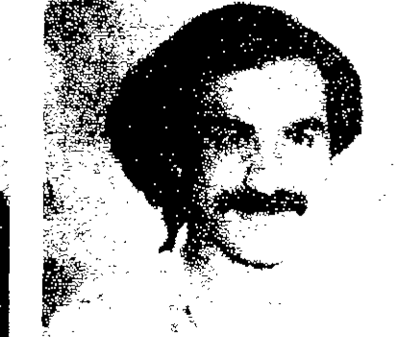
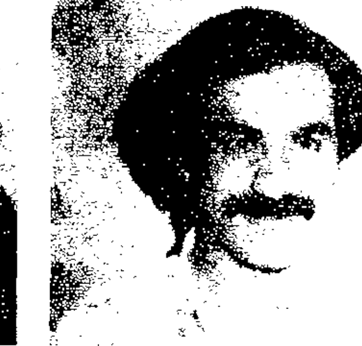
بخيت عبدالرحمن المطيري

نظرة على القصة الاردنية المعاصرة

الناقدة السوفيتية ناتاليا كاسيموفسكايا:

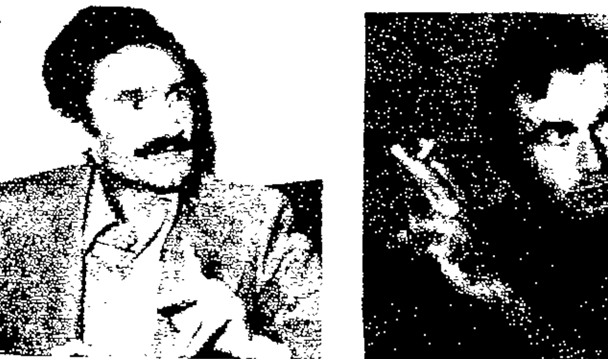
قصص يوسف ضمره تكشف حقائق الحياة دون أن تفرط في الجانب الإبداعي الفني










● يوسف ضمرة ● فخري قعوار ● محمود شقير

ازداد في الاتحاد السوفيتي في السنوات الاخيرة الاهتمام بالقصة الاردنية المعاصرة . وقد تعرف القراء السوفيت على بعض اعمال محمود سيف الدين الايراني ، وعيسى الناعوري ، وابراهيم العبسي ، ويوسف ضمرة ، وابراهيم الخطيب ، وفخري قعوار التي نشرت في المجلات السوفيتية ومجموعات الكتاب العرب القصصية .

وعن واقع هذه القصة وبدايتها كتبت الناقدة السوفيتية ناتاليا سيموفسكايا هذا التحليل الذي تركز في الغالب على ابداعات القاص يوسف ضمرة :

يمكن القول ان بداية القصة الاردنية تعود الى احداث ومشاكل الحياة الاجتماعية وتتناول وتعكس مختلف جوانب الحياة الواقعية . ومحورها هو الانسان المعاصر ومشاغله وطموحاته وآماله .

وتحتل مكانا مرموقا في ابداع اغلبية القصاصين الاردنيين المواضيع السياسية ونضال الشعب الفلسطيني ضد الغزاة ومصير اللاجئين الفلسطينيين والاحتجاج على خرافات الماضي . ونجد هذه المواضيع في أعمال محمود شقير ، وقاسم محمد توفيق ، وابراهيم العبسي ، وخليل سواحري ، وفخري قعوار .

القضية الفلسطينية سمة بارزة

والكاتب الذي يمكن اعتبار ابداعه نموذجا للقصة الاردنية المعاصرة هو يوسف ضمرة . فالقصص التي تضمها مجموعة « العربات » تتطرق الى مختلف جوانب القضية الفلسطينية ، فيتخللها النضال المسلح ضد العدوان الصهيوني من اجل استعادة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل والحياة المسرة للاجئين الفلسطينيين . وهكذا ، تشكل ساعات من حياة عائلة فلسطينية فقيرة مضمون قصة « مياه الخليج الدافئة » .

بيد انه خلال هذه الفترة الوجيزة يمر امام نظر القارىء شريط حياة العائلة بكامله منذ تلك الايام اللطيفة حين كانت السعادة تغمر هؤلاء الناس وكان لديهم دارهم وأرضهم ووطنهم حتى تلك اللحظات الفاجعة حين يغدون لاجئين دون مأوى أو رزق .

ويؤكد يوسف ضمرة في قصة « العربات » فكرة أن الانسان لا يستطيع ان يعيش في ديار الغربة بعيدا عن وطنه وان يكون سعيدا . ومضمون هذه القصة هو مصير اللاجىء الفلسطيني الذي يتعذب بحثا عن جواب لسؤال : « هل يمكن ان يحيا انسان فقد وطنه ؟ » ونذكر ان موقف الكاتب من ذلك لا يعرف الحلول الوسط .

ويفهم بطل قصة « العربات » ان الانسان لديه في مثل هذه الظروف طريق واحد — هو طريق النضال من اجل تحرير الوطن . كما يتوصل بطل قصة « خضرة ودم لا يضيع » الى الاستنتاج نفسه .

الابطال والاختيار

ولا يقدم يوسف ضمرة الحل الفني المبسط للقضية التي طرحها . ولكن يصف اختيار ابطاله لموقفهم من الحياة بشكل سيكولوجي معلل عميق . ويهتدي الابطال الى ادراك مكانهم الصائب في النضال الواقعي ، عبر منعطفات وبطرق مختلفة . فيتركهم الكاتب احيانا مثلما في قصة « مياه الخليج الدافئة » في منتصف الطريق : يحلم بطل هذه القصة باكليل النصر ينعقد لشعبه الا انه لا يجد بعد في نفسه القوة للانضمام الى هذا النضال . ويساعد حدث فاجع في قصة « دائرة الفولاذ » على اتخاذ القرار النهائي . وبطل هذه القصة صبي يكبر بسرعة . وقد قتل الجنود الاسرائيليون اخاه الاكبر وعليه الان ان يدافع عن « عتبة داره » .

ويتشابك الموضوع الفلسطيني في مؤلفات يوسف ضمرة بقضايا كثيرة اخرى يواجهها العالم العربي المعاصر . ويطرح يوسف ضمرة في قصة « الصعود الى الشمس » وهو يتحدث فيها عن مصائب حمدي الطالب المصري مسألة « وحدة الامة العربية » التي يناقشها العالم العربي كليا .

وتتسم قصص يوسف ضمرة بمواضيع آنية ومسائل ملحة حادة .

ويستخدم على نطاق واسع في ابداعه الرومانطيقية . حيث نرى صورة الوطن الرومانطيقية في قصة « العربات » كما يرى بطل قصة « الصعود الى الشمس » مستقبله في اشعة رومانطيقية وفي الوقت نفسه تدخل صورة الرومانطيقية بشكل عضوي في نسيج القصص الواقعي وتخفف المواجهة الفنية « للحلم السامي » او ذكريات البطل النيرة والحياة الواقعية القاسية .

وفي جهة اخرى يمكن تتبع تأثير العصرية في ابداع ضمرة واهتمامها المشدد بالصورة الخيالية . ونرى تأثير العصرية في انشاء قصة « مدينة الشفاه والعيون » التي تستند الى اقتباسات من اراء اشخاص افراد شاهدوا حادثا فاجعا . غير ان الروح المسيطرة في قصص يوسف ضمرة هي روح الواقعية . واساليبه الفنية على اختلاف طبيعتها الجمالية تعكس قبل كل شيء الواقع بشكل موضوعي . وعلى سبيل المثال ، اسلوب ما يسمى « بتيار الوعي » اي اختراق تناوب الاحداث الزمني وامتزاج الواقع بالحلم والاحداث الخيالية — كل هذا يخضع لفكرة القصة الاساسية وهي التعبير الواقعي عن الحياة .

لا تنازل عن المحور

ويملك الكاتب قدرة عالية على صياغة القصة وعرض موضوعها وخصائص الفن القصصي . ويحاول تفادي اي تنازل عن محور الموضوع .

ويتركز اهتمام القارىء على عقدة القصة واساسها . ويأخذ الكاتب فورا منذ الجملة الاولى بيد القارىء الى جوهر الاحداث الجارية . الا انه يستند اساسا الى القصة التي تحمل المعنى الرئيسي . ويترك للقارىء — احيانا — الحق في استخلاص النتيجة التي يقود اليها سير احداث القصة .

ونود أن نشير الى بعض خصائص لغة واسلوب قصص يوسف ضمرة . فالكاتب وصف الصورة او يكاد ، وهو يقدم ابطاله من خلال اقوالهم واعمالهم وبلغة تتميز ببساطة جملها وانفعاليتها .

وابداع يوسف ضمرة في مرحلة التطور وهو كاتب باحث يسعى الى كشف حقائق تنوع الحياة والقضايا المعاصرة الاكثر تأثيرا ، ويحالفه في ذلك الحظ الابداعي كثيرا .

وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان القصة في الوقت الاخير تكتسب جمهورا أوسع فأوسع في الاردن . ويجرب الكثير من الكتاب الجدد اقلامهم في هذا الفن . ونرى ان المستقبل القريب يعد القراء الاردنيين والسوفيت على السواء بلقاءات شائقة جديدة بالقصة القصيرة الاردنية .

وزير الثقافة الصومالي لـ القبس

سنكسب رهان التعريب الشامل وإن لم يساعدنا الآخرون

● وزير الثقافة الصومالي

شهد الصومال منذ الفاتح من نوفمبر الماضي قفزة نوعية في تعريب شارعه ومؤسساته وحتى أريافه .. لقد صدر مرسوم رئاسي بتعريب كل أجهزة الدولة والمجتمع .

« القبس » التقت وزير الثقافة الصومالي واثارت معه مجموعة من المسائل المتعلقة بهذا الموضوع : كيف سيتم تعريب الصومال ؟ وما الاستراتيجية التي وضعت لذلك ؟ وما دور الجامعة العربية والدول العربية في نشر اللغة العربية والثقافة العربية في هذا البلد الشقيق؟ كل هذه الاسئلة تحدث عنها السيد وزير الثقافة الصومالي والذي قال في البدء :

علم او تعلم

— انتهز هذه الفرصة لاعلن « للقبس » بان جمهورية الصومال الديمقراطية ايمانا منها بضرورة احياء تراثها الحضاري ، وادراكا منها بان اللغة العربية هي الوعاء الذي تتشكل فيه الثقافة العربية ويحافظ عليها ، وتاكيدا لرغبتها الاكيدة في تقوية اللغة العربية في المجتمع الصومالي والتي حاول الاستعمار بوسائله المختلفة القضاء عليها وطمس معالمها، وهي تقوم في الوقت نفسه بواجبها القومي والقطري أصدرت مرسوما جمهوريا للقيام بحملة شاملة لتقوية اللغة العربية ، يتم تنفيذها في جميع المحافظات والنواحي في القطر الصومالي ابتداء من أول نوفمبر ١٩٨٣ تحت شعار « علم أو تعلم » على ان تشارك عملية التنفيذ جميع الهيئات الحكومية والشعبية والمؤسسات الخاصة .

● وكيف يتم تنفيذ الحملة ؟

— يتم تنفيذ الحملة بالمراحل التالية :

— تعليم الموظفين والعاملين وأفراد القوات المسلحة في غضون سنة .

— القيام بحملة واسعة لتعليم المواطنين في المدن والقرى مبادىء القراءة والكتابة ، ويتم ذلك عن طريق اعداد دراسات مسائية في المدارس والمراكز الشعبية .

— تعليم الفلاحين والرعاة وسكان الريف مبادىء القراءة والكتابة .

— تعريب جميع مراحل التعليم ابتداء من المدارس الاولية الى التعليم الجامعي .. وهناك حوافز تشجيعية تمنح للموظفين والعاملين منها :

— اشتراط اجادة اللغة العربية قراءة وكتابة عند تعيين الموظفين والعاملين في المؤسسات الحكومية والهيئات الخاصة .

— عند ترقية الموظفين والعاملين يعطى اعتبار خاص لمن يجيدون اللغة العربية .

— مكافآت مادية وادبية للممتازين في تعلم اللغة العربية.

وهناك لجان مختلفة تم تشكيلها ، تقوم بعملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتوجيه تتكون من لجان سياسية وفنية.

وقد تم تسخير وسائل الاعلام لتغطية البرامج اعلاميا وتوعية الجماهير وشرح الاهداف البعيدة والقريبة التي ترمي اليها الحملة عن طريق الجرائد ، الاذاعة ، الصحف والمجلات والتلفزيون ، الى جانب دور علماء الدين في نشر التوعية الاسلامية والعربية في نفوس المواطنين للغرض نفسه .

وقد سبقت هذه المرحلة مرحلة تمهيدية لوضع البرامج، واعداد الكتب والمدرسين وتدريب العاملين ، وتأليف الكتب المدرسية لتعريب المواد التعليمية بصورة تدريجية .

وفي ميدان التعليم العالي قمنا بتعريب بعض الكليات التي سوف يكون لها دور ايجابي في انجاح الحملة في المدى القريب ، والبعيد مثل كليات : التربية ، الصحافة ، اللغات ، وأخيرا قمنا بتأسيس كلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية وبدأت الدراسة بها في اول نوفمبر ١٩٨٣، وسوف تصبح هذه الكليات روافد تمد الحملة بالكوادر المؤهلة وتقوم بتنفيذ عملية التعريب في المدى البعيد .

وقد قرنا تنفيذ الحملة بطاقاتنا المادية والبشرية معتمدين على الله في كل امورنا ، ونحن واثقون باننا سوف ننجح في تنفيذ هذا المشروع القومي رغم محاولات التشكيك الاستعمارية التي تشير الى ان هذا العمل الكبير لا يمكن تنفيذه بالامكانات المادية والبشرية المتوافرة في الصومال .

وقد توصلنا الى هذا القرار ونحن واثقون من انفسنا وهذه ارادتنا صدرت عن ايمان عميق في نفوسنا ، وارادة الشعب من ارادة الله ، ولا نشك في اننا سننجح في تنفيذ هذا المشروع بمبدأ العون الذاتي والاعتماد على النفس .

كما انني واثق بان قرار مؤتمر القمة العربي الثاني عشر حول مشروع تقوية اللغة العربية بالصومال ، وتكليفه للامانة العامة بمتابعة تنفيذ قراره بهذا الخصوص ، والذي تمخض عن انشاء لجنة الجامعة العربية لمشروع التعريب في الصومال برئاسة الدكتور محيي الدين صابر سوف تنجح في مساعيها الحميدة في هذا المضمار وسوف تقوم المنظمة بدورها التقليدي في تحمل رسالتها القومية واداء واجبها في دفع عجلة الحضارة في العالم العربي الى الامام .

ونتقدم بالشكر والتقدير الى كل من ساندنا ويساندنا في نشر الثقافة العربية من اخواننا من الدول العربية الشقيقة .

هل سيعرب الشارع الصومالي؟

● القرار السياسي اساسي .. ولكن يبقى العمل الكبير وهو تعريب الشارع الصومالي .. فهل برمجتم لذلك ؟

— ان كل المؤسسات الصومالية مؤمنة ايمانا جازما بان منطلق الحملة وغايتها هو الشارع الصومالي ، لذلك قطعنا اشواطا في تعريب الشارع الصومالي وفي ايجاد مقومات ووسائل هذا العمل من مسرحيات وافلام عربية. كما تبث الاذاعة الصومالية برامجها باللغة العربية وقد قمنا بتغيير لافتات المحلات التجارية والمؤسسات العامة والخاصة بعد ان كانت هذه اللافتات بلغات اجنبية .

يضاف الى كل ذلك ان الدروس التي تلقى في المساجد أصبحت باللغة العربية وذلك ايمانا منا بان اللغة العربية هي وعاء الدين الاسلامي .. وان لهذا الدين دورا فعالا في جعل المسلمين يقبلون على تعلم اللغة العربية .

الجامعة العربية

● هل ساهمت الجامعة العربية ومؤسساتها المختلفة في تعريب الصومال ؟

— انني انتهز هذه الفرصة لاشيد بدور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي افتتحت مكتبها الاقليمي في « مقديشو » وهو مكتب يشتمل على مكتبة عربية وعلى معهد رائد لتعليم الخط العربي كما يواصل المكتب اقامة الاسابيع الثقافية وعرض الاشرطة السينمائية باللغة العربية كما يساهم مساهمة فعالة في مد الصومال بكوادر التعليم من مدرسين وخبراء تربية وامناء مكتبات وموثقين والى غير ذلك من المساهمات الرائدة .. هذا بالاضافة الى ان اللجنة التي قرر مؤتمر القمة انشاءها والخاصة بوضع وتنفيذ ومتابعة تعريب الصومال يراسها مدير عام المنظمة الدكتور محيي الدين صابر وقد اجتمعت للمرة الثالثة مؤخرا في تونس وحضر اجتماعها الاخير وزير التربية الصومالي ، ولا انسى هنا ان وفدا من الجامعة العربية براسه الدكتور محيي الدين صابر كان قد زار الصومال خلال السنة الماضية واطلع عن كثب على احتياجات المجتمع الصومالي للتعريب الشامل .

واخيرا اشير الى ان دور الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول العربية والافريقية ذات الوضع الثقافي الخاص هو دور ايجابي كبير .

ادعو كل اخواننا العرب

● هل تعتقدون ان المساعدة العربية كافية ؟

— ان المساعدات العربية غير كافية ، وبهذه المناسبة أوجه نداء الى اشقائنا العرب عبر القبس ليقدموا لنا المساعدات الكافية لتعريب الصومال البلد العربي المسلم .

ولقد عقدنا العزم حكومة وشعبا على تعريب الصومال وانني واثق من ان ذلك سيتحقق ان شاء الله .

تونس — من محمد القابسي

محاولة جديدة لنشر الادب والثقافة العربية

انشئت في تونس مؤسسة ادبية مهمتها ترجمة الاعمال العربية الاساسية وتعريف الحضارات الاخرى بها .

ويقول احمد عبد السلام رئيس المؤسسة ان المؤسسة الوطنية للترجمة ووضع النصوص والدراسات حددت لنفسها هدفا هو الاسهام في انطلاق الثقافة العربية والاسلامية في الآفاق العالمية مع الحفاظ على اصالتها ومواكبة كل ما هو حديث .

وتعتزم المؤسسة توسيع نطاق الحوار بين الحضارات وخاصة من خلال ترجمة النصوص الجوهرية التي تدعو للتفكير والتأمل في اللغة العربية .

ومن بين الاعمال التي ستتولى المؤسسة ترجمتها اعمال المؤرخ ومؤسس علم الاجتماع ابن خلدون الذي ولد في تونس في عام ١٣٣٢ . وذلك على مدى ثلاثة اعوام اعتبارا من العام المقبل .

اما المجلس العلمي للمؤسسة الذي افتتح محمد مزالي رئيس وزراء تونس اولى دوراته فيضم ثلاثين عضوا مقيما في تونس من بينهم الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ، والرسام زبير تركي ، اضافة الى عدد من الاجانب .

كتب جديدة صدرت عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أية تربية علمية ولأي مجتمع؟

صدر حديثا عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم — تونس كتاب : « اية تربية علمية ، ولاي مجتمع ؟ » .

قامت بتاليف الكتاب باللغة الفرنسية مجموعة من اساتذة التربية ونقله الى العربية كل من: الاستاذ مصطفى الزواري والدكتور العروسي المقعي، وراجعه الدكتور حنفي بن عيسى .

وجاء الكتاب في مائة وثلاث واربعين صفحة من الحجم الوسط. قسم الكتاب الى تسعة فصول جاءت بالترتيب : هل اصبحت الطريقة العلمية التجريبية فاشلة؟ وهل افلست التربية العلمية ؟ — مفتاح المشاكل — مآخذ على محتوى التعليم — المقاصد والاوضاع الحقيقية بفرنسا — الطريقة القواعدية أم الجمود القواعدي — التدريب العلمي : بين علم النفس ونظرية المعرفة — التوصل الى المعرفة العلمية — وجوب اتخاذ موقف — اي علم ، ولاي مجتمع ؟ — .

ينطلق الكتاب من دراسة نقدية للتعليم الحالي الذي علاه الغبار، وأدركه الجمود ، وفيه محاولة جادة لتوضيح المسائل الغامضة بهدف اقتراح نموذج بيداغوجي يستند الى الحقائق ، اضافة الى جملة من الفرضيات المدعمة بالممارسة .

والدافع وراء نشر الكتاب هو ضرورة ايصال المعرفة العلمية الى التلميذ في الوقت الذي يزداد فيه التباعد بين العالم المتنامي والعلم الذي ينقله المعلم الى تلاميذه .

● غلاف الكتاب ..

نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية

صدر اخيرا عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم — ادارة البحوث التربوية كتاب بعنوان : نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

اعد الكتاب الدكتور محمد صلاح الدين علي مجاور وقدم له بنفسه .. والكتاب نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية وضعت على مستوى العالم العربي كله تقريبا بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وبرغم التفاوت بين المستويات والمقررات في العالم العربي ، فقد جاء الكتاب بما يدل بوضوح على الجهد الكبير الذي بذله الباحث للوصول الى غايته .. وقد حاول أن يقدم الى اللغة العربية نماذج من الاختبارات التي جاءت فيها على مستوى البلاد العربية بشكل يجعلها تعين المعلم وتساعده ، واعطاه فرصة الاختيار أيضا وذلك بتعداد النماذج لتناسب المشرق والمغرب وتساعد الطلاب في الصفوف الابتدائية على تحصيل مبكر ناجح عن طريق ايصال الطرق الفنية الحديثة النابعة من التجارب الميدانية الى المعلمين .



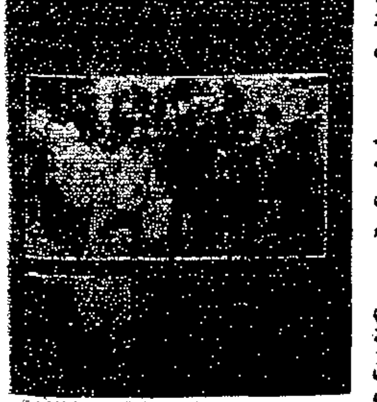
● غلاف الكتاب ..

واقع التربية ما قبل المدرسية في الوطن العربي

في نطاق اهتمامات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتربية الطفل العربي ، صدر حديثا في تونس عن المنظمة العربية كتاب في — واقع التربية ما قبل المدرسية في الوطن العربي — تضمن خطة لتربية الطفل في السنوات الست الاولى .

قام بتاليف الكتاب د. عبد العزيز الشتاوي و أ. محمد عادل الاحمر وقد زاد في حدة الوعي باهمية التربية ما قبل المدرسية ، التطور الذي عرفته المجتمعات المتعددة، ومن ابرز مظاهره تحول الاسر من شكلها التقليدي الى اسر زواجية ، ومشاركة المرأة في مجال العمل ، مما أدى الى بقاء الاطفال بدون رعاية سليمة .

ان اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بقضايا الطفل العربي في سن ما قبل الدخول الى المدرسة الابتدائية ، قد أملته اهمية هذه المرحلة من حياة الطفل في تكوين شخصيته ، وما طرأ على المجتمع العربي من تحولات ادت الى الشعور بضرورة الاهتمام بتربية الطفل في السنوات الاولى من عمره .



● غلاف الكتاب ..

صور من الفن التشكيلي


● وليام هوجارت .. وشلوس مسرحية

● من أعماله

● من أعمال ديفيد هوكني

أعمال هوجارت وهوكني تجسيد لملامح المجتمع الانكليزي

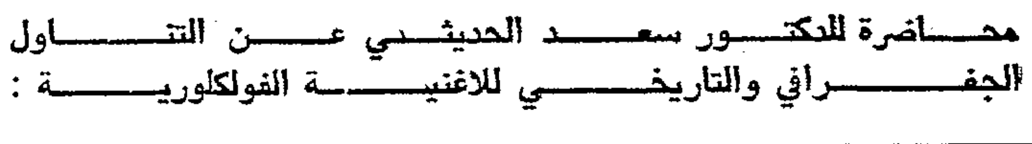
المسرح الانكليزي ، قصر باكنجهام والملكة اليزابيث وردث ورث ، وشلي وبيرون وجون ميلتون ، هارولد تيتر وجون اوزبورن ، وبصيلة الجبيلات . واميرة الامسيات وفتاة العصر ديانا سبنسر .. كل هذه اسماء من المؤكد اننا سمعنا عنها او عن بعض منها .. وعرفنا شيئا عن تاريخها .. ولكن قليلة هي — بل قليلة جدا — المعلومات المتوفرة عن الفن التشكيلي ، وعن الفنانين التشكيليين الانكليز .

قدم المركز الثقافي البريطاني في الكويت عن فن اثنين من الفنانين التشكيليين الانكليز مجموعة من اعمالهما في الفترة الاخيرة بالكويت وهما — وليام هوجارت — وديفيد هوكني — اللذين يجسدان بفنهما ملامح المجتمع الانكليزي لفترة تمتد الى مائتي سنة مضت .

الفنان الاول ، وليام هوجارت : مصور ، وكاتب ولد في لندن ، ويدعى ابو الرسامين الانكليز ، وهو في لوحاته يصور الحياة كما هي : البسطاء بروحهم التجارية وسلوكهم الذي يتميز برقة الاحساس الا انه لا يخلو من خشونة في الطبع ، لا تصل الى حد القسوة ، وهو في اعماله يقف دائما محايدا : يصور الحياة من بعيد بنوع من العقلانية الشديدة ويمثل الجنون عنده اقصى رعب من الممكن الوصول اليه او مواجهته . ولذلك فقد عد تقول الكاتب والناقد الانكليزي فردريك عنه « ان لا شيء يقارن بشجاعة هو جارث في تصويره للجنون — وقد خلت الساحة حتى مجيء — جويا — بعد ذلك بنصف قرن » .

اما بالنسبة لديفيد هوكني ، الذي ولد عام ١٩٣٧ فاننا نشعر باختلاف هائل بينه وبين هوجارت فبينما كانت الاسس ، والقوانين ، والمسلمات والاعمدة مستقرة عند هوجارت ، فان كل شيء قابل للنقاش في اعمال هوكني ، وهو في اعماله بدلا من الوقوف بعيدا عن الصورة فانه يتحد بنسيجها وتعتبر رسوماته بمثابة الشاعات باهرة ، سجلت لتعبر عن احساسات اللحظة بلقاءاتها مع الواقع .. او مع الحلم .

وعلى الرغم من الاختلاف بين هوجارت وهوكني . الا ان هناك شيئا يجمعهما وهو شدة التصاقهما بالمجتمع الانكليزي بكل ملامحه التي تجسد التقاليد الانكليزية وأصالتها وعراقتها . كما ويبتعد كلاهما عن الذاتية المفرطة والاغراق في الرمز .


محاضرة للدكتور سعد الحديثي عن التناول الجغرافي والتاريخي للاغنية الفولكلورية :

الشاحنات احتلت مكان الناقة .. فذهب الحداء ووسائل الاعلام احتلت وقت الانسان فمات السمر

القى الدكتور سعد الحديثي محاضرة قيمة عن الفولكلور تاريخيا وجغرافيا وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى في مجمع وزارة الاعلام فتحدث عن الغناء عامة وبين معناه لغويا ثم اورد راي الكندي فيه حيث قال الغناء فضيلة شريفة تغلبت على المنطق ، واورد راي ابن خلدون وبروكلمان .

واورد في البداية نبذة عن تاريخ الغناء العربي فقال انه ابتداء بالحداء خلف الابل مرورا بالشعراء الذين كانوا يغنون بشعرهم وقال : كانت الاغنية تعتمد على الموسيقى وصوت المغني بالدرجة الاولى ، اما الاغنية الحديثة فانها اضافت الى ذلك المكان والزمان والمستمع

خصائص اغنية الفولكلور

ثم تطرق الى الاغاني الشعبية فعرفها وفرق بينها وبين الاغاني الكلاسيكية وقال انها يختلفان عن الاغنية الفولكلورية ، وقد حدد خصائص اغنية الفولكلور في انه ليس لشكلها كيان خاص . ومغنيها هو الذي يحدد شكلها بحيث لا يوجد فاصل بينه وبين مستمعه وفي الغالب يكون المغني هو المؤلف للكلمات .

ومن تاريخ الاغنية الفولكلورية قال : قد حدد تاريخ بعض الاغاني في بعض الاقطار وذلك تبعا لمستوى الدراسات التي وردت وتبعا للمستوى الثقافي الذي وصلت اليه تلك الاقطار الا انه لم ترد تواريخ محددة بشأن بداية تلك الاغنية وذلك نظرا لقلة اهتمام الدارسين بذلك ، بينما حددت نشأة الاغنية الفولكلورية في بريطانيا ١٥٥٥ م .

الاغنية الفولكلورية العراقية

وعدد انواعا من الفن العراقي في مجال الاغنية . فاعتبر المقامات وسويحلي والنسائي بين الفولكلور والكلاسيك ، كما صنف اغاني حسين نعمة وجماعته في الاغاني الشعبية ، وجعل اغاني البستات والدبكات في المجال الفولكلوري .

وقال ان هناك خمسة وثلاثين شكلا في الابوذية والعتابا ، والعتابا اكثر انتشارا لكنها محدودة الشكل من حيث الاداء ، والابوذية تنتشر في جنوب العراق حيث تميل الاغاني هناك الى الحزن نظرا لما لتلك المنطقة في التاريخ من نظرة حزينة بمآثر الحسينية فيهم .

اما العتابا فموطنها اعالي دجلة والفرات حيث يمارس اهلها الزراعة والرعي لذا يظل شكل العتابا ثابتا بعكس الابوذية التي يمكن لمغنيها ان يطورها تطورا لانه يعيش في مناطق ثابتة .

ونبه المحاضر الى انه ليس من الضروري ان تنتشر اغنية الفولكلور بشكل سريع ، لان ذلك يخرجها عن كونها فولكلورا وتصبح لسرعة تداولها شعبية ، كما انه من الممكن للاغنية الشعبية ان لم تنتشر ان تصبح اغنية فولكلورية .

رواية الفولكلور

وركز على ضرورة رواية اغنية الفولكلور كما هي والا تغير معناها واخرجها عن هدف وضعها اصلا والضاع قيمتها كفن متوارث وتاريخ مهم ، نظرا لاحتواء كلمات الاغاني على اسماء البلاد والاماكن التي غنيت فيها .

واشار الى ان عدم جمع وتسجيل وحفظ تلك الاغاني سيؤدي الى ضياعها وقال : ان التخصص في ذلك ضروري جدا .

وكان الباحث محيطا بمادته عالما بها متذوقا لها ، فقام باداء كثير من الاغاني بطرق عديدة تماما كما تغنى في موطنها موضحا الفروق في التناول والاداء بما يؤثر فيها من عادات وتقاليد الشعوب التي تؤديها . بل ان الباحث قد وقف امام الجمهور وادى نوعا من الدبكات كما هي واختلاف ذلك بين بلد واخر . مما يؤكد عمق علمه نظريا وعمليا في ميدان تخصصه

والدكتور سعد الحديثي من مواليد ١٩٢٩ ، في حديثة بالعراق . درس اللغة والادب الانكليزي في كلية الاداب — جامعة بغداد ، واختص بالعلوم الفولكلورية وخصوصا الاداب والاغاني والرقص الفولكلوري بعد التحاقه بمعهد الدراسات الفولكلورية في جامعة ليدز ببريطانيا ويقوم بالتدريس حاليا في قسم الدراسات الشرقية جامعة لندن .

وهو يمارس الكتابة والترجمة منذ عام ١٩٥٩ وله محاضرات ومشاركات عديدة في كثير من المهرجانات الدولية ، كما انه قام بالعديد من الجولات في دول العالم لخدمة تخصصه والمشاركة في مجاله التخصصي .

المستحيلات

شعر : خالد فوزي عبده

قيدوني ثم قالوا ... بحمية ...
حرر الصخرة والقدس الابية
عقدوا العزم على حرب العدى
ثم قالوا ... فلتكن انت الضحية
قطعوا كفي وقالوا ... عاجز
خائر ، يضنيه حمل البندقية
شتتوا شملي وقالوا ... خطة
سوف تحيي لك ... أرضا وهوية
هتفوا لي ... في عرى مشنقة
حبلها منهم ، وجلاد ، ... هدية
زرعوا البغضاء في قلب اخي
ثم قالوا ... انها شر البلية
مزقوا صفي وقالوا ... خائن
مرتش ، ... للخصم قد باع القضية
ضحكوا فوق بقايا خيمتي
وتباكوا فوق ... اشلاء صبية
ايه يا من قد حسبتم انني
لحم شاة لم تزل فيه بقية
قد اكلتم منه ما اتخمكم
ولكم للاكل ما زالت شهية
قد تنالون بقتلي ، جثة
انما روحي على القتل ... عصية
يعلم التاريخ كم من طعنة
سددتها لي ... اياد عربية !

المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف

انجاز أساسي لأجل التعريب الشامل

مؤسسات الترجمة والتأليف في الاقطار العربية نوعان : مؤسسات حكومية ، وهي ادارات انشأتها وزارات الثقافة والاعلام والتعليم العالي او لمجالس المختصة بالعلوم والاداب والفنون ، ومؤسسات خاصة ، وهي دور النشر التي تعمل في حقل الترجمة والتأليف بمثابة نشاط ثقافي اقتصادي يستهدف الربح السريع .

وبعض هذه المؤسسات ولا سيما الحكومية منها قد قامت بعمل نافع ، ومع ذلك فان حجم الانتاج ترجمة وتأليفا لم يزل دون الحد المطلوب سواء بالقياس الى عدد السكان او بالقياس الى الحاجات الفكرية والتعليمية ، ويغلب على هذه المؤسسات الطابع القطري تخطيطا وتنفيذا ، تمويلا وتوزيعا ، وما زال التعاون العربي في هذا المجال في حده الادنى احيانا ويكاد ينعدم في احيان أخرى .

وقد ادركت البلدان العربية منذ زمن ضرورة قيام هذه المؤسسة ، ولا تزال ذكرى — بيت الحكمة — في بغداد تنعش الامال وتغذي الطموح .

وقد قامت وحدة الترجمة في المنظمة باعداد دراسة اولية تفصيلية عن واقع الترجمة في الوطن العربي ، والعمل جار لاستكمالها والتوسع فيها ، ووضعت مشروع خطة قومية الترجمة عرضته المنظمة على مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في دورته الثالثة المنعقدة ببغداد ١٩٨١ فوافق عليه من حيث المبدأ ودعا المنظمة الى استكمال جوانبه في ضوء مزيد من الدراسات والمعلومات .

وكان الشعور الذي انطلق منه هذا المشروع الاهتمام بالتعريب والتأليف الى جانب الترجمة وجعل المؤسسة تتوخى خطة قطاع التعليم العالي من اجل اعداد القوى البشرية وتكوين الملاكات العليا القائدة في المجتمع لا تمونها الدرجات الاقل في سلم التعليم ولا ما يحتاجه سائر المثقفين والقراء .

وقد اصدر المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي في الوطن العربي الذي انعقد بالجمهورية التونسية من ٢٠ الى ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣ قرار يقضي بقيام المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر الذي تطوعت باستضافته دولة الامارات العربية .

فما هي الاهداف المنتظرة لهذا المركز ؟

يعمل المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر على وجه الخصوص على تحقيق الاهداف والمهام التالية :

— اجراء مسح شامل لجهود التعريب التي تمت في الاقطار العربية من خلال الجامعات والمجامع اللغوية والعلمية ومراكز الترجمة وغيرها من المؤسسات المعنية بشؤون التعريب .

ان هذا المسح من شأنه ان يقدم معطيات واضحة عن واقع التعريب والمراحل التي قطعها في كل قطر عربي وبالاخص في مجال التعليم بمختلف مراحله ولا سيما مرحلة التعليم العالي .

ويمكن الافادة من هذا المسح في التخطيط لعملية التعريب وتنشيطها وتامين ما يساعد على تنفيذها في جميع المجالات وعلى كل المستويات .

خطة شاملة

— وضع خطة شاملة لمجالات تعريب التعليم العالي لغة ومضمونا ورموزا ومصطلحا ان هذه الخطة اذا احكمت وضعا وتنفيذا ابلغت القصد وجنبت النكسات وابطلت الذرائع والمزاعم التي يرددها خصوم التعريب وبرهنت على ان العربية يمكنها ان تستوعب العلوم الحديثة والتقنيات المعقدة .

وفي هذا النطاق يمكن ان يسهم المركز بفعالية في توحيد المصطلحات عن طريق استخدامها في الترجمة والتأليف مستفيدة من جهود مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ومنجزاته المعجمية وجهود المجامع اللغوية والعلمية العربية واللجان المختصة بشؤون المصطلحات في الجامعات العربية .

وسيكون المركز دافعا الى مواصلة هذه الجهود والضابطة للمصطلح والموحدة له والعاملة على انتشاره لان استخدام المصطلح وتقبله من المدرسين والدارسين هو مقياس صلاحه وسبيل استقراره .

— تنفيذ برنامج يغطي الاحتياجات الملحة في تعريب الكتب والمراجع في مختلف ميادين المعرفة والعلوم على المستويات الجامعية عن طريق التأليف والترجمة والنشر والعناية بترجمة الابحاث العلمية المهمة التي تنشر في امهات الدوريات العالمية .

يمكن تحقيق هذا الهدف بالتصدي الى ترجمة امهات الكتب وافضل المراجع والكتب المنهجية والدراسات والبحوث في ميادين الفكر والعلم والادب والفن من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية بغية اغناء الثقافة العربية المعاصرة وتامين حاجات التعليم بشكل خاص وبتأليف الكتب والمراجع ووضع الدراسات والبحوث ابتداء بما يحتاجه التعليم ولا سيما العالي منه وانتهاء ما يحتاج اليه سائر القراء على اختلاف اعمارهم واهتماماتهم وتخصصاتهم .

نقل الفكر العربي للغات الاجنبية

— نقل افضل الانتاج الفكري العربي الحديث الى اللغات الاجنبية الرئيسية لتعريف الناطقين بهذه اللغات على روائع الفكر العربي وثمرات التجديد والابداع ، واطلاعهم على اهم قضايا العرب في هذا العصر مثل القضية الفلسطينية من خلال الابداعات الفكرية والادبية ، وتعميم الاثار البارزة من التراث العربي الاسلامي التي تعطي صورة صادقة عن العبقرية العربية واصدار دراسات وبحوث عن الثقافة العربية والحضارة العربية الاسلامية في القديم والحديث، باللغات الاجنبية .

— اكتشاف المواهب والقدرات والتشجيع على الابداع والابتكار بالترجمة والتأليف من حيث الاداء والتعبير والدقة اللغوية والسلامة من الخطأ والوهن .

ويمكن للمركز مساعدة المترجمين والمؤلفين على التفرغ للترجمة والتأليف باتاحتها لهم عملا متصلا مجزيا ، ان المترجمين والمؤلفين يمارسون الترجمة والتأليف في الوقت الحاضر بمثابة عمل اضافي يؤدونه الى جانب اعمالهم الاساسية .

ان التفرغ للتأليف والترجمة يرفع من مستوياتهما العلمية واللغوية وستصبح المؤسسة بذلك مجمع خبرات وكفاءات تتساند وتتكامل، وملتقى يوفر للمؤلفين والمترجمين والباحثين ظروف التعارف والتعاون ووسائل العمل التي يحتاجون اليها .

ويمكن للمركز التشجيع على الاجادة بمنح المكافآت والحوافز للمبرزين .

— اصدار نشرتين : نشرة شهرية او فصلية تشمل على موضوعات ودراسات وبحوث علمية وادبية وفنية وتسجل مشروعات المركز ومنجزاتها ونشاطاتها وتهتم بقضايا التعريب والتأليف والمصطلحات والشؤون اللغوية المختلفة ، نشرة أخرى شهرية او فصلية باحدى اللغات الاجنبية تنشر فيها مختارات مجمعة من روائع الفكر العربي قديمه وحديثه .

— القيام بطباعة الكتب المترجمة والمؤلفة ونشرها وتوزيعها بصورة مباشرة او غير مباشرة بالتعاون مع المطابع ودور النشر والتوزيع متوخية ان يصل الكتاب الى المستفيد باقصى الطرق واقل الاسعار .

ويعمل المركز على حل مشكلة توزيع الكتاب وارتفاع ثمنه ، ان الكتاب العربي الان ولا سيما الجامعي يكاد يكون قطريا لصعوبة انتقاله من بلد عربي الى اخر بسبب الرسوم الجمركية واجراءات الدفع والتحويلات المالية ، ونفقات الثمن الباهظة والرقابة ، كما انه مرتفع الثمن لقلة عدد نسخ طبعته .

ان خطة المركز يجب ان تستهدف تامين الكتاب للمستفيد اينما كان كي ينتقل الكتاب العربي من عزلته القطرية الى الميدان العربي الرحيب .

والعمل في ميدان الترجمة والتأليف عمل متكامل لان المعرفة كل لا يتجزأ ، ولكنه من المفيد ان يحتم الاهم على المهم بوضع سلم اولويات تسعى المؤسسة لمراعاته خلال عملها المتصل في ترجمة الكتب التالية وتأليفها :

— كتب العلوم والتكنولوجيا
— كتب العلوم الاجتماعية والانسانية
— روائع الفكر العربي

واللغات التي تترجم منها واليها هذه المؤسسة ، الترجمة منها هي حسب التسلسل التالي : الانكليزية فالفرنسية فالالمانية فالاسبانية .

وسيتعاون هذا المركز مع مترجمين يتقنون لغات اجنبية الى جانب الاختصاصات العلمية والادبية التي يملكونها .

وسيكون هذا المركز دفعا لمجهودات النشر والتأليف والترجمة في الوطن العربي مما يخلق تراكما معرفيا يفيد الثقافة العربية ..

معرضان للآثار المصرية في أوروبا وامريكا

تم الاتفاق بين هيئة الاثار المصرية وعشرين متحفا عالميا على اقامة معرضين للاثار المصرية في متاحف المانيا الاتحادية وهولندا والنرويج وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة واليابان والنمسا .

وسيخصص العائد من هذه المعارض التي ستقام اعتبارا من العام المقبل ولمدة عامين لصالح مشروعي المتحف القومي للحضارة ومتحف اثار النوبة باسوان .

واوضح الدكتور احمد قدري ان احد المعرضين سيكون عن المرأة في الحضارة المصرية القديمة .. وقال انه تم اختيار ٦٠ قطعة اثرية تمثل المرأة المصرية في مختلف العصور القديمة ، توضح دور المرأة في المجتمع القديم والعادات والتقاليد التي كانت سائدة في ذلك الوقت ، وكذلك وسائل الزينة التي كانت تستخدمها المرأة وتسريحات الشعر والملابس ..

وقال ان المعرض الثاني سيكون بعنوان مصر والنوبة .. وقد تم اختيار ٥٥ قطعة اثرية من القطع التي عثر عليها في النوبة وتوضح الحضارة التي كانت سائدة هناك ..

> هل مات الفرح ؟
> ردود حول قضية الديمقراطية
> ص ٣٠-٣١

ص ٣٠-٣١

(من اعلام الفكر والادب في الاردن) كتاب جديد لمحمد أبو صوفه

● محمد أبو صوفه ..

صدر حديثا ، ضمن منشورات مكتبة الاقصى في عمان — كتاب بعنوان « من اعلام الفكر والادب في الاردن » ، من تأليف الاديب الاردني محمد أبو صوفه .

والكتاب ، الذي جاء في خمسمائة صفحة من القطع الكبير ، يعتبر اول محاولة لرصد الحركة الادبية الاردنية بكل دقة وموضوعية من خلال الترجمة لحياة اكثر من ثلاثة وستين من اعلام الفكر والادب في الاردن .

ويامل المؤلف ان تأتي جهوده هذه استكمالا لجهود « البدوي الملثم » في كتابه عن اعلام الفكر والادب في فلسطين .

قدم للكتاب رئيس وزراء الاردن السابق الشاعر الاديب عبدالمنعم الرفاعي .

صدور العدد السابع والخمسين من مجلة « المستقبل العربي »

صدر العدد السابع والخمسون من مجلة « المستقبل العربي » لشهر تشرين الثاني — نوفمبر ١٩٨٣ .. وقد احتوى العدد مجموعة من الدراسات تصدرتها دراسة د. عفيف البوني « في الهوية القومية العربية » وقد مهد الباحث لدراسته بان الهوية القومية للعرب قد اصبحت اليوم قابلة للجدل بعد ان كانت من قبل مسألة بديهية . ان هويتنا القومية ، اليوم ، هي محل طعن وتشكيك لانه في ظل الهزيمة والتشتت والتردي ، يقع التلذذ بجلد النفس ، ان هويتنا العربية هي تاريخنا ، وعندما نتخلى عنها نكون قد تخلينا عن ماضينا وتراثنا ونضالنا .. وبذلك نشطب على مستقبلنا وننفي انفسنا — كعرب — خارج التاريخ .

كما ساهم في العدد د. مروان رالف بحيري بدراسة معنونة : « انتوني ايدن والعرب : فشل سياسة » . وكتبت د. هالة سعودي دراسة حول : « السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي — الاسرائيلي ١٩٦٧ — ١٩٧٣ » .. وتناولت نزيرة الافندي بدراستها تقنية : « الاطار القانوني لعلاقة السوق المشتركة بكل من اسرائيل — الجزائر — لبنان » .. وساهم د. تركي رابح بكتابة الحلقة الاولى من دراسته المطولة : « اضواء على سياسة تعريب التعليم والادارة والمحيط الاجتماعي في الجزائر » .. وشارك في العدد ايضا عبدالله ابو هيف بدراسة عن : « ادب الاطفال في مؤتمر الادباء العرب » . وبحث د. علي لبيب « ملامح عودة العمال التونسيين المهاجرين من اوروبا » .

اما في باب آراء ومناقشات ، فقد تناول امين عز الدين موضوع تمرد الخبراء العرب عبر سؤال : « هل يتمرد الخبراء العرب ؟ » .. وتناول د. نادر فرجاني في تعقيبه على امين عز الدين مسألة احراق الكتب وعلاقة المثقف بالسلطة .. اما الدكتور عبد الرازق حسن فقد كرس تعقيبه ايضا ضمن العنوان الاول اي « الخبراء العرب والتمرد » .

وفي مراجعات الكتب ، راجع د. اسماعيل سرور شلبي كتاب : « الاسلام والتنمية : الدين والتغير الاجتماعي » (جون اسبوسيتو) . وكذلك راجع د. سمير بطرس كتاب « الصراع العربي الاسرائيلي بين الرادع التقليدي والرادع النووي » (امين هامد هويدي) . اما في المؤتمرات ، فقد كتب د. عوني يهنام عن « المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين » .

ردود حول القضية المطروحة

هل مات الفرح؟

●● سالت القبس نخبة من المفكرين واساتذة الجامعة والاختصاصيين وخبراء علم الاجتماع والعاملين في القضايا القومية وسيدات الحركة النسائية والطلاب وشرائح من الناس العاديين الذين يفرحون بصمت ويحزنون بصمت تستفيقهم وتسالهم : « هل مات الفرح العربي » ؟

وفي الحلقة الثانية من الاجوبة وردود د. محمد عماد الدين اسماعيل (رئيس قسم علم النفس في جامعة الكويت) ود. موضي الحمود (عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة) ود. نجاة عبدالقادر الجاسم (مساعد عميد كلية الاداب للشؤون الاكاديمية) ود. نجاة المطوع (مدرسة اللغة الانكليزية في جامعة الكويت) ود. منيرة الرشيد (مدرسة الادب العربي في جامعة الكويت) والسيدة نعيمة شعيب (حرم وزير الدولة عبدالعزيز حسين) وزهرة السبعان (المسؤولة الثقافية بلجنة المراة العاملة في الاتحاد العام لعمال الكويت) وليلى السبعان (مساعد مدرس بقسم اللغة العربية في جامعة الكويت) وسهام سكر (امينة سر الاتحاد العام للمراة الفلسطينية — فرع الكويت) تركزت على ان اعادة الفرح الى قلوب العرب والبسمة الى شفاههم تتطلب اعادة تخطيط تربوية على مستوى العالم العربي وبحثا عن التوعية والتطوير وحل قضايانا الاساسية التي تنتظر من يحلها ●●

د. محمد عماد الدين اسماعيل

(رئيس قسم علم النفس بجامعة الكويت .)

نحن انفعاليون تحكمنا المشكلة وردود الفعل ونحتاج تخطيطا تربويا على مستوى الوطن العربي

ان العرب انفعاليون وموقفيون لا رؤية لهم ويعود ذلك الى سوء التربية التي تؤدي الى عدم الوعي .. ان السؤال الان هو « هل مات الغضب » بدلا من ان نسال « هل مات الفرح » لان الغضب هو الذي يموت ، خاصة عندما يصبح الانسان بدون حيلة امام تغيير ما يحدث حوله لذا بحاجة الان الى رسم سياسة تربوية تعليمية سليمة وشاملة لتوحيد المشاعر والقيم والاهداف في الوطن العربي الكبير انني اخشى على الاجيال المقبلة من السير في اتجاهات غير سوية .. انحرافية مدمرة لا تخدم الوطن والامة خاصة وان المتغيرات ليست في ايدينا حتى نتحكم على ردود الافعال المستقبلية للشباب .

نحن انفعاليون

بدءا يجب ملاحظة طبيعة السؤال نفسه الذي يهتم بالناحية الانفعالية « هل ضاع الفرح » وكان كل ما يهمنا هو الفرح او الحزن .

الواقع ان هذه سمة واضحة في الثقافة العربية فنحن انفعاليون اكثر منا عمليين ، لذلك اود ان اعلق على السؤال بان المسالة ليست مسالة شعور بالفرح او الحزن وانما المسالة مسالة فعل او عمل ؟؟

لا شك ان الانفعال هو نتيجة الاوضاع الراهنة ، فلا يستطيع الانسان ان ينتزع نفسه من الظروف المحيطة به ، سواء اكانت هذه الظروف قريبة او بعيدة فقد اصبح العالم الان واحدا تقريبا او اشبه بالجسم الواحد اذا اشتكى منه عضو تالمت له باقي الاعضاء .. فوسائل الاتصال وقوة الاثر الذي يمكن ان يحدثه تدمير او حرب في جهة ما لا شك تؤثر على اي جهة اخرى .

استبعاد القلق

الترابط الموجود بين دول العالم الان من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يساعد كثيرا على حدوث مثل هذا التاثير مهما كانت الجهة التي يحدث فيها الاضطراب .

ونحن في الوطن العربي نجد — والحمد لله — الاضطراب حولنا في كل جهة سواء في الخليج او في فلسطين او في لبنان ، فكيف نشعر بالاطمئنان او الفرح ، وكيف نستبعد القلق المسيطر على حياتنا في ظل هذه الظروف .

انعكس على الاطفال

فالانسان العربي لم يعرف حالة هدوء نفسي او اطمئنان . كما كان في السابق ، وربما انعكس هذا على تربيتنا لاطفالنا فنحن نعاملهم الان معاملة ينعكس فيها الاحساس بالاضطراب والقلق وعدم الاستقرار والطفل كائن حساس ، ولا نستطيع ان نستبعد اثر هذه الظروف على نشاة الاطفال مستقبلا كل هذا ملاحظ ولا نستطيع ان ننكره .

موقفيون آنيون

ولكن لنعد الان الى السؤال ذاته مرة اخرى . هل هذا ما يهمنا فقط ام تهمنا الاسباب والعوامل التي دعت اليه ، فيكون الانفعال هذا مثيرا للتفكير في الاسباب ، والتعامل مع هذه المواقف على مستوى عقلي وليس على مستوى انفعالي .

وكما سبق ان اشرت نحن في الواقع انفعاليون اكثر منا عمليين وموقفيون اي لا نفكر الا عندما تحدث المشكلة .

هذه السمات هي ما يجب ان تشغل بالنا الان حتى يمكن ان نصلح الاوضاع ونعيد الامجاد السالفة مرة اخرى بقيمها واتجاهاتها ومثلها .

السلف الصالح

والغريب اننا اذا حللنا الثقافة العربية في اوج مجدها والثقافة الاسلامية سواء في فجرها او في ضحاها نجد ان الاسلاف كانوا يفكرون اكثر مما ينفعلون ، فكل شيء منذ بداية ظهور الاسلام وعلى يد نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كان يخطط له بدقة وحساب لجميع الاحتمالات مقدما ولا نريد ان نغوص في التاريخ لنبين كيف انتصر العرب في المعارك او السياسات ولكن في اي الحالات ، الفرق واضح بيننا وبين اسلافنا ؟

لماذا نجد انفسنا الان وكانه لا حيلة لنا فيما يجري حولنا فنكتفي بالشعور بالحزن دون ان نفكر كيف نتعامل مع الواقع وبتخطيط واع لان لم يكن فيه حساب لمصلحتنا المباشرة فيكفي ان يكون فيه حساب لمستقبل الاجيال .

هل مات الغضب

ان السؤال المناسب في هذا الوقت هو : هل مات الغضب ؟ وليس هل مات الفرح .

ان الغضب يموت بالفعل عندما يصبح الانسان شاعرا بانه لا حيلة له في تغيير ما يحدث حوله ، الطفل الصغير عندما يرى ان الكبير لا يسمح له اثناء تنشئته الاجتماعية بان يتصرف الا كما يريد ، وعندما يجد انه لا تاثير له في مشاعر من حوله يصاب باليأس والشعور بانعدام الحيلة .

هل يمكن ان نجد لهذا مقابلا على المستويين السياسي والاجتماعي العربي الان .

اين المفكرون ؟

هذا سؤال مطروح في الواقع لمجموعتين من المفكرين العرب تعملان الان فيما هو قريب جدا من هذا الموضوع .

الاولى هي تلك التي تقوم بتحليل واقع الثقافة العربية ورسم استراتيجية مستقبلية لها .. والثانية هي التي اجتمعت في ليماسول في قبرص .. للبحث في مستقبل الديمقراطية في الوطن العربي .

المجموعة الاولى يمكن ان تفيدنا بالبحث عن العوامل الثقافية والتاريخية التي ادت بجماهير الوطن العربي الى ما هي عليه الان من حيث الشعور بانعدام الحيلة .

والثانية يمكن ان تفكر في بعض الحلول العملية التي تساعد على تنمية الروح الديمقراطية في هذه الشعوب بشكل عملي وليكن ذلك من خلال التوعية او العمل مع النقابات المختلفة فهذا هو املنا في الواقع وبرايي اننا اذا وصلنا الى اي درجة فوق الصفر في هذا الاتجاه اننا تكون كسبنا المعركة .

ليس الفرح ما يشغل الناس هذه الايام وانما الاوضاع المتردية هي تلك التي تشغل بال واهتمام الواعين .

والجماهير عليها دور كبير في التغلب على هذه الاوضاع واشاعة الفرح مرة اخرى في النفوس ولكن عندئذ يكون فرحا بالانتصار وليس مجرد فرحة ساذجة ..

الانتصار على ..

الانتصار على ماذا ؟ الانتصار على كل الظروف التي ادت الى هذه الاوضاع المتردية وليس بالانتصار من فئة معينة على فئة اخرى فالانتصار بالمعنى الاول هو انتصار الوطن ككل على الظروف العالمية المحيطة المعطلة لنموه واستقراره وقدره وقيمته ووزنه بحيث يستطيع ان يحرك الاحداث بما فيه مصلحته لا القريبة المدى بل تلك بعيدة المدى والمحققة للمثل التي نستمدها من ديننا وقيمنا .

انعدام الوعي

هناك عاملان يتحكمان الان في احاسيس الناس وقيمهم .

الاول انعدام الوعي والنظر الى الامور من زاوية نتائجها العاجلة وليس من زاوية النتائج بعيدة المدى .

الثاني هو الاستعمار وما غرسه من مفاهيم ومشاعر الاقليمية والفرقة نتيجة للانقسام الى اقاليم مما ينمي روح الاقليمية بين الشعب العربي الواحد تماما كما يكون لديك خمسة ابناء وبدلا من ان تنمي روح التعاون فانك على العكس تنمي بينهم روح الغيرة عن طريق تفضيل احدهم على الاخر ، او اعطاء البعض مزايا وحرمان الاخرين منها . فالتربية هنا محكومة بعوامل خارجية كبيرة تتصل بالعاملين الاساسيين اللذين اشرت اليهما .

ان ازالة العوامل الاساسية هي السياسة بعيدة المدى .. ولكن هناك اجراءات لاحداث تغيير قريب المدى يمكن عن طريقها ان نساعد على التربية السليمة او الصحيحة فنحن بحاجة الان الى رسم سياسة تربوية وتعليمية شاملة على مستوى الوطن ككل حتى تستطيع ان توحد المشاعر والقيم والاهداف لدى ابناء العرب ، عن طريق تغيير الاتجاهات الاقليمية التعصبية السائدة الان .

نلاحظ الان ان اطفال الحرب العالمية الثانية في اوروبا يثورون وبالملايين ضد الحروب وضد القوى النووية في العالم .. فهل نتوقع ردود فعل مشابهة لاطفالنا مستقبلا بحجم الكارثة الحالية ؟

مثل هذه الردود للافعال غير مستبعدة اطلاقا ولكن يجب الا ننسى ان الشعوب الاوروبية ربما كانت اجيالها الحديثة لاسباب مختلفة تتميز بالوعي السياسي والاجتماعي الذي ربما لا يكون بالقدر نفسه بالنسبة لاجيالنا المستقبلة وعلى ذلك قد تكون هناك ردود افعال بالفعل في حجم المشكلة الحالية .

ولكن في اي اتجاه ، ربما لا يكون في اتجاه سوي ، فقد يكون في اتجاه انحرافي فالمتغيرات ليست بايدينا حتى نستطيع ان نحكم على ردود الافعال المستقبلية من جهة الشباب .



● د. محمد عماد الدين اسماعيل

د. نجاة عبد القادر الجاسم

(مساعد عميد كلية الاداب للشؤون الاكاديمية .)

القلق تضاعف

الفرح لم يمت ، لكن القلق تضاعف نتيجة الاحداث التي تحيط بالوطن العربي ، واذا كان هناك من تغلب الذاتية عليهم فلا يتاثرون بما يحدث ، فان اصحاب الحس القومي والوطني يفتقدون الفرح لدى سماع اي نبأ يمس الوطن العربي .

اما الفرح فلا يبعث الا يبعث الاستقرار .. وهذا لن يتحقق الا بعد توقف حرب لبنان والحرب العراقية — الايرانية وحل القضية الفلسطينية .

ومن الصعب التكهن بعامل الزمان طالما ان الخيط في يد موسكو وواشنطن ولكن لنامل ان تكون البداية مع اطلالة العام الجديد .

● د. نجاة عبد القادر الجاسم

د. نجاة المطوع

(مدرسة لغة انكليزية بجامعة الكويت .)

توعية وتطوير

لم يكن الفرح موجودا في الاصل حتى يموت . والنفس العربية ميالة الى الحزن بطبيعتها . اما الفرح القومي فقد مات منذ زمان .

وهناك محاولات لقتل الطموح العربي على المستوى الفردي او السياسي ليشعر الانسان العربي بالاحباط ويتحول لقمة سائغة في فم الاعداء .

لذلك يجب الحزم في اختيار التيارات التي نتبناها . ولن يبعث الفرح الا اذا كانت هناك توعية كافية على مختلف الاصعدة التربوية والاجتماعية ومن خلال اجهزة الاعلام .. وعلى الصعيد السياسي يجب ان ينتشر العدل والشعور بالمسؤولية ، فالفرح مرتبط بالاصلاح الشامل .

ونحن بحاجة الى دم جديد وتطوير شامل لنخرج من دائرة الاحداث التي تبعث على الكآبة محليا وعربيا ودوليا .



● د. نجاة المطوع

د. منيرة الرشيد

(مدرسة ادب عربي — جامعة الكويت .)

كامن في القلوب

الفرح العربي لم يمت لكنه كامن في قلوبنا . غطت عليه الاحداث العربية . والفرحة لا تبعث الا بوجود مبرر لذلك ، وهي مرتبطة بتحسن الاوضاع على الساحة العربية .

محليا ، يعود الفرح بزوال الغم الناجم عن ازمة سوق المناخ ، وعربيا ، عندما تتصافى القلوب ويحل التفكير البناء والتركيز على ما هو مطلوب لحل قضايانا .

المطلوب ، تحسس اكبر ومشاركة افضل وتضحية افضل لانهاء الجروح في لبنان وفلسطين والحرب العراقية — الايرانية .

● د. منيرة الرشيد

ليلى السبعان

(مساعد مدرس بقسم اللغة العربية — جامعة الكويت)

عندما تحل القضايا

نعم مات الفرح منذ زمن بعيد ، والسبب سلسلة المآسي المتكررة التي عشناها ونعيشها .. افراحنا على المستويات المحلية والقومية والاسلامية ماتت .. حتى الفرح الشخصي غاب عنا .

لتتوقف الحرب العراقية — الايرانية والحرب اللبنانية والاقتتال الفلسطيني اما على الصعيد المحلي فازمة سوق المناخ التي كانت درسا استفاد منه الكثيرون .

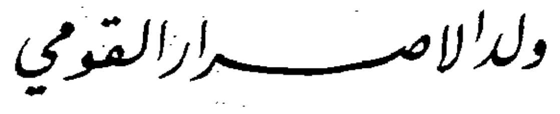
اما الفرح فينبعث من داخل الانسان واعماقه .. وعندما تحل قضايانا الكبرى ، يعود الفرح مباشرة الى نفوسنا .

نحن لا نستطيع المشاركة سوى بالحزن ، نحن العصاب الضميف المشترك والمشارك في الالام العربية وكمواطنين لا نملك اي صلاحية في تغيير اي حدث .

● ليلى السبعان

سهام سكر

(امينة سر الاتحاد العام للمراة الفلسطينية — فرع الكويت .)



ولد الاصرار القومي

في حياة الشعوب لا يموت الفرح طويلا بل يتجدد مع دورة الحياة .. ونحن الشعب الفلسطيني من اكثر الشعوب التي اغتالوا بسمتها . ولكنها مرحلة وستتفرع الاسارير في المستقبل .. فالفرح لم يمت بل اغتيل لفترة . منذ عام ١٩١٩ ، ايام الانتداب ، والفرح القومي يتعرض للاغتيال المرحلي .

ولكن البسمة تعود مع الامل بتحرير الارض المحتلة وانقاذ لبنان عن طريق تصعيد الكفاح المسلح .

لا بد من التفاؤل بالغد والمستقبل والعمل لاعادة الفرح فهي بالسهل فهو يحتاج الى نضال وعرق وجهد ، لان العدو شرس وخاصة بعد التحالف الاستراتيجي بين ريغن وشامير . انا متاكدة ان الفرح سيعود ، فالاصرار القومي يولد من المآسي ، وخاصة اذا تضافرت جهود الشعب العربي في النضال والتصدي للاعداء والتضامن مع القوى الوطنية العربية وتاييد الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل لاسترداد وطنه .



● سهام سكر

زهرة السبعان

(المسؤولة الثقافية بلجنة المراة العاملة في الاتحاد العام لعمال الكويت .)

نعيش قلقا

الفرح يرتبط بمدى الاستيعاب القومي لدى الفرد وتحمله مسؤوليته الوطنية ومدى فهمه للامور القومية . لقد غاب عن شفاه فئة تعاني الازمة بروحها وعقلها ومازال مرسوما بوضوح على شفاه جماعة لا تهتم وتعيش من اجل ذاتها لا تكترث بكل الذي يحدث حولها ، وهذا يعود الى فقدان الشعور القومي الناتج عن فقدان الثقافة الوطنية منذ الصغر .

اننا نعيش فعلا عصر القلق في كافة الاتجاهات وسوادا في الاعماق ، لن تعود الفرحة الا بتغيير الاوضاع السائدة وبخلاص المواطنين من ضغوط الحروب ، وعندما ينتصر الحق ، ينجو الوطن من محنته .

● زهرة السبعان

نعيمة شعيب

(حرم وزير الدولة عبد العزيز حسين .)

المأساة ستنتهي

يجب ان نعمل دائما وقلوبنا مفعمة بالفرح والامل والتفاؤل بالغد ، يجب ان نبقي ثقتنا بانفسنا وبحكامنا وبقوميتنا . ان الفرح في اجازة الان ولكن المأساة ستنتهي وتعود الزغردة القومية الى لسان كل مواطن والى كل شارع والى كل وطن عربي . مصير قضيتنا الكبرى اتفقنا الفرح القومي وعلينا التعاون والتضامن بجهدنا وعزيمتنا لاننا شعب صامد ولا ينتصر الا الحق والامل كبير .

● نعيمة شعيب

د. موضي الحمود

(عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .)

كيف لا يموت الفرح ونحن ننتظر من يفكر عنا ويخطط لنا

.. الفرح غاية الامل ومن عرف الفرح اعتاد ان يعاوده الامل .. الانسان العربي عاش نفسية الحروب النفسية وعانى الاكتئاب النفسي ، والحروب والنكبات ثم النكسات وتواليها حتى الحرب العراقية — الايرانية والصراع الدائر في لبنان ، اي جديد على هذه الامة يبعث فيها الامل ثم سرعان ما يصاب باحباط ، ارفض ان يحدث الفرح الاحساس الجميل .. ان المصطلح عنيف يزيد الاحباط احباطا ، انا اؤمن بان الامل ياتي مع الاحداث وتواليها وتكرارها ، السيد عرفات عندما خرج من لبنان ، عاد اليها مرة ثانية وعادت الاحداث تاخذ اشكالا جديدة ، ثم ها هو يغادرها للمرة الثانية لكن هذه المرة مع الامل بان يبقى للانسان العربي وقفة يستشعر من خلالها كيف وماذا والى اين تجرنا الاحداث وتعاقبها !

الفرح القومي يعيش حالة من الاحباط وبحاجة الى قوة روحية تدفعه من جديد واذا عدنا لمسببات الاحباطات التي يعاني منها الانسان العربي نجده يتركز في عدة عوامل ، اذكر منها العوامل الاجتماعية : فالتنشئة الاسرية اماتت في الانسان شيئا اسمه الابداع واعتمدت الاساليب العتيقة في التربية فكان التخويف والوعيد من عدم الطاعة وتصوير الامور على انها تقع بين اسود وابيض ، ولا مجال للنقاش والاخذ والعطاء ، وجاءت الحصيلة انسانا تربى على الممنوع والمرفوض ، لا ارى ، ينتظر من يفكر له ومن يرسم له المستقبل فماذا ننتظر من انسان مسلوب الارادة ان يعي دوره في الحياة وكيف يستجيب لها ، كيف يفرق بين واجباته وحقوقه ، متى يفرح وكيف ومتى يكون الحزن حزنا !

كيف يفكر وهو ينظر الى المسؤول وكانه الجهة التي تحدد له مسار حياته ولا يستطيع ان يقف ليحاور ويناقش ويعرف ان كان مصيبا ام لا ، ثم ياتي النظام التعليمي . ففي العرف التربوي ان المدرسة ما هي الا الاكمال لدور البيت ، فاذا نظرنا الى مستوى المناهج نجدها ضحلة وتتعاظم ضحالتها مع القائمين انفسهم على العملية التربوية واعني بعض العاملين في سلك التدريس فهم بحاجة ماسة الى تقوية وتثقيف ووعي كل هذه الاسباب وغيرها ساعدت على خلق الانسان غير المبدع .. واركز هنا على نقطة الابداع ، لان الابداع عملية خلق والخلق يعني التفكير والمرونة والاخذ والعطاء ، ومهم جدا ان نتيح الفرصة للطلاب والطالبات في المدارس والجامعات ان يجد المتنفس الديمقراطي لارائه وافكاره ، ان يجد من يجادله ويعدد له الاسباب والمسببات ويترك له فرصة للاختيار .. ان يقول لا وقت ما يريد ، ولا عندما يريد ايضا .. ان يتنفس برئتيه . لا ان يجتر مخلفات الغير ، وان يعي المعلم نفسه ان وظيفته الحقيقية تتجاوز حدود المنهج المرسوم خطة علمية وتبقى العملية التربوية هي الاساس التي يرتكز عليها التعاون بين المدرسة والبيت ثم المجتمع الخارجي ، ولا ننسى في غمار تعداد الاسباب والمسببات الوظيفة ... نعم الوظيفة ، فالفرد في مجتمعاتنا العربية يرى في الوظيفة بمنقاة واي معارضة او تساؤل سوف يعرضه واسرته للضياع وخاصة في العديد من انظمتنا العربية غير الديمقراطية والتي تنتهج في سياستها العليا ديمقراطية الجانب الواحد ! هذا النظام الذي ادى بالتالي الى قتل روح الحوار في الانسان العربي ، وضرورة التساؤل وابداء الراي ، ثم كيف المخرج ؟ انها ازمة الازمات التي يعيشها الانسان العربي ، نرفع الشعار ونطبق النقيض ، اذا كنا جادين في بناء شخصية الانسان العربي تكون البداية بالاسرة ان تتعاون كافة الاجهزة التربوية والترشيدية والاعلامية في بلورة تلك الشخصية وان تكون لدى الاسرة مفاهيم جديدة نابعة من ايماننا بديننا ومبادئنا ، ان تكون هنا علاقة وثيقة بين النظرية والتطبيق في المفاهيم التربوية حتى لا تتبعثر الجهود .

● د. موضي الحمود

الديمقراطية

●● طرحت القبس للمناقشة في الاسبوع الماضي قضية الديمقراطية وارتباطها بقضايا المصير القومي وسألت اهل الرأي ١ ـ هل نحن شعوب ديمقراطية بطبيعتها ؟ ٢ ـ هل الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا العربية ولماذا ؟ ٣ ـ اذا لم تكن الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا في هذا العصر فما هو النظام الامثل ؟ ٤ ـ هل يمكن البحث عن اعادة حقبة « الخلفاء الراشدين » دون ان يكون لدينا خلفاء راشدون ؟ وفي الحلقة الاولى اليوم يتحدث د. احمد بغدادي (استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت) و د. شفيقة البستكي (من كلية التربية ـ قسم الفلسفة في جامعة الكويت) و د. اسعد عبد الرحمن (استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت) و د. وسمية المنصور (كلية الاداب ـ قسم اللغة العربية في جامعة الكويت) و د. فاطمة حسين العبد الرزاق (كلية الاداب ـ قسم الجغرافيا في جامعة الكويت) ●●

د. احمد البغدادي

(استاذ علوم سياسية ـ جامعة الكويت)

الديمقراطية ترتكز فقط على مؤسسات تعمل بالمشروعية


● د. احمد البغدادي

قال الدكتور احمد البغدادي استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت : « ان الديمقراطية لا تقوم الا من خلال مؤسسات تعمل من خلال مبدا المشروعية ، وهي في الوطن العربي اضحت لعبة الحكام كل منهم يلعبها بطريقته الخاصة » .

واعاد سبب ذلك الى غياب الشعوب وعجزها عن حماية المكتسبات الديمقراطية والى تقاعس الكتاب والمفكرين من المثقفين العرب عن تبصير الجماهير وحشدها على طريق المطالبة بحقوقها في المشاركة بالحكم وسيادة القانون .

الشعوب لا تسأل

قبل الدخول في الموضوع او التاكيد على ان الشعوب لا تسأل في مثل قضايا الديمقراطية او المساواة او العدل على اساس ان الديمقراطية ليست منحة في الواقع وانما تستقر في وجدان الشعوب كوسيلة لتحقيق التقدم على جميع الاصعدة ، نرى ان شواهد التاريخ تؤكد على انه لم يعرف ان ادعى اي شعب بانه ديمقراطي بالفطرة وانما ما حدث هو ظهور الوعي المتنامي لدى الشعوب في صراعها مع الملكيات الاستبدادية واهمية ان تكون السيادة للشعب بالدرجة الاولى وليست للملك ، حتى الكتابات والمؤلفات الفلسفية التي تطرقت الى هذه الامور مثل العقد الاجتماعي لـ « روسو » ومن قبله « لوك » لم تتعرض لقضية السيادة الشعبية على انها امر فطري وانما امر لازم لسيادة مبدا المشروعية في المجتمع .

سؤال خاطيء

واذا ما تساءلنا فيما اذا كنا شعوبا ديمقراطية ام لا نستطيع القول بان هذا السؤال خاطيء في طرحه وطبيعته لاننا لايمكن ، ان نجيب لا نفيا ولاايجابا حول هذا السؤال .

بدون شك لا يوجد شعب الا ويرغب بسيادة الديمقراطية في مجتمعه على اساس اننا نقصد بالديمقراطية سيادة المشروعية بمعنى ان يسود القانون على الجميع ويحترم راي الجميع دون تمييز .

ففي مثل هذه الحالة فان الديمقراطية نظام لا شك مناسب لجميع الشعوب العربية فالصراع المستمر بين الحكام والمحكومين على مدى التاريخ ومن ايام اسبرطة وروما هو صراع حول كفالة اكبر قدر من الديمقراطية للمحكومين ، وحتى اليوم فان مثل هذا الصراع لا يزال مستمرا بل وحتى في المجتمعات التي تطبق الديمقراطية في اوروبا فان جماهيرها تسعى لتحقيق المزيد من الحريات والديمقراطيات . مع ملاحظة اننا لا نلخذ بالديمقراطية من ناحية كمية وانما نعني بجوهر الديمقراطية من خلال عمل المؤسسات بشكل اساسي .

وتبقى القنوات الشرعية التي تفسح المجال لزيادة حرية الراي والعمل السياسي تابعة للتطور الحضاري فمثلا : يمكن تطبيق النظام البرلماني في البداية بدون احزاب سياسية ولكن خلال فترة من الزمن (من ١٠ ـ ١٥ عاما) يكون من المفيد فرض حظر على انشاء الاحزاب على اساس تطور المجتمع سياسيا من خلال ممارسة حق الانتخاب والعمل داخل البرلمان .

لا بديل

فالديمقراطية في هذه الحالة تتناسب مع احوال الشعوب العربية ليس لانها منظورة على ذلك ام لا ، ولكن لانه لا بديل لهذا الاسلوب الديمقراطي في التعامل السياسي بل وعي الحكم .

تبرير الاستبداد

ولكن هناك من يقول ان الديمقراطية لا تناسب بعض الشعوب ؟

ان هذه الحجة تطرح لتبرير الاستبداد واعاقة النموالديمقراطي والحق ان الحاكم هو الذي يطرح مثل تلك الاقوال الخاطئة والمغلوطة حتى يبرر افعاله واستمراره في الاستبداد ولكن هذه الحجة اصبحت اليومواهية وعرضة للاستهزاء بل انها اصبحت سلاحا بيد الجماهير للاطاحة بالاستبداد .

سيادة المشروعية

ومما لا خلاف عليه اليوم ، زوال مفهوم ان الديمقراطية هي حكم الشعب للشعب لان هذا حكم الغوغاء ، فالديمقراطية تعني سيادة المشروعية بالدرجة الاولى اي سيادة القانون على الجميع بدون استثناء وما نقصده بسيادة القانون هو ان يحكم القانون جميع الامور في حياتنا بما يتصل ذلك بالحكم من خلال قنوات الانتخابات للحاكم ولمن يمثل المحكومين وذلك حتى يكون الجميع تحت سيادة القانون كذلك ان يتم تحقيق الحلول للمشاكل المختلفة وفقا للقانون الهادف الى تحقيق العدالة الاجتماعية مثل : عدالة توزيع الدخل والمسؤولية في المحاسبة بهدف نهائي هو تحقيق مصلحة المجتمع .

ان اي مجتمع او اي شعب يفشل في ترسيخ المؤسسات لا يستطيع ان يستمر بصورة سليمة ودليلنا على ذلك ما حدث في ايران بعد الثورة .

سيادة القانون

واشار الى ان وجودالمؤسسات يجب الا يكون مجرد مظهر بل يجب الحرص على جوهر العمل في هذه المؤسسات واعني بذلك ان تكون هذه المؤسسات عرضة للمحاسبة والمسؤولية من قبل الشعب ، اضافة الى اهمية الاشارة الى ان الرقابة الشعبية لا يمكن ان تتم الا في ظل سيادة القانون الذي يفسح المجال امام الشعوب من خلال حرية المعارضة وابداء الراي للقيام بهذه المحاسبة .

انني اعتقد ان فترة الخلافة الراشدة هي نتاج فكر عربي قائم على اسس اسلامية مدعوما بالحماس الديني الذي يسود الفترات المبكرة في تاريخ الاديان .

اما اليوم فان الديمقراطية التي نتحدث عنها لا تستند على الفكر العربي الاسلامي بقدر استنادها على الفكر الغربي .

قد يكون هذا دليلا على العجز الفكري عندنا ولكن في الوقت المعاصر ليس هناك من بديل لهذا النوع من الديمقراطية .

والقول باهمية تركيزالديمقراطية على اسس فكرية عربية اسلامية يحتاج الى منهجية لا تتوفر في الوقت الحاضر ، وربما لاننا لا نملك الوقت لخلق وابداع مثل تلك المنهجية في ظل الفوضى السياسية والاستبداد السائدين في الوطن العربي والاسلامي .

اضافة الى ذلك فان لكل مرحلة ظروفها الخاصة وفي هذه المرحلة التي نعيشها اذا استطاعت الشعوب العربية ان تطور ديمقراطيا وفقا للمفهوم الغربي فانها ستجد الوقت اللازم لتطوير مفاهيمها العربيةوالاسلامية الخاصة بالتنظيم السياسي .

صدر الاسلام

هل يمكن القول ان الشورى في صدر الاسلام كشيء مقدس هي ذاتها ديمقراطية مقدسة اليوم ؟

الشورى فكرة يتم تحديد اسسها وفقا لطبيعة الفكر السائد في مرحلة معينة مثلا : مقارنة استخدام عمر بن الخطاب لمبدأ الشورى مع استخدام المبدا نفسه زمن معاوية ففي الحالة الاولى (عمر) كان يؤمن ايمانا راسخا بانها قضية جوهرية لتسيير امور المجتمع اسلاميا بسبب وجود كبار الصحابة الذين يمدونه بالراي الشرعي .. وهي قضية لم تتوفر في فترة ما بعد العصر الراشدي ولذلك تحولت الشورى الى قضية مظهرية في الدولة الاموية ثم اهملت بشكل تام وكامل في العصور اللاحقة منذ القرن الثالث الهجري فلو افترضنا ان الخلفاء الراشدين نجحوا في تحديد المبادىء التي تقوم عليها الشورى بمعنى ان تكون مؤسسة لامكن الالتزام بهذه المبادىء ولكنها للاسف تركت هلاميه الامر الذي اتاح المجال امام الحكام اللاحقين لتفسيرها حسب اهوائهم .

بالمقابل نجد ان الديمقراطية اليوم قامت في الاصل على اساس فلسفي مدعومة بالاسس اللازمة لتحويلها الى مؤسسة داخل بنية المجتمع الغربي بشكل قابل للتطبيق .

ثم تبلورت هذه المبادىء من خلال الصراع بين الشعوب والملوك بشكل ازاحة سلطة الملوك واحلال مبدا السيادة الشعبية او الادارة العامة محلها .

تقاعس المثقفين

ان الشعوب لم تناضل في سبيل ترسيخ هذه المبادىء في مقابل تقاعس الطلائع المثقفة عن القيام بدورها في خلق الاساس الفلسفي لمثل هذه المبادىء .

الديمقراطية لعبة

الديمقراطية الان فعلا تكون لعبة اذا عجزت الشعوب عن ترسيخ مبادئها وحمايتها ، وعندها تستحق الشعوب ان يلعب الحكام بارادتها . لكن لا يستطيع اي حاكم ان يجعل من الديمقراطية لعبة اذا وجد ان الشعب يقف له بالمرصاد ويعمل على ازاحته حين يقوم بذلك .

د. وسمية المنصور

(كلية الاداب ـ قسم اللغة العربية)

عصر الراشدين يمكن أن يعود ولكن الاختلاف في الرجال

لا نستطيع ان نقول « شعوبنا ديمقراطية » و « شعوبنا غير ديمقراطية » بطبيعتها .. فالديمقراطية مسلك حياة ونهج تعيشه الامة لتصريف حياتها . ومن خلال السلوك والتعامل نستطيع ان نقول « ديمقراطي » و « لا ديمقراطي » .

الديمقراطية لا تقاس بمعيار الثبات . فالشعوب حياة وحضارة وامتداد ، ولا استطيع ان اقول هذا ديمقراطي وهذا لا . ولكنني استطيع ان اقول هذه الامة تنهج الديمقراطية ، ونحن الشعوب نمثل سلوكها ومناهجها ومدى تطبيقنا لقواعدها .

الديمقراطية هي النظام المناسب لكل شعوب العالم ، هي الحياة وهي النظام الامثل .

والشعوب هي التي خلقت الديمقراطية ، ويجب ان نحافظ على مثلها كي لا تتحول الى وحش او غول يفتك بها .

اما بالنسبة لنظام اخر غير الديمقراطية فهذا سؤال غير قائم اطلاقا ، لانه لا يوجد نظام مثالي اخر ولكن قد يكون هناك حد من صورتها وهذا يخضع لظروف معينة .

الديمقراطية لا تكون بابا مفتوحا او « شماعة » تعلق عليها كل التجاوزات لان الديمقراطية حرية والحرية مسؤولية .. وحرية الفرد تبدا من حيث تنتهي حرية الاخرين كما قلنا وليس غول حرية الاخرين ولا تطاول فيها على الاخرين ، ويجب ان تكون هناك منظمة او مجلس امة وصحافة اي المؤسسات والقنوات الشرعية التي يستطيع من خلالها الفرد ان يصل بصوته الى صوت الجماعة ، والا اصبح كل فرد دولة مستقلة ويقول هذه هي الديمقراطية .

نعم يمكن البحث واعادة حقبة الخلفاء الراشدين ، فقد مرت عليهم ظروف تمر على كل الامم والظرف التاريخي الذي تميزوا به من صحبة للرسول ، (صلعم) وما اتيح لهم وصلنا كاملا منهجا وسلوكا ، وايات القران الكريم وصلتنا تفاسيرها باكثر مما كانت في عصرهم والسنة النبوية وصلتنا مشروحة ايضا وممثلة بصورة واضحة جلية .

وهذا يعود لمعطيات العصر الحديث والتقارب الجغرافي مثل وسائل الطيران والاعلام المتقدم والصحافة .

لكن القضية هي مدى ما تتمسك به الصحبة الكريمة لمبادىء الرسول وبالمنهج الاسلامي واصالته .

اما في هذا العصر وللاسف الشديد ، فكثير من الناس يعاملون التراث الاسلامي معاملة تاريخ دون ان يتخذوه منهجا وسلوكا وحياة . ومن هنا جاءت الفجوة ، انهم امنوا وعملوا واننا امنا ولم نعمل .

الامكانات موجودة لاعادة هذه الحقبة وهي بالقوة البشرية .

د. فاطمة حسين العبد الرزاق

(كلية الاداب ـ قسم الجغرافيا)

.. مع القانون

ان نقول ان العرب شعوب ديمقراطية فهذا صحيح الى حد ، لانها موجودة في نفوسنا رغم غيابها عن ارض الواقع ، لكنها تظل مطلبنا .

والديمقراطية نظام يناسب العرب ، لكنها بحاجة الى قانون يحكمها حتى لا تتحول الى فوضى يسيء من خلالها الفرد الى نفسه ومجتمعه .

وحاليا ، تتوفر بعض الحريات التي تحكمها القيود والرقابة . فهناك افكار بناءة ، ولكن الخوف من التاثيرات المعاكسة يؤدي الى الحد من اطلاق الحريات .. وهي نقطة قد يغفل عنها المواطن العادي .

ففي دول محدودة الدخل ، قد ينبري قلم للدفاع عن حق الشعب في حياة افضل ، ولكن من يعلم ما اذا كان هذا القلم يكتب من نظرة موضوعية ووطنية الى الامور ، ام بدافع من جهات معينة او قوى اجنبية ؟

لذلك يجب ان تربط الحرية بقانون ينظمها ويحميها من مستغليها .. غير ان التوسع في الرقابة يحد من حرية الفرد وتحوله الى انسان خامل .. والمصلحة العامة هنا هي الاساس وهي القياس .

والديمقراطية لا ترتبط بزمان معين .. هي الفرق بين السجين والطليق .. ونحن اليوم نختلف عما كنا عليه ايامالخلفاء الراشدين بجذوة الدين انطفأت او كادت ، وكثر تضارب المصالح الدولية .

المطلوب اليوم الحرية مع القانون .

د. اسعد عبد الرحمن

(استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت)

الديمقراطية اكتساب .. وتحتاج الى نضال وتربية لابأس بالشورى غير الملزمة كبداية

● د. اسعد عبد الرحمن

يحتاج تحقيق الديمقراطية الى عملية نضالية وتربوية طويلة وواسعة تستهدف ضرب كل المعوقات الاجتماعية، والديمقراطية ليست منة تهبط من السماء ولاتاتي بصدفة الولادة او فطرية ، بل انها مكتسبة ، واشار الى انه يمكن ان تبدا الشعوب التي لا تمارس الديمقراطية بصيغة الشورى الاسلامية غير الملزمة للحاكم شرط أن يكون ذلك مقدمة لشورى ملزمة للحاكم في مرحلة لاحقة .

وكثيرة هي المفاهيم التي تخضع لحالات من الاخذ والرد ويكثر من حولها الجدل دون ايجاد جواب شاف جامع ومانع . ومن هذه المفاهيم مفهوم الديمقراطية الذي يعنيشيئا في الفكر اليونانيالقديم، ويعني اشياء مختلفة لدى ايديولوجيات او فلاسفة لاحقين، بل ان العالم ، منذ عصر النهضة الاوروبية وحتى هذه الايام ، ما زال يعيش حالة الجدل القديم ـ الجديد حول مفهوم الديمقراطية .

فهي لدى المفكرين والفلاسفة الليبراليين، تختلف اختلافا شاسعا عنها لدى الفلاسفة الاشتراكيين والشيوعيين ، ناهيك عن مفهوم الديمقراطيه الذي ما زال ايضا بين اخذ ورد بين الفقهاءالفلاسفة الاسلاميين انفسهم . وعلى سبيل المثال لا الحصر ، نذكر ان مفهوم الديمقراطية لدى كل من افلاطون وارسطو وسقراط ، يختلف عما جاء به فلاسفة الاسلام في عهوده الاولى ، مثلما يختلف عما قال به المفكرون السياسيون في العصر الحديث نسبيا من امثال روسو ولوك ومونتسكيو الذين افترق عنهم ايضا ، وعلى نحو واضح ، كلمن كارل ماركس ولينين وغيرهما من رموز الفلسفة الماركسية ـ اللينينية ، بل ان عددا من هؤلاء المفكرين عاشوا ، فيما طرحوه ، في ظل ضبابية وعمومية ادت الى حالة غرف فيها من فكرهم فلاسفة لاحقون ومتناقضون في الوقتنفسه . فمثلا يجد الفكر الليبرالي الغربي في طروحات روسو مايدفعه لاعتباره ركنا من اركان ذلك الفكر . وفي الوقت ذاته ، يجد فيلسوفا مثل ماركس في افكار روسو جذورا لمفهومه الخاص بالديمقراطية .

٣ مدارس

ومن أجل التخصص ، ينقسم العالم في الوقت الراهن الى ثلاث مدارس اساسية :

١ ـ المدرسة الليبرالية التي اعتمدت مقولة لنكولن « بان الديمقراطية هي حكم الشعب ، بواسطة الشعب ، ومن اجل الشعب » اساسا لفكرها . وهنا نلمس تركيزا على الحريةالسياسية بكل ابعادها وعلى قاعدةالمساواة.

٢ ـ المدرسة الماركسية التي تعتبر ان الحرية السياسية لا تنفصل عن قاعدتها الاساسية ، المتمثلة في الحرية الاجتماعية والاقتصادية ، وبالتالي فان هذه المدرسة تركز على جانب الحرية والمساواة الاجتماعية والاقتصادية المفضية بالضرورة الى الحرية والمساواة السياسية .

٣ ـ المدرسة الثالثة برزت في دول العالم الثالث الحديثة والتي تتحدث عما اصطلح على تسميته بالديمقراطية الموجهة ، وهي مدرسة لا تفصل ، لدى كل من نهرو ، وعبد الناصر وسوكارنو مثلا ، بين التذكرة الانتخابية واهلية التصويت وبين الظروف المتحكمة في رغيف الخبز .

الليبرالية السياسية

وكائنا ما كانت المدرسة التي يتبناها المرء ، علينا ان نفهم ان الديمقراطية والممارسة الديمقراطية هي ظاهرة مكتسبة اكثر من كونها ظاهرة تولد مع المرء لحظة الولادة . وهي بالتالي مسالة لا يمكن فصلها عن درجة التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمعات المختلفة ، ذلك انه حتى في بلدان اوروبا الغربية ، حيث تسود الليبرالية السياسية الان ، نجد ان تلك المجتمعات قبل بضعة قرون لم تكن قد اكتشفت بعد ولم يكن يخطر على بالها اصلا مفهومالديمقراطية بالشكل الذي تتبناه في العصر الراهن . فايام سادت القبلية والاقطاع وسلطة الكنيسة في اوروبا ، ما كان بالامكان التفكير بالديمقراطية باي من مفاهيمها الحالية ، فكان على اوروبا أن تنتقل من درجة تطور الى درجة أعلى ، وعبر عملية نضالية وتربوية واسعة ، كي تنتهي الى حيث انتهت ، بل ان هذا النوع من الديمقراطية ما زال ، وبكثير من الحق ، مطعونا في جوهره من قبل العديد من القوى والمفكرين الاشتراكيين والتقدميين باعتبار ان الديمقراطية السائدة في الغرب هي ديمقراطيات الطبقات الحاكمة وتحالفاتها ، وفي هذا الصدد ، يكثر الحديث عن المعاناة السياسية والكبت السياسي التي مازالت تشكو منها شرائح واسعة داخل المجتمعات الغربية . ذلك ان تلك الشرائح المضطهدة اقتصاديا ، مبعدة كليا عنممارسة دورها سواء في مجال المشاركة الشعبية في الحكم او في صنع القرارات الاساسية الخاصة بالمجتمع الذي تعيش فيه .

وبالمقابل ، فان انصار المدرسة الليبرالية مافتئوا يهاجمون اصحاب المدرسة الديمقراطية الشعبية في العالم الاشتراكي باعتبارها مدرسة عجزت عن ضمان الحرية السياسية حتى بعد ان نجحت الى درجة كبيرة في تحقيق المساواة بتوابعها الاقتصادية والاجتماعية .

نحن حائرون

ويبقى العالم الثالث حائرا ما بين هاتين المدرستين الكبيرتين بحيث يجري تخفيف التوق نحو الحرية السياسية بفعل ضغوط التخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي لا يكمن في ظله ضمان سلامة التمثيل والتعبير والممارسة الخاصة بالحرية السياسية .

وتتفاقم المسألة اكثر لدى شعوب العالم الثالث عنه ما نرى ان القادةالسياسيين الذين مارسوا الديمقراطية بحجة تذويب الفوارق الاقتصادية والاجتماعية تمهيدا لتحقيق الحرية السياسية ، نجد هؤلاء القادة وقد انتهوا الى حكام ديكتاتوريين ابديين لم ينجحوا لا في تحقيق الديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية ولا في تحقيق الديمقراطية السياسية المعهودة .

لا تاتي بصدفة الولادة

ونؤكد ان الديمقراطية ليست منة تهبط من السماء ولا تاتي بصدفة الولادة في هذا المجتمع او ذاك بقدر ما هي عملية نضالية وتربوية تستهدف ضرب كل المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تقف امامالمواطن وحقه في المشاركة في صنع القرار وفي ممارسة دور الرقيب على الحاكم وفي محاسبته بين فترة واخرى . وتحقيق الديمقراطية مسالة تحتاج الى عمل دؤوب طويل النفس تماما مثلما ان الشعوب التي نعرفها اليوم ونتحدث عنها بوصفها حقائق قائمة احتاجت من اجل ان تكتسب صفة الشعوب الى فترة طويلة من الزمن المفعم بالتطور . فالى فترة غير بعيدة ماكان بامكاننا ان نتحدث عن شعب الماني او شعب اميركي او شعب فرنسي ذلك ان ما ساد في تلك البلدان قبل مائتي عام كان عبارة عن قبائل متباينة ومتصارعة ولا رابطة قومية لها .

وباختصار نقول تماما كما احتاجت عملية بناء الشعوب والامم الى مرحلة تاريخية كاملة ، فان بناء الديمقراطية في بلد ما يحتاج الى عمل نضالي وتربوي طويل .

نقطة البداية

غير ان نقطة البداية في بناء الديمقراطية في اية لحظة زمنية وفي اي بلد كان يجب ان تبدا مع اللحظة ذاتها اي انه لا شيء يساعد في انضاج التجربة الديمقراطية لدى شعب من الشعوب اكثر من مباشرة ذلك الشعب فعلا وفورا في ممارسة الديمقراطية دون تاخير او تاجيل وعلى أساس أن الشعب وظروفه الخاصة لابد من ان تؤخذ في النهاية بعين الاعتبار في صنع القالب الديمقراطي الاكثر ملاءمة لاحتياجاته المجتمعية اقتصادية كانت ام سياسية ، وبعبارات مختلفة يجب أن لا يقبل اي منا ـ بعدما مررنا به من تجارب مريرة ـ بالطرح القائل بان الديمقراطية قضية مؤجلة الى حين استكمال كامل مهمات البناء الوطني .

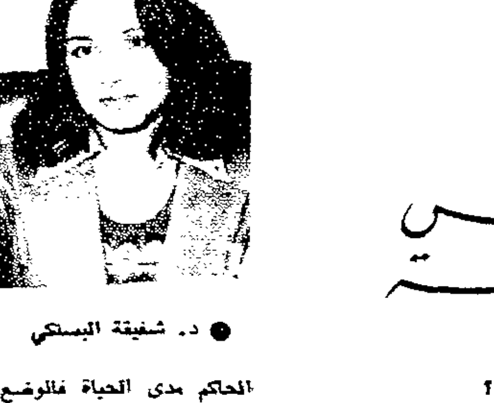
اذ انه ليس افعل ، في تربية وخلق الشعب الديمقراطي ، من اتاحة الفرصة لذلك الشعب ليمارس الديمقراطية اي بمعنى اشراكه في صنع القرارات الاقتصاديةوالاجتماعية والسياسية التي تتناول حياته ومستقبله .

وبتحديد اكثر ، فلاباس في بعض المجتمعات التي لا ديمقراطية فيها اطلاقا ان تبدا بممارسة صيغة الشورى الاسلامية غير الملزمة للحاكم شرط ان يكون ذلك مقدمة لشورى ملزمة للحاكم في مرحلة لا حقة .

د. شفيقة البستكي

(كلية التربية ـ قسم الفلسفة)

شعوبنا تتنفس بالديمقراطية


● د. شفيقة البستكي

.. ولماذا لسنا شعوبا ديمقراطية ؟ كيف نبني تصوراتنا ونصدر احكامنا ونحن لم نجرب الديمقراطية .. قد اجد نفسي امام تساؤلاتكم حول ماهية شعوبنا وهل هي ديمقراطية ام لا امام تبرير قبلي لا يتوافق مع الروح العملية ولا الواقع الذي تعيشه هذه الشعوب في غياب التجربة الديمقراطية والتي اراها وافهمها ، انها نظام قائم على احترام القيمة الذاتية للفرد بالرغم من اختلاف الافراد ولم تكن يوما الديمقراطية نظاما حديثا بل الديمقراطية وجدت منذ حقبة كبيرة من الزمن في اليونان والهند وبالتالي لايمكن مقارنة اية فترة زمنية محدودة من التاريخ العربي لانها لم تجرب في هذه البلدان ..

وهنا انسائل : لماذا لا نرى وباسلوب عملي امكانيات هذه الشعوب في ممارسة الديمقراطية كاسلوب عمل وسلوك وحتى لا نصدر احكاما في غياب التجربة ثم بعدها نبحث عن بدائل وهل هي مستحيلة ؟ .

واذا قرنا الاستحالة هل الانسان العربي له خواص معينة تختلف عن اي انسان اخر على هذه البسيطة ؟

لماذا نحكم عليه بمواصفات تبعده عن اهلية ان يكونديمقراطيا او لا يكون ؟؟؟ ان الشعب العربي بصفة له الحق المطلق في ممارسة نظام الديمقراطية والذي يعتمد على الاغلبية التي حتى لو اخطات في النظام تكون هناك مساءلة تصحيحا للمسار لان به منهاجا والذي من مهامه تصحيح اخطاء القائمين عليه لان هنا تبقى المقاييس عامة تحكم الكل بغض النظر عن المكان والاعتبارات العائلية والخاصة بالمركز ..

وما تلك الملاحظات العامة التي تشمل الحاكم الذي يحكم الحياة في دولته سواء اكان خليفة ام ملكا ام رئيسا للجمهورية او حتى على صعيد العشيرة او في الجيوش وغيرها من الصور التي توالت عبر العصور والتاريخ لم تكن لنتحدث لو ان هناك ممارسة فعلية للديمقراطية بمعنى لو اتيحت الفرصة للانسان العربي ان يتمتع بقيمته الذاتية في الدولة لم نكن نضطر لنقرا هذا التساؤل او يطرح علينا هل نحن شعوب ديمقراطية ام لا ..

واذا نظرنا الى لبنان التي تقولون انها مستثناه من حكم الحاكم مدى الحياة فالوضع فيها كان على اساس طائفي او حزبي بمعنى ان يكون الفرد اما حزبيا او طائفيا ..

ان الفرد بحد ذاته بغض النظر عن انتماءاته له الحق بالمشاركة في توجيه النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي حتى يشعر الانسان العربي بانسانيته وذاتيته واحقيته في ان يكون ديمقراطيا دون ان نضيعه ونتساءل وكاننا لا نجزم حتى في قناعتنا الذاتية بحالنا ..

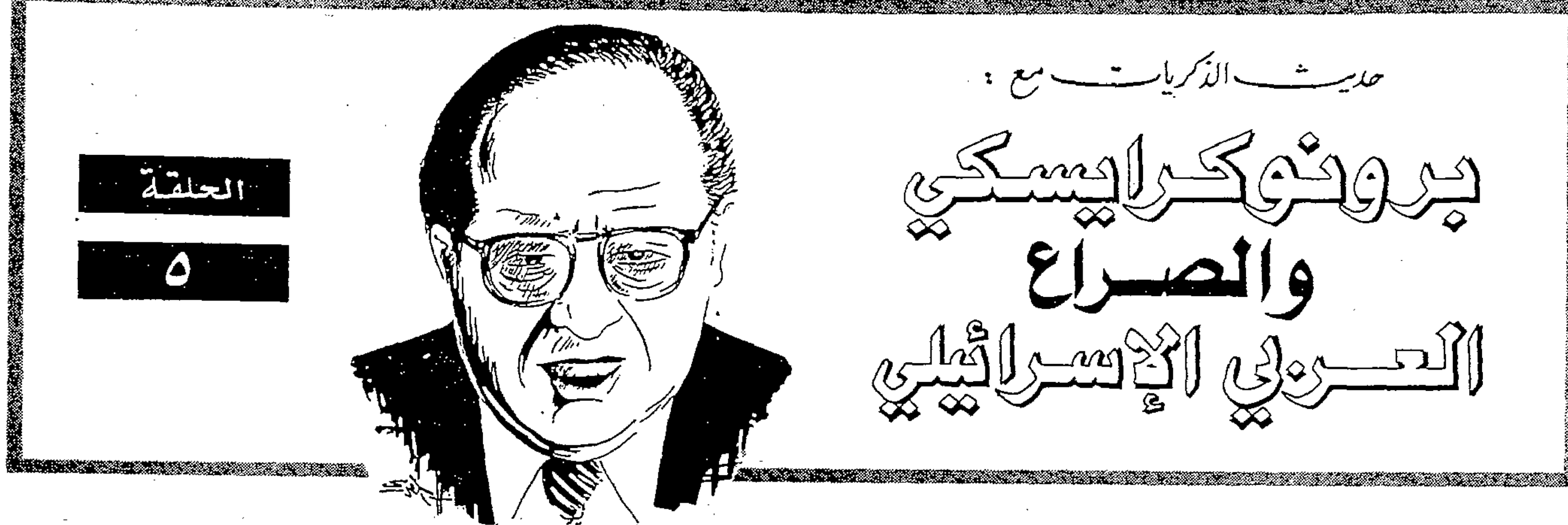
من هنا ارفض التساؤل حول كون الانسان العربي ديمقراطيا ام لا ، وكل ما طرح حول هذا التساؤل وغيره حتى في الندوة التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في قبرص مؤخرا اشير الى ان هناك خصائص عربية نطرح فكرة اننا شعوب غير ديمقراطية .. وكلها من وجهة نظري تعميمات لا تقوم علىدراسة صحيحة للشخصية العربية ..

واعود من جديد لاقول ان شعوبنا العربية تتنفسبالديمقراطية وان هذا الهواء النقي يعيش حالة مخاض عسير ، ميزته الاساسية القيمة الذاتية للفرد وبالتالي الفرصة المتاحة له لممارسة دوره الاساسي كمواطن .

يحاول المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في الحلقة الخامسة من « حديث مع الذكريات » ان يلقي الضوء على المسرح السياسي في اسرائيل واحتمالات المستقبل امامه . ويقول ان الصقور والحمائم في اسرائيل وجهان لعملة فاشية واحدة » .

ويصف كرايسكي رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير بانه اسوء من سلفه مناحيم بيغن على الصعيد السياسي .. ويؤكد ان الدولة الصهيونية لم تربح الحرب في لبنان ، بل جرت على نفسها الويلات .. وان هذه الحرب هي بداية تحول في سياسة اسرائيل .

ويتنبا المستشار السابق بمستقبل قاتم لاسرائيل نتيجة تكاليف الحروب الباهظة .. ويقول انه لا مستقبل امامها الا بالتفاهم مع الفلسطينيين .. لكنه يمتنع عن التشكيك في « حق الدولة بالمستقبل » .. ويصف كرايسكي « حركة السلام الان » بانها بداية التغير الاسرائيلي .. ويشير في حديثه من منطلق الخوف على مستقبل اسرائيل الى ان هذه الدولة الغاصبة تقف الان « بين الكارثة الاقتصادية وحكام أغبياء يقامرون بمستقبل » كيانهم .



.. لم تربح حرب لبنان وجرّت على نفسها الويلات



● من الغزو الاسرائيلي للبنان

إسرائيل بين الكارثة الاقتصادية ومقامرة الحكام الأغبياء

● ان تقول « كرايسكي واسرائيل » فهذا يعني على حد التعبير الاسرائيلي : « تعايش الماء والنار » فماذا يقول كرايسكي من خلال تجربته الطويلة مع الاسرائيل ؟

— لم اجتمع يوما بالسياسيين الاسرائيليين الا واتخذ النقاش منحى حادا وخاصة مع جماعة المعارضة اعني جماعة حزب العمال الذي يتزعمه شمعون بيريز . لقد حدثت مشادات بيني وبين غولدا مائير ، الون، بيريز ، رابين .. ولكن مع غولدا مائير بشكل خاص . انها امراة غريبة الاطوار ، فلم تتردد ان تكذب علينا نحن ممثلي الاشتراكية الدولية . ولم تتردد ان تزعم انها ترغب التفاوض مع العرب وان تدعي — وهذا كذب مفضوح — ان العرب هم الذين لا يريدون .

كان لهذه المراة اراء متزمتة فيما يخص مشكلة الشرق الاوسط . مستعدة للتفاوض بشان كل شيء ما عدا المشكلة مع الفلسطينيين . فطالما رددت : لا تتدخلوا بهذه المشكلة . اتركوها لنا نحن نحلها بوسائلنا ، نحن وحدنا وعلى طريقتنا .

هذا موضوع لا شان لكم به ، لا يخصكم مطلقا . انتم عليكم الاختفاء من الشرق الاوسط . انتم لا تفهمون المشكلة . اتركونا وحدنا مع العرب . لقد سبق وتركتمونا ايضا هذه المرة وحدنا ، نحن لا نحتاجكم .

مائير امراة قاسية ، عنيدة ، غير عاقلة ، تفتقر الى التعقل والحكمة والرزانة وليست وحدها التي تتميز بهذه العيوب . فجميع الاشتراكيين في اسرائيل اعني في حزب العمال الاسرائيلي ، ليسوا في الواقع اشتراكيين . انهم بالدرجة الاولى قوميون اسرائيليون ويمتازون بنزعة شوفينية مغالية.

شامير اسوأ من بيغن

● كيف تنظر الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الحالي الان ؟

— انه اسوا من بيغن ، اعني على المستوى السياسي ، اسوا بدرجات . واسحق شامير لا يملك الشعبية التي يملكها بيغن في اسرائيل . وهو اقسى من بيغن واكثر تعصبا . وانا على ثقة ان كمب دايفيد ما كانت لتتم لو ان شامير هو الذي كان رئيسا للحكومة انذاك . شامير متزمت الى حد انه يريد اسرائيل ضمن الحدود التوراتية لها اي من النيل الى الفرات .

اسرائيل نصف فاشية

● عندما قامت القوات الاسرائيلية بغزو لبنان قلت لي بكثير من الحزن : انا قطعت كل صلة مع اسرائيل .. وقلت ان اسرائيل دولة نصف فاشستية ..

— صحيح ، واكرر الان اسرائيل دولة نصف فاشستية فثمة صفات وسمات في اسرائيل يجعل منها ما اصف :

اولا — اسرائيل تقوم في بنيتها على تركيب عنصري ولا يستطيع احد في العالم ان ينكر ان اسرائيل تنتهج سياسة تمييز عنصري ضد الشعب الفلسطيني في اسرائيل وتحرمه من جميع الحقوق . فغولدا مائير مثلا التي تزعم انتماء للفكر الاشتراكي انكرت مع رفاقها في الحزب « وجود شيء اسمه فلسطين » هذه عبارة شهيرة لغولدا مائير .

ثانيا — من صفات الدولة الفاشستية اعتمادها الحرب وسيلة لغاية السياسة . واسرائيل تنتهج علنا سياسة الحرب ضد جيرانها كطريق للحصول على مكاسب سياسية .

ثالثا — تبحث الدولة الفاشستية دائما عن قاعدة جماهيرية واسعة لتأييد سياستها وهذا ما فعله حزب العمال في اسرائيل حيث حول قاعدته الشعبية من قاعدة يفترض بها ان تتمسك بالنهج الاشتراكي ، الى قاعدة جماهيرية فاشستية . لقد استغنى حزب العمال عن الفكر الاشتراكي الديمقراطي واستبدله باعتماده الفكر القومي الشوفيني المتطرف واليميني . وسيان اعتمد هذا الفكر اليميني القومي المتطرف بحجة التهديد الامني لشعب اسرائيل كما يزعم حزب العمال ام باطماع التوسع على حساب الجيران لاقامة اسرائيل توراتية كما يسعى بيغن . النتيجة واحدة فالقرارات مختلفة لكن السياسة العدوانية التوسعية واحدة . والطرفان كانا يخرقان دائما ولا يحترمان مطلقا اية معاهدة او اتفاقية لوقف اطلاق النار .

● ويتابع كرايسكي :

— كما تعلم ، اضاف الى ان اسرائيل باجتياحها للبنان المتكرر كانت تخرق اتفاقية الهدنة المعقودة بين البلدين عام ١٩٤٨ .. فانها بغزوها الاخير في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ، كانت تخرق اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم ترتيبه بين اسرائيل ومنظمة التحرير والولايات المتحدة الاميركية عبر منظمة الامم المتحدة ، وقد خرقت اسرائيل هذا الاتفاق بكل صفاقة وبدون اي سبب مقنع او جوهري عدا مزاعمها المألوفة .

● سيد كرايسكي ، كيف تقوم ما سيكون من نتائج حرب اسرائيل ضد لبنان على المجتمع الاسرائيلي وبنيته ؟

— بالمناسبة ، هذه الحرب ضد لبنان ، هي الحرب الاولى التي لم تربحها اسرائيل، لهذا لا استطيع ان اتكهن بالنتائج ، لكني اتساءل: ترى هل سيكون مزيدا من الفاشستية في سلوك اسرائيل ونهجها التوسعي .. ام سيطال التفكك اسرائيل . لكني متاكد ان حزب العمال ليس بشديد الخلاف حول هذه الحرب مع بيغن .. الخلاف فقط على الكيلومترات فبيريز يؤيد الغزو الى عمق ٤٥ كيلو متر .. ولقد وافق عليها .. في حين ان شارون وبيغن مع الوصول الى بيروت .

اذن هذا الاجماع على مبدأ الحرب وبغض النظر عن خلاف المسافات ، يجيب نوعا ما على التساؤل لصالح استحالة حصول اي تغير سياسي داخل الجسم الحاكم او المعارض في اسرائيل لصالح السلام . انا اعتقد ان لا رجاء من اسرائيل .

● الا تعتقد انه يمكن الرهان مثلا على تنامي حركة السلام الان وتنامي قاعدتها الشعبية بما يؤدي الى حدوث تغير ما ؟

— من الصعب الجزم الان .. فالمنتسبون لهذه الحركة يقولون انهم يمثلون ٤٠ بالمئة من مجموع الشعب الاسرائيلي .. ومع انني اشك في هذه النسبة وصحتها .. واعتقد انها اقل بكثير ، فبوسعي القول ان هذه النسبة المزعومة — على افتراض صحتها — لم تزد .. بقيت دائما على حالها .. فاين هو التغيير الذي احدثته في بنية المجتمع الاسرائيلي اذن ! ..

● الا تعتقد ان حرب لبنان قد شكلت مايمكن ان نعتبره صدمة « الوعي » و « الادراك » داخل هذا المجتمع الاسرائيلي .. وهنا احاول ان اشير الى تظاهرة نصف المليون اسرائيلي بقيادة حركة « السلام الان » ضد حرب لبنان .. الا تعتقد انها بداية الخطوة نحو تغير ما ربما يكون جذريا ؟

— اسمعني يا صديقي ، لقد بلغني ان مناحيم بيغن قد ارغم ارغاما ، وبسبب من التطورات داخل اسرائيل ، على الانسحاب الجزئي من لبنان .. ولكن جماعة بيغن ، شامير ، ارينز وزير الدفاع الحالي ، شارون .. كل هؤلاء فاشستيون .. وكما تعلم ، وحسب القانون والعرف — فان الفاشستيين هم دائما جماعة من البشر تتمتع بحد من الغباء والمحدودية وضيق الافق .. لا ينافسها احد فيها .. ولكن بالمقابل ، ماذا عن الجماعة الاخرى ؟ ماذا عن المعارضة العمالية الان بعد هذه الحرب المدمرة لاسرائيل ايضا .. الا يفترض ان يكون التركيز على خلق افكار جديدة واقتراح المعجزات لايجاد حل سلمي للازمة — المأزق ؟ .. انظر ماذا يفعل شمعون بيريز وجماعته اكثر من الثرثرة الجوفاء المجردة من اي اجراء عملي ضد بناء المستوطنات .. انه فقط يركز على سياسة الكلام في سبيل السلام .. لكن عمليا ، وهو ممثل المعارضة القوية، ماذا فعل لايقاف الحرب ؟

— صدقني يا اخي ، لا شيء يجدي مع اسرائيل وفي سبيل خلق معطيات التغير الجذري الذي يحلم به امثالي ، سوى حروب خاسرة تقوم بها اسرائيل لقد كلفتها حرب لبنان الخاسرة حتى الان ، وحسب ارقامها الرسمية اكثر من ٥٠٠ قتيل والاف الجرحى والمشوهين .. هذا ما يفعل في اسرائيل ويؤثر الحروب الخاسرة التي لا تستطيع اسرائيل الصغيرة تحملها .

● الا تعتقد ان ما اشيع رسميا في اسرائيل حول استقالة بيغن وحالته النفسية المتعبة بعد موت زوجته .. صحيح ! ام تعتقد انها الحرب ضد لبنان ؟

— من الصعب الزعم بفهم الاسرائيليين .. كل الحكومات الاسرائيلية كانت مقبولة الى حد ما ، باستثناء ، حكومة بيغن وهذه الاخيرة التي شكلها اسحق شامير .. مع ذلك لا بد من الاشارة الى ظاهرة جنود الاحتياط كثيري العدد والذين رفضوا تادية خدمتهم العسكرية في لبنان ورفضوا الاشتراك في هذه الحرب .. انها ظاهرة من الغباء الاستهانة بها .. فالجنود والضباط المتمعون يقولون بملء الفم : نحن هنا لندافع عن اسرائيل وليس لغزو اراضي الاخرين .. هذه مستجدات في اسرائيل .. اضافة الى ان مجتمع الشبان في اسرائيل يظهر سخطه على الاوضاع ، الاجواء في الجامعات وبين الطلاب .. اجواء مشحونة بالتوتر والسخط وبوسعي ان اعتقد ان.. ان الحالة النفسية ابتكار بسيكولوجي للتاثير في الساخطين ..لكن الحقيقة ، كما يبدو ، ان استقالة بيغن تعود لهذه الاسباب الشخصية لكنها ترتبط بجملة من الاسباب غير شخصية بالتاكيد ، ومنها ، من دون اي شك هذه الحرب التي شنها بيغن ضد لبنان فدمرت البلاد ولم يربح الحرب ، بل خسرها وجلبت عليه الويلات .. لقد خطط الدماغ الحربي المميز في اسرائيل، عنيت بيغن، لهذه الحرب بشكل مدروس تماما . ومع ذلك لم يربحها .. واسرائيل لا تستطيع الا ان تربح .. كل حرب غير رابحة ، ليست مجرد خسارة لاسرائيل .. انها ضربة موجعة .

مستقبل قاتم

كيف يرى كرايسكي مستقبل اسرائيل في المنطقة ؟

يقول :

— اعتقد ان حرب اسرائيل ضد لبنان ، ستشكل حجر الزاوية في عملية بداية التحول السياسي في اسرائيل لقد كلفت الحرب ضد لبنان كثيرا من الارواح والضحايا والخسائر المادية لاسرائيل .. وربطا مع الوضع الاقتصادي المهترىء ، والكارثة الاقتصادية التي تلوح في افق المستقبل القريب في اسرائيل . فلا ادري الى اي حد سيكون تاثير هذه الحرب والى اي حد بوسع المجتمع الاسرائيلي ان يتحمل وضعا اقتصاديا مماثلا ولكم من الزمن ؟ لكنني متاكد وواثق انه سياتي اليوم الذي سيسقط الجميع تحت وطاة هذه الكارثة .. وستبدا الدولة بمراجعة حساباتها لتجبر الشعب الاسرائيلي الرافض للحرب ان يدفع لها الكميات الهائلة للحيلولة دون افلاس الدولة .. اتساءل كيف سيكون رد فعل الشعب الاسرائيلي الذي رفض هذه الحرب .. وهو يرى الى اعتصار الدولة لطاقاته ولاستقراره ولضرورات عيشه بسبب حرب غير رابحة اصلا وقد حطمت معنويات العديدين في اسرائيل ..

اعتقد انه سيكون لهذه المعطيات تاثيرها الاكيد على عملية التطور الاجتماعي في اسرائيل . ولا شك ان هذه الازمة الاقتصادية مرتبطة بخسائر اسرائيل المعنوية في حربها ضد لبنان ، قد عمقت نوعا ما فكرة ومفهوم الشعب الاسرائيلي حول ضرورة التفاهم بين الفلسطيني واليهودي لايجاد مخرج ما .. هذا لا يعني اطلاقا ان ثمة اكثرية قد بدات تتخذ هذا المنحى في اسرائيل ، ولكن بالوسع القول ان البذور بدات تبرعم .. والجيل الشاب في اسرائيل يناقش حق الفلسطيني بدولته هو ايضا ..

ارجو ان يجد هذا التيار مكانا له في تفكير الجيران العرب فربما يبدا الحوار بين عرب ويهود في اسرائيل اقلا . عنيت بين الفلسطيني واليهودي ولكن ان سعت الدول العربية الى عرقلة هذا الاتجاه .. فلا شك اننا سنخسر احتمالا لا يحدث الا نادرا .. لكنه ايضا ما يتكرر .

> **الحلقة السادسة الاحد المقبل :**
> **الفلسطيني زجاجة ديناميت**

اجرى المقابلة : عادل الياس

شتائم إسرائيلية ردًا على شتائم أوروبا

رد اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق بشتائم على الاوروبيين « الذين يشتموننا بدل ان يشكرونا » واعتبر ان اوروبا هي اول المستفيدين من عملية بيروت ، شارون تباهى في مقابلة مع «الفوريين افيرز » بالعملية وقال :

في تقديري لاهم نتائج عملية « سلامة الجليل » ، ارى ان الموقف مختلف تماما عما كان عليه قبل هذه العملية. « فطوال سنوات عدة ، كان لبنان مملكة الارهاب المحلي والاقليمي والدولي . وتمكنت منظمة التحرير من تحويله دولة ارهابية لامثيل لها في التاريخ ، متمتعة بقوانينها ومزودة ببنيتها التحتية العسكرية المتطورة جدا . وكان مئات من الرجال والنساء ياتون من العالم باسره للتدرب في معسكرات الفلسطينيين ، حيث كان يتامن لهم السكن والغذاء والاجر والعتاد . كانت الوحدات المسلحة لمنظمة التحرير تعد الافا من الرجال، نحو ٤٠٠ الف مسلح ، بالاضافة الى اكثر من ١٠٠ دبابة و ٥٠٠ قطعة مدفعية خفيفة وعدد مماثل من قطع المدفعية الثقيلة . كانت كل الحركات الارهابية في العالم مرتبطة ببيروت المتصلة هي نفسها بموسكو . فجاءت عملية « سلامة الجليل » ودمرت كل ذلك . لقد شكلت اول حرب ضد الارهاب في التاريخ (...) ومن هذه الزاوية ، فهي عملية فريدة من نوعها.

وتوضيحا للعلاقة بين الارهاب الدولي والاتحاد السوفيتي ، يؤكد شارون « ان الجيش الاسرائيلي استولى على كمية من المستندات التي تبدد اي التباس في هذا الصدد : فمنظمة التحرير الفلسطينية تدور في فلك موسكو الساعية الى توسيع سيطرتها على « الارهابيين » من جميع الاعراق والايدلوجيات . ولكل هذه الحركات هدف واحد هو : خلق حالة دائمة من عدم الاستقرار في منطقتنا ، بواسطة الرعب . في الواقع ، منذ زمن طويل جدا ، فهم السوفيت ان الارهاب هو ، في عصر الذرة ، الشكل الوحيد من اشكال الحرب الذي يسمح لهم بتجنب خطر النزاع النووي » .

اما لماذا لم يتحركوا اثناء تنفيذ عملية « سلامة الجليل » ؟ « لاشك في اننا قدرنا مختلف احتمالات التدخل السوفيتي قبل المباشرة بالعملية . وقد استنتجت استخباراتنا ان موسكو لن تتحرك ، لسببين ، الاول : هو عامل المفاجاة ، والثاني : هو الشلل العائد الى خلافة ليونيد بريجنيف . فوق ذلك ، فاننا لم نحاول اثارة السوفيت بالذات . وتركز هدفنا فقط على تفكيك بنى منظمة التحرير في لبنان .

وحول كيفية مواجهة الخطر السوري الجديد على اثر اعادة تعزيز القدرات العسكرية السورية من جانب الاتحاد السوفيتي ، يعتبر شارون « ان السوفيت موجودون في سوريا منذ حوالي ثلاثين عاما . وبالامس، ارسلوا ٢٥٠٠ من مستشاريهم الى هذا البلد ، والحقوا بهم اخيرا نحو ١٠٠٠ اخرين .. هذا واقع لا يمكن انكاره . لكنه لا يبدل شيئا في المشكلة . ان موسكو بحاجة اكثر من اي وقت مضى للمحافظة على نظام الاسد . وينبغي ان نعرف ايضا ان النظام السوري يمثل عنصر عدم استقرار دائم في منطقتنا كما تثبت الان احداث لبنان . وهذا المعطى اساسي بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي. فيما يتعلق باسرائيل ، نحن نعي ان الخطر السوري حقيقي ، فدمشق قادرة في كل لحظة على اثارة مواجهة جديدة معنا اعتقادا منها بانه ستتاح لها فرصة الانتقام . بناء عليه ، فان الجيش الاسرائيلي قادر على التصدي لمثل هذا الاحتمال في حال وقوعه . ولا ادري اذا كان السوريون يعلمون ذلك، لكنني اظن ان الكرملن يدركه من جهته » .

وفي هجوم على الراي العام الاوروبي الذي اعتبر « حرب الجليل » بلا مبرر خصوصا وان الوضع لم يكن يشكل تهديدا مباشرا لوجود اسرائيل بالذات، قال شارون « ان الاوروبيين يشتموننا بدلا من ان يغتبطوا ، مع انهم في الواقع اول المستفيدين من عملية « سلامة الجليل » . وبعد تفكير عميق ، ارى في هذا الموقف رد فعل نموذجيا لبلدان في طور الانحطاط . وكان الاجدر بالاوروبيين ان يقتدوا بنا . فالاوروبيون منحطون ، بل وخبثاء ايضا . يمكن وصف ديمقراطية ما بالمنحطة عندما لا تعود مستعدة للدفاع عن نفسها او عن مصالحها ، وعندما تقبل باسم سلام وهمي ان تفاوض مع حكومة او حركة ارهابية لا تسعى الا للقضاء عليها . انهم منحطون اولئك الذين مثل الاوروبيين ، لا يميزون بين الاصدقاء والاعداء ، بين المعتدين والمعتدى عليهم. فالاوروبيون مهددون بصواريخ « اس. اس — ٢٠ » . ومنطقيا ، يجب ان يجابهوا هذا الخطر بصلابة وعزم وان يشكروا القادة والمكلفين الاميركيين على نصب صواريخ بيرشينغ في اراضيهم . والحال انهم يشتمون الذين يساعدونهم ! ومثال اخر على ذلك : كما سبق وقلت ، لقد كان الاوروبيون هدفا لارهاب دولي دمرنا نحن بنياته الاساسية ومملكته . وطرد عرفات من سوريا كما يحصل لاي جاسوس سوفيتي عادي في اية عاصمة اوروبية، كما ترفض بقية الدول العربية استقباله، بينما لا يرثي هذا الوضع الجديد غير الاوروبيين وحدهم . فهل هذا منطقي ومعقول ؟ كلا » .

يخيل لمن يسمع هذه الاقوال ان اسرائيل تلعب دور « شرطي العالم الحر » ، فهل هذا ما يريده لها اريل شارون ؟ « كلا ، ليس هذا ما اريده. واذا كنا ذهبنا الى عينتيبي ودمرنا المفاعل النووي العراقي وفككنا البنى الارهابية في بيروت ، فذلك قبل كل شيء من اجل الحفاظ على مصالحنا الوطنية وتامين بقائنا . مع هذا ، ينبغي الاشارة الى ان اعمالنا خدمت فعلا ، وفي كل مرة ، قضية العالم الحر . فالاسرائيليون يجرؤون على القيام بما يجب ان يفعله الغربيون ولا يفعلوه » .

في ظل هذا « التخوف » الشاروني، ما عوامل الخطر غير المقبولة بالنسبة لاسرائيل ؟.

● الحقيقة ان امن اسرائيل مرتبط بثلاث مسائل يمكن تصويرها بدوائر ذات مركز واحد . الدائرة الاولى : الارهاب الفلسطيني، والدائرة الثانية: المجابهة مع البلدان العربية . والدائرة الثالثة : التوسع السوفيتي في منطقتنا وافريقيا . فهدف الاتحاد السوفيتي هو زعزعة استقرار منطقتنا على نحو كامل ، وبخاصة بلدان الخليج بغية خنق اوروبا . ان القادة السعوديين والمصريين والاميركيين وبعض رجال الدولة الاوروبيين يعرفون ذلك تماما . لكننا وحدنا الذين نعمل على احتواء اهداف الكرملن الشيطانية بطريقة فعالة . وهذه مهمة صعبة بالنسبة لاسرائيل » . بناء عليه ، فان الذين يعتقدون ، ان التسوية الشاملة في الشرق الاوسط متعذرة بدون مشاركة السوفيت هم « اما مبتدئون في السياسة واما سذج . فالولد الذكي ، ابن السادسة ، يدرك ان لا مصلحة للسوفيت في ان يسود السلام هذه المنطقة . « السلام السوفيتي » هو دولة ارهابية مزروعة في قلب الشرق الاوسط .

لكن الفلسطينيين يريدون انشاء دولتهم الخاصة ، وهو شرط اساسي لتحقيق السلام . فكيف يعالج شارون هذا المطلب ؟

ببساطة كلية ، ذاك « ان لدى الفلسطينيين اصلا دولتهم الخاصة . انها الاردن ، حيث اكثر من ٧٥٪ من السكان فلسطينيو الاصل . ثم ان « الارهابيين » وزعماء الكرملن يدركون تماما ان الدولة الفلسطينية المزعومة لن ترى النور اطلاقا ، لكنهم يستمرون في التظاهر بانهم مؤمنون بقيامها » .

● اريل شارون

حصلت القبس على وثيقة سرية تتضمن المخططات التفصيلية ، والتقرير الفني الكامل ، والنهائي لمشروع اسرائيل بشق قناة تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت .

والتقرير — الوثيقة مؤرخ في ١٠ سبتمبر ١٩٨٢ ، وهو يتألف من ٦١ صفحة و ١٢ مخططا توضيحيا للقناة ، والمنشآت التي ستقام عليها .. وقد شارك في اعداده :

● الحكومة الاسرائيلية التي ستقوم بتمويل المشروع .

● شركة جيه باري كوك الاميركية للاستشارات الهندسية ، ويمثلها جيه باري كوك ، وشالوم بلاج ، وكارلو غراندوري ، وييف الاكروا ، واندرو ماريت .

● شركة شاحال الاسرائيلية للاستشارات الهندسية ويمثلها : يعقوب فاردي ، موشيه كيرب ، د. هالنبيرغ ، ا . هيرتزيانو ، ا . هساراتش ، ا . نسيم ، ي . بنيري ، ت . رنتسل ، س . روكاس ، ز . شاليف ، ر . ستيرنتاو ، د. باري .

● شركة المتوسط والبحر الميت وهي شركة حكومية اسرائيلية انشأتها حكومة بيغن في ابريل ١٩٨١ لتنفيذ المشروع ويمثلها : ا . شيشتيرمان ، يسوري فيرز بيرغر ، افترا رزي ، زئيف غرينفالة ابراهام بيليد ، سيرج سكيمان ، اشر دانك ، نفتالي مينوفيتش ، عزرا نلتشر ، ايتان غرانتش .



سلسلة الاحداث التي ادت الى حرب يونيو ١٩٦٧ بدأت بقرار عربي بتحويل روافد نهر الاردن . وقد كانت اسرائيل تدرك ان تحويل الروافد هو المواجهة العربية الموحدة والحقيقية ضدها ، وان المواجهة في ساحة المعارك ليست الا ظلا للحرب الحقيقية .

واسرائيل الان تخوض معركة ولكن من جانبها هذه المرة وضد كل العرب والمعركة هي الحلقة الاساسية في السيطرة النهائية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهي لا تستطيع ان تفعل ذلك الا بمساندة الولايات المتحدة ، وغياب الطرف العربي الفاعل .

وكما كان تحويل الروافد هو بداية الحرب الفعلية ضد اسرائيل — التي لم يكتب لها النجاح بسبب غياب الارادة العربية الواحدة — فان الحرب الاسرائيلية الحقيقية ضد العرب قد بدأت مع مشروع قناة البحر الميت .

فالاحتلال يمكن التخلص منه بالمقاومة ، ولكن ربط الاراضي المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي استراتيجيا يخلق واقعا ابديا جديدا : لا يمكن التخلص منه اذ يصبح الواقع الوحيد .

مخطط إسرائيل النهائي والكامل لمشروع القناة بين المتوسط والميت

بأموال وخبرات أميركية .. الاراضي المحتلة منطقة استراتيجية للاقتصاد الاسرائيلي

مياه المتوسط لاحياء البحر الميت وإقامة صناعات ومحطات طاقة

MEDITERRANEAN DEAD SEA PROJECT

REPORT OF REVIEW BOARD - SEPTEMBER 10, 1982

J. Barry Cooke, Chairman
San Rafael, California

Shalom Bla[illegible], Deputy Chairman
London, England

Yves Lacroix
Chicago, Illinois

Andrew H. Merritt
Gainesville, Florida

Carlo Grandori
Milan, Italy

● نسخة طبق الاصل لتوقيع اعضاء اللجنة الاستشارية الدولية للمشروع .

● صورة للخريطة الاسرائيلية الاصلية للمشروع ويبدو باللون الازرق المجرى الرئيسي للقناة بين البحرين المتوسط والميت .

تفاصيل المشروع

ويتضمن التقرير تفاصيل الخطط الخاصة بانشاء القناة على الوجه التالي :

● يبدأ المشروع باقامة المنشآت الخاصة بادخال المياه عبر انبوب يعمل بالضغط عند قطيف في قطاع غزة ، على ساحل البحر الابيض المتوسط .. حيث يتم سحب المياه بواسطة الضغط بحد اقصى مقداره ٧٥ مترا مكعبا في الثانية الى حوضين كبيرين ، يبعد الحوض الرئيسي منهما ٥٠٠ متر عن ساحل البحر والهدف من الحوضين هو : ترسيب الرمال العالقة في المياه قبل ضخه .

وبعد ذلك تنساب المياه عبر قناة « الارتفاع حفر عن سطح البحر » الى مسافة ٤,١ كلم من منشأة ادخال المياه على سطح البحر ، الى محطة الضخ .. وحيث ان هذه القناة تمر عبر سلسلة من الكثبان الرملية فانه ينبغي ان تكون من الكونكريت المغطى ليمنع تسرب الرمال الى الماء . وبعد انشائها تغطى بالرمال لكي تعود الارض الى طبيعتها السابقة ، ويصبح في مقدور القناة تحمل ضغط سير السيارات والآليات فوقها .

ويصل الماء بعد ذلك الى محطة للضخ تقوم بضخ الماء الى انبوب تحت الارض لمسافة تبلغ ٧,٤ كيلو مترات ، بارتفاع قدره ١٠٠ متر فوق سطح البحر ، بطاقة يبلغ حدها الاقصى ٧٥ مترا مكعبا في الثانية .

وتخرج القناة بعد ذلك فوق سطح الارض داخل فلسطين المحتلة ويستمر الماء في التدفق عبر اراض زراعية في قناة يبلغ طولها ٢٠ كلم حتى يدخل في النفق الرئيسي بالقرب من كيبوتس اوريم قبل ان يجتاز منطقة بئر السبع حيث توجد بحيرة اصطناعية ، ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية .

ويبلغ طول النفق الرئيسي حوالي ٨٠ كلم ، يمر الماء خلاله عبر ارض جبلية تنخفض الى ما يعادل ٥٠٠ متر عن سطح البحر ، وذلك بقوة ٨٨ مترا مكعبا في الثانية ، حتى يصل الى مجمع لتنظيم المياه قبل شاطىء البحر الميت .

ومن المجمع تتدفق المياه في ساعات التشغيل ، عبر انبوب ضغط الى محطة توليد كهرباء تحت الارض ، وتخرج منه عبر نفق الخروج وقناة الخروج الى البحر الميت الى الجنوب من « مسعدة » وستكون قوة محطة توليد الكهرباء ٨٠٠ ميغاواط ، وتقدر التكاليف الاولية للمشروع ١,٤٤ مليار دولار وسيستغرق انجازه عدة سنوات ، بحيث ينتهي العمل به عام ١٩٩٢ .

فكرة بسيطة

ويقول التقرير — الوثيقة :

وفكرة القناة بدائية في بساطتها اذ ان البحر الميت يكاد لا يحصل على المياه الاضافية نهر الاردن ، تلك المياه التي كانت تصب فيه ، فاصبحت تستغل في الري .. ونتيجة لذلك اخذ منسوب البحر الميت في الانخفاض وجف الجزء الجنوبي منه تماما .. اما البحر المتوسط ، فهو من مصادر المياه الغنية ، ويمكن استغلال الفارق في العلو بين البحرين ، والبالغ حوالي ٤٠٠ متر عن طريق اقامة شلالات مياه تستطيع تحريك طوربينات .. وفي الساعات التي يبلغ فيها استهلاك الكهرباء الذروة ، ستستخدم شركة الكهرباء الاسرائيلية طوربينات غاز تنتج الكهرباء بتكلفة ١٢ سنتا للكيلو واط الواحد . اما الكهرباء التي تنتج عن طريق قناة البحر المتوسط والميت فانها ستكون ارخص من ذلك بكثير .

وستقوم الحكومة الاسرائيلية بتحويل المشروع الى جانب منظمة السندات الاسرائيلية التي التزمت ببيع سندات استثمارات اسرائيلية لليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل ، بالاضافة الى التمويل من مصادر دولية ، وقد اعدت الحكومة فيلما دعائيا عن المشروع لاستخدامه في حملتها هذه .

جذور قديمة

ويعود فكرة شق قناة بين البحرين المتوسط والاسود الى عام ١٩٠٢ ، عندما طرح بنيامين زيف هرتسل الفكرة في كتابه « التنويلاند » اي الارض القديمة الجديدة للدولة اليهودية التي تنبأ بوجودها .. وكان هدف هرتسل من المشروع هو : توليد الطاقة الكهربائيه واقامة بحيرات للاستجمام ، والمساهمة في استصلاح النقب ، وجعل اسرائيل مكتفية ذاتيا في مجال الطاقة .

ولكن التخطيط الفعلي لتنفيذ المشروع بدأ عام ١٩٦٧ بعد سقوط الاراضي العربية المحتلة بيد اسرائيل في حرب الايام الستة ، حيث قامت مجموعة اسرائيلية من الخبراء والسياسيين بجولة في منطقة الاغوار لاعداد الدراسات الخاصة بالمشروع .

وفي عام ١٩٧٣ شكلت لجنة برئاسة البروفيسور اكشتاين واعدت تقريرها في تموز ١٩٧٥ ، وقد اوصت فيه بتنفيذ المشروع .

وبعد هزيمة حزب العمل في انتخابات ١٩٧٧ ووصول الليكود الى الحكم تشكلت لجنة جديدة عام ١٩٧٨ تتكون من ٢٧ عالما وخبيرا برئاسة البروفيسور يوفال نيمان العالم الفيزيائي النووي .

وقامت هذه اللجنة باجراء دراسات جغرافية وجيولوجية لطبيعة باطن الارض .. وفي شهر اب ١٩٨٠ فرغت من اعمالها وقدمت تقريرا الى الحكومة الاسرائيلية ، ناقشته الحكومة بتاريخ ٢٤/٨/٨٠ ، واتخذت قرارا بتنفيذ المشروع وتم تكليف شركة شاحال الهندسية الاستشارية باجراء دراسة اولية للمشروع على ضوء توصيات لجنة يوفال نيمان .. وقد انهت الشركة دراساتها في سبتمبر ١٩٨٢ وعرضت التقرير — الوثيقة الذي نقدمه حاليا .

الاهداف الاسرائيلية المعلنة

واهداف اسرائيل المعلنة للمشروع هي :

● توليد الطاقة الكهربائية اللازمة ، حيث ينتج المشروع ما نسبته ٢٣٪ من احتياجات اسرائيل من الطاقة خلال السنوات الخمسين المقبلة .. وذلك عن طريق المفاعلات النووية ، والطاقة الكهربائية المتوقعة من استغلال الاشعة الشمسية الكامنة في الطبقات العليا لمياه البحر الميت .

● سيساعد المشروع على انشاء قناة فرعية لجر المياه الى المنطقة الجبلية المطلة على البحر الميت حيث توجد كميات كبيرة من الصخور الزيتية التي يمكن استخدامها بديلا عن النفط في انتاج الطاقة .

● اقامة محطة نووية متعددة الاغراض لتوليد الطاقة الكهربائية ولتحلية مياه البحر المتوسط ، ولانتاج الاسلحة النووية .

● استصلاح اراضي النقب زراعيا وتطوير الانتاج الزراعي والحيواني بمساعدة محطات تحلية المياه .

● اقامة بحيرات صناعية على امتداد القناة تقام حولها المشاريع السياحية وتربى فيها الاسماك .

● اقامة عدد من المصانع على القناة ومنطقة البحر الميت لتصبح مناطق صناعية كبرى .

الاهداف غير المعلنة

اما اهداف اسرائيل غير المعلنة فهي :

● يرتبط هذا المشروع ارتباطا وثيقا بعمليات بناء المستوطنات وسيؤدي بتنفيذه الى زيادة خطورة الاستيطان في غزة والنقب .

● يخلق المشروع فرص عمل كبرى تسهم في زيادة معدلات الهجرة اليهودية من الخارج الى اسرائيل والحد من الهجرة المضادة .

● خلق ظروف جغرافية وبشرية تؤدي الى استمرار الاحتلال .

● مرور القناة من الاراضي العربية المحتلة يكشف نية اسرائيل بالتمسك بهذه الاراضي واقامة المفاعلات النووية على امتداد القناة ستحقق لها تعزيز قدرتها النووية في المجالات العسكرية .

● التأثير على المشاريع الصناعية العربية المتمثلة باستثمارات شركة البوتاس العربية ، لان ارتفاع منسوب البحر الميت سيؤدي الى غمر منشآتها .. اضافة الى ذلك ان اختلال التركيب الكيماوي لمياه البحر الميت سيؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج ويؤثر على تطلعات ومخططات الشركة لاستثمار البروم والمغنيزيوم وسلفات البوتاسيوم .

● اغراق المنشآت السياحية العربية القائمة على شاطىء البحر الميت نتيجة لارتفاع مستوى سطح البحر ، وكذلك اغراق اجزاء من الطريق المعبد على الشاطىء الشرقي ، واغراق الاراضي الزراعية الاردنية في شمال وسط وجنوب البحر .

يضاف الى ذلك ان ازدياد حجم الماء في البحر الميت سوف يؤدي الى ازدياد الضغط العمودي على قعره ، مما يؤدي الى تخلخل ديناميكي قد يحدث هزات ارضية او انكسارات او براكين .. فضلا عن ان المشروع باكمله يعتبر محاولة من جانب واحد للتصرف بمياه مشتركة بين الاردن واسرائيل

وشق القناة بين البحرين سيؤدي الى تغيرات في طبيعة قطاع غزة ، مما يعتبر انتهاكا للاعراف الدولية .. فسلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تمتلك السيادة القانونية على القطاع وليس لها الحق في اجراء اية تغييرات على اوضاعه .

ORIGINAL GROUND LEVEL

פני הקרקע מקוריים

גדר Fence

MAIN TRANSFORMER

PRESSURE PIPE

PUMPING STATION תחנת השאיבה

CROSS SECTION חתך רוחב

חברת ים התיכון - ים המלח בע"מ

MEDITERRANEAN-DEAD SEA CO. LTD.

● صورة من المخطط الاصلي لاحدى محطات الطاقة التي ...يع مشروع القناة .

تحويل نهر الأردن عربياً .. واسرائيلياً

يعلق الاسرائيليون اهمية كبيره على مصادر المياه ، رغم مبتدأوا الاستيطان في فلسطين المحتلة عندما كانت واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ، سعوا الى ان يكون تجمعهم قرب مصادر المياه ، سواء كانت مصادر لاغراض محدوده او مصادر ذات نفع عام .

ويمكن ادراك هذه الحقيقة من واقع ان الاستيطان بدأ « زراعيا » ، وبعد ان قامت اسرائيل على ارض فلسطين ، تحول الاهتمام بمصادر المياه الى مستوى الدولة ، فمن يتحكم بالماء يتحكم برقاب كل من يستفيد منها .

وادركت الحركة الصهيونية انه لا يمكن استيعاب مهاجرين جدد في الاراضي المحتلة الا عن طريق استصلاح مزيد من الاراضي وجعلها صالحة للزراعة .

ولذلك كان تحويل مياه نهر الاردن وروافده من مجاريها الطبيعية في قنوات صناعية وانابيب الى السهل الساحلي في فلسطين ومن ثم الى صحراء النقب ، من ابرز المخططات الصهيونية الهادفة الى تعمير المناطق القاحلة واستيعاب المهاجرين الجدد .

مشاريع صهيونيه

وتضمنت المشروعات الصهيونية او التي تؤيدها السياسة الصهيونية ما يلي :

١ — مشروع روتنبرغ عام ١٩٢٨ ويقوم على اساس امتياز يهودي لمدة ٧٠ سنة لاستغلال مياه الاردن واليرموك التي تعتبر وقفا على المشروع ولا يحق للاردن الافادة منها الا بموافقة السلطات اليهودية صاحبة الامتياز .

٢ — مشروع لودر ميلك عام ١٩٤٤ وينسب الى خبير امريكي بهذا الاسم ويشمل الافادة من مياه النهر في الري وتوليد الكهرباء ويتضمن الاستيلاء على منابع النهر الواقعة في سوريا ولبنان وتحويل مياهها الى بحيرة صناعية بعد تجفيف بحيرة الحولة ثم دفعها الى الجنوب لري النقب .

٣ — مشروع مين او مشروع جونستون ١٩٥٣ ويتضمن المشروع اقامة سد على نهر الحاصباني لتخزين ١٦٥ مليون م.م ، وسد على نهر بانياس لتحويل مياهه الى قناة صناعية تمتد جنوبا لمسافة ١٢٠ كم ، وتحويل مياه اليرموك الى بحيرة طبرية وتجفيف بحيرة الحولة واقامة سد المقارن على نهر اليرموك ، ويكفل المشروع حصول اسرائيل على ٣٩٤ مليون متر مكعب سنويا والاردن على ٧٧٤ مليون م.م. ، وسوريا على ٤٥ مليون م.م مع ملاحظه ان مصادر المياه جميعها عربية .

٤ — المشروع الاسرائيلي وهو خلاصة المشروعات التي وضعت لتحقيق اهدافها التوسعيه وبدأت اسرائيل في تنفيذه منذ عام ١٩٥٣ على ان يمر بمرحلتين تنتهيان بتوصيل مياه الري عبر القنوات المفتوحة والمغطاة والانابيب الى منطقة النقب مارة بالسهل الساحلي ، على ان تبدأ من المنطقة منزوعة السلاح جنوبي جسر بنات يعقوب ، ثم استعاضت عن ذلك باقامة محطات ضخ لرفع المياه من الركن الشمالي الغربي لبحيرة طبرية (التي تقع في حدود فلسطين المحتلة) الى قناة صناعية تسير غربا وتصب في نفق ومنه الى خزان البطوف في ضواحي تل ابيب ثم تجري المياه في انبوب قطره ٢٧٨ سم الى النقب الشمالي والجنوبي بحيث تنقل في نهاية المشروع ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا .

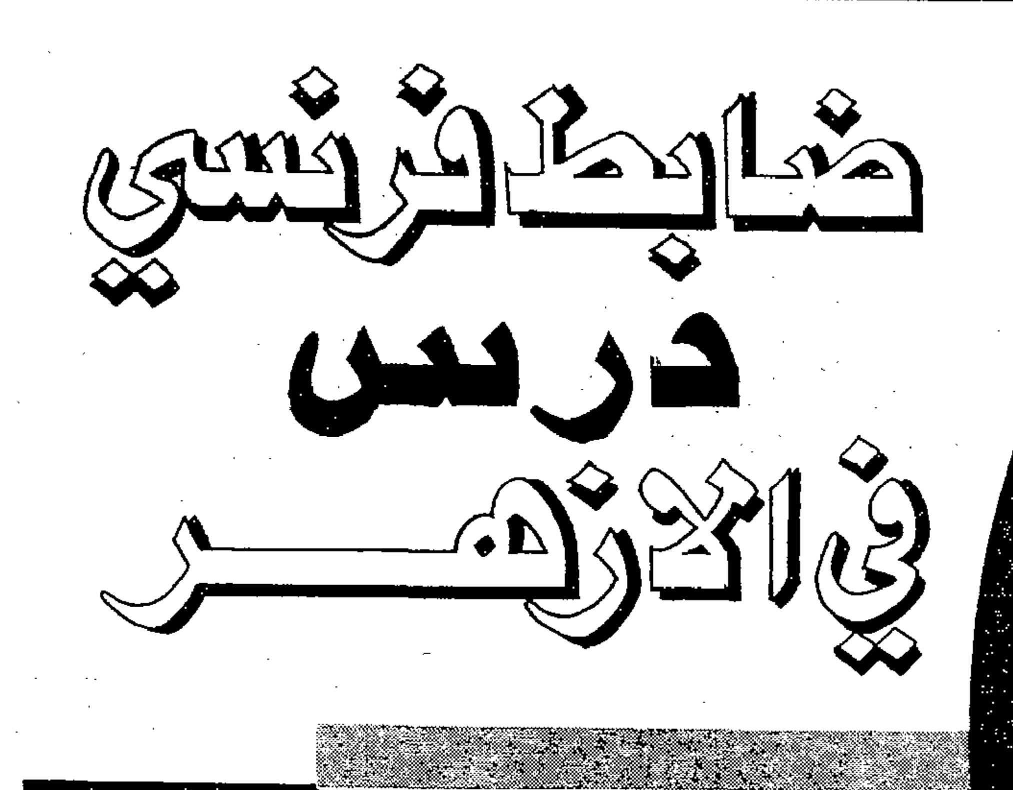
كان من جراء هذا التصميم الاسرائيلي مع وضوح خطورته على الوجود العربي ان دعا الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٣ ديسمبر ١٩٦٣ الى عقد مؤتمرات لرؤساء الدول العربية (مؤتمرات القمة) لوضع مخطط يواجه العدوان الصهيوني فوضعت عدة مشروعات هندسية تتضمن اقامة سد المخيبة في الاردن ، وتحويل مياه نهر بانياس في سوريا ، واقامة سد تحويلي على مجرى الحاصباني في لبنان ، كما تضمنت القرارات الحماية العسكرية لتنفيذ هذه المشروعات بواسطة قيادة عربية مشتركة .

وادت المصالح المتاربة العربية — الاسرائيلية التي تصاعد المواجهة العسكرية ..

وكان من نتيجتها ان توقف العمل بالمشروع العربي .

لويس ماسينيون مستشرق ام جاسوس ص ٣٤

لويس ماسينيون





● ماسينيون بالزي العسكري الفرنسي خلال خدمته العسكرية ، كضابط بالجيش في الحرب العالمية الاولى .

مستشرق أم جاسوس متعدد المهمات

احتفلت كلية الاداب بجامعة القاهرة اخيراً بالذكرى المئوية لميلاد المستشرق الفرنسي « د . لويس ماسينيون » الذي توفي عام ١٩٦٣ ، حيث اقامت ندوة فكرية استمرت ثلاثة أيام ، شارك فيها المركز الثقافي الفرنسي ، والمعهد العلمي للدراسات الشرقية بالقاهرة .

تحدث في الندوة ، عدد كبير من المفكرين واساتذة الفلسفة ، والمهتمين بقضايا الاستشراق . كما طرحت عدة ابحاث حول شخصية « ماسينيون » من مختلف ابعادها . من بين الذين تحدثوا في تلك الندوة د . ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية ، و د . حسن حمدي مدير جامعة القاهرة ، و د . ابو الوفا التفتازاني ، استاذ التصوف الاسلامي ، وشيخ مشايخ الطرق الصوفية . وتحدث فيها ايضا فيليب لوفيليه ، سفير فرنسا بالقاهرة ، و د . وجيه ارنالدير ، رئيس قسم الفلسفة بجامعة السوربون ، و د . جوزيف فاس ، استاذ الفلسفة بالجامعة الالمانية « الاتحادية » .

الحلاج .. شهيد التصوف

وقد التحق « ماسينيون » بالازهر كدارس لعلومه الفقهية واللغوية والصوفية ، مرتديا الزي الازهري الرسمي . كما فعل المستشرق « غولدتسهير » من قبل عندما كان يدرس في الازهر سنة ٧٣ — ١٨٧٤ . واستمرت حياته البحثية في القاهرة الى ان ترك عضوية المعهد الفرنسي في ٣١ اكتوبر ١٩١١ ، حيث انتدب للتدريس في الجامعة المصرية القديمة والقى اكثر من اربعين محاضرة باللغة العربية على طلاب الجامعة — وكان منهم د . طه حسين — تدور حول تاريخ المذاهب الفلسفية في الاسلام ، والاصطلاحات الفلسفية . وجعل عنوانها « تاريخ الاصطلاحات الفلسفية » .

وفي هذه المرحلة قرا شيئا عن « شهيد التصوف الاسلامي — الحلاج » ادهشه كثيرا ، حيث أن « الحلاج » كان قد كفر — بضم الكاف — وقتله بعض المتطرفين لما كان يعلنه ويروون عن كيفية تكوين العلاقة بالله ، والوصول الى محبته . فاخذ « ماسينيون » على عاتقه مهمة جمع النصوص ، ودراسة نشاة التصوف الاسلامي قبل « الحلاج » وانتهى الى أن يجعل من « الحلاج » موضوع رسالته للدكتوراه ، التي كانت بعنوان « عذاب الحلاج شهيد التصوف في الاسلام » . واختار يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢٢ عن قصد ليوافق مرور الف عام على صلب الحلاج . وكانت هذه الرسالة وما زالت حدثا مهما في دراسة التصوف الاسلامي ، وتاريخ الدراسات الاسلامية بشكل عام .

أصول التصوف .. اسلامية

وقدم « ماسينيون » رسالة ثانية بعنوان « بحث في نشاة المصطلح الفني في التصوف الاسلامي » . استعرض فيها نشاة التصوف الاسلامي منذ عهد الرسول حتى الحلاج ، ودرس المصطلحات الصوفية الكبرى ، التي ظهرت في تلك الفترة . بل واثبت حقيقة نشاة التصوف الاسلامي ، وهو انه من اصول اسلامية خالصة مستمدة من القرآن الكريم وسنة الرسول وحياته ، وحياة اصحابه ذوى النزعات والمذاهب . وبذلك قدم دليلا علميا مؤكدا للرد على ما يقال عن نشاة التصوف الاسلامي وتاثره بالافلاطونية المحدثة والمذاهب الهندية . وبذلك قدم مساهمة عظيمة للاسلام والمسلمين

ولم يتوقف جهده العلمي عند ذلك ، بل واصله بنشر المقالات حول الحضارة الاسلامية في القرون الوسطى . وجمعت هذه المقالات الصغيرة وغيرها في ثلاثة كتب كبيرة بل انه اصدر كتابا يعد من ادق الكتب التي تحوي معلومات متكاملة عن تاريخ التصوف الاسلامي ، وهو كتاب « مجموعة نصوص غير منشورة تتعلق بتاريخ التصوف في بلاد الشام » . وغير ذلك كان يلقي « ماسينيون » مجموعة من المحاضرات طوال خمسة عشر عاما في مركز « دار السلام » بالقاهرة وهو جمعية فكرية تتناول الحضارة الاسلامية . وقد جمعت تلك المحاضرات ايضا في كتاب يحمل اسم « حديث الثلاثاء » .

فكرة حوار الديانتين

« القبس » التقت بعدد من المفكرين ، الذين عاصروا ماسينيون او عرفوه عن قرب ، حيث تحدثوا عنه .. كل من منظوره الخاص .

د . جورج قنواتي ، رئيس المعهد العلمي للدراسات الشرقية ، عاش فترة طويلة بالقرب من ماسينيون ، خلال السنوات الاخيرة من حياته . وقدم بحثا عنه في الندوة بعنوان « فكرة الحوار المسيحي — الاسلامي عند ماسينيون ، كواحد من اوائل المنادين بضرورة تحقيقه » .

في حديثه عنه قال د . قنواتي : « ان ماسينيون ، كمسيحي متدين كان يؤمن بالقيم الروحية في الاسلام ، ايمانا عميقا ، وكان لذلك أثره في مطالبته للعالم الغربي والمسيحي بضرورة التعامل مع العرب والمسلمين معاملة ندية ، باعتبارهم اصحاب حضارة عريقة .

ومن هنا — اضاف د . قنواتي — كرس جهده لاقامة تواصل بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية ، في محاولة لاحداث نوع من التفاهم القائم على الاحترام بين الغرب المسيحي ، والشرق الاسلامي ، ومن ذلك نشات فكرة الحوار المسيحي — الاسلامي .

عضو بالمجمع اللغوي

وقال د . ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية، ان ماسينيون كان يرى في الاخاء والمحبة خير رباط يربط بني الانسان .. وكان مؤمنا بالله ايمانا راسخا . وقد جذبته ايات القرآن الكريم ، فنشر بحثا عن سورة « الكهف » في مجلة الدراسات الاسلامية عام ١٩٥٥ .

وذكر د. مدكور ان ماسينيون اختير — مع اربعة مستشرقين آخرين — كعضو عامل ، عند تاسيس المجمع اللغوي المصري عام ١٩٣٣ ، وكان حريصا على حضور كافة الاجتماعات ، مقدما كل جهده للحفاظ على اللغة العربية وتطويرها .

ووصفه د . مدكور بانه — لذلك يعتبر من ابرز واعظم المستشرقين الذين افنوا حياتهم من أجل اللغة العربية والحضارة الاسلامية ، ولعل ذلك هو السبب في اختياره عضوا في مجامع اللغة بكل من القاهرة ودمشق ، وبغداد ، وطهران ، وانقرة ، وموسكو ومدريد .. وغيرها .

مناصر للقضية الفلسطينية

و د . يحيى الخشاب — استاذ اللغات الشرقية بكلية الاداب ، جامعة القاهرة ، واحد من تلاميذ ماسينيون ، تحدث عنه كاستاذ ومحاضر ، وداعية من دعاة نصرة القضية الفلسطينية .

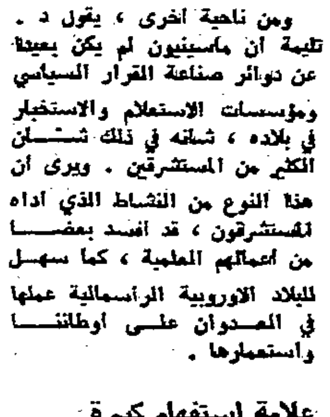
وقال انه تتلمذ على يدي ماسينيون عام ١٩٢٨ ، حين جاء الى كلية الاداب بجامعة القاهرة ، ليلقي على طلبتها ثلاث محاضرات عن التصوف والحلاج . ثم تتبع محاضراته في «الكوليج دي فرانس» فعرف فيه براعته في العلم ، وحماسا في المشاركة في الحياة العملية والعامة . فقد أسس مذهبا سياسيا غير المذاهب القائمة على الفنون البوليسية . كان يجمع تلاميذه وابناءه الروحيين ، ويعلنون الصوم من أجل نصرة قضايا المسلمين .

وظل ماسينيون ، ينادي باعلى صوته ، من خلال محاضراته في « الكوليج دي فرانس » وفي مدرسة الدراسات العليا بالسوربون بضرورة أن تتخذ حكومة بلاده موقفا عادلا من قضايا الحقوق العربية ، وخاصة قضية الشعب الفلسطيني . كما وقف الى جانب المغرب وطالب الحكومة الفرنسية باعادة الملك الراحل محمد الخامس الى بلاده . وقاد حملة مؤيدة لاستقلال الجزائر ، حتى أن عدوانا وقع عليه خلال القائه محاضرة حول حق الجزائريين في الاستقلال ، وكاد يقتل في « القلعة المقدسة » .

لويس ماسينيون بالزي الازهري الرسمي .. اثناء دراسته كطالب بالازهر الشريف ..

.. والجانب الاخر

ويتناول د . عبد المنعم تليمة استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة ، جانبا اخر من حياة ماسينيون . فهو يعترف له بانه « موسوعة » امتاز عن غيره من المستشرقين ، بتوغله درجة اعمق في العلم العربي الاسلامي ، اضافة الى اهتمامه الدائب باحوال العرب والمسلمين من كافة جوانبها .. ولكن يعيب عليه انه رفع من شان اللغة العربية بشكل جعلها مفارقة للبشر الذين يتعاملون بها — وهم العرب — ومتعالية على حقائق تطورهم التاريخي والاجتماعي حيث اضفى عليها طابعا دينيا مقدسا ، يفصلها عن تاريخيتها واجتماعيتها .



وقال د. تليمة ان من المسلم به ان للقرآن الكريم آثارا بعيدة في تطور اللغة العربية ، ولكن هذه الاثار لم تجمد اللغة العربية ، ولم تعزلها عن مسار التطور العربي العام .

ومن ناحية اخرى ، يقول د . تليمة أن ماسينيون لم يكن بعيدا عن دوائر صناعة القرار السياسي ومؤسسات الاستعلام والاستخبار في بلاده ، شانه في ذلك شان الكثير من المستشرقين . ويرى أن هذا النوع من النشاط الذي اداه المستشرقون ، قد افسد بعضا من اعمالهم العلمية ، كما سهل للبلاد الاوروبية الراسمالية عملها في العدوان على اوطاننا واستعمارها .

علامة استفهام كبيرة

احمد عبد الحليم عطية، المدرس المساعد بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة ، يتناول ماسينيون من الزاوية الحرجة نفسها ، التي تناوله منها د . تليمة ، فيربط بينه وبين « لورانس العرب » (البريطاني) باعتبار أن كلا منهما كان متعدد النشاطات ، دائم الترحال في معظم البلدان العربية يظهر دائما وفجاة في فترات ما قبل الحروب ! .

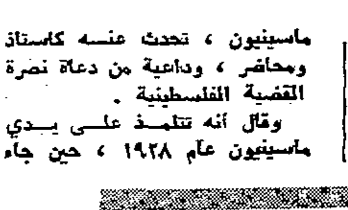
وتوقف عند علاقة ماسينيون بالعرب ، واهتمامه الزائد بهم ، والذي ظهر في اهم مؤلفاته « حوليات العالم الاسلامي » والذي يعد في حد ذاته علامة استفهام كبيرة حول حقيقة الرجل من كثرة التفاصيل التي يحتويها عن بقاع العالم العربي ، مما قد يشير — في رأيه — الى أن هناك اشياء اخرى غير العلم ، كانت وراء ماسينيون .

ويقول أن النظرة المتانية والفاحصة للمحاضرات التي كان ماسينيون يلقيها في الجامعة المصرية الاهلية — القديمة — تظهر كيف كان هذا الرجل يقرن كل فيلسوف ببلده ودينه ، رغم ما قيل عن تجرده للحقيقة ومناداته بوحدة الاديان ! .

ويستشهد مدرس الفلسفة المساعد، بما ذكره د . عبدالرحمن بدوي عن ماسينيون، وعلاقته بالاب شارل فوكو ، الذي عاش بين قبائل الطوارق في صحراء الجزيرة العربية ، ولعب دورا سياسيا غامضا ، وانتهى الامر بمصرعه في تونس سنة ١٩١٦ ، ومدى تاثر ماسينيون به ، من خلال محاضراته حول « الاسلام والصهيونية » حيث حاول أن يجعل الصراع بينهما صراعا دينيا ، يقتضي وجود طرف ثالث معهما ، وهو الطرف المسيحي ! .

وينهي كلامه بقوله ان كل هذه الخيوط تتشابك مع كون ماسينيون ضابطا فرنسيا ، ارسلته بلاده الى القاهرة ، للكشف والبحث الذي أدى به الى الطواف بكل انحاء العالم العربي ، والحياة مع سكانه وبدوه ، ودخول القدس مع « اللنبي » ومشاركته في حملة « الدردنيل » .. هذا كله يجعلنا نضع صورته العسكرية ، الى جانب صورته بالزي الازهري .. أو صورته في القدس مع « اللنبي » الى جانب صورته بين العرب في الصحراء ، ونتساءل : ما هي صورة ماسينيون الحقيقية ؟

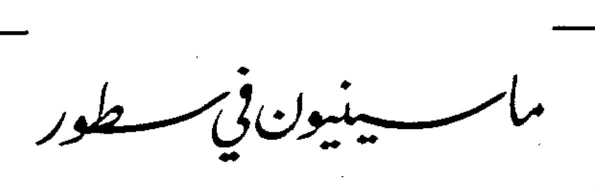
وبعد .. فان هذه الرؤى المختلفة، وحل شخصية المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون ، تجعلنا نطالب المفكرين والباحثين العرب ، باعداد دراسات جادة وموضوعية حول قضية الاستشراق والمستشرقين لعلها تصحح من مسار نظرتنا العاطفية نحو من يبدي اقل ميل او اهتمام بنا أو بقضايانا المصيرية من الاوروبيين ، فنرفعهم الى أعلى درجات الحب والتقدير .. والتقديس ، كما فعلنا مع سارتر وبرتراند راسل ، وجارودي .. وماسينيون .



من تعاريف « الاستشراق » انه التبحر في لغات الشرق وادابه وحضارته واديانه ، وهذا التعريف هو الشائع في عصرنا الحاضر .

اما نشاة الاستشراق فقد اختلف الباحثون في تحديدها فمنهم من ردها الى القرن الثامن الميلادي ، ومنهم من اعادها الى القرن الثالث عشر الميلادي جاعلا المدرسة التي أسست في طليطلة عام ١٢٥٠ أول مدرسة عنيت بالدراسات الشرقية ، أو معظم المؤرخين يؤيد هذا الراي .

والسبب الرئيسي في نشاة الاستشراق هو ديني بالدرجة الاولى بفعل اثر الحروب الصليبية في نفوس الاوروبيين الامر الذي دعاهم الى اعادة النظر في شروح كتبهم المقدسة ، ومن جهة أخرى الرغبة في التبشير بالدين المسيحي بالاضافة لاهداف سياسية وشخصية ومادية ، وعلمية .



ولد ماسينيون عام ١٨٨٣ ، بضاحية « نوجان » على نهر المارون بالقرب من باريس .

وهو سليل أسرة فرنسية مثقفة حيث كان أبوه واحدا من أشهر فناني النحت ، لكنه كان يعمل تحت اسم مستعار « بيير روش » . وكان لذلك اثره في تنشئة لويس ماسينيون، تنشئة عقلية وفنية ، دفعته الى الاهتمام بالفنون ، وخاصة الاسلامية منها ، مما ادى الى اهتمامه الشديد بالاثار الاسلامية فيما بعد .

بعد أن انهى دراسته الثانوية، فكر ماسينيون في السفر الى البلدان الاسلامية ، وكانت الجزائر نقطة البداية ، بعدها سافر الى مراكش . واثناء ذلك كان يسافر الى باريس ، حتى أنهى دراساته الجامعية بها . وما ان حصل على ليسانس الاداب ، حتى بدأ يدرس اللغة العربية . وتابع محاضراته « لوشاتلييه » في معهد « الكوليج دي فرانس » حول الاسلام من الناحية الاجتماعية ، وهنا بدأت حياته الاستشراقية ، التي مارسها عمليا باشتراكه في المؤتمر الدولي الرابع عشر للمستشرقين الذي عقد بالجزائر عام ١٩٠٥ .

طالب بالازهر

وفي عام ١٩٠٦ سافر ماسينيون الى مصر ، فالتحق بالمعهد الفرنسي للاثار الشرقية . ورغم أنه كان في بداية حياته مبتعدا عن الدين ، الا أنه أخذ يبحث عن الاثار الاسلامية ، وخاصة في منطقة « الامام الشافعي » احدى المناطق الشعبية بالقاهرة ونشر عددا من الابحاث والمقالات عن مصر ، وتقدم أعمال الاثار الشرقية العربية بها .

هل هو النسخة الفرنسية عن لورانس العرب ؟

● الاب د. جورج قنواتي



● احمد عبد الحليم عطية



● د. عبد المنعم تليمة

● د. يحيى الخشاب

هل اغلقت بوابة الشام في وجه الجميّل؟

● هل تقرع الغارات اجراس حرب كبرى ام انها تشكل انذارا اخيرا من « سوق الغرب » الى « بوابة الشام » ؟ ●

ان اخراج القوات السورية والفلسطينية من الاراضي اللبنانية يشكل أساس السياسة الاسرائيلية — الاميركية المشتركة في لبنان ، وهذه السياسة تحظى بدعم غربي كبير ، كما تشكل طموحا للحكم اللبناني . وتبدو هذه السياسة مركزية بالنسبة الى الغرب الذي اوقف حرب الجبل ، وهي حرب عربية مشتركة عند أقفط الاحمر في بلدة « سوق الغرب » وكأن هذه البلدة باسمها ومعناها باتت عنوانا للصراع على لبنان الذي يريده معظم ابنائه واشقائه بلدا عربيا مستقلا ويريده الغرب واسرائيل سوقا لهما . ويراهن الحكم اللبناني ، مع الادارة الاميركية على اعتبار الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان امرا مضمونا ، بموجب اتفاقية ١٧ أيار (مايو) ، في حين ترى المعارضة اللبنانية وحلفاؤها ان مثل هذا الاتفاق يمنح اسرائيل والغرب هيمنة شبه تامة على لبنان ، وانه لا بد من تعديله للتخفيف من اثارها القريبة المدى والبعيدة .

من الواضح ان الغارات الاسرائيلية المكررة ، المتبوعة باستطلاع جوي للقوات الفرنسية تارة ، وللقوات الاميركية تارة اخرى ، بلغت ذروتها يوم الرابع من ديسمبر (كانون الاول) حين اقدمت الطائرات الاميركية على غارة كبرى على الجبل ، تقرأتها المعارضة اللبنانية بانها تصعيد للحرب في الجبل وتنفيذ لخطط اسرائيلي — اميركي يتجاوز لبنان كله . وسرعان ما ردت المعارضة في ضوء اغتيال الشيخ حليم تقي الدين ، رأس القضاء المذهبي الدرزي ، وفي ضوء الغارات المتتالية يوميا ، بتقديم تنازل سياسي — عسكري كبير قوامه « اخلاء مدينة دير القمر من اللبنانيين الراغبين في مغادرتها ، واخراج مقاتلي « القوات اللبنانية » مع سلاحهم ، بدون قيود وشروط مسبقة ، وبدون مقابل » . وترمي محاولة المعارضة هذه الى امتصاص الحملة المتصاعدة ضدها سياسيا في الغرب ، والى معاودة فتح باب الحوار الوطني قبل اغلاقه نهائيا ، لصالح حل عسكري كبير . هذا الباب بدا ينغلق ، قبيل الغارات الاسرائيلية الاميركية .

● فمن جهة ، صعدت اوساط الحكم اللبناني وحلفاؤها مواقفها السياسية ، معلنة ان « لا حوار وطنيا قبل فك الحصار المضروب حول دير القمر » ومشددة على امتناع الحل السياسي دون تغيير ملحوظ في ميزان القوى العسكرية على الارض.

● من جهة ثانية ، تاكد اكثر من اي وقت مضى توافق واشنطن وتل ابيب حول ابقاء اتفاقية ١٧ ايار كما هي نصا وروحا ، مما يعني افشال مهمة الرئيس اللبناني بعدما كانت نصف مغلقة قبيل زيارته الثالثة لواشنطن .

دور الجيش اللبناني

يقابل ذلك كله قضيتا الجنوب والشمال اللتان تمثلان عمق المسألة اللبنانية ، وتطولان رهان الحكم اللبناني ذاته على اجلاء القوات الاسرائيلية جنوبا واخراج القوات السورية والفلسطينية شمالا . لكن الهجوم العسكري المشترك يعد ليطول الضاحية الجنوبية للعاصمة ، وجبل لبنان الجنوبي وبعض البقاع وذلك لتمكين الجيش اللبناني من الانتشار ، قبل استئناف الحوار الوطني ، من جسر المدفون شمالا حتى جسر الاولي جنوبا . ومعنى هذا كله تراجع الرهان الاميركي على حله السياسي ، وابداله من عمل عسكري كبير الى محدود: كبير لانه يهدف الى تدمير كل مواقع المعارضين وحلفائهم في الضاحية والجبل ، ومحدود لانه يرمي الى جعل القوات البرية اللبنانية (حوالي اربعة الوية) قادرة على دخول الجبل والضاحية بسرعة ، مما يعيد للجيش اللبناني فعاليته ومصداقية دوره السياسي — العسكري .

على صعيد اخر ، قرأت دمشق رسالة تل ابيب — واشنطن من زاوية الصراع العربي — الاسرائيلي على بقاء لبنان عربيا او تحويله « مستوطنة » اسرائيلية بكفالة اميركية . فقد كان لبنان « بوابة الشام » ، ايام العثمانيين والفرنسيين والاستقلال ولم يكن ثمة التباس ، لدى اللبنانيين المسيحيين منهم والمسلمين ، حول هوية لبنان العربية ، حيث كان المسلم يقول « طرابلس الشام » ، مثلما كان الدكتور امين الجميل ، جد الرئيس اللبناني الحالي ، يكتب في مراسلاته « بكفيا الشام » . والحرب الدائرة منذ تسع سنوات هي من جهة حرب دفاع عن هوية وانتماء محيط عربي كامل لاستقلال لبنان عن الغرب والشرق ، وحرب انقضاض من الجهة الثانية على وحدة هذه الهوية لتفتيتها بتقويض الامراض الطائفية داخل المتحد اللبناني .

ان الغرب بحاجة فعلية او صنعية الى ابقاء لبنان سوقا لمصالحه ، وبوابة لنفوذه في الشرق العربي والاسلامي ، وسوريا معنية بهذا العبور المغربي ، لانه سيمر من داخلها وعلى حساب هوية شعبها العربي ومصالحه ، فضلا عن كونه سيمر على ارض عربية محتلة ، وفوق قضية فلسطينية كانت حرب لبنان الطويلة احدى المحاولات القومية لاحيائها ولابقائها قضية وطنية كبرى فوق الشبهات . وعليه ، فان الشام لا يمكنها أن تترك بوابتها تنهار : اولا لان انهيار العروبة في لبنان سيكون معيارا لمدى الانهيارات العربية الاخرى الممكن وقوعها في سوريا والاردن وخاصة في فلسطين ذاتها وثانيا لان انهيار خط الدفاع العربي عند « سوق الغرب » سيعني نقل المعركة الى الشام نفسها ، واغراق سوريا في حروب اشد خطرا مما شهده لبنان حتى الان ، وثالثا لان بوابة العبور الى فلسطين قد سدت موقتا وربما نهائيا ، عند جسور الضفة والجنوب وعند الرادار الاسرائيلي — الاميركي في جبل الباروك .

لقد ردت القوى الوطنية بما تملك من اسلحة سياسية وعسكرية وتساقطت طائرات اسرائيلية واميركية ، وربما فرنسية وحظيت بدعم عربي سوري واضح ، الا انه لا مجال للوهم في هذه المسالة ، اذ ان سوريا وحلفاءها المحليين ليسوا في وارد القدرة على ردع الالة العسكرية الاسرائيلية وحدها ، فكيف اذا اضيف اليها مباشرة الحلف الاطلسي وحلفاؤه المحليون الذين لا يستهان بقوتهم وتسهيلاتهم ؟

اذا ، ما العمل ؟

سوريا والتراجع التكتيكي

تحاول سوريا التراجع السياسي التكتيكي سواء في مسالة طرابلس حيث سيخرج السيد ياسر عرفات اقوى سياسيا وفلسطينيا منه في اي وقت مضى ، وفي مسالة الجبل حيث جاء قرار اخلاء دير القمر مؤشرا لبداية حل متوازن في مركز السلطة اللبنانية — متوازن مع رجحان كفة الحكم وحلفائه — ولكن على صعيد الجنوب والبقاع الغربي ، هل يمكن لسوريا ان تستوعب ، وكيف تستوعب القرار الاميركي — الاسرائيلي بابقاء اتفاقية ١٧ ايار كما هي دون تعديل او تاجيل في التنفيذ ؟

هذه هي الحدود الجديدة للعبة الصراع العربي — الاسرائيلي ذلك ان واشنطن صعدت موقفها الاعلامي والسياسي ضد سوريا كما صعد الغرب باسره موقفه من مسالة دير القمر ، والحكم اللبناني حافظ على سيره السياسي المعتدل ، محاورا ومتاهبا في الوقت نفسه لقطف ثمار الصراع بما يجعله اقوى على اعادة توحيد لبنان وتحريره . فالمسالة اللبنانية الوطنية تذهب ابعد من ان يكون لبنان بوابة او سوقا : انها تكمن في استرداد لبنان وطنا لمواطنيه ، حرا في تعاطيه مع اشقائه واصدقائه ، سيدا في رفع الظلم عن شعبه وفي منع الحروب فوق ارضه . والمعجزة الكبرى التي تبطل لعبة الكبار تبدأ من توافق وطني كبير بين صغار اللاعبين اللبنانيين ، لانه لم ينتصر اي منهم على الاخر بقوته الذاتية ، ولن يكون له مثل هذا الانتصار — الذي لو حصل ، فسوف يحصل حكما لصالح الطرف الثالث .

ولبنان لا يستطيع ان يظل مغلوبا ، ومصلوبا على خشبة اي طرف ثالث ، لان كيانه الوطني الحقيقي بني على ثلاثة ركائز كبرى :

● ركيزة الاعتراف العربي بوحدة لبنان وهويته العربية وسيادته واستقلاله التام .

● ركيزة القانون الدولي واعتراف العالم بلبنان دولة ذات سيادة تامة ، وعضوا مؤسسا للجامعة العربية ، ومشاركا نشيطا في الامم المتحدة .

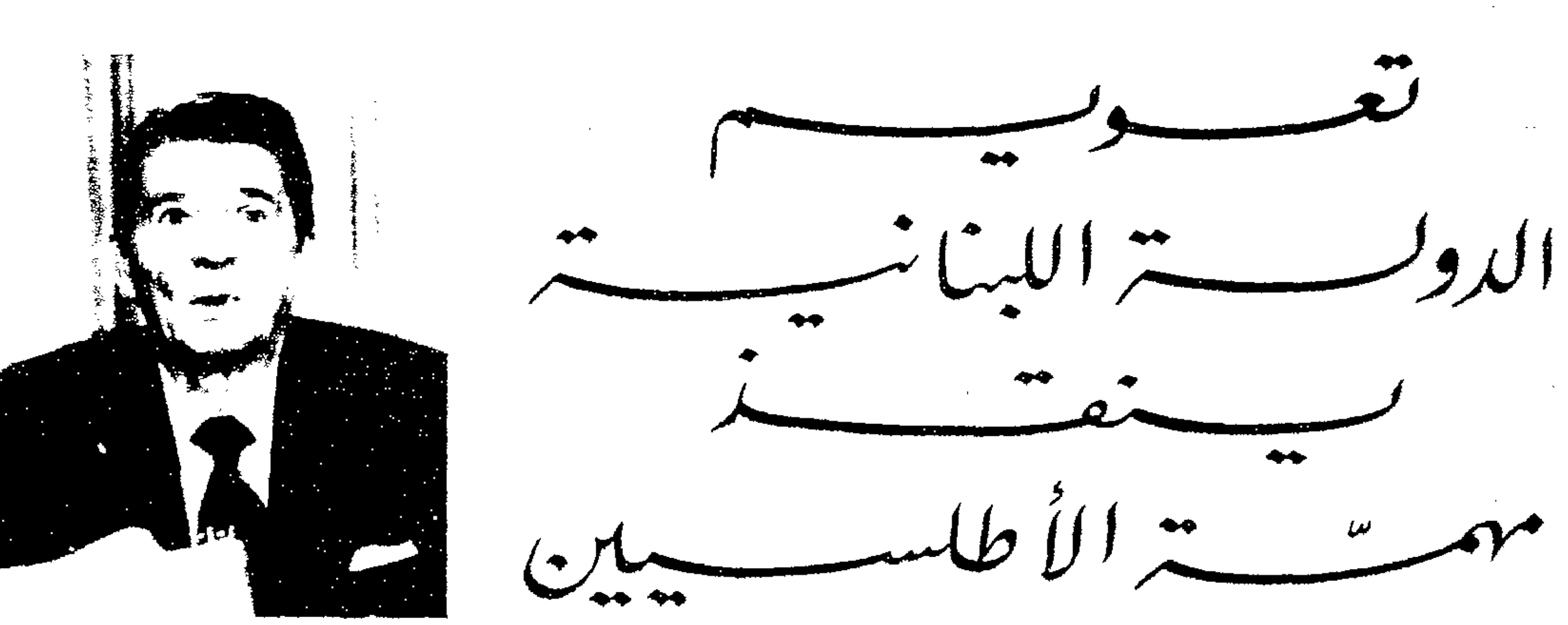
● ركيزة اعتراف جميع اللبنانيين بلبنان وطنا واحدا ، موحدا ، نهائيا لهم جميعا ولجميع ابنائهم .

ولا شك ان الاجماع اللبناني والعربي والدولي متحقق حول لبنان وهذا يعني ان لبنان باق وان الحروب الخارجية فيه وعليه ، هي الى زوال . وزوالها مرهون اولا بارادة لبنان الشعبي والرسمي بالامتناع عن قهر النفس في هذا السوق او في تلك المدينة المحاصرة . لقد افقدت الحروب لبنان سياسته وعقله السياسي الحر ، وهي لن تعيده الى صفائه ، ما لم يخرج بنفسه من بين انقاضها .

جد الرئيس كان يستخدم في مراسلاته: «بكفيا الشام»!

دمشق تتراجع تكتيكيا في الجبل والشمال

وتصطدم بعقدة الجنوب والبقاع الاستراتيجية



تعويم الدولة اللبنانية لينفذ مهمة الأطلسيين



● ريغن

آلاسد

السؤال الذي يثير قلق المراقبين اليوم في المنطقة هو :

هل يمكن تلافي الصدام الاميركي — السوري في ظل اللهجة الاميركية المتصاعدة حول الدور السوري في لبنان والتي وصلت الى حد قيام وزير الدفاع الاميركي واينبرغر اخيرا باتهام سوريا بانها هي التي اشرفت على العمليات « الارهابية » الاخيرة في لبنان ضد قوات المارينز والوحدة الفرنسية ومقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور . بل كان الاتهام عاما الى درجة ان البعض فسره بانه يقصد ايضا عملية تفجير السفارة الاميركية في بيروت في نيسان (ابريل) الماضي ؟

هل يمكن تلافي هذا الصدام اذا كانت سوريا قد اصبحت مزعجة الى هذا الحد للسياسة الاميركية في المنطقة والتي بات لبنان يشكل مركزها الاستراتيجي ؟

الواقع ان ثمة انقساما حول مدى « ازعاج » سوريا السياسة الاميركية في المنطقة .

فهناك راي تقليدي تتبناه اوساط واسعة ويرى ان السياسة السورية ضدية في كل وجوهها مع السياسة الاميركية . واذا كان ليس هناك من داع لاستعادة وجهة النظر التي ترى ان مراحل عديدة مرت في السبعينات وكان هناك فيها توافق بين السياستين (كدخول لبنان عام ١٩٧٦) . فاصحاب هذا الراي يرون ان سوريا اليوم ، في ساحة التماس مع الولايات المتحدة تمسك بنوعين من العصي : العصي الموجهة ضد الاميركيين ، عبر رعايتها لكل التحركات العسكرية والسياسية التي تصدت للمشروع الاميركي في لبنان في العام المنصرم والتي تندرج ضمنها بشكل اساسي حرب الجبل (ايلول الماضي) .. وربما كانت العمليات ضد مقار المارينز والوحدة الفرنسية والحاكم العسكري الاسرائيلي من ضمنها ايضا . كما تمسك سوريا في الوقت نفسه بالعصي التي يمكن ان تكون مرضية للاميركيين وهي تدخلها في تحجيم منظمة التحرير الفلسطينية .

لذلك يخلص اصحاب هذا الراي الى القول ان الصدام السوري — الاميركي ليس حتميا تماما لتعدد وجوه السياسة السورية . هذا التعدد الذي جعل التعاطي مع سوريا من جهة واشنطن مسالة معقدة ، ويستشهد اصحاب هذا الراي هنا ، بالنقاش الذي لا يزال دائرا في الاوساط السياسية الاميركية والذي يتقسم فيه الساسة الاميركيون بين معتبر لسوريا « قلعة سوفيتية » في المنطقة وبين من يراها تتمتع باستقلالية اكيدة ينبغي استمرار الرهان عليها . ويعتبر الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر احد ابرز المدافعين عن فكرة « لا سوفيتية سوريا » . من هنا قد لا يكون الصدام حتميا .

اما اصحاب وجهة النظر الثانية فيرون ان ما حصل حتى الان على الساحة اللبنانية وظهور تماثل سوري — سوفيتي كامل وفعال في عرقلة المشروع الاميركي في لبنان والمنطقة يجعل اليوم مسالة « سوفيتية سوريا » غير قابلة للنقاش بالنسبة للادارة الاميركية اذا انطلقت في هذا التقييم من النتائج القائمة على الارض . فمن شمال لبنان الى بقاعه الى بلاسيناالىالجنوبايدي سوريا موجودة في كل شيء اساسي يحصل . واهم من كل ذلك ان سوريا هي التي رعت وترعى ميزان القوى الجديد في لبنان الذي صدع الاتفاق الاسرائيلي — اللبناني وجعل السلطة اللبنانية تقبل بالبحث عن بديل له . واذا كانت لم تقدم على الغائه (ومن الصعب توقع ذلك) فهي قد جمدته عمليا بامتناع رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل عن ابرامه تحت ضغط الوضع الداخلي اللبناني . وكل هذا من حيث المحصلة بشكل تصدعا لانجاز اعتبره الاميركيون تاريخيا واستراتيجيا عندما جرى التوقيع عليه في ١٧ ايار (مايو) المنصرم من قبل الوفدين الاسرائيلي واللبناني الى المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة الاميركية جلسة ، جلسة .

من هنا يقول اصحاب وجهة النظر الثانية ان اي تقييم على الارض للعرقلة الجديدة التي تعرض ويتعرض لها المشروع الاميركي في لبنان ، من حيث مسؤولية سوريا المباشرة عنه وهي عرقلة تشكل استهدافا رئيسيا للاتحاد السوفيتي في هذه المرحلة المتوترة من علاقاته بالولايات المتحدة . العلاقة المتوترة التي تحتاج الى اوراق ضغط جدية في اكثر من مكان في العالم خصوصا في منطقة « اميركية » كالشرق الاوسط .. اي تقييم على الارض يوصل الى ان سوريا اليوم هي واحدة من اهم اعداء واشنطن .. وليست في دورها « السوفيتي » في الشرق الاوسط باقل فعالية من الدور الكوبي لصالح السوفيت في منطقة اميركا اللاتينية بل هي ربما افعل اليوم .

لهذا يرى اصحاب وجهة النظر هذه ان الصدام السوري — الاميركي لا بد واقع .. وكل مجريات الامور هي في اتجاهه .

الا ان السؤال الذي لا يجد جوابا جازما عليه لدى المراقبين هو : هل يكون هذا الصدام مباشرا نتيجة الوجود المادي المباشر للمارينز الاميركيين في لبنان والمزودين بسلاح طيران كبير ام انه سيكون غير مباشر من حيث اعادة تعويم الدور الاسرائيلي وتفويضه بتوجيه ضربة محدودة وحاسمة الى الوجود السوري في لبنان . على اعتبار ان المساس بسوريا على الارض السورية قد يحتاج لقرار اكبر نتيجة الالتزام السوفيتي الصريح بالدفاع عن اي هجوم مباشر على الارض السورية . في حين ان المسالة مختلفة بالنسبة للجيش السوري الموجود على الارض اللبنانية ، حيث لن تهدد اية عملية بتدخل سوفيتي مباشر .

على اي حال ، ثمة جو في لبنان ، وتتبناه معظم الاوساط السياسية في بيروت ، وهي عادة اوساط تملك حدسا سياسيا اثبت صحته في الكثير من المناسبات نتيجة الخبرة الطويلة في التعاطي مع المسالة اللبنانية في انعكاساتها الدولية والاقليمية . ثمة جو من شبه الاجماع على ان « القوات متعددة الجنسيات » في بيروت هي في صدد التحضير « لعمل ميداني كبير » على الصعيد العسكري . بل ترى هذه الاوساط انه بمعزل عما اذا كانت السياسة السورية مزعجة استراتيجيا للمشروع الاميركي اولا ، فالامر الاكيد ان انقاذ مهمة متعددة الجنسيات في لبنان يتطلب عملا كبيرا على الصعيد العسكري لاعادة صياغة توازن مقبول على الارض .

اذ بعد حرب الجبل في ايلول الماضي ، وانفجار الوضع في الضاحية الجنوبية من بيروت ، اي في قلب منطقة عمل متعددة الجنسيات ، لم يعد الموقف يسمح بنشاط فعال لمتعددة الجنسيات عسكري ما .

لكن هذا التعديل لا يعني بالضرورة مشروعا لاعادة ضرب كل ما حققته المعارضة اللبنانية في حرب الجبل وراءها . بل ان التعديل قد يتضمن توسيعا لنطاق بيروت الكبرى ، اي توسيعا لنطاق عمل الجيش اللبناني ، يعيد للدولة اللبنانية هيبتها المفقودة ، ولكن يبقي للمعارضة مناطق سيطرة ثابتة . من هنا يجري تصور سيناريو في الاوساط السياسية في بيروت يقوم على توسع عملية كبيرة تبدأ من السيطرة على مدينة عاليه وامتدادا على كل التلال حتى مدينة الدامور . وفي هذه الحالة تكون « متعددة الجنسية » مع الجيش اللبناني قد سيطرت على الشوف وعاليه الساحليين مع كل التلال المطلة عليهما ، وابقت للمعارضة ، وتحديدا لقوات وليد جنبلاط حليف السوريين الشوف وعاليه الداخليين اي المدن والقرى غير المشرفة على الساحل والممتدة حتى المرتفعات المطلة على سهل البقاع .

ومن « ميزات » هذا السيناريو كما تقدمه الاوساط السياسية في بيروت انه يعيد تعويم الدولة اللبنانية بقوة دون ان يشكل ضربة قاصمة للمعارضة ، والاهم دون ان يشكل مساسا بالوجود السوري في البقاع والشمال . وهو من شانه في الوقت نفسه ان يؤدي الى لجم الاندفاعة السورية في السياسة اللبنانية ويحسن الموقع التفاوضي للرئيس امين الجميل مع دمشق .. في المرحلة الحالية ... التي هي مرحلة اعادة فتح الحوار السوري — اللبناني الرسمي كما هي ايضا اعادة فتح الحوار اللبناني — اللبناني الذي بدا بنجاح نسبي في مؤتمر جنيف الذي عقد في الشهر الماضي وضم قيادات الطوائف اللبنانية الاساسية المارونية والسنية والشيعية والدرزية . وغاب عنه قيادي واحد كان قد دعي اليه ، وهو العميد ريمون اده الموجود في فرنسا منذ العام ١٩٧٧ والذي يشكل مع الرئيس سليمان فرنجية قطبي المعارضة المارونيين الرئيسيين لحزب الكتائب .

السياسة التي تقودها سوريا لا شك هي الاكثر تعقيدا في الشرق الاوسط اليوم . فالجمع بين قيادة التيار الراديكالي في الصراع العربي — الاسرائيلي وفتح خط الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية وبناء علاقات ايجابية مع المناخ العربي السائد (وهو مناخ محافظ) في الان ذاته الذي تقيم فيه علاقات وثيقة مع دولتين راديكاليتين في المنطقة هما ايران وليبيا .. هذه السياسة تدار في بلد كان من المفترض ان تحوله جغرافيته السياسية الى بلد ضعيف وتابع لقوى اقليمية اخرى .. فهو محاط بدول في معظمها انظمة معادية له (الاردن ، العراق ، لبنان ، اسرائيل) وتقف على كتفه الشمالي جارة قوية جدا علاقاته بها عادية جدا ، اذا لم تكن فاترة .. هكذا جغرافيا سياسية كانت فيما مضى عنصر اضعاف لسوريا التي كان يتوزع ولاؤها بين ثلاثة محاور تتنازعها دائما : القاهرة — بغداد — الرياض .

« لقد حول حافظ الاسد سوريا من لعبة الى لاعب » كما يقول المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي السابق لحزب الكتائب ، في كتابه الجديد «السلام المفقود» الذي يرسم في احد فصوله شخصية حافظ الاسد كما عرفها خلال فترات المفاوضات الكتائبية — السورية التي شارك شخصيا فيها ..

لم يحولها الى لاعب فحسب .. بل حولها الى محور رئيسي في النظام الاقليمي الجديد الذي نشا اثر الغياب المصري الذي كرسته سياسة الرئيس انور السادات .

هذه السياسة السورية التي تمسك بخيوط متعددة وتتحرك في حقل خطر من الالغام (لبنان) الذي يشهد اليوم تجمعا لقوى دولية عظمى لم يسبق ان احتشدت فيه بهذا الشكل منذ القرن التاسع عشر .

هذه اللعبة التي تمر اليوم باخطر مراحلها .. وتقف عند حد دقيق ومتوتر في العلاقات الدولية ، هل يمكن أن تواصل بنجاح مسيرتها القائمة على نظرية « حافة الحرب » .. دون ان تقع في الحرب نفسها .

اي دون الصدام الاميركي — السوري .. المباشر او غير المباشر اي الصدام السوري الاسرائيلي ؟

جهاد الزين

التنين الصيني بحجم صعب
ص ٣٦

التنين الصيني لجمه صعب

و ٢٠ مليون "بسطة" في عصر الانفتاح

● ماوتسي تونغ

● تنغ هيسياو بنغ

في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني عن بدء حملة تصحيحية (اي حملة تطهير) جديدة في صفوف الحزب ، تدوم ثلاث سنوات ، هدفها القضاء على الانحراف والمنحرفين واعادة الحزب الى خط سيره الصحيح ايديولوجيا وعلميا .

وتولى زعيم الحزب ورجله القوي حتى الآن ، دنغ هسياوبنغ البالغ التاسعة والسبعين من العمر ، قيادة هذه الحملة التي اعتقد البعض انها تهدف الى استكشاف بقايا « اليساريين » داخل الحزب ، لكي يخلف وراءه تنظيما نظيفا ومتماسكا يورثه لخليفته ، هو ياو بانغ ، الذي اختاره بنفسه عام ١٩٨٠ لقيادة الحزب والدولة بعد وفاته .

ولكن الذي اتضح بعد ايام قليلة من بداية حملة التطهير هذه انها لم تكن موجهة الى بقايا « اليساريين » وفلول اتباع « عصابة الاربعة » بل ضد اليمين الذي لا يتمثل بتجار السوق السوداء فحسب ، او بالذين استفادوا من سياسة الانفتاح الجديدة لبناء ثروات غير شرعية كبيرة ، بل يشمل كل من ايد سياسة الانفتاح هذه لاغراض شخصية ومكاسب خاصة .

وقد اعلن وانغ زين ، عضو المكتب السياسي ورئيس مدرسة اللجنة المركزية للحزب ، اخيرا ان اليمين يتمثل بـ « رفاق معينين » سمحوا للبراغماتية ان تلف بالغشاوة احكامهم السياسية الى حد انهم بداوا حتى يشككون في صحة ان تحافظ الصين على مسارها الاشتراكي .

هذه الحملة ضد اليمين تذكر الصينيين بالحملة السابقة ضد اليمين السابق ، التي شنت عام ١٩٧٦ ، في اعقاب وفاة الزعيم الاول ماو تسي تونغ ، وبقيادة زوجته ، والتي كان من ضحايا دنغ هسياو بنغ نفسه ، كما انها تلفت الانتباه الى ان « التلوث الروحي » الذي اخرج « رفاقا معينين » عن الطريق الايديولوجي القديم لم يكن الا نتيجة مباشرة لسياسات دنغ هسياو بنغ التي سار عليها خلال السنوات القليلة الاخيرة .

والواقع ان سياسة الانفتاح على الغرب وانجازاته التكنولوجية خلال هذه السنوات كان قد اثار حفيظة الحزبيين الذين ما زالوا يؤمنون بافكار ماو حول البناء الذاتي ويعارضون النفوذ « البورجوازي » الذي تجلبه معها الخبرات الغربية الى البلاد .

وكانت الاصلاحات الاقتصادية ، وخصوصا في القطاع الزراعي حيث صارت الاجور تدفع حسب الانتاج ، قد واجهت جيوب مقاومة لا يستهان بها داخل الحزب . كما ان الميل الى حقن القوات المسلحة بمزيد من الاختصاصيين التقنيين كان قد ادى الى امتعاض الذين مازالوا يرون في « التدريب الايديولوجي » الاساس الاهم بكثير من التدريب العملي في بناء القوة الدفاعية للبلاد .

اطلقوا سراح التنين

وكانت الاصلاحات الاقتصادية المترافقة بعملية التحديث ذات الطابع الليبرالي قد شكلت ما يشبه الصدمة في الحياة العامة في الصين . وسارع الصينيون فور فتح المجال امامهم الى البدء بمشاريع المبادرة الفردية ، واتجهوا الى برامج جديدة للاسعار التي تحدد بموجب اتجاهات السوق ، وتراكم الارباح ، ودفع المكافآت المالية للانتاج ، الى درجة بدا واضحا معها ان قادة الحزب بداوا يخشون ، ومنذ السنة الماضية ، ان تفلت الامور من ايديهم .

وفي اواخر السنة الماضية ١٩٨٢ كتبت صحيفة « الشعب » اليومية الصادرة في بكين تقول انه اذا « لم يتمكن الانتاج والتوزيع المخطط من تغطية الجزء الاساسي لاقتصاد البلاد فان ما تملكه الدولة من الجسم الاقتصادي سوف يتشتت .. وستسيطر القوى العضوية الجامحة على اقتصاد السوق » .

وقد ادرك قادة الصين منذئذ انهم اطلقوا سراح تنين يصعب لجمه ، وانه لم يعد من السهل عليهم التراجع عن الطريق التي بداوا السير فيها خصوصا وان اسم الامين العام للحزب ، هو ياو بانغ ، واسم رئيس الوزراء زهاو زيانغ ، قد ارتبطا بسياسة الانفتاح هذه .

وكان هوياو بانغ قد اعلن امام المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني ، الذي عقد في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ ، وبكلمات دلت على قلق معين يسيطر على قيادة الحزب ، انه « خلال السنوات الماضية بدانا عددا من الاصلاحات في نظامنا الاقتصادي ، وهو اتجاه صحيح والمكاسب التي حققها واضحة ، ولكن حالات الضعف وعرقلة التخطيط الشامل للدولة ازدادت بشكل ملموس ايضا . ومن الآن فصاعدا وبينما سنستمر في فسح المجال امام ضوابط السوق لتلعب دورها ، علينا الا نهمل او نتقاعس عن ضوابط تخطيط الدولة للمسار الاقتصادي في البلاد » .

وبالرغم من أن القيادة الصينية ترى ان لا عودة عن الاصلاحات الاقتصادية التي بدت ، فمن الواضح انها لا تسير في طريق الاتجاه الى الخط الراسمالي اكثر مما فعلت ، في الوقت الراهن على الاقل ، وقد وصف ياوبانغ الخطة الخمسية السادسة الحالية (١٩٨١ — ١٩٨٥) بانها مرحلة « تدعيم » للخط الاصلاحي وتخطيط لاصلاحات اخرى ستتضمنها الخطة الخمسية التالية (١٩٨٦ — ١٩٩٠) .

تجربة زهاو زيانغ

وتجربة الانفتاح كان قد بداها زهاوزيانغ قبل اربع سنوات ونيف ، عندما كان امينا اولا للحزب في مقاطعة سيشوان ، يومها وصف زيانغ الادارة المركزية للاقتصاد الصيني بانها « كدودة القز الا يتغزل الشرنقة حول نفسها وتخنق نفسها في الداخل » . واتخذ بنفسه الخطوة الاولى في اعطاء الاستقلالية الذاتية لست مؤسسات صناعية في مقاطعته لكي تدير نفسها بنفسها .

وفي هذه التجربة سمح للمؤسسات الصناعية الست بان تحتفظ لنفسها بجزء من الارباح لانفاقها على تجديد تجهيزاتها الاساسية او توزيعها على العمال كحوافز انتاج . وبعد أن تقوم هذه المؤسسات بانجاز ما هو مطلوب منها في خطة الدولة ، يمكنها ان تسوق مباشرة فائض الانتاج وان تنوع انتاجها حسب رغباتها ، وحتى أن تبحث عن اسواق للتصدير . كما ان باستطاعة المدراء منح العمال مكافآت تشجيعية او معاقبتهم في حالات التكاسل .

خلال سنتين ، توسعت التجربة لتشمل ٦٦٠٠ مؤسسة صناعية موزعة في كل انحاء البلاد وتنتج ٤٥٪ من اجمالي الانتاج الصناعي الصيني . اما اليوم فصارت نصف صناعة الصين تعمل خارج الاطار الصيني للتخطيط المركزي . كما ان قطاعات اخرى بدات مسيرة التحرر هذه . وسمح للفلاحين بزراعة ما يريدون في قطع ارض صغيرة خاصة بهم وان يبيعوا فائض انتاجهم في الاسواق المحلية باسعار تخضع لقانون العرض والطلب .

الى هذا كله نشا في الصين سوق جديد للتجهيزات الرئيسية التي كانت تعتبر دوما من حق الدولة فحسب . وفي شوارع المدينة ، اية مدينة اخذت تظهر اكواخ صغيرة (بسطات) عند مداخل البيوت ، وحوانيت للتصليحات يديرها اشخاص لحسابهم الخاص دون ان يخشوا ملاحقة الحزب لانهم « يتبعون الطريق الراسمالي » .

وفي بلد يعاني اقتصاده من نسبة عالية من البطالة الجماعية المقنعة ، جاء هذا التوجه ليحل جزءا من مشكلة البطالة هذه ، اذ ان القطاعات حديثة النشوء توظف حتى الان ما يقدر بمن ٢٠ مليون صيني يعملون فيها .

حالات شاذة ومتناقضات

ولكن سياسة الانفتاح هذه كثيرا ما تصطدم بسياسة التخطيط الاقتصادي المركزي ، مما يخلق حالات شاذة لم يعثر لها على حلول بعد . وعلى سبيل المثال ، فان الدولة اختارت منذ زمن بعيد الابقاء على اسعار منخفضة للفحم وللمواد الخام الاخرى ، بينما هي تفرض اسعارا مرتفعة جدا للمواد الاستهلاكية تفوق بكثير تكاليفها الحقيقية .

وسياسة تحديد الاسعار بهذا الشكل يمكنها ان توقع بعض الصناعات بين فكي كماشة ارتفاع الكلفة الفعلية وانخفاض سعر المبيع ، وكلاهما سعر مصطنع ومفروض فرضا . ومثل هذه الحالة تجعل المصنع يسجل خسارة دائمة مهما كانت مهارة الادارة ومهما ازداد نشاط العمال .

بالمقابل ، فان مصانع اخرى منتجة لمواد ذات اسعار مرتفعة ، في حين ان تكاليفها منخفضة اساسا ، كما في معظم حالات المنتجات الاستهلاكية ، ويمكنها ان تحقق ارباحا ملحوظة مهما كانت ادارتها سيئة وكان عمالها كسالى . ويحظى عمال هذه الصناعات بمكافآت وحوافز انتاج لا يحظى بها عمال مصانع الفئة انفة الذكر .

مساوىء النظام الهجين

ولكن نطاق التسعير ليس الوحيد الذي تظهر فيه مساوىء المزاوجة بين النظامين الاقتصاديين الاشتراكي والراسمالي لتوليد نظام هجين ما زال بلا اسم وبلا معالم ثابتة .

والامثلة على ذلك كثيرة ، وبعضها تورده صحيفة « الشعب » . وعلى سبيل المثال ، فان « حق استئجار اليد العاملة » جعل بعض الفلاحين يثرون على حساب البعض الاخر .. والمثال الذي تورده الصحيفة يقول ان فلاحا راح يستاجر زملاء له يصطادون السمك ، ويدفع لهم اجورا عالية نسبيا ، ولكنه كان يبيع السمك لحسابه باسعار مرتفعة ، وسرعان ما تحول الى تاجر ثري من تجار السمك لا يفعل هو نفسه شيئا غير جني الارباح وتكديسها .

وهناك ايضا « حق تسريح العامل » من عمله ، وهو امتياز اعطي اولا للشركات الاجنبية ويمنحها حق طرد العامل الكسول او سيىء الانتاج او غير المؤهل ، ولكنه سرعان ما انتقل ليطبق ايضا في المؤسسات المحلية ، وكان ممنوعا في السابق .

ومن ناحية اخرى ، فان فكرة المساواة تفقد المكافآت الانتاجية قيمتها كحافز فعلي . وفي مصانع كثيرة يوزع المدراء هذه المكافآت بالتساوي بين العمال .. وفي عام ١٩٨١ ، عندما انخفض انتاج الصناعات الثقيلة في الصين ، حصل العمال على زيادة في مكافآتهم بينما هبطت الانتاجية في مصانع الدولة بنسبة ٢ر٣٪ عما كانت عليه في السنة السابقة .

والامثلة التي تورردها الصحف الصينية كثيرة جدا ، ولكن الشيء الاكيد هو ان التناقضات الناجمة عن السياسات الاقتصادية المتصارعة في اتجاهاتها اقلقت الى حد بعيد كبار المسؤولين الصينيين في الحزب والدولة .

والملاحظ ان القيادة الصينية الحالية تعالج هذه التناقضات ببراغماتية لم تكن معروفة في السابق ، فهي تتحدث علنا عن الاخطاء وتطرحها في الصحف ، وتطرح الحلول التي تراها مناسبة ، دون البحث عن اكباش فداء تضحى على مذبح هذه الاخطاء .

الطريق الرأسمالي نحو الاشتراكية

في الخطاب الذي القاه الامين العام للحزب ، هو ياوبانغ ، امام مؤتمر الحزب في ايلول — سبتمبر ١٩٨٢ ، انتقد بشدة مصانع الدولة التي تخزن المواد لديها ، وتكثر الارباح ، وتتهرب من الضرائب ، وترفع الاسعار . وقال ايضا انه كانت هناك حالات في المناطق الريفية دمر فيها الفلاحون منشآت الري وقطعوا الاشجار عن قصد وافرغوا صناديق التعاونيات بهدف تحقيق الارباح الشخصية .

ولكن اكثر ما يقلق القادة الصينيين هو التفاوت الكبير الذي نشا عن هذا التوجه في مستويات المداخيل ، « ففي بعض المناطق الريفية ضئيلة الانتاج او التي اصيبت بكوارث طبيعية ، ما زال الفلاحون يعانون من فقر حقيقي » على حد تعبير الامين العام للحزب نفسه، التي قال ايضا ان « سكان المدن كذلك ما زالوا يعانون من مشاكل كثيرة » .

ويرى الدبلوماسيون الاجانب المقيمون في بكين ان القيادة الصينية متعطشة الى نجاح تجربة الانفتاح الجديد على المنهج الاقتصادي ذي الطبيعة او المعالم الراسمالية المحدودة ، ولكنها تخشى، في الوقت نفسه ، الانعكاسات السياسية والايديولوجية لهذا الانفتاح .

وفي ظل هذا الانفتاح على الراسمالية المحدودة ، تحاول القيادة أن تخطط لنفسها ، وللمليار انسان صيني ، طريقا جديدا للاشتراكية يقع في موقع وسط بين الاقتصاد المخطط والمركز والاقتصاد الليبرالي الذي لا يعترف بالحواجز.

والقيادة الصينية تصر ، منذ أن بدأت تجربة الانفتاح ، على انها ليست سائرة في الطريق الراسمالي، لانها لا تسمح بملكية وسائل الانتاج للافراد أو الجماعات الصغيرة ، ولا تسمح لهم باستئجار عدد كبير من الايدي العاملة .

ومع ذلك ، فان مظاهر « الربح السريع » اصبحت واضحة في الصين بعد مرور أربع سنوات وبعض السنة على بدء التجربة التي كان زهاوزيانغ رائدها .

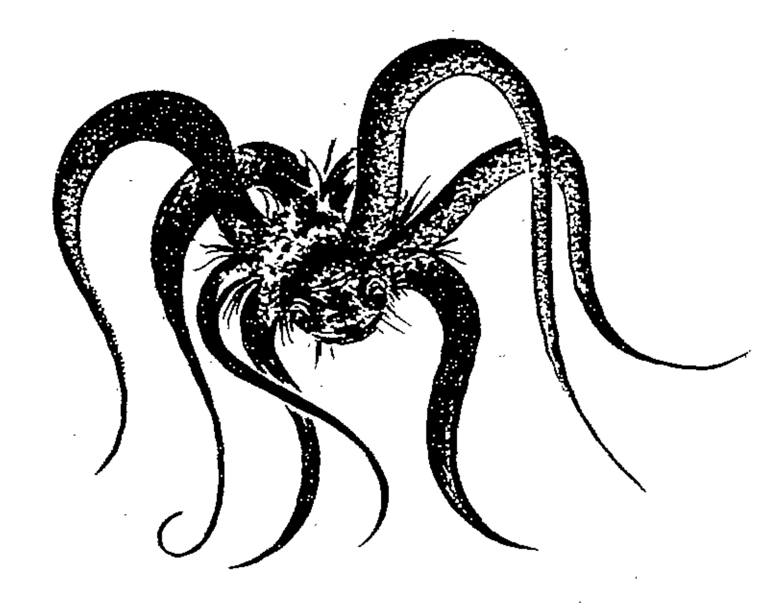
والربح السريع يحمل تحت ابطه جرثومة الفساد الاولى التي تتوالد بسرعة هائلة .

ولكن الصين بدات السير في طريق يصعب الرجوع عنها او يكاد يستحيل ، والسائرون في الطريق سرعان ما يعثرون لانفسهم على المبررات الايديولوجية اللازمة لاقناع الاخرين ، وربما لاقناع الذات ايضا . ذلك ان هنالك طبقة بدات تمتاد « الدخل الاضافي » وتمتاد شراء البضائع ذات الاسعار العالية ، مهما كانت عالية .

والقيادة الصينية وضعت لنفسها هدفا محددا هو مضاعفة الانتاج اربع مرات حتى نهاية القرن الحالي . ومضاعفة الانتاج ، في راي المحللين الغربيين على الاقل، تحتاج الى حوافز لا يؤمنها النظام الاشتراكي ، لكي يبذل الجميع جهدا اكبر في سبيل الحصول على دخل اكبر وعلى امتيازات معينة .

لكن القيادة نفسها تريد الحوافز ولا تريد الفساد ، ولهذا بدأت حملة التطهير التي ستدوم ثلاث سنوات ، للقضاء على الانحراف والمنحرفين يمينا . وعلى المراقبين الانتظار ليروا من الاقوى : الايديولوجيا أم الانحراف !

الاخطبوط



سوق السلاح .. اقطاعية للكبار

بدأ الصغار في التسلل اليها

حيث توجد الحرب ، وحيث التوتر والتهديد والنزاعات الداخلية او الحدودية ، تمتد اذرع الاخطبوط هائل راسه في عواصم السلاح ، يستغل المخاوف والمطامع والاحلام — حتى تلك المشروعة منها — لامتصاص الثروات والخيرات مقابل مائة ؟.. مقابل اداة قتل ودمار يستخدمها الغريم ضد غريمه ، والجزار ضد ضحيته .. واحيانا الضحية ضد جزارها .

في هذا العالم الخفي .. المحمي بالعيون والحراس والسلاح والقوانين، لكل شيء ثمن ، وكل واحد يستطيع الحصول على ما يريده من « السوق » اذا دفع الثمن ، وكثيرا ما يكون الثمن مصالح الشعوب والاوطان !!

ولا شك ان الدول الصناعية الكبرى تستاثر بسوق السلاح ، غير ان بعض دول العالم الثالث بدات تخوض هذا المجال ، فاتحة الباب امام تعاون جنوبي — جنوبي ذي حدين .

البداية والمنطلق في اتفاقات يالطا ، في فبراير ١٩٤٥ ، التي رسمت نهاية السيطرة الاوروبية على العالم ، وقسمت القارة القديمة الى مناطق نفوذ ، في ظل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

وفتح انحسار النفوذ الاوروبي الطريق امام حركات التحرر في مستعمرات افريقيا واسيا والشرق الادنى .. وهكذا اصبح توجه الامم الفتية في العالم الثالث احد أهم اسباب النزاع الاميركي — السوفيتي ، من اجل كسب الدول الجديدة الى جانب دون اخر ، وتقسيم العالم الى مناطق نفوذ .. وبالتالي مرت العلاقات الدولية بين الجبارين عبر مراحل ، كان لها هذه العناوين : الحرب الباردة ، والتعايش السلمي ، ثم الانفراج الذي كان من شانه تجميد المواجهات العسكرية المباشرة في أوروبا ما بين الجبارين .. وفسح المجال بالمقابل أمام الحروب المحدودة فيما اصطلح عليه باسم بلدان الجنوب او العالم الثالث .

وهكذا ، ومنذ عام ١٩٤٥ ، يمكننا تعداد ١٣٣ نزاعا مسلحا على الاقل في النصف الجنوبي من الكرة الارضية ، حيث أن الامم الجديدة لم تكن غالبا سوى حصيلة اندماج لجماعات عرقية ودينية كان ظلم المستعمر وقوته يؤمنان الرابط الوحيد بينها .

وبعد الاستقلال ، أصبحت القوات المسلحة « المتمردة أو الشرعية » اللحمة الوحيدة في مشروع الامة . وتنزع المؤسسة العسكرية بحكم طبيعتها الى راب الخلافات حيث يتوجب على الجيش مبدئيا أن يتصرف كجسم كامل ، لذلك ينبغي عزله عن الانقسامات التي تهز المجتمع المدني ، في دول العالم الثالث .

اليوم ، نجد انه من أصل ١٣٥ بلدا في العالم الثالث « بما فيها الدول الصغيرة جدا » ، ٤٨ بلدا يحكمها عسكريون فعلا .. وفي غالبية البلدان الاخرى ، يحتل الجيش مراكز سياسية حساسة .

رهان سياسي في المجابهة الدولية

وهكذا ، بشكل طبيعي جدا ، تصبح القوى المسلحة في العالم الثالث احد الرهانات السياسية الاساسية في المجابهة ما بين الشرق والغرب .. اذ أن تزويدها بالاسلحة وصيانتها ، وكذلك اعداد تدريب العسكريين والتقنيين على استعمالها الوسيلة الرئيسية لتامين نفوذ حقيقي .

ومنذ بداية الخمسينات ، والولايات المتحدة تسعى لتعزيز وجودها بالاصطلاح الاستراتيجي ، فيما يسمى بمناطق الدفاع المتقدمة Forward — defense areas : وهي الدول الجديدة الواقعة على تخوم العالم الشيوعي ككوريا الجنوبية ، الهند الصينية ، ايران ، باكستان ... وعبر برنامج المساعدة العسكرية MAP ، يقدم الاميركيون مساعدة الى تلك البلدان الرئيسة ، تتمثل بالمعدات الحربية .. والواقع ان شحن الاسلحة المختلفة يرتبط دائما بشروط سياسية .

وبين عامي ١٩٤٩ و ١٩٦١ ، قدرت كلفة المشروع الاميركي ذاك بـ ٢٥٧٠١ مليون دولار « في تلك الفترة بالذات لم تكن مبيعات الاسلحة الاميركية تبلغ سوى ١٦٦١ مليون دولار » .

السوفيت على خطى الاميركيين

وفي زمن التعايش السلمي ، يسعى الاتحاد السوفيتي ايضا الى اقامة علاقات ممتازة مع الدول الجديدة ، انه يقتفي اثر الولايات المتحدة ، الا أن المستفيدين من المساعدة العسكرية الروسية هم بغالبيتهم الدول غير المنحازة.

وسرعان ما انتهى هذا الشكل الاول من السباق الى التسلح .. ومنذ بداية الستينات ، استبدلت المساعدات العسكرية بتصدير الاسلحة .. وتقدمت الاعتبارات الاقتصادية على الحسابات السياسية . وخلال ذلك العقد ، ظهرت غالبية البلدان الجديدة كدول مستقلة مشكلة سوقا ضخما للعتاد الحربي .. وبدأ الاقتصاد الاوروبي ، وقد قام من جديد ، ينافس الصناعة الحربية لدى الدولتين العظميين .

زد على ذلك ان تكدس الدلائل المبشرة بالازمة الاقتصادية في الدول المصنعة، منذ منتصف العقد ، سوف ينعش صناعات الحرب التي بدا سوقها غير محدود .. وبين ١٩٦٠ و ١٩٦٥ ، بلغ نمو التجارة الشاملة للاسلحة ٥ بالمائة، وبين ١٩٦٥ و ١٩٧٠ بلغ ١٠ بالمائة ، وبين ١٩٧٠ و ١٩٧٥ بلغ ١٥ بالمائة .

بعد هذا التاريخ ، انفجر السوق العالمي للاسلحة بشكل جنوني ليمثل اليوم قرابة ١٥٠ مليار دولار . وبين الاسباب الرئيسية لهذا التسارع العجيب لبيع الاسلحة في العالم ، نهاية حرب فيتنام وارتفاع الاسعار البترولية (١٩٧٣) .

السلاح يمتص عائدات النفط

وكانت فيتنام بالفعل مستهلكا كبيرا للسلاح ، واذ انتهت الحرب وجب التفتيش بسرعة عن اسواق جديدة . فقد ادى ارتفاع اسعار البترول الى تركيز كمية هائلة من البترودولار في أيدي بلدان الاوبيك واخل بتوازن الاسواق المالية العالمية ، بحيث اصبحت عمليات بيع الاسلحة الى الشرق الاوسط مضخات توجه البترودولارات نحو الاقتصادات المتطورة .

قبل عام ١٩٧٣ ، كانت فرنسا تصدر قرابة ثلثي انتاجها من السلاح الى باقي البلدان الصناعية . أما اليوم ، فبلدان الشرق الاوسط تبتلع اكثر من ٨٠ بالمائة من صادرات الاسلحة الفرنسية .

وكانت ايران ، قبل سقوط الشاه ، المشتري الرئيسي للاسلحة الاميركية ، وسوريا المشتري الرئيسي للاسلحة السوفيتية . وخلال السبعينات ، ابتلع الشرق الادنى ٣٢ بالمائة من تجارة العالم بالسلاح . وخلال الاربع سنوات الاخيرة، اشترت كل من ايران والسعودية والاردن وسوريا والعراق واسرائيل ومصر ٦ر٤٠ بالمائة من كافة الاسلحة التي بيعت الى العالم الثالث .

المنتجون

تمثل الدول التي في طريق التطور قرابة ٧٥ بالمائة من السوق الدولية للاعتدة الحربية . وهذه السوق تغيرت تماما منذ شحنة الاسلحة الباطلة في الخمسينات . في الوقت الحاضر تبحث اهم دول العالم الثالث عن انظمة السلاح الاكثر تطوراً . وباستطاعة الهند والصين وربما اسرائيل التباهي بامكانية صناعة أسلحة نووية .

وهذا الانتقال الضخم للعتاد الحربي الى البلدان السائرة في طريق النمو ، زاد من الوزن السياسي لقواتها المسلحة . والدور الاستراتيجي الذي تلعبه الصناعات الحربية لم يغب بالطبع عن نظر العسكريين .

ويشكل دخول منتجين من النصف الجنوبي للكرة الارضية الى السوق العالمية للتسلح أحد أهم الظواهر التي سوف تسم العلاقات الدولية خلال السنوات المقبلة . وثمة دولتان تسيران في الطليعة ، خوفا من عزلتهما الدولية المتزايدة: اسرائيل وافريقيا الجنوبية .

وثمة دولتان في العالم الثالث هما : البرازيل والهند ، اعتقدتا بان تحقيق استقلالية كبيرة تجاه الدولتين العظميين أمر ضروري ، وأن صناعة الحرب قد تساعدهما على حل مشاكلهما الاقتصادية .

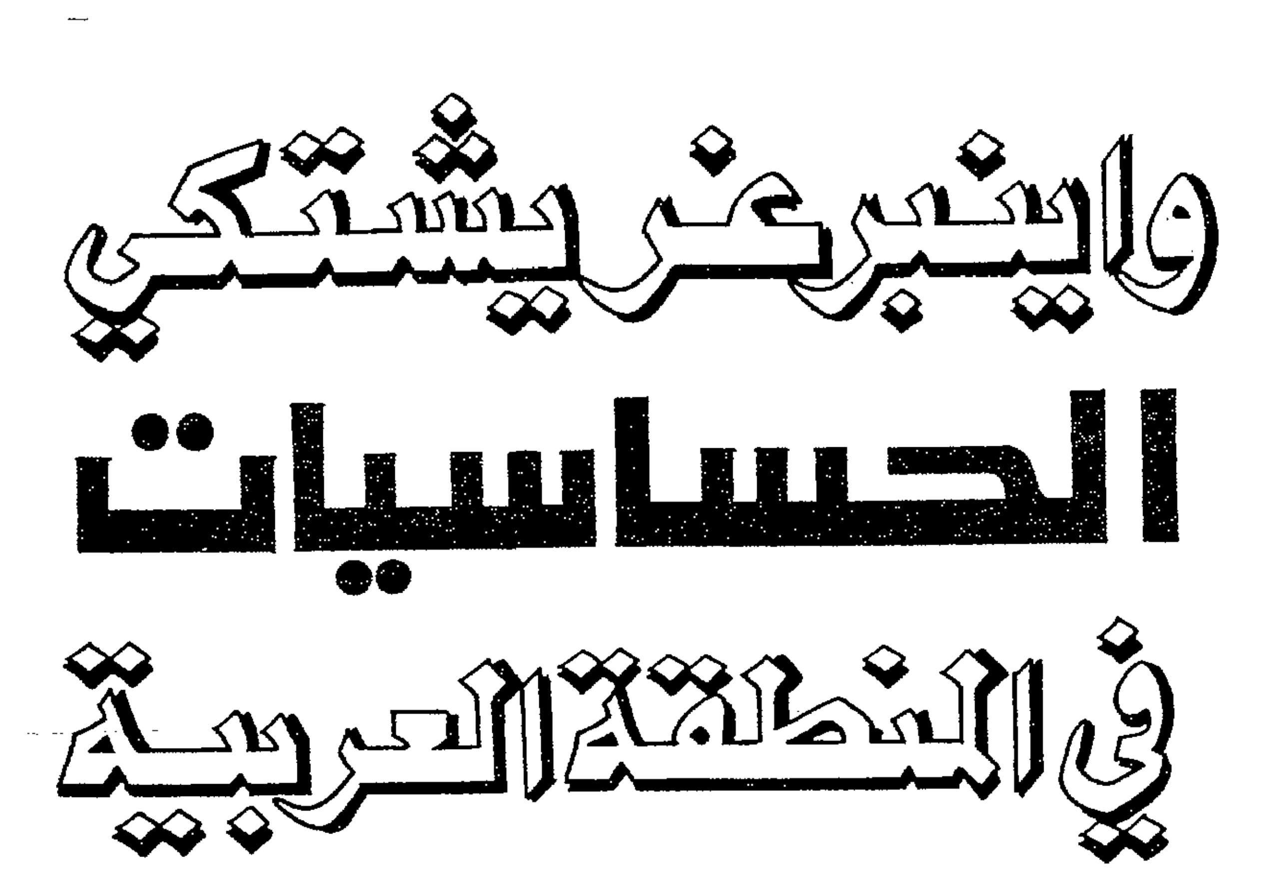
وعرف هذان البلدان كيف يتزودان بالقدرة على انتاج مختلف انواع الاسلحة الحديثة : طائرات مقاتلة ، عربات مصفحة ، صواريخ وبارجات حربية .

وهناك فئة ثانية من البلدان هي في طريقها لان تصبح مصدرة للاسلحة ، وهي : الارجنتين وتايوان وكوريا الجنوبية والفلبين واندونيسيا ومصر وكوريا الشمالية وسنغافورة واسرائيل حديثا .. فقد زاد انتاج الاسلحة في العالم الثالث خمسة اضعاف منذ عام ١٩٧٠ حتى بلغ اليوم ٥٠٠٠ مليار دولار « باستثناء الصين » .

والبرازيل هي المثال الاوضح لباعة الاسلحة الجدد.. فهي حاليا في المرتبة الخامسة أو السادسة عالميا بين البلدان المصدرة ، بمبيعات قدرت بـ ٢٫٥ مليار دولار عام ١٩٨٢ .. والبرازيليون تخصصوا في المواد التكنولوجية الوسيطة ، غير الحديثة جدا وبالتالي المتوافقة تماما مع حاجات البلدان التي هي في طريق النمو ، فالعربات المصفحة التي تبيعها للعراق وليبيا في طريقها لان تصبح فتنة اسواق السلاح في العالم الثالث ، لان سهولة استعمالها تجعلها في متناول حتى الجنود غير المدربين كفاية . فالواقع ان معظم النزاعات في العالم الثالث من عصيان مسلح ، أو ثورات مدنية أو معارك محدودة نوعا لا تفترض استعمال أسلحة فائقة الحداثة .

استقلالية او تفكك

وبالنسبة الى بلدان الجنوب ، اصبح الاستقلال السياسي مرتبطا اكثر فاكثر بحرية مصادر التسلح . وهذه الحقيقة تدفعها أولا الى تنويع مصادر سلاحها ومن ثم الاعتماد على نفسها في الانتاج . هكذا ، بمقدار ما تمتلك اهم البلدان النامية صناعة السلاح المتطور جدا الخاصة بها ، تفلت من ضغوطات سياسة الجبهات . أوليست ليبيا افضل زبون للبرازيل ، واسرائيل الا تبيع السلاح لايران ؟



●● اشتكى وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر من الحساسيات في المنطقة العربية ومن العلاقات غير المتجانسة بين الدول العربية . الوزير الذي تحدث بعموميات الى مجلة « اميركان اراب افيرز » قال : « ان الولايات المتحدة مهتمة جدا بحصول الدول العربية على حريتها في انتاج وتصدير النفط دون قيود او عوائق .. واعرب عن امله بتحقيق تعاون امني عربي يساعد على تحقيق المصالح المشتركة مع الولايات المتحدة « تحسبا من ان يستغل الاتحاد السوفيتي الفرصة لاشاعة عدم الاستقرار » ●●

مراعاة الحساسيات

● كيف تحدد مصالح اميركا الاستراتيجية في العالم العربي ؟

— مصالح اميركا الاستراتيجية الحالية ، في العالم العربي ، من السهل تحديدها بكلمات ، ولكن من الصعب تنفيذها على ارض الواقع ، فاهتمام الولايات المتحدة يتركز ، بالدرجة الاولى ، على مساعدة دول الشرق الاوسط على تحقيق الاستقرار في المنطقة ، ولكننا نجد انفسنا في الغالب ، مضطرين الى مراعاة حساسيات كل دولة من دول المنطقة ، حول سيادتها ودورها في تاريخ المنطقة بسبب طبيعة العلاقات التي تتسم باللاتجانس بين الدول ، وهكذا ، فان تحقيق اهدافنا الاستراتيجية سيستغرق وقتا طويلا .. وهو بحاجة الى جهود مضنية ، يضاف الى ذلك اننا مهتمون بان تحصل الدول العربية على حريتها في انتاج وتصدير النفط دون قيود ولا عوائق ، لاستغلال مصادرها بصورة فعالة .

● وهل مفهوم ادارة ريغن لهذه المصالح يختلف عن تحديد ادارة كارتر لها ؟

— اعتقد ان مفهوم ادارة ريغن اوسع قليلا من مفهوم الادارة السابقة .. وسبب ذلك هو الاولويات التي وضعتها ادارة ريغن .. وكان الهدف هو ارساء « تفاهم متبادل » اوسع يؤدي في النهاية الى المزيد من التعاون في مجال الامن .. وهذا الامر لا يدعم مصالحنا الاستراتيجية فقط ، وانما يشكل رادعا اضافيا للسوفيت .

التعاون الامني

● ما هي البواعث التي دفعت ادارة ريغن للجري وراء « الاجماع الاستراتيجي » في الشرق الاوسط ، وما هي الخطوات التي اتخذتها لتحقيق هذا الاجماع ؟

— اذا اخذنا بعين الاعتبار تعقيدات العلاقات بين دول المنطقة ، نجد ان هدف ادارة ريغن لم يكن تحقيق « اجماع استراتيجي » بصورته المتوقعة : اي اقامة تحالفات رسمية .. فما تطالب به الادارة هو : الحاجة لتحديد المصالح المشتركة وتحقيق تعاون امني على المدى الطويل بين اكبر عدد ممكن من دول المنطقة ، لمصلحتنا المشتركة مع هذه الدول ، ولابعاد الخطر السوفيتي عنها ، ولذلك فقد انشأنا صلات تعاونية رسمية وغير رسمية مع العديد من الدول العربية من بينها : مصر ، والمغرب ، والاردن ، والسعودية ، وغيرها ، بهدف تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة .

● وكيف تقيم النتائج التي ادت اليها هذه السياسة ؟

— اعتقد انها نجحت في اثارة محادثات بين العسكريين ، كما نجحت في تحريك العديد من الامور ، ومن ابرزها ادراك الدول العربية لنوعية الاخطار التي تواجه المنطقة والتاكد من ان الولايات المتحدة تتفهم وجهه النظر العربية لنوعية وطبيعة هذه الاخطار .. وكانت النتيجة بصورة اكثر فاعلية ، وعززت تعاونها في بعض المجالات المهمة ، مثل التدريبات المشتركة .

منع الفرص عن السوفيت

● وما هي اكثر الوسائل فاعلية ، في رايك ، لمنع الاتحاد السوفيتي من توسيع نفوذه العسكري في المنطقة ؟

— الاستمرار في تعزيز علاقات الصداقة مع اكبر عدد ممكن من دول المنطقة ، فالاتحاد السوفيتي بارع في انتهاز ما يعتقد انه فرصة تسنح له لاشاعة عدم الاستقرار في المنطقة . وهكذا ، فعندما تنجح مساعينا في تعزيز قوة احدى الدول عسكريا ، وتشكيل حكومة مستقرة فان هذه الدولة تساعد في ردع السوفيت في المنطقة باسرها . كما ان مساعينا لتحقيق انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ، واعطاء قوة دفع لمبادرة الرئيس ريغن السلمية ، ودعم الوساطات لانهاء الحرب العراقية الايرانية ، كل هذه الامور تساعد في ازالة اسباب النزاعات الاقليمية .

هذه الدولة العربية ، او غير العربية عندما تتعرض للتهديد ، فان ذلك سيشكل رادعا ، واخر دليل على ذلك هو تحريك الاواكس عندما تعرض السودان للخطر .

● في رايك ، ما هي المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربية ؟

— مواجهة المشاكل التي تسبب عدم الاستقرار ، والتعاون معا لايجاد الحلول لها . ومعظم المشاكل هي : اما تاريخية ، او دينية وبعضها عرقي ، او يتعلق بالنزاع حول الحدود . ولذلك ينبغي ان نوضح بكل جلاء ، عزمنا على اقامة صداقة طويلة المدى مع هذه الدول . ومصلحتنا تقضي ان يشيع الاستقرار في هذه المنطقة ، ويتعزز استقلال دولها ، بشكل يساعدها على تحقيق امانيها الوطنية ، وتطوير امكاناتها لمصلحة شعوبها ، بعيدا عن كل تهديد .. فالسلام يتعزز وسط مناخ من الثقة ، ونحن نسعى الى تحقيق ذلك بين اكبر عدد ممكن من الدول .

● ما هي اوجه التعاون التي تعتزم الولايات المتحدة تحقيقها مع مجلس التعاون الخليجي ، للمساعدة في تحقيق امن دول الخليج ؟

— بالنسبة لمجلس التعاون ، رحبت الولايات المتحدة باقامة هذا المجلس المهم ، منذ اعلان انشائه . ودور المجلس في قضايا الدفاع المشترك ، والتعاون الامني بين دوله ما زال في دور التكوين ، ولذلك فان التعاون بين الولايات المتحدة ، ودول المجلس يتم حاليا على اسس ثنائية ، ولم تسنح الفرصة حتى الان لفتح حوار مشترك بين الولايات المتحدة والمجلس حول الشؤون العسكرية .

دور ايجابي

● كيف تنظر الى التطورات التي حدثت بالنسبة لمبادرة الرئيس ريغن ؟ وما هي التطورات التي تتوقعها خلال سنة الانتخابات الرئاسية ؟

— مبادرة الرئيس ريغن مثال على الدور الايجابي الذي تلعبه الولايات المتحدة في المنطقة ، بسبب علاقاتها الجيدة مع اسرائيل والدول العربية ، ونحن نعتقد ان هذه المبادرة التي تستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ واطار اتفاقيات كمب دايفيد ، تشكل افضل امل لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، والمشكلة الفلسطينية الملحة ، والجهود التي سيبذلها الرئيس ريغن لدعم مبادرته تعتمد على الفرص التي توفرها التطورات التي تحدث في المنطقة ، لا على حملة الرئيس الانتخابية ، فالمبادرة مازالت على الطاولة ، والرئيس مازال ملتزما الى حد بعيد بالمواقف التي وردت بها . وكل ما نفعله ، وسنفعله في لبنان وفي اي مكان اخر هدفه ضمان اقرار مبادرة الرئيس ريغن .

المفاوضات المباشرة

● ما هي الاجراءات الامنية الداخلية والخارجية التي سيتم العمل بها ، بموجب مبادرة ريغن ، لضمان امن اسرائيل ، والضفة وغزة الي يحكمها الفلسطينيون بعد ربطها بالاردن ؟

— ينبغي على الاطراف المعنية بالمشكلة ان تدخل في مفاوضات مباشرة لمناقشة مصلحتها المشتركة في تحقيق السلام الدائم . فالولايات المتحدة لا تستطيع ان تضع اجراءات امنية لضمان السلام الا اذا وافقت الاطراف المعنية على هذه الاجراءات .. وكل ما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله في هذا المجال هو ان تساعد ، وتقترح .

● ما رايك بسياسة اسرائيل للاستمرار في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وغزة ؟ وهل تشكل هذه المستوطنات عقبة في طريق السلام ؟

— الولايات المتحدة لا تقر الراي القائل ان اقامة المزيد من المستوطنات من شانه ان يعزز امن اسرائيل ، كما ان الاستمرار باقامة المستوطنات الجديدة لا يخلق مناخا من شانه ان يشجع الاخرون على الانضمام الى محادثات السلام . ومن هذه الزاوية ، فان المستوطنات تعتبر عقبة في طريق السلام ، كما اشار الرئيس ريغن في مبادرته .

● وهل تعتبر المستوطنات غير مشروعة في نظر ادارة ريغن ؟

— ان الاستمرار في توسيع المستوطنات يشكل عقبة امام تحقيق التسوية الشاملة والدائمة في الشرق الاوسط ، ولكن المشكلة هي : ان هذه العقبة وغيرها يمكن حلها اذا وافقت الاطراف على المفاوضات المباشرة ، ومبادرة الرئيس ريغن تشكل افضل امل لحل قضية الضفة الغربية .

● كيف تصف العلاقات الاميركية الاردنية الحالية وما هي الاجراءات التي ينبغي ان تتخذ لضمان مشاركة الاردن في عملية السلام ؟

— العلاقات بين الاردن والولايات المتحدة هي علاقات صداقة قديمة ووثيقة فالاردن يحتل موقعا استراتيجيا بارزا في منطقة ملتهبة ، وسنستمر في مساعدة الاردنيين في جهودهم الحالية للبقاء كعامل تهدئة وسط ظروف صعبة جدا .

ونحن نرى ان الاردن مهم جدا في عملية السلام ، وينبغي عليه ان يحدد بالضبط نوعية ومدى مشاركته في عملية السلام وليس من مصلحة الولايات المتحدة محاولة شراء مشاركة الاردن في المفاوضات وفق شروط تمليها الادارة الاميركية ، فهناك حوار واضح وايجابي في الوقت الحاضر ، وسنبذل اقصى ما في وسعنا لضمان استمراره ..

لا للتقسيم

● ما هي التحديات الحالية التي تواجه السياسة الاميركية في لبنان ، وما هي الاجراءات التي يمكن اتخاذها لضمان عدم تقسيم هذا البلد الذي انهكته الحرب ؟

— التقسيم لا يتمشى مع الاهداف التي حددناها ، والحكومة اللبنانية ، والسورية والاسرائيلية في لبنان ، وهذه الاهداف هي : انسحاب كل القوات الاجنبية ، وتشكيل حكومة مركزية قوية تمارس سيادتها على كل الاراضي اللبنانية ويؤيدها اجماع وطني ، وتحقيق اجراءات امنية مناسبة على الحدود الشمالية مع اسرائيل .

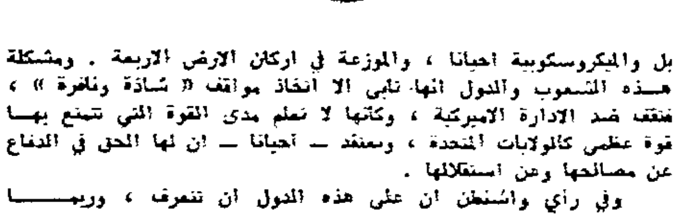
● ما هي النتائج التي ستترتب على تصعيد الاوضاع في لبنان بالنسبة لمصالح اميركا في المنطقة ؟

— التصعيد سيترك اثارا مدمرة على كل شعوب المنطقة ، ونحن بحاجة يائسة الى انهاء النزاعات ، ومصلحتنا تقضي بازالة اخطار المواجهة ، وحينما تتصاعد النزاعات فانها تحمل في ذلك اخطار الاتساع جغرافيا وجر اطراف جديدة اليها ، وهكذا فان الولايات المتحدة تبذل اقصى ما يمكن من جهد لمنع استئناف اعمال العنف .

● وما هي التاثيرات التي سيتركها احياء التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل على احتمالات السلام الشامل في المنطقة ؟

— نحن نامل ان تؤدي الجهود التي نبذلها مع الاسرائيليين ومع العديد من اصدقائنا العرب للمساهمة بشكل بناء في البحث عن تسوية شاملة .. والتعاون الاستراتيجي هدفه الوقوف في وجه عدوان سوفيتي محتمل ، وكل الدول التي ترغب في ذلك مدعوة للاشتراك .

الانتصار ام الانتحار



القوات الأميركية لا تستطيع الصمود في كوريا والخليج إلا إذا استخدمت السلاح النووي

الولايات المتحدة قررت الانتصار او الانتحار : السيطرة على العالم باسره ، ولو بالقوة العسكرية ، او العودة ، في حالة الفشل ، الى التقوقع الانعزالي والى التخلي عن دور القوة العظمى الوحيدة التي لها حق القرار .

والرئيس الاميركي يريد لهذا الرهان ان يعطي ثماره قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية التي ستجري في نهاية العام المقبل ١٩٨٤ .

ولكن هذا الرهان ، رهان الروليت الروسية ، يبدو رهانا شديد الخطورة في راي معظم المحللين الاستراتيجيين في العالم ، وخصوصا في الولايات المتحدة .

ويكمن الخطر هو ان القوى العظمى لا تستطيع ان تحل المشاكل الصغرى بقوتها العسكرية ، بل هي عادة تغرق فيها الى الحد الذي يذهب بهيبتها .

وهذا ما حصل للولايات المتحدة في فيتنام ، وهو ما حصل للاتحاد السوفيتي في افغانستان . وهو ما تكرر الولايات المتحدة بادارة ريغن تجربته اليوم في اميركا الوسطى وفي الشرق الاوسط ، وخصوصا من خلال وجودها على راس القوات متعددة الجنسيات في لبنان .

وواضح ان الولايات المتحدة نبذت في المرحلة الاخيرة الوسائل الديبلوماسية والسياسية التي في حوزتها ، وفضلت عليها وسائل القوة العسكرية لتجعل رايها في القضايا الدولية هو الراي المسموع والراي السائد .

ولكن السؤال الذي يطرحه العديد من الاستراتيجيين هو : هل تستطيع الولايات المتحدة فعلا ان تحكم العالم ، وازماته الكثيرة ، بواسطة القوة العسكرية التي تملك ؟

قبل الاجابة عن السؤال ، او بالاحرى محاولة عرض الاجوبة الكثيرة عليه والتي تختلف باختلاف اصحابها ، لا بد من الاشارة الى ان عددا كبيرا من الاستراتيجيين وخبراء السياسة الغربيين اصبحوا يقلقون على الولايات المتحدة من سياسات ادارتها الحالية التي تفتعل الازمات ، كما يقول جيمس رستون ، وتعجز عن اجتراح حلول لها حتى تكاد هذه الازمات المتكاثرة كثمار القطر ان تخنقها .

الانزلاق الى المعارك المفتعلة

وقد لا تختلف الادارة الاميركية الحالية عن الادارات التي سبقتها ، ومنذ حرب فيتنام حتى اليوم ، في افتعالها للازمات التي لا تريد من خلالها اظهار سلطانها وفرض هيبتها ، ولكنها تختلف عن تلك الادارات في انزلاقها الى خوض المعارك الصغيرة بنفسها ، املة في حسم سريع لها ، فتقع في النقيض نتيجة لسوء تقدير المواقف ، كما يكاد يجمع الخبراء والمراقبون الدوليون .

وبينما كانت الادارات الاميركية السابقة ، بعد حرب فيتنام ، تهول على العالم بالقوة الاميركية ، دون ان تستخدمها ، تورطت ادارة الرئيس ريغن في استخدام القوة الاميركية في مناطق عديدة في العالم ، وفي الاتجاه الخاطيء معظم الاحيان ، مما كشف عجز هذه القوة وهشاشتها عند التعامل مع الازمات من المستوى المحلي او الاقليمي .

وهكذا ، وبعد ان كانت سياسة « توازن الرعب » او « حافة الهاوية » ، وهي السياسة التي استكمل هنري كيسنجر صياغة اصولها وقواعد اللعبة فيها ، لا تستثني الانفتاح على الحوار مع الاطراف الاخرى المعادية والصديقة ، وتحاول الحل ، بعد خلق الازمات ، على تفتيتها والابقاء عليها مجزاة لكي تسهل السيطرة الاميركية عليها ، مما يحفظ لواشنطن دورها الرئيسي ، الضروري والمطلوب حتى من « العدو » ، في معالجتها ، جاءت سياسة ادارة الرئيس ريغن تحمل عنوانا وحيدا هو « الانزلاق الى الهاوية » .

هذه السياسة التي تبلورت نهائيا بعد فترة غير طويلة من وصول ريغن الى البيت الابيض ، تعتمد اساسا على السير في خط ذي اتجاه واحد ، وان تعرج هذا الخط كثيرا في مساره وكانت له انعطافات تبدو مفاجئة احيانا .

وسياسة الخط ذي الاتجاه الواحد تفرض سلفا ان على الحلفاء ان يقبلوا بوجهة النظر الاميركية مهما كانت وكيفما تقلبت ، وان يسيروا في ركابها بلا نقاش ، كما تفترض ان على « الاعداء » الرضوخ لوجهة النظر هذه ، وان على حساب مصالحهم ، والا اضطروا الى مواجهة احتمال التعامل الاميركي عسكريا معهم .

ثلاث عقبات « صغيرة »

هذه السياسة واجهت حتى الان ثلاث عقبات « صغيرة » ، كما يقول المعلق السياسي الاميركي المحافظ جوناثان باور بلهجة ساخرة .

العقبة الصغيرة الاولى اسمها « الاتحاد السوفيتي » ، تلك القوة العظمى « الاخرى » المناوئة والمنافسة ، التي رفضت وترفض ، وببساطة مزعجة ، الانصياع لهذا الخط الاميركي . لذلك فقد اصبح الاتحاد السوفيتي متهما دائما بمحاولة التهام العالم حتى وان لم يتحرك على الاطلاق .

العقبة الصغيرة الثانية هي بعض الشعوب والدول الصغيرة ، بل والميكروسكوبية احيانا ، والموزعة في اركان الارض الاربعة . ومشكلة هذه الشعوب والدول انها تابى الا اتخاذ مواقف « شاذة ونافرة » ، منتقدة ضد الادارة الاميركية ، وكانها لا تعلم مدى القوة التي تتمتع بها قوة عظمى كالولايات المتحدة ، وتعتقد — احيانا — ان لها الحق في الدفاع عن مصالحها وعن استقلالها .

وفي راي واشنطن ان على هذه الدول ان تتعرف ، وربما بالممارسة ، الى ما تعنيه كلمة « قوة عظمى » ، واذ ذاك فقط ستعود الى رشدها . وهذه النقطة بالذات ترددت اكثر من مرة على لسان المبعوث السابق للرئيس ريغن الى الشرق الاوسط ، روبرت مكفرلين ، الذي اصبح اليوم مستشارا له لشؤون الامن القومي .

العقبة الصغيرة الثالثة ، والاقل اهمية ، تكمن في بعض كبار حلفاء الولايات المتحدة الذين يحاولون ، بين الحين والاخر ، الانفلات من عقال سياسات واشنطن ذات الاتجاه الواحد . وعلى هؤلاء الحلفاء تشن واشنطن حروبا غير معلنة ، ذات طابع اقتصادي في اغلب الاحيان ، فيردون بحروب سرية يقودونها ، عبر الاخرين ، ضد الحليفة الكبرى ، مع الاستمرار في اعلان ولائهم التام لواشنطن .. اضطرارا وليس اقتناعا .

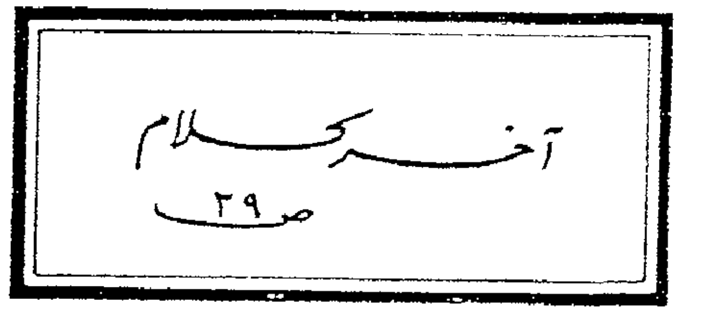
مسؤوليات ريغن « الكونية »

هذه السياسة اضطرت الولايات المتحدة الى توزيع قواها وقواتها في ارجاء العالم بشكل صار « يهدد سلامة اميركا اكثر من اي وقت مضى » في راي وليم كوانت على الاقل .

اما الرئيس ريغن نفسه فيرى ان اميركا « دولة ذات مسؤوليات كونية شاملة ، وعليها التزامات في كل مكان في العالم » . وقد جاء كلامه هذا في حديثه الموجه الى الامة عبر شاشات محطات التلفزيون الاميركية في اعقاب الانفجار الذي دمر قيادة مشاة البحرية « المارينز » في بيروت والغزو الاميركي لجزيرة غرينادا ، العضو في « الكومنولث » ، في بحر الكاريبي .

اعلان ريغن هذه المسؤوليات « الكونية » للولايات المتحدة ، وما ترتب على هذه المسؤوليات من التزامات (عسكرية في الدرجة الاولى على ما يبدو) ، جعل الاستراتيجيين يتساءلون عما اذا لم تكن قوات الولايات المتحدة قد انفلشت الى درجة تجعلها عاجزة فعلا في حالة مواجهة

— البقية على الصفحة ٣٨ —



القوات الأميركية في العالم

الولايات المتحدة :

٥٢٠ الف جندي في الجيش ، ٤٧٣ الف جندي في القوات الجوية ٤٥٢ الف جندي في القواتالبحرية ١٥٩ الف جندي في مشاة البحرية ٢١٦٨ طائرة مقاتلة .

اوروبا والمتوسط :

٢١٣ الف جندي من الجيش ، ٨٢ الف جندي من القوات الجوية ٤٥ الف جندي من القوات البحرية ، ٢٤٠٠ جندي من مشاة البحرية ، مجموعة بحرية بقيادة حاملة طائرات تضم وسائل انزال برمائي وقطع اسطول اخرى ، ٧٥٠ طائرة مقاتلة .

المحيط الاطلسي :

٧ حاملات طائرات ، ٥٣غواصة هجومية ، ١٠١ سفينة حربية مقاتلة .

المحيط الهندي :

حاملة طائرات مع مجموعة سفن حربية مقاتلة وسفن انزال برمائي .

المحيط الهادي

● حاملات طائرات ، ٣٨ غواصة هجومية ، ٨٦ سفينة حربية مقاتلة .

اميركا الوسطى :

هندوراس : ٤٠٠٠ جندي من القوات البرية ومشاة البحرية .

السلفادور : ٥٦ مستشارا .

باناما : ٩٠٠٠ جندي من القوات البرية ومشاة البحرية .

كوبا (قاعدة غوانتانامو) : ١٨٧٧ جنديا من القوات البحرية ٤٥٥ جنديا من مشاة البحرية .

غرينادا : ٥٥٠٠ جندي من مشاة البحرية ، حاملة للطائرات مع سفن اسناد وحماية .

الشرق الاوسط :

لبنان : ١٦٠٠ جندي من مشاة البحرية حاملة للطائرات ، ٧ سفن حربية بينها المدمرة « نيوجرسي » والحقت بهذه القوات اخيرا عمارة بحرية كبيرة تتالف من ٣ حاملات للطائرات وحوالي ٣٠ سفينة حربية تجوب شرق المتوسط ، ولكنها غير راسية في المياه اللبنانية .

العربية السعودية :

٢٥٠ جنديا من الجيش ٣٠٣ جنود من القوات الجوية ، ٦١ جنديا من القوات البحرية ، ١٢ جنديا من مشاة البحرية (وكل هؤلاء يقومون بمهات تدريبية) .

مصر : ١٢٢٠ جنديا منالجيش ٨٨ جنديا من القوات البحرية ، ٣١ جنديا من القوات البحرية ، ٢٦ جنديا من مشاة البحرية .

الشرق الاقصى :

كوريا الجنوبية : ٢٧ الف جندي ، ١١ جنديا من القوات الجوية ، ١٠٢ طائرة مقاتلة .

اليابان : ٢٤٠٠ جندي من الجيش ، ١٤٫٣ الف جندي من القوات الجوية ، ٧٥٠٠ جندي من القوات البحركة ، ٢٤ الف جندي من مشاة البحرية ، ١٦٢ طائرة مقاتلة .

الفيليبين : ٨٨٠٠ جندي من القوات الجوية ، ٥٠٠٠ جندي من القوات البحرية ، ٤٨ طائرة مقاتلة .

والى هذه القوات تضاف قوات اخرى اقل شانا ، معظمها من القوات الجوية والبحرية ، الاميركية بما فيها تلك الموجودة في القطب الشمالي وقريبا من القطب الجنوبي .والمهمات الثابتة لهذه القوات ضئيلة العدد لا تتعدى صيانة هذه القواعد والمحافظة عليها جاهزة للاستخدام في اية لحظة .

خلال الاسبوع الماضي ، اشتعلت كل الاشارات الحمراء في الشرق الاوسط دفعة واحدة ، وبدأت الخطوط التي تفصل بين الاستراتيجية والمناورة ، والممكن واللاممكن تصبح اكثر وضوحا .

الولايات المتحدة التي صعدت تدخلها في لبنان الى حد المشاركة في الحرب ضد سوريا ، ادركت ان التصعيد يحمل خطر المواجهة مع الاتحاد السوفيتي في حده الاقصى ، وخطر تحول لبنان الى فيتنام جديدة في حده الادنى ، ولذلك .. بدأ الحديث في واشنطن عن خطة لسحب المارينز من لبنان يتم تنفيذها في اوائل العام المقبل ، كشف عنها الجنرال كيلي ، قائد المارينز في لبنان .

وسوريا التي لجأت خلال السنة الماضية الى التشدد ، وتمكنت ، عن طريق استخدام القوة او التلويح بها ، من احباط تحركين مهمين هما مبادرة ريغن واتفاق ١٧ مايو اللبناني الاسرائيلي ، بدأت الآن تميل الى الاعتدال وترسل الاشارة تلو الاخرى ، لمن يعنيهم الامر بانها تفضل المفاوضات على الحرب .

وياسر عرفات عندما يغادر طرابلس الى تونس او غيرها ، سيجد ان منظمته مازالت سليمة برئاسته ، فالمنظمة ليست مخيما بالقرب من طرابلس او مكتبا فيها ، وانما هيكل سياسي وعسكري ممتد على طول الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه وارادة فلسطينية ، وشرعية دولية يجسدها هذا الهيكل ، ومجرد التفكير باحتمال احتواء المنظمة او ضربها ، او فرض ارادة ما عليها هو نوع من التفكير الخيالي الذي لا يقره واقع .

وفي تونس ، سيجد عرفات انه مازال رقما في معادلة الشرق الاوسط ، وقد اعلن انه سيستانف حواره مع الملك حسين ، الذي توقف في الماضي .

واسرائيل التي تتمركز خلف حدود نهر الاولي الى الشمال من صيدا تستقبل الاشارات الحمراء في وجهها يوميا ، عن طريق عمليات المقاومة التي يشنها سكان الجنوب ضد الوجود الاسرائيلي في اراضيهم .. واذا كان الغزو اللبناني قد انتهى بسقوط بيغن وشارون، فان بقاء اسرائيل في جنوب لبنان سيكون ثمنه اكثر من ذلك بكثير .

مصدر فلسطيني مطلع في دمشق يقول : هذه هي البداية ، بعدها يتفق الجميع على حل المشكلة اللبنانية بما يرضي اميركا ، ثم ينتظرون بعد ذلك نتيجة الانتخابات الاميركية ... وبعدها يتحركون نحو « اللعبة الكبرى » .. اي التسوية الشاملة ..

« القبس »

الغارديان :

سوريا تميل الى الاعتدال

رغم الحملات الكلامية التي ما زالت اجهزة الاعلام السورية تشنها ضد الولايات المتحدة ، فان السياسة السورية ، على الصعيد الرسمي بدات تميل نحو الاعتدال وبدأ الرئيس السوري حافظ الاسد يفضل المفاوضات على الحرب .. بالرغم من انه حقق نجاحا سياسيا باهرا خلال السنة الماضية عن طريق استعمال القوة ، او التلويح بها .

وخلال السنة الماضية ، ادت ضغوط دمشق الى شلل تحركين سلميين مهمين ، هما مبادرة ريغن ، واتفاق ١٧ مايو بين اسرائيل ولبنان . والحرب التي نشبت في شهر سبتمبر الماضي ، وكان احد طرفيها حلفاء سوريا اللبنانيون ، اقنعت الرئيس اللبناني امين الجميل باخذ مصالح سوريا الامنية البعيدة المدى في لبنان بعين الاعتبار .

وبات السياسيون اللبنانيون بمن فيهم السياسيون المحافظون من امثال رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان ، الذي سبق له أن اتخذ مواقف مناهضة لسوريا ، يقرون باهمية اجراء تغييرات في الحكم اللبناني بحيث يصبح اكثر انسجاما مع الاتجاهات في دمشق .

واخيرا ، فان الرئيس السوري صفى حسابا قديما مع عرفات ، الذي طالما اثار غضب حافظ اسد بسبب سياساته الواقعية ، التي يطلق عليها سياسة « نصف الرغيف » . وتمكن الزعيم الفلسطيني من النجاة بعد ان احاط المتمردون بمقر قيادته في طرابلس ، غير انه ما ان ينجلي غبار المعركة ، حتى يحس السوريون بالرضا ، لان عرفات سيغادر لبنان الى الابد . وذلك من شانه ان يحقق لحافظ اسد مطمحا طالما سعى لتحقيقه ، وهو انهاء استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية .

ويعلق احد الدبلوماسيين في دمشق

● الاسد

على هذه الناحية فيقول : « لم يستطع السوريون تحجيم عرفات كما كانوا يشتهون من خلال معركة طرابلس ، ولكنهم سلبوه البندقية ، وتركوه بلا وسيلة تثبت مصداقيته في مواجهة اسرائيل .

والاسطورة عرفات نابعة من وقوفه في مركز النضال المسلح ضد الدولة اليهودية . وحين تم ابعاده عن « الخط الامامي » في لبنان ، توقعت سوريا لهيبة عرفات أن تتداعى .

وكل هذه المكاسب تصب في مصلحة التوازن الصحي بالنسبة لسوريا ، غير أن هناك خسائر حملت الرئيس السوري على التحرك لاستثمار ماتحقق من مكاسب قبل فوات الاوان . فسوريا لم تعرف عزلة في العالم العربي كتلك التي تمر بها الان ، بسبب تحالفها مع ايران ، كما تلاحظ القيادة السورية انها ذهبت في توتير علاقاتها مع اميركا ، وهناك مخاوف حقيقية في دمشق من احتمال تعرض سوريا لعدوان اميركي — اسرائيلي .

واذا كانت سوريا قد اعلنت انها لا علاقة لها بحوادث التفجير التي وقعت للقوات المتعددة الجنسية في بيروت ، فان تهديدات وزير دفاعها الاخيرة لم تصب في الاتجاه نفسه . فحين تحدث طلاس عن ارسال طيارين انتحاريين لضرب سفن الاسطول الاميركي السادس المرابطة قبالة ساحل لبنان ، وعن ضرب المفاعل النووي الاسرائيلي في النقب بصواريخ بعيدة المدى ، فان زميله الاكثر هدوءا ، عبد الحليم خدام ، أظهر دهشته علنا .

وعلى الجبهة الاقتصادية ، فان سوريا دفعت ثمنا باهظا لسياستها المتشددة . فالنقص الحاد في العملة الاجنبية لدى سوريا ، حمل حكومتها على اعتقال الصرافين الذين كانوا في طريقهم الى الحدود اللبنانية ، للحصول على بضعة ملايين من الدولارات نقدا . والمشكلة الرئيسية سببها ان الاتفاق على الشؤون الدفاعية يأكل ثلثي الميزانية . ورغم أن الاتحاد السوفيتي يبيع الاسلحة لسوريا على شكل قروض طويلة المدى ، وبفائدة ضئيلة نسبيا ، الا أن المعونات التي تتلقاها سوريا من العالم العربي ، وخاصة من دول الخليج والجزائر يبدو انها تراجعت بشكل حاد .

واخيرا ، هناك مسالة الحالة الصحية للرئيس السوري . فظهوره على شاشة التلفزيون السوري في الاسبوع الماضي بعد غياب باسبوعين ازال ما راج من شائعات حول تدهور حالته الصحية .

وعلى اية حال ، فان سوريا تسعى حاليا لمصالحة اقليمية ودولية ، على اساس أن هذا هو الوقت المناسب. واولى الخطوات في هذا الاتجاه تم اتخاذها في مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في جنيف في الشهر الماضي ، حين بدأ عبد الحليم خدام بفتح الجسور مع الرئيس اللبناني امين الجميل .

بعد ذلك ، صدر عن سوريا مؤشران باتجاه واشنطن . ففي مقابلة صحفية للرئيس السوري مع الصحافي الاميركي « رولاند ايفانز » لمح حافظ اسد باسلوب غامض نوعا الى أنه ليس معاديا للولايات المتحدة، ولا هو مرتبط بالاتحاد السوفيتي على نحو لا يمكن التراجع عنه .

والمؤشر الثاني كان في الاستقبال اللائق للمبعوث الاميركي الخاص الجديد للشرق الاوسط ، دونالد رامسفيلد ، من جانب وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام .

ففي ذلك الاجتماع خرج عبد الحليم خدام عن موضوع الحديث ، لينكر اي تورط لسوريا في حوادث التفجير التي وقعت في بيروت .

والتغير الكبير في السياسات السورية ، حدث قبل اسبوعين عندما وافقت سوريا على اتفاق سعودي — سوري لوقف القتال حول طرابلس ، واجراء حوار بين الفئات الفلسطينية المتنافسة .

ويصر الفلسطينيون المتطرفون في دمشق على أن هناك فقرة سرية في الاتفاق ، تعهدت سوريا فيها بعدم خلق منظمة تحرير فلسطينية موازية، وبعدم السماح للمنشقين في فتح بانشاء منظمة مستقلة تضم الى المنظمات المنضوية تحت لواء منظمة التحرير .

وقال مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة السورية : « ان خروج عرفات من طرابلس هو مجرد البداية بعدها يتفق الجميع على حل المشكلة اللبنانية بما يرضي اميركا .. ثم ينتظرون بعد ذلك ليروا نتيجة الانتخابات الاميركية في السنة المقبلة ، وبعدها يتحركون نحو اللعبة الكبرى ، التسوية الشاملة ، والخاسرون في كل ذلك ، بالطبع هم نحن ، الفلسطينيون » .

جيمس مكمنامس





قالوا

● عام ١٩٨٤ سيكون عام المرارة ولا بد من تعاون اردني فلسطيني .
— هاني الحسن

● المظليون الفرنسيون فقدوا في بيروت اكثر مما فقدوا في حرب الجزائر .
— جنرال فرنسي

● الف جهنم على اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل ، اذا وقف العرب الى جانبنا .
— شفيق الوزان

● الرئيس ريغن اصدر شخصيا قرار الاغارة على المواقع السورية في البقاع .
— ناطق اميركي

● لا بد لنا بالطبع من اقناع الناس .. بان لنا خطة استراتيجية في لبنان .. ولذلك كانت الغارة على المواقع السورية ضرورية .
— جورج شولتز

● كما هي العادة في كل الحروب، سنعيد الطيار الاميركي الاسير بعد انتهاء الحرب .
— اللواء مصطفى طلاس

● يجب الا نبقى في لبنان عسكريا فنحن لا نحافظ على السلام هناك ، ولا على الاستقرار ، ولا نحقق اهدافنا السياسية .
— تالكوت سيلي — سفير اميركا السابق في دمشق

● الفائدة الانتخابية الوحيدة التي يمكن استخلاصها من لبنان هي اعادة المارينز سالمين الى بلادهم .
— كاسبار واينبرغر

● تعتقد اسرائيل ان السوفييت لن يمدوا مظلة حمايتهم للقوات السورية في لبنان ، غير ان اميركا ليست متأكدة من ذلك .
— باتريك سيل (الاوبزيرفر)

● ينبغي عدم السماح لعرفات بمغادرة طرابلس حيا .
— الجنرال شارون

● ستتواصل الحرب حتى يختفي الفلسطينيون من الوجود .
— موشيه ارينز

هيرالد تريبيون :

خطة وجدول زمني أقرهما البيت الأبيض لسحب المارينز من لبنان

قال قائد وحدة المارينز البرمائية المتمركزة في بيروت ، انه متفائل بامكانية انسحاب هذه الوحدة من لبنان في اوائل العام المقبل .

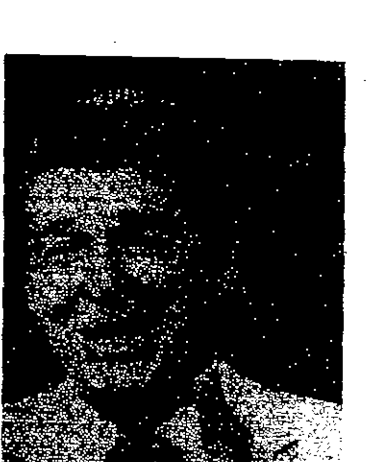
والجنرال كيلي الذي ادلى بهذا التصريح يوم الخميس الماضي ، هو اول ضابط اميركي كبير يشير الى وجود تفكير في خطة ووقت لسحب جميع جنود المارينز الالف وستمائة العاملين في لبنان . ومع ذلك اكد ناطق بلسان المارينز ، ومسؤولون في الادارة الاميركية ، بان قرارات بهذا الصدد لم تتخذ حتى الان .

وحين سئل الرئيس ريغن في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الخميس الماضي عن احتمال نقل المارينز من مواقعهم الحالية حول مطار بيروت الدولي ، قال « كان هناك بعض الحديث منذ مدة طويلة حول تغيير اماكن تمركزهم ، وما زال الحديث مستمرا » .

ويقول ضباط المارينز في واشنطن أن الخطط تجاوزت ذلك ، ووصلت الى حد وضع جدول لانسحاب على مراحل للقوات الاميركية من لبنان. وقالوا أن هناك عدة خيارات تمت دراستها ، واعطوا الخطوط العريضة التالية :

● خلال اسابيع قليلة سيتم نقل وحدة المارينز المتمركزة حول مطار بيروت الى الجنوب حيث ستتمركز في نقاط على الطريق الساحلي الرئيسي الذي يصل العاصمة اللبنانية بمدينتي صيدا وصور في الجنوب . اذ سيكون المارينز هناك خارج مرمى نار الميليشيات المناوئة للحكومة اللبنانية. وبالتالي فانهم سيكونون في مواقع اكثر امنا .

● وفي اوائل العام المقبل ، سيتم نقل المارينز من هذه المواقع الجديدة الى السفن البرمائية المرابطة عند شاطىء العاصمة اللبنانية ، حيث سينزلون الى الشاطىء من آن لاخر



● ريغن

لطمأنة الحكومة اللبنانية بان الولايات المتحدة ما زالت تحافظ على وجودها في لبنان .

● ومع تحسن مستوى تدريب الجيش اللبناني ، واستعادة الحكومة اللبنانية سيطرتها تدريجيا على البلاد ، فان المارينز سيصبح بامكانهم مغادرة لبنان ويعترف ضباط المارينز بان التقدم العسكري والسياسي للحكومة اللبنانية سيظل هو التساؤل الكبير الذي تحدد الاجابة عليه مصير الخطة كلها .

ويقول هؤلاء الضباط انهم يتوقعون ان يقوم الرئيس ريغن ومجلس الامن القومي ببحث هذه الخطة قريبا لاتخاذ قرار سريع بشانها . وسبق لمسؤولي الادارة الاميركية أن قالوا أن المرحلة الاولى من الانسحاب تلاقي الترحيب من جانب البيت الابيض .

وسيجري تنسيق الخطة مع الايطاليين، والفرنسيين ، والبريطانيين الذين لهم وحدات مشاركة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان وقد اجتمع شولتز مع وزراء خارجية هذه الدول في بروكسيل يوم الخميس الماضي للبحث في الوضع في لبنان . ووافق الوزراء على ضرورة بقاء قوات الدول الاربع في لبنان لتمكين لبنان من تشكيل حكومة تحظى بقاعدة اوسع ، ولتامين انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من اراضيه .

وذلك يترك الملجأ لمفتوحا لامكانية استبدال المارينز بوحدة من الجيش الاميركي مدربة ضد العمليات الفدائية ويقول المسؤولون الاميركيون أن عملية استبدال كهذه جرت مناقشتها في وزارة الدفاع مؤخرا .

وقال مسؤولون من وزارة الدفاع أن هيئة الاركان المشتركة وضعت مسودة خطة لنقل قوات المارينز من مواقعهم الحالية في بيروت . ولما كانت هذه الخطة ستعرض على مجلس الامن القومي قريبا ، فان تصريحات الجنرال كيلي تبدو وكانها يراد بها ممارسة المزيد من الضغط على الرئيس ريغن .

وتصريح الجنرال كيلي الذي برز خلال تعليق له لدى افتتاح معرض فني ، يعكس القلق الذي يساور كبار الضباط الاميركيين ازاء امكانية جر الولايات المتحدة للتورط في المستنقع اللبناني ، ورغبتهم في تحاشي حصول ذلك .

فحين سئل الجنرال كيلي قال من خلال ناطق باسمه انه : غير متفائل. بامكانية سحب المارينز من لبنان قبل اعياد الميلاد ، ولكنه متفائل بامكانية سحبهم بعد اشهر قليلة من ذلك . ويبلغ اجمالي عدد المارينز العاملين في لبنان حوالي الفي جندي منهم ١٦٠٠ جندي حول المطار ، والباقون على ظهور السفن المرابطة قبالة الشاطىء .

وقال الجنرال كيلي انه يامل بان جميع المشاكل الدبلوماسية والسياسية المختلفة المتعلقة بالوضع في لبنان سيجري حلها ، وان قطع الاحجية سيجري التقاطها ووضعها معا مرة اخرى .

وقال كيلي من خلال هذا الناطق باسمه ، أن قرار نقل المارينز من مطار بيروت طبقا لخطة محددة اعدها رؤساء هيئة الاركان المشتركة ، ما زال بيد الرئيس .

وحول الانسحاب على مراحل ، قال الناطق ان الجنرال كيلي يريد ان يرى ما سيحدث عقب اتخاذ كل خطوة قبل ان تبدا الخطوة التالية .

وكان هذا السؤال قد طرح على الجنرال كيلي ، بعد ان قال في افتتاح المعرض الفني : لن يكون عيد الميلاد المقبل سعيدا . فلست متفائلا بعودتهم الى الوطن في ذلك الوقت ، ولكني آمل في اوائل العام المقبل أن يصبح الوضع جيدا بحيث يمكنهم من العودة .

ريتشارد هالوران

الإنتصار أم الإنتحار

— المنشور على الصفحة ٣٧

خطر حقيقي وليس خطرا مفتعلا ، كما في كل الازمات التي زجت واشنطن بنفسها فيها .

ويرى الخبراء العسكريون الاميركيون ان اوضاع القوات الاميركية لم تعد تؤهلها ، الا بصعوبة كبيرة ، لمواجهة ازمة عالمية حقيقية اذا بقيت هذه الازمة خارج نطاق استخدام السلاح النووي الاستراتيجي .

ويقول الخبراء انفسهم انه طالما بقيت الازمات الممتدة عبر انحاء العالم في حجم « ازمتي » لبنان وغرينادا ، فان القوات العسكرية الاميركية لا تواجه ، عمليا ، اية مشكلة ، اذ أن هاتين الازمتين لا تشغلان اكثر من وحدتين فقط من الوحدات البرمائية التي تملك الولايات المتحدة ١٢ وحدة منها ، تعداد رجالها حوالي ١٥٠ الف رجل ، جاهزة للنشر في انحاء العالم في اية لحظة .

واذا كانت الوحدات البرمائية (مشاة البحرية وما لهم من سفن انزال ودعم وحاملات طائرات) تشكل في الولايات المتحدة القوة الضاربة الرئيسية الاولى ، فان هنالك كل القوات الجوية والبرية التي يمكن ان تلحق بها فيما بعد اذا احتدم صراع حقيقي في منطقة ما من مناطق العالم .

اما اذا انفجر صراعان جديان في منطقتين متباعدتين من خريطة العالم ، كالخليج العربي وكوريا ، مثلا ، وبتدخل سوفيتي مباشر او بواسطة ذات وزن ، فان القوات الاميركية قد تواجه صعوبات جمة في تحقيق صمود فعال من دون اللجوء الى استخدام السلاح النووي .

التزامات فاقت القدرات ؟

وهذا الاعتقاد الذي اصبح شائعا في اوساط الخبراء العسكريين والاستراتيجيين الاميركيين عموما هو ما دعا الجنرال جون ويكهام ، رئيس اركان الجيش الاميركي ، الى التصريح علنا بان التزامات الولايات المتحدة « ربما تكون قد فاقت بكثير قدراتها العسكرية الحقيقية ».

والولايات المتحدة ملتزمة ، بموجب معاهدات رسمية ، بالدفاع عن كل من اليابان وكوريا الجنوبية واوروبا الغربية (حتى اليونان وتركيا) ضد اي هجوم خارجي يشن عليها .

ولكنها ، بالاضافة الى ذلك ، الزمت نفسها « بالدفاع » عن بلدان ومناطق عديدة في العالم ، وراحت تعتبر هذه البلدان والاقاليم جزءا من امنها القومي ، سواء طلبت هذه البلدان المحمية الاميركية ام لم تفعل ، كما هو الامر في الخليج العربي والبحر الاحمر ، وفي اميركا الوسطى ، وفي الاقاليم الافريقية باسرها تقريبا مع استثناءات قليلة اسندت فيها الولايات المتحدة ادوارا ثانوية مباشرة لحلفائها ، مثل فرنسا وجنوب افريقيا .

والوجود الاميركي في مناطق « الالتزام الكوني » هذه يكون مباشرا احيانا ، كما عند مداخل الخليج ولبنان حاليا ، او غير مباشر وبحجة اجراء مناورات واقامة مرافق اسناد ودعم (يسمونها خطأ بالعربية « تسهيلات ») كما هو الامر عادة في مصر والسودان والصومال وعمان ، وغيرها من البلدان العربية ، ناهيك عن بلدان اميركا الوسطى والمحيطين الاطلسي والهادىء .

وللقيام بالتزاماتها هذه ، تبقي الولايات المتحدة عددا كبيرا جدا من قواتها على اهبة الاستعداد لنقلها فورا الى حيث « هناك حاجة للتدخل » ، بعضها ضمن اطار ما صار يسمى بـ « قوات التدخل السريع » وهي قوات لم تتدخل بعد ويصل تعدادها الى حوالي ٤٠٠ الف جندي ، والبعض الآخر في اطار قوات التدخل العادية التقليدية .

وبين سيناريوهات « العدوان السوفيتي » الكثيرة التي يناقش العسكريون الاميركيون احتمال تحققها — وربما يامل بعضهم تحققها — سيناريو غزو القوات السوفيتية لايران بهدف الوصول الى مياه الخليج الدافئة ، بالرغم من عدم توفر اي دليل ، ولو هامشي ، على وجود مثل هذه النية لدى السوفيت الذين يفضلون عادة قطف ثمار الاخطاء الاميركية بدل توريط انفسهم في اخطاء يستفيد الاميركيون منها ، وحالة افغانستان تبقى حالة شاذة ومعزولة في السياسة السوفيتية .

على العموم ، اذا وقع الغزو السوفيتي المفترض لايران ، فسيكون باستطاعة الولايات المتحدة ، من الناحية النظرية ، ان ترسل الى المنطقة ما يزيد عن ثلاثة الوية من القوات البرية من « قوات التدخل السريع » (حوالي ٥٥ الف رجل) ، مزودة بما يلزم من الدبابات وناقلات الجنود والمدفعية والهاونات والاسلحة الفردية الخفيفة والمتوسطة . يضاف الى هذه القوات البرية وحدة وثلث الوحدة من القوات البرمائية (١٢٥٠٠ رجل) وسبعة اجنحة من الطائرات المقاتلة (٥٠٤ طائرات) .

ولكن ارسال كل هذه القوات يحتاج الى اسابيع عدة لنقلها ، وبعد ذلك ستواجه اميركا مشكلة اخرى تتلخص في تزويد كل هذه الآليات بالوقود والطعام والذخائر لكي تتمكن من الصمود في قتال قد يطول امده ، وفي مواجهة غزو يملك خطوط امداد برية قصيرة نسبيا .

ولم يعد سرا ان الولايات المتحدة تعاني منذ سنوات من نقص كبير في ما تملك من وسائل النقل البحري والجوي القادرة على نقل هذه الاعداد الكبيرة من المقاتلين والعتاد بسرعة معقولة نسبيا .

والسبب في هذا النقص هو ان القوات البحرية والجوية الاميركية ركزت اهتمامها الاول ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، على التزود بوسائل القتال ، واغفلت الى حد كبير الاهتمام بوسائل النقل البحري والجوي .

ومنذ عام ١٩٨١ ، لم يزد عدد السفن اللوجستية (التي تنقل المحروقات والعتاد والذخائر الى مواقع المعارك) الا سفينة واحدة ، فارتفع عدد هذه السفن الاجمالي من ٧٢ الى ٧٣ سفينة . في حين أوصت قيادة الطيران على ٥٠ طائرة نقل تضاف الى اسطول مؤلف من ٧٠ طائرة « غالاكسي » و ٢٣٤ طائرة « سي ١٤١ » . لكن هذه الطائرات الجديدة لن تكون جاهزة قبل مضي سنتين على الاقل من الان .

ونظرا لان « قوات التدخل السريع » ماخوذة اصلا من قوات مخصصة للتدخل في اوروبا لدعم ما فيها من قوات اميركية ثابتة في حالات الازمات ، فان حلفاء اميركا الاوروبيين سيعترضون ، بلا شك على نشر هذه القوات في الشرق الاوسط ، اي في منطقة قد يمتد لهيب حربها بسهولة وسرعة الى اوروبا نفسها التي ستكون عندئذ بحاجة الى هذه القوات فلن تجدها .

ينتظرون الفرصة

وربما كان هذا ما دعا وزير الدفاع السابق هارولد براون الى التحذير من أن الانتشار طويل الامد للقوات الاميركية ، حتى في منطقة نزاع صغير ومحدود ، مثل لبنان ، « لا يمكن احتماله لاكثر من اشهر قليلة ، اما اذا استمر لسنة او اكثر ، فانه سيؤدي الى خفض القدرة على التعامل مع الازمات الجدية الاكثر اهمية » .

ولان العديد من الاستراتيجيين يرى ان الولايات المتحدة وصلت في لعبة اشعال نار الازمات دون النجاح في اطفائها حدا تجاوز بكثير امكانية السيطرة على هذه الازمات جملة واحدة ، فان الجنرال ماكس تيلور ، الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية ، لا يخفي قلقه من ان الاتحاد السوفيتي ، الذي تعامل دوما مع الازمات المحلية ببرودة تامة كثيرا ما ازعجت حلفاءه في مناطق عدة من العالم ، قد يجد قريبا فرصته السانحة لاشعال نار حروب اقليمية عدة تضطر الولايات المتحدة الى التدخل فيها مباشرة ، فتنهك قواتها التقليدية ، وذلك بعد ان ينهي الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف عزلته الطويلة التي قام خلالها بترتيب شؤون بيته بالشكل الذي يلائمه ، قبل الالتفات الى شؤون العالم .

وفي راي الجنرال تيلور أن القوات الاميركية ، المنتشرة في قارات اربع ومحيطين وقطبين جليديين ، قد لا تجد نفسها قادرة على التصدي لاكثر من ازمة في اكثر من مكان واحد ، او اثنين على الاكثر ، ولن يجد الكونغرس الاميركي امامه عندئذ ، وكذلك الشعب الاميركي ، من حل سوى البحث عن كبش فداء ما يحمل مسؤولية هذه الاخطاء الرهيبة ، والكارثية ، المتراكمة منذ زمن ، والتي فتحت ادارة ريغن امامها الباب للخروج الى العلن .

الورطة الاميركية في لبنان

وراي الجنرال تيلور هذا لا يختلف كثيرا عن راي عسكري عربي كبير وضع خارج الخدمة منذ فترة غير طويلة (ويرفض عرض ارائه علنا حتى الان) ، قال اثناء حرب الجبل في لبنان ، وعندما تدخلت قوات « المارينز » الميركة بشكل مباشر ، انه اذا ما تورطت اميركا في الانزلاق اكثر في هذه الحرب فانها ستجد نفسها في وضع ربما اسوأ مما كانت عليه في فيتنام بكثير .

وفي تقديرات العسكري العربي المسؤول سابقا ان القوات الوطنية في لبنان ، بمساعدة الطبيعة الجغرافية للارض ، وباسناد سوري قوي بالاسلحة الثقيلة وبعيدة المدى ، يمكنها أن تشاغل وتتعامل مع قوات اميركية يزيد تعدادها عن خمسين الف جندي فيما اذا توسعت رقعة المعارك لتشمل الاراضي اللبنانية باسرها او جزءا كبيرا منها ، اما في حال التمكن من تحييد الطيران فان العدد الذي تمكن مشاغلته واصابته بخسائر صعبة التحمل ، سيكون اكبر من ذلك بكثير .

وبالرغم من ان احدا لا يجرؤ على التفكير بانتصار عسكري تحققه القوات المحلية والمعادية للتدخل الاميركي ، ولو كانت مدعومة اقليميا ، فان الامر الذي لا يشك فيه المراقبون المحليون والاجانب هو أن القوات الاميركية سوف تتكبد خسائر فادحة اذا ما غامرت بالتوغل في الاراضي اللبنانية الى الداخل .

واكثر ما يخشاه الاستراتيجيون والمراقبون الاميركيون ، بالاضافة الى عدد كبير من اعضاء الكونغرس هو ان تجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة ، في مستقبل منظور ، الى خوض اكثر من معركة تكون قواتها متورطة فيها مباشرة بحجة حماية الامن القومي الاميركي ، كان يتفجر الموقف ، مثلا في الشرق الاوسط واميركا الوسطى وجنوب شرق اسيا في آن معا .

وهذا الافتراض ما زال افتراضا نظريا ، ولكن يبدو ان ادارة الرئيس رونالد ريغن تسير باتجاه تحققه ، وبسرعة مذهلة ، وخصوصا بعد ان اصبح روبرت مكفرلين ، ضابط البحرية السابق ، مستشارا للرئيس لشؤون امنه القومي .

انتبهوا العسكر قادمون !

● رفعت احدى السفارات العربية في بيروت تقريرا الى حكومتها تشير الى احاديث في العاصمة اللبنانية عن قرب وقوع انقلاب عسكري في احدى الدول العربية وارفقت السفارة تقريرها بجردة ارشيفية عن اهم الانقلابات وتوقيتها في الدول العربية وركزت على ان العسكر توقفوا عن حركاتهم بعد قيام الثورة الفلسطينية . وينكر التقرير بضرورة الانتباه الان بعد المحنة التي تعيشها منظمة التحرير .

رشوة للطيارين الاسرائيليين

● ستطلب دولة عربية من مؤتمر القمة ، اذا انعقد تخصيص مبالغ كبيرة لميزانية « صندوق الدفاع العربي المشترك » الذي لم ير النور ابدا . وجاء في الحيثيات التي تضمنها المشروع المقترح : « اذا اعتمدنا اسلوب الصين الوطنية في اغراء طياري العدو باللجوء عندنا مع طائراتهم ، مقابل مبالغ طائلة ، فان بامكاننا اثارة البلبلة في صفوف سلاح الجو الاسرائيلي واسقاط العديد من طائراته دون استخدام الصواريخ ! »

وتمنح حكومة الصين الوطنية عادة كل طيار يهرب بطائرته من الصين الشعبية مكافاة قيمتها مليون و ٢٠٠ الف دولار ذهبا » .

ابراز

● لوحظ ان الصحف السورية ابرزت وبشكل غير عادي برقية القيادة السوفيتية للرئيس حافظ الاسد ، كما ابرزت في الفترة الاخيرة صور ونشاطات شخصية قطرية على حساب شخصية سياسية قومية .

فكرة

● طرحت على الرئيس امين الجميل خلال زيارته الاخيرة لواشنطن فكرة قبول الدولة اللبنانية حكما مدنيا في الجنوب والبقاع والشمال على ان تبقى السلطة العسكرية لاسرائيل وسوريا .

اسلحة

● الغارة الفرنسية على مواقع في البقاع لم تؤثر على العلاقات الفرنسية ـ السورية ، وتذكر ان دمشق تجري محادثات سرية في باريس للحصول على صفقة اسلحة ومساعدات اقتصادية وفنية .

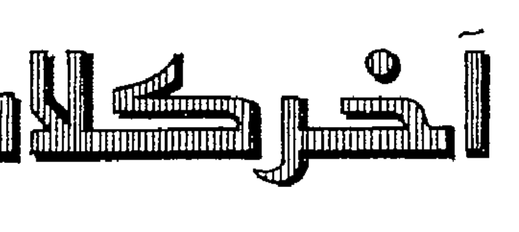
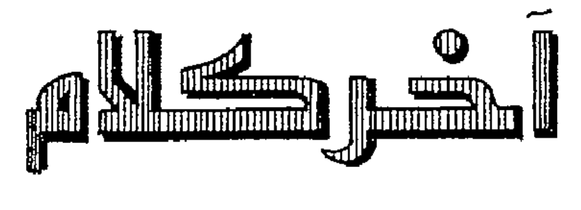
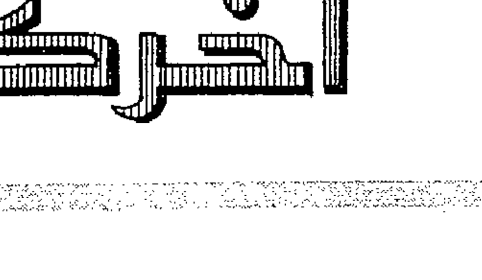
ترجمة !

● الجدل مستمر في مصر حول الخطوة الحكومية باستبدال المؤسسات الحكومية بهيئات حكومية لحل مشكلة التموين وقال احد الظرفاء .. ان الحكومة تحاول ترجمة « السندويتش » ليصبح في متناول الشعب !

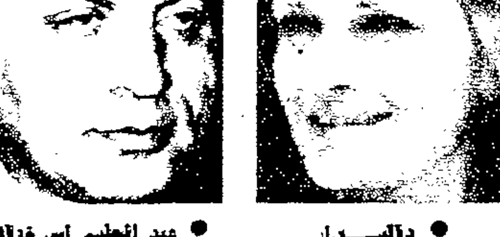
مصانع حربية للخبز

● تجري في مصر تجارب حول انتاج الخبز والطريف ، ان المصانع الحربية هي التي « تجرب » لتحديد مواصفات الطعم والقيمة الغذائية وتجدر الاشارة الى ان « الحريجية » عندما استلموا الحكم في مصر وفي مختلف انحاء العالم ساهموا في تدهور الانتاج وبالاخص زراعة القمح .

آخر كلام



● رامسفيلد ● شيسون ● داليدا ● عبد الحليم ابو غزالة ● عدنان خاشقجي

انتصار

● نجحت الحكومة اللبنانية في تأكيد « هيبتها » وسيطرتها على البلاد والمياه الاقليمية (...) عندما طالبت ونجحت في رفع العلم اللبناني مع العلم الدولي على البواخر التي تنقل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس الى الخارج .. وعلق احد الوزراء على ذلك بقوله « انه انتصار للشرعية ! » .

هاتف اسرائيلي

● ربطت الادارة العسكرية بعض قرى الجنوب وخاصة الحدودية منها مع شبكة الهاتف الاسرائيلية وقد فوجيء المواطنون هناك ان بامكانهم الاتصال مع اقربائهم مباشرة في دول العالم وبالاخص في العالم العربي ! هذا وذكر تقرير اقتصادي في الجنوب ان مبيعات اسرائيل خلال العام الحالي بلغت قيمتها ١٥٠ مليون دولار .

مشكلة

● ابدى عدد من الوزراء العرب خشيتهم من المشكلة التي اثيرت في دكا عاصمة بنغلادش حول تمثيل منظمة التحرير . واعرب الوزراء عن قلقهم من تجدد القضية في اي اجتماع عربي وعلى اي مستوى وقالوا : « ان التمثيل الفلسطيني قد يتسبب في ضرب هيكلية الجامعة العربية » .

اعلام !

● ركز الاعلام الاميركي في حملته عشية الزيارة الثانية للمبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد الى دمشق على ان السوريين ضربوا موجات الطائرات فوق الجبل على اعتبار انها اسرائيلية !

اسئلة وفد

● لاحظ السياسيون اللبنانيون ان اعضاء وفد من الكونغرس الاميركي زار بيروت طرح اسئلة كثيرة عن التقسيم وانعكاساته الاجتماعية ، كما سأل الاعضاء عن التصور حول مستقبل علاقات الكانتونات الطائفية ، كذلك لوحظ ان الوفد باكمله كان يناقش في التركيبة السياسية والطائفية لسوريا .

ربيع حام

● قال وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون لمسؤول فلسطيني زاره في باريس : « انتظروا الربيع الحامي » وحاول المسؤول الفلسطيني الاستيضاح ، فقال له الوزير بدبلوماسية فرنسية : « الربيع عادة يكون معتدل المناخ في الشرق الاوسط وامل ان تستفيدوا من حرارته هذا العام ! »

حكم ذاتي بالمعتقل

● لاحظ احد الذين افرج عنهم من معتقل انصار ان اسرائيل جربت الحكم الذاتي بين المعتقلين !

سفراء

● سال لبنان الجامعة العربية لتسال بدورها الدول الاعضاء عن الاسباب التي تمنع ابقاء سفرائها في بيروت ، رغم ان غالبية الدول الاجنبية تحتفظ بتمثيلها الدبلوماسي على مستوى السفراء .

صفقة

● تتساءل اوساط دبلوماسية في واشنطن اذا كانت لعبة شد الحبل بين الولايات المتحدة وسوريا في لبنان ، تنذر بكسر الجرة نهائيا بين الطرفين وتوجيه ضربة اميركية التخطيط لعاصمة الامويين ، ام انها تمهد لصفقة معها يجري اعدادها بعيدا عن دقات طبول الحرب ؟

اسرى

● بالرغم من تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، الا انه ما زال هناك اسرى مصريون « مفقودين » في المعتقلات كشفت عن ذلك رسالة كتبها والد احد المجندين الى وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ويؤكد فيها وجود ابنه النقيب عادل صلاح محمد في احد المعتقلات الاسرائيلية. نشرت مجلة « اخر ساعة » الرسالة .

تحذير

● المصادر الدبلوماسية تقول ان مصر وجهت تحذيرا شديد اللهجة الى الرئيس الاثيوبي منغستو هيلي مريام بعد ان وصل التوتر السوداني ـ الاثيوبي الى ذروته . التحذير نقله دبلوماسيون ورفضت المصادر الكشف عن شخصيتهم

مجانية !

● تبحث حكومة الرئيس حسني مبارك تعديل نظام مجانية التعليم الجامعي بعد تقسيم الطلاب الى شرائح ثلاث .

تغريب

● تدرس الحكومة المصرية خططا لاستبدال نظام القطارات والذي وضعه خبراء شرقيون بنظام يضعه خبراء غربيون ، وذلك بعد ازدياد نسبة الحوادث ولم يعرف بعد ما اذا كان الاشراف على « تغريب » القطارات سيسلم للاميركيين ام غيرهم .

عرس

● عرس ابنة شقيقة الميليارديرعدنان خاشقجي في القاهرة كلف الملايين . اشتركت داليدا وخوليو ايغلاسياس في احياء عرس ابنة سميرة خاشقجي . عدنان نثر الوف الليرات الذهبية في الحفل فوق رؤوس المدعوين .

لبنانيون

● فاز لبنانيون بمناصب حكام في اربع ولايات ارجنتينية .. هم : فيليب صباغ حاكم ولاية ريونيغرو ، كارمون نعمة حاكم ريوجا ، ريمون سعادة حاكم كاتا ماركا ، وفيليب جبر حاكم مندوزا .

لسان الحال

شيخة الصحف اللبنانية تستأنف الصدور قريبا

● شيخة الصحف اللبنانية تعود قريبا الى الصدور كيف ومتى .

صحيفة لسان الحال اللبنانية والتي تأسست عام ١٨٧٧ والتي توقفت موقتا عن الصدور في ١١ مارس ١٩٧٦ بعد ان صدر ٣٢٥٥٠ مرة ستصدر في بيروت قريبا عن « الشركة الوطنية للاعلام » والتي يملكها المحامي روجيه اده والنائب حسين الحسيني ومالكها السابق جبران حايك الذي اختير الشريك المفوض والمحامي ريمون خوري (وكيل الشركة) .

و« لسان الحال » التي انشأها الاهرام بعلم واحد اسمها خليل بركليس قبل قرن وسبع سنوات ثم انتقلت ملكيتها الى نجله رامز من ١٩١٩ الى ١٩٤٢ ثم الى حفيده خليل حتى اخر عام ١٩٥٩ ثم الى الزميل جبران حايك حتى عام ١٩٨٢ .

« الشيخة » عرفت باستقلاليتها وبرصانتها وبعدم التحيز لفئة دون اخرى ويقول الشريك المفوض : « ستنتظر انتهاء الترتيبات لاستئناف الصدور » .

مخالفات

أخي السائق

في انتظار عودتك .. أسرتك

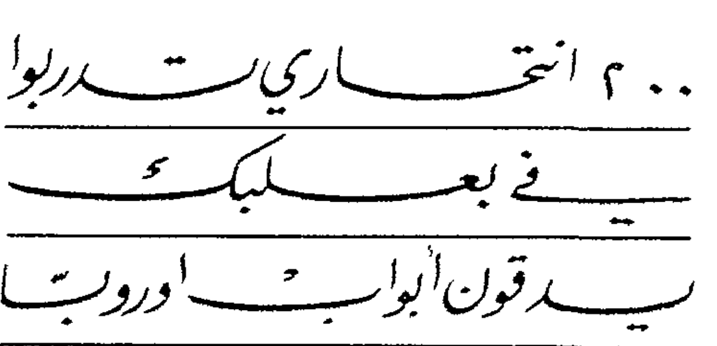
مع تحيات شرطة دبي

● طبقت شرطة دبي تقليدا جديدا في مخالفة سائقي السيارات خلال عطلة العيد الوطني في دولة الامارات .

كالعادة .. وقفت دوريات شرطة الرادار بمواقعها لضبط المخالفين .. الا ان المفاجأة كانت عندما كان قائد السيارة يتوقف ليتلقى ايصال مخالفته من الشرطي .

يقول الايصال بالعربية والانكليزية لاخي السائق . بالرغم من ان الرادار قد ضبطك مسرعا بسيارتك هذه المرة ، الا اننا لن نحرر لك مخالفة .. بل نرجو ان تتعاون معنا وتتقيد بالسرعة المقررة ونتمنى لسيك السلامة .. ومع تحيات قيادة شرطة دبي .

الموت المتجول



٢٠٠ انتحاري تدربوا في بعلبك يدقون أبواب اوروبا

وضعت اوروبا يدها على قلبها ، وسارعت الى خبرائها تستنجد بكفاءاتهم في مسل لديهم الدواء الواقي من خطر يتهدد الغرب كله .. ووصل الخوف الى البيت الابيض ، فتحول الى قلعة حصينة حتى ضد الغارات الجوية .

والخوف على اوروبا يزحف من الشرق الاوسط ، ومصدره معلومات استخبارية وصلت الى العواصم الغربية من مصادر مختلفة ، وكلها تحذر من الخطر القادم من غيبيات الشرق .

ويقول دبلوماسيون في العاصمة البريطانية ، ان تجميع خيوط القضية بدا بعد عمليتي نسف قيادتي المارينز والمظليين الفرنسيين العاملين مع القوات متعددة الجنسيات في بيروت .. ثم نسف مقر القيادة الاسرائيلية في صور .

بعد هذه العمليات ، ارسل قادة الاستخبارات في الغرب رجالهم الى لبنان ، من خبراء وعلماء نفس وجواسيس بارعين في التقاط المعلومات .. واندس هؤلاء في جميع الاوساط ، في المخيمات الفلسطينية ودوائر رجال الدين والتجمعات السياسية والدوائر الدبلوماسية .

وبدات المعلومات تتدفق على مختبرات التحليل في مراكز الاستخبارات الغربية ، وشيئا فشيئا ، توضحت الصورة امام المسؤولين في هذه الاجهزة .. فسارعوا الى رفع تقاريرهم الى زعماء دولهم .

وكانت التقارير خطيرة الى درجة دفعت « مجموعة بيرن » التي شكلها وزراء داخلية الدول الغربية الرئيسية الى عقد اجتماع عاجل وسري ، لدراسة التقارير وتحليل محتواها وبناء التوقعات والخطط المضادة .

ويقول الدبلوماسيون ان خلاصة التقرير تشير الى ان مصدر التهديد هو ٢٠٠ انتحاري على وشك دخول اوروبا لتنفيذ عمليات انتحارية ضد اهداف حيوية .

ويصف التقرير الموحد هؤلاء بانهم « فئة نذرت نفسها لله .. امنت بان الدنيا دار ممر وان الاخرة دار مقر » .

ويدخل التقرير في التفاصيل ويقول انه من اصل مئات صغار الشبان الذين خضعوا لتدريبات خاصة قرب قصر شاه ايران ، اختيرت افضل العناصر لمتابعة تدريبات روحية وجسدية في بعلبك وقد قابل الخميني هذه العناصر وزودها بالنخبة الروحية : بيعوا الدنيا واشتروا الاخرة !

وللوصول الى الجنة لا تكفي التضحية بالنفس ، بل يجب قتل اكبر عدد ممكن من رجال الطاغوت الاكبر والكفرة ..

وفي لبنان نعلم هؤلاء كيف يحتقرون اجسادهم عن طريق عملية غسل دماغ مريرة .

واخضع هؤلاء لتدريبات خاصة تقتصر عادة على رجال الكوماندوس .. وزادوا عليها ، بانهم كانوا يتدربون شبه عراة وقد قيدتهم السلاسل الثقيلة وذلك لتنمي اجسادهم بالالم .. وتستمر التدريبات وسط الاناشيد الدينية الى ان ينهار المتدرب .

ويمضي التقرير في وصف التدريبات ويقول ان حوالي ٣٠ بالمائة فقط يتحملون التدريبات اما الذين ينهارون فلهم استخدامات اخرى .. اذ يقتلهم المتفوقون كدليل على تبخر شعور الشفقة الانساني الضعيف من قلوبهم !

ويتعلم المتفوقون ان الموت انتصار على الجسد لذلك يجب مواجهته بابتسامة وبشعور من الغبطة الحقيقية .

وعندما يصل المتدرب الى هذه المرحلة ، يكون قد اصبح مستعدا لتنفيذ « مهمته العلوية ».

وهذا المفهوم المتطرف في الشهادة اثار قلق كبار المسؤولين بحيث اعلنوا صراحة انهم يخشون على الصواريخ الاميركية متوسطة المدى التي بدا نصبها في اوروبا .

واخذت اميركا هذا الخطر على محمل الجد . فقال مسؤولون انه تم تشكيل فريق من الخبراء الذي يمثلون كافة المؤسسات العسكرية الاميركية ، لوضع خطط حماية المصالح والقواعد الاميركية في الخارج .

ولكن حتى الخبراء انفسهم ، الذين استفتتهم الصحف الاميركية يعترفون بشبه عجز عن مواجهة رجل مصمم على الانتقال الى الدنيا الاخرة في قافلة من الشهداء .

ويخشى هؤلاء الخبراء ، من ان الارهاب تحول على يد هؤلاء من مهنة الخارجين على القانون الى « عبادة » يمارسها اولئك الذين يرغبون في الوصول الى الجنة من اقصر طريق .

وتتفوق المخاوف الاميركية على المخاوف الاوروبية في هذا الصدد فهم جربوا طعم العمليات الانتحارية على يد « الكاميكاز » .

ويعترف الاميركيون بان الكاميكاز الاتين من الشرق الاوسط سيكونون اشد خطورة من اولئك الذين جاؤوا من الشرق الاقصى فالتضحية في سبيل الامبراطور ، لا تضاهي التضحية طمعا في رضا الله والفوز بجنته .

وطالما ان كاميكاز الشرق الاوسط يدقون باب اوروبا الان ، كما يقول التقرير الاستخباري ، فان اوروبا تنتظر اياما عصيبة ، لا نعرف حتى الان كيف ستواجهها.

الطب في مصر

● كانت المريضة الشابة تذهب ضحية طبيب يملك مستشفى في القاهرة .. اقنعها الطبيب بانها مصابة بسلسلة امراض اقلها السكر واخطرها « المرض الخبيث » ونصحها بعملية جراحية تتكلف ٢٥٠٠ جنيه اضافة الى اجر سرير المستشفى وهو ١٠٠ جنيه باليوم .

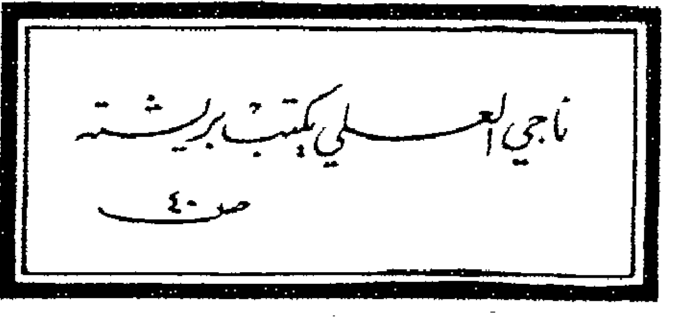
ووافقت المريضة ، ووافق اهلها ، لكنه خطر لاحد اقاربها ان ينصحها باستشارة طبيب اخر ، وهكذا كان ، واكتشفت ان كل ما بها كتابة عن بعض التعب الذي يلي عادة الولادة !

وكانت شقيقة المريضة الشابة قد وقعت في حبائل الطبيب نفسه ، وانقذت نفسها في اخر لحظة ، فقد سبق وان اقنعها بانها تحتاج لعملية استئصال الرحم ، بينما اكد لها طبيب اخر انها لا تحتاج لعملية اطلاقا !

صحيفة « مايو » الناطقة باسم الحزب الحاكم في مصر اعلنت انها تحتفظ باسم الطبيب الذي يريد بناء مستشفى اخر يتكلف عدة ملايين من الجنيهات ، وانها مستعدة لوضعه بتصرف نقيب الاطباء .

نجمة

● شنت السلطات المختصة في دولة الامارات حملة على الاسواق بعد ازدياد العثور على سلع وخاصة العاب الاطفال تحمل نجمة داود .



ناجي العلي يكتب بريشته ص ٤٠

التدريس مشكلة الخليج

الامارات :

● دولة الامارات تشكو من نقص كبير في عدد المدرسين من ابناء الدولة .. وظهرت المشكلة للعيان عندما ارادت الدولة ان تحدد عدد المدرسين الوافدين لكنها اكتشفت عجزا رهيبا في عدد العاملين في هذه المهنة من المواطنين .

والملاحظ ان عملية التنمية التعليمية اقتصرت حتى الان على الكتاب والمبنى والتقنية دون التركيز على المدرس المواطن .. لذلك لم يبلغ عدد المعلمين المواطنين في العام الدراسي ٨٢ ـ ٨٣ سوى ٤٨ معلما لجميع المراحل مقابل ٣٩٧٣ وافدا اي بنسبة ٢ر١ بالمائة بينما بلغ عدد المعلمات المواطنات ٦٣٧ معلمة لمختلف المراحل مقابل ٣٩٥٣ وافدة اي بنسبة ١ر١٦ بالمائة .

المراقبون يردون السبب في احجام ابناء الامارات عن العمل في هذه المهنة قلة رواتبها بالمقارنة مع الوظائف الادارية ، وبطء عملية التقدم فيها .

السعدية :

● مشكلة الدروس الخصوصية وصلت الى السعودية وبدات تثير قلق وزارة المعارف هناك على مستوى العلم والتعليم .

والكشف عن المشكلة بدا بضبط احد المدرسين يعطي دروسا خصوصية لطلبته ويحصل مقابل ذلك على حوالي ٣٢ الف ريال شهريا . وتبين بعد تحقيق سريع وجدي اجرته الوزارة ان بعض المدرسين يحيطون المواد التي يدرسونها بجو من الخوف والتعقيد ، فيلجا الطلاب الى ابائهم طالبين الدعم من الدروس الخصوصية في اللغات الاجنبية والمواد الرياضية والعلمية .

وزارة المعارف السعودية قررت انهاء عقد اي مدرس يثبت انه يعطي دروسا خصوصية .. ويذكر ان سعر الحصة الواحدة يبلغ ١٧ ريالا في الساعة .



.. مش رايح أجيب غاز
يعني مش رايح..
.. بلاش تطبخي السنه دي!!

GAZ

أبداً والله
.. البتاع دي مش إلنا
.. والنبي أنا ما أديتش
أم عبد القادر أي حاجه
... آه منك
يا مُفتري
!!

إيه الكلام الفارغ
اللي إنت بتقوله
يا راجل إنت
.. ميصحّش
.. عيب!!

إتفضل يا جار
إسطوانة الغاز
اللي إستعارتها
أم عبد الكادر من
الست أم ميرفت
.. ومشكورين

GAZ

المقيمـــون
يستنكرون!!

نحن الموقعون أدناه
ليس لنا أي علاقة بمنظمة الجهاد الأسلاميه

ماروه جورج طانيوس
كيم سنج بنج
طوشيبا ياماماتو
جون فورد
آغوب خاشادوريان
ميشيل دو لابوش

ناجي العلي

